النهار
AN - NAHAR
Samedi 26 Septembre 1998 - 66 ème Année - N° 20159
السبت ٢٦ أيلول ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠١٥٩

البنك الدولي يكرر ثقته بالاستقرار الاقتصادي في لبنان

الحريري لأولبرايت: مستعدون للسلام
مسؤول أميركي: المسار الفلسطيني أولاً

واشنطن – "النهار":

٤٥ دقيقة دام لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وتناولا مسار مفاوضات السلام والموقف اللبناني منه. وقد اكد الحريري استعداد لبنان لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل "من حيث توقفت".

وصرح بعد اللقاء الذي تم في مقر وزارة الخارجية الاميركية، "كان اجتماعاً صريحاً تحدثنا خلاله عن العلاقات الثنائية، وتركز في معظم الوقت على العملية السلمية وضرورة تحريك المسارين اللبناني والسوري. واوضحت للسيدة اولبرايت الموقف اللبناني لجهة اننا مستعدون وحاضرون لمعاودة المفاوضات من حيث توقفت ولكن المشكلة هي في الجانب الاسرائيلي".

وسئل: هل لمستم اي منحى اميركي لتحريك العملية السلمية؟ فأجاب: "كان كلام السيدة اولبرايت واضحاً جداً، فالاميركيون حرصاء ويبذلون جهداً والآن سيبذلون جهداً اكبر خصوصاً في الايام والاسابيع المقبلة للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين وهم يعرفون ويشعرون ان المسارين اللبناني والسوري مهمان للاستقرار في المنطقة".

● يقال ان هناك انسحاباً اسرائيلياً من منطقة جزين، هل بحثتم في هذا الموضوع؟

– كلا لم نبحث في موضوع جزين.

● تردد ان منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن

– التتمة في الصفحة ٧ –



رئيس الوزراء رفيق الحريري يصافح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى لقائهما امس في الخارجية الاميركية. (ا ف ب تيليفوتو)

الأمير عبدالله لـ"النهار" عن السلام: اطمئنوا

الشرع: أولبرايت ستوفد أنديك وروس الى دمشق

واشنطن – من آمال مدللي:

شهدت واشنطن أمس يوماً ديبلوماسياً طويلاً إذ توالت اللقاءات في وزارة الخارجية بين الوزيرة مادلين أولبرايت وعدد من المسؤولين العرب. وكان لقاؤها الأول وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز يرافقه وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل والسفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز.

وسألت "النهار" الأمير عبدالله هل سمع من أولبرايت كلاماً إيجابياً عن عملية السلام في الشرق الأوسط، فأجاب: "اطمئنوا".

وكان اللقاء الثاني ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قال: "تطرقنا في المحادثات مع الوزيرة أولبرايت إلى عدد كبير من المواضيع وفي مقدمها عملية السلام وجمودها بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية المتعنتة. وتحدثنا عن الشرق الأوسط ووجود مسار مخالف لمسار السلام وهو التحالف التركي – الإسرائيلي واستنتاجاتنا لسلبيات هذا التحالف على المنطقة عموماً (...). وتطرقنا إلى ما جرى في دار السلام ونيروبي من عمل إرهابي مدان، ولكن في الوقت نفسه أكدنا عدم ارتياحنا إلى الهجوم الذي جرى على السودان وقلنا انه لم يكن مبرراً لأن مصنع الأدوية لم يكن بحسب معلوماتنا يحتوي على صناعات وأسلحة كيميائية".

وسئل عن الموقف الأميركي القائل ان التقدم على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي ضروري قبل التقدم على المسارين السوري واللبناني فأجاب: "نعتقد أن كل المسارات يجب أن تعمل بجدية وأن لا تعارض بين النشاط المبذول على المسار الفلسطيني وإحياء عملية السلام على المسارين السوري واللبناني. تحدثنا عن ذلك طويلاً ولمست أن الوزيرة أولبرايت ستوفد قريباً السفيرين (مارتن) انديك و(دنيس) روس إلى المنطقة ودمشق أيضاً لمحاولة إحياء احتمالات التفاوض على المسارين السوري واللبناني".

والتقت أولبرايت كذلك وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي أكد أن "واشنطن تعمل للتوصل إلى اتفاق متوازن بين الفلسطينيين والإسرائيليين". ورأى أن أي تقدم في عملية السلام على "أساس مبدأ الأرض مقابل السلام" يمكن أن "يشجع اللبنانيين والسوريين".

نتنياهو

في غضون ذلك، أمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود في نيويورك في تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين على الانسحاب من الضفة الغربية في غضون أسبوعين، علماً ان المبادرة الأميركية تحدد الانسحاب الاسرائيلي بنسبة ١٣ في المئة من أراضي الضفة.

حديث النهار

آيات عقلانية

خطا الرئيس محمد خاتمي خطوته الكبرى في اتجاه المصالحة مع الغرب واثبات ارادة التغيير والانفتاح لدى ايران لحظة اعلنت حكومته عمليا انها لن تنفذ فتوى الامام الخميني بهدر دم سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية".

ومع ان هذا القرار لا يضمن الحماية لرشدي اذ ان المؤسسة التي خصصت المكافأة لقتله لم تسحبها بعد، فانه يحمل الكثير من الرمزية. أولا لكونه يبتعد بحكومة خاتمي عن فتوى اصدرها الامام الراحل مؤسس الجمهورية الاسلامية، ثم لكونه يخترق سدا من الشك مع الغرب، ذلك ان هذه الفتوى تحولت منذ اصدارها عام ١٩٨٩ رمزا للسياسات الثأرية لرجال الدين الحاكمين من كل ما يعتبرونه "شيطانيا".

وهذا لا ريب ستكون له انعكاسات سريعة على تحسين العلاقات بين ايران واوروبا أولا ثم بين ايران واميركا، لانه سيساهم في ازالة تردد الكثيرين حيال قدرة خاتمي على التغيير نتيجة خلافاته الداخلية المستمرة مع المتشددين، بل ربما ساعد هؤلاء في التمييز بين ان يكون لايران ارادة تغيير واحدة في السياسة الخارجية يمثلها وجه معتدل مثل خاتمي وان تكون الخلافات كثيرة على التغييرات في الداخل. فقرار كهذا يخص رشدي، يصعب ان يتخذه خاتمي بمعزل عن مرشد الجمهورية، تماما كما ان الاصرار على حل الازمة مع افغانستان بالوسائل السلمية لا يعكس رغبة خاتمي وحده. كذلك فان كل الاجواء المعتدلة التي اشاعها في أيامه في الامم المتحدة والمكاسب التي حققها مثل قرار السعودية سحب ممثلها من افغانستان هي اجواء ومكاسب لايران التي قررت ان مرحلة الانغلاق انتهت وبدأت مرحلة الانفتاح والتي يبدو ان العالم بات مقتنعا بان استمرار عزلها ليس ممكنا، كما ليس ممكنا تجاهل موقعها ودورها الاقليمي.

وطبيعي ان ينعكس هذا تعزيزا لمواقع خاتمي داخليا وتقوية لتيار المعتدلين خصوصا ان صاحب الرؤية الاصلاحية من داخل الثورة لا يزال قادراً على اقامة توازن دقيق بين عمله من اجل الحريات المدنية والدينية والسياسية وسيادة حكم القانون، والحفاظ على رضا مرشد الجمهورية. وهذا سيظل يعطي دفعا للسياسات العقلانية التي يقودها خاتمي بعدما كان بدأها سلفه علي اكبر هاشمي رفسنجاني لنقل ايران من مرحلة الثورة ذات الشعارات العالمية الى مرحلة الدولة الاقليمية الكبرى المعترف بها.

سحر بعاصيري

موقف فرنسي من الاستحقاق

القمّة تنتظر عودة الحريري والشرع؟

لا تزال القمة اللبنانية – السورية المرتقبة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد رهن اتصال من دمشق لتحديد موعدها. وفيما توقعت اوساط وزارية وسياسية انعقادها اليوم، نفت ذلك اوساط قصر بعبدا مساء امس، ولكنها لم تجزم في شأن احتمال انعقادها غداً او الاثنين.

وجديد هذا الامر ما تردد عن احتمال تأخير القمة الى ما بعد عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع من نيويورك وواشنطن. ولم تستبعد الاوساط ان يكون للخلاصات التي يعودان بها تأثير، ولو ضئيلا، في الخيارات النهائية حيال الاستحقاق الرئاسي.

في غضون ذلك برز موقف فرنسي رسمي من الاستحقاق اللبناني.

ونقل مراسل "النهار" في باريس عن مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو قوله ان "انتخاب الرئيس يعود الى خيار مجلس النواب اللبناني. ونحن بالطبع لسنا لا مبالين نظراً الى الصداقة التقليدية التي تربطنا بلبنان". الى ذلك، من المتوقع ان يلتقي الحريري الرئيس الفرنسي جاك شيراك في طريق عودته من نيويورك ويطلعه على نتائج لقاءاته على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة.

جريحان مدنيّان وأضرار في عربصاليم

الكلام على الانسحاب يتوسّع و"الجنوبي" يربطه بشروط

عادت الاوضاع الجنوبية الى واجهة الاحداث اللبنانية بعدما كانت قد طغت عليها تطورات الاستحقاق الرئاسي.

ففي حين تحدثت مصادر جنوبية عن انسحاب وشيك لـ"جيش لبنان الجنوبي" من جزين راسمة صورة ميدانية للوضع ومحددة ٢٤ بلدة وقرية سيشملها هذا الانسحاب، نفت شعبة الاعلام في "الجنوبي" كل ما يتردد في هذا الشأن، مؤكدة ان لا انسحاب الا وفقا للشروط التي اعلنها قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد قبل ايام والقاضية بأن تتعهد الدولة اللبنانية حفظ امن جزين وعدم جعل المنطقة ممرا للمقاومة او مقرا لها.

على صعيد الامن الجنوبي، تدهور الوضع بعد ظهر امس على محاور اقليم التفاح، وصبت المدفعية الاسرائيلية حممها على بلدة عربصاليم وضواحيها، مما ادى الى اصابة الفتى حسين حرب (١٣ عاما) وزينب توفيق موسى (٣٥ عاما) ووقوع اضرار جسيمة في منازل وممتلكات خاصة وعامة.

وشمل التصعيد المدفعي ايضا اطراف قرى القطاع الاوسط. وجرح عنصران من "الجنوبي" بهجوم على موقعهما في القطاع الشرقي.

(ص ٥)







منزل علي حمادة في عربصاليم اثر تعرضه لقصف مدفعي اسرائيلي أمس. (كامل جابر)

تأملات مسيحية في المال

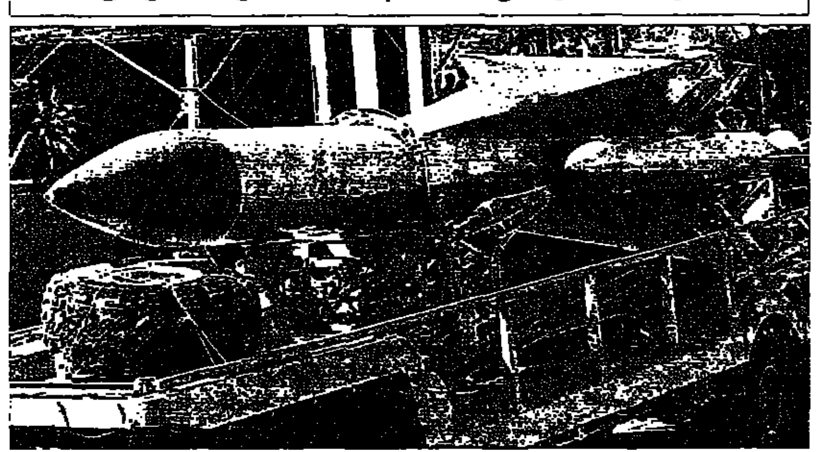
بقلم المطران جورج خضر

كثيراً ما اتُّهمت الكنيسة بغناها. هذه العجالة لا تفسح في المجال لنناقش هذه المقولة ولاسيما اذا تبين لنا أن الاقتناء ليس بحد نفسه تجريحا للانجيل وان الخطيئة هي غض النظر عن الفقراء. الاتهام الاعظم حدة هو اين كان قلب الكنيسة؟ هل كان في كنوزها حيث جمعت؟ الانصاف يقضي بالقول ان غنى الكنيسة تابع لغنى الشعوب. فحيثما حل القحط والبؤس يكونان، ضرورة، نصيب المؤسسة الكنسية. وحيث انتزعت الدولة الملكية الفردية لا يكون وقف. ان تاريخ الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية – وتتبعناه – منذ القرن السادس عشر حتى نهاية التاسع عشر يدل على انها عانت شقاء رهيبا على هذا الصعيد ما يفسر سفر البطاركة الانطاكيين الى الامم الارثوذكسية الميسورة في سبيل بناء الكنائس ودعم المحتاجين عندنا.

ان فحصا سريعا ولكن على شيء من الموضوعية يظهر ان المشكلة في كثير من الكنائس الشرقية هي غياب الادارة او ضعف الادارة وفقدان الامتهان الاقتصادي والمالي. انه نقص في الـProfessionalisme الناتج من كون الاساقفة كانوا لا يعرفون الجانب المالي من الحياة. انهم درسوا شيئا آخر في الجامعات. ومركزية الاسقف في هذا الحيز مؤذية. رأت الى هذا القوانين القديمة والزمته تعيين

– التتمة في الصفحة ٧ –

ايران تعرض "شهاب ٣" للمرة الأولى



عربة تحمل صاروخ "شهاب ٣" في عرض عسكري أقيم أمس في طهران. (أب تيليفوتو)

في الذكرى الـ١٨ للحرب العراقية – الايرانية اقامت ايران عروضاً عسكرية في طهران ومشهد وتايباد المدينة الاقرب الى الحدود الافغانية وعرضت للمرة الأولى صاروخها الجديد "شهاب ٣" الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر.

وقال الرئيس الايراني محمد خاتمي ان بلاده نجحت في فرض عزلة دولية على حركة "طالبان" الاصولية، لكنها مستعدة لاستخدام القوة ضدها اذا فشلت الحلول الديبلوماسية.

في المقابل، صرّح وزير الحدود والقبائل في حكومة "طالبان" جلال الدين حقاني ان "الولايات المتحدة تريد من ايران أن تهاجم افغانستان (...) ولكن ينبغي ان تمتنع ايران عن ارتكاب حماقة كهذه".

(ص ١٣)

في مطهر الطفولة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تحاصره فضيحة علاقته بمونيكا ليوينسكي وتهدد باخراجه من البيت الابيض قبل نهاية ولايته، زار امس مدرسة ابتدائية في شيكاغو واختلط بالتلامذة لعله يستمد من براءة الطفولة سلاما داخليا هو في أمس الحاجة اليه. (رويترز تيليفوتو)

تجاريات

صحيح ولكنْ

صحيح جداً ان لبنان ضحية ظلم مزدوج واكثر، وعلى مرأى من المجتمع الدولي ومسمعه، وعلى وقع صمت مؤسساته.

ويجوز فيه القول انه ضحية دائمة، أو ضحية تحت الطلب ويظل في كل الاحوال الضحية بامتياز.

وهو كذلك، وعلى هذا المنوال، منذ ثلث قرن تقريباً. وتقريباً طوال هذه الاعوام واسرائيل تعتدي، وتجتاح، وتقصف، وتهدده بين غارة وغارة بتدمير البنى التحتية او الفوقية.

فيلجأ الى المجتمع الدولي. ماذا لديه أكثر، ومَنْ لديه يستنجد به سوى هذا المبنى الزجاجي المنتصب على ضفة نيويورك؟

لكن الذين هناك ليس في يدهم حيلة، مثلنا أو أسوأ حالاً. يتفهمون شكوانا، يواسوننا، ويشكون لنا ما نشكو لهم منه، ويلفتوننا الى الفيتو الاميركي.

وبالطبع لا يأتون على سيرة الضغط الاسرائيلي، والضغط الصهيوني، وضغط الأشباح والبقع على الفساتين الزرقاء.

ولكن، معه حق الرئيس رفيق الحريري حين يصرّ على المجتمع الدولي، وحين يلح على الشرعية الدولية ان تتحمل مسؤولياتها تجاه قراراتها على الأقل.

ومعه حق كذلك حين يطرح الصوت على الجميع، بمن فيهم العرب، وحين يصرخ في وادي الامم المتحدة.

مع معرفته بعجز المبنى الزجاجي أمام الفيتو الاميركي، الذي أصبح مرتبطاً بسحاب بيل كلينتون.

ومع اقتناعه بان القرار لم يعد في هذا المبنى الذي شهد عزاً في ما مضى، وكانت له طنة ورنة.

وبعد فضيحة البقعة والسيجار، قد يكون القرار انتقل حتى من البيت الأبيض الى جهة مجهولة!

انما أراد الحريري أن يذكّر المجتمع الدولي بأن لبنان حاجة ومثال، في المنطقة والعالم. وهذا المثال يحتاج الى يد العالم تمتد لمساعدته.

وان لبنان وسوريا مستعدان لاستئناف المفاوضات، بل مستعدان لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

ولكن، على مَنْ تقرأ مزاميرك؟

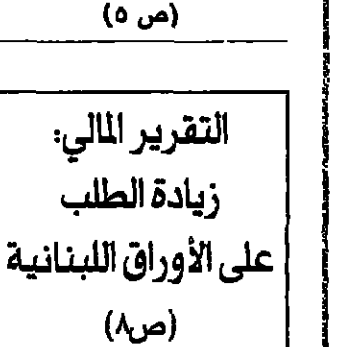
"زيّان"

القرنة السوداء خزان مهدد

(ص٦)

ماذا يجمع طلاب لبنان؟

(ص٧)



التقرير المالي: زيادة الطلب على الأوراق اللبنانية

(ص٨)



الفترة الحرجة

"الماربان" مسلسل جديد على شاشة الشرق الأوسط: تركيا الهاربة من تاريخها، واسرائيل الهاربة من السلام، الأردن، هل يحل ضيفاً على "حلف الخائفين"؟



اسرائيل تطور طائرات عسكرية تركية

افاد مصدر اسرائيلي امس ان حكومتي اسرائيل وتركيا وقعتا اتفاقا جديدا للتعاون العسكري لتحديث ٤٨ طائرة تدريب للجيش التركي من طراز "ف ٥". وعلم من شركة صناعات الطيران الاسرائيلية "آير كرافت اينداستريز" انها وقعت الخميس مع وزارة الدفاع التركية عقداً قيمته ٧٠ مليون دولار ينفذ في السنوات الثلاث المقبلة بالتعاون مع الشركة السنغافورية "سنغابور ايروسبايس" والشركة الاسرائيلية للالكترونيات في التسلح "ايلبت".

ويتناول العقد خصوصا تحديث قمرات القيادة والنظام الالكتروني لطائرات "ف ٥ آي" و"بي".

وكانت حكومتا اسرائيل وتركيا وقعتا عقدا قيمته ٦٣٠ مليون دولار في تشرين الثاني ١٩٩٦ يقضي بان يتولى كونسورسيوم بقيادة شركة صناعات الطيران الاسرائيلية تحديث ٥٤ طائرة مقاتلة – قاذفة تركية من طراز "فانتوم ف ٤ اي".

(و ص ف ، رويترز، أب)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٠٠
المارك الالماني	٩٠٥,١٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٩,٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٤,٥٠
الألف لير ايطالي	٩١٧,٤٠
الين الياباني	١١,٢١

(ص ٩)

البوسنة: فاز بيغوفيتش وخسرت بلافسيتش

ساراييفو – و ص ف – اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس انه اعيد انتخاب علي عزت بيغوفيتش عضوا في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك الى جانب القومي الكرواتي انتي يلافيتش والصربي المعتدل سلوغا زيفكو راديسيتش.

واعلنت المنظمة ايضا ان نيكولا بوبلاسن انتخب رئيسا للجمهورية الصربية على حساب الرئيسة المنتهية ولايتها بيليانا بلافسيتش.



الهراوي لن يلتزم موقفاً اذا اقتصر دوره على "التلقي"
تأخير القمة دليل استمرار الخيارات مفتوحة؟

كتبت روزانا بومنصف:

الامية الرسمية والاعلامية المعلقة على القمة اللبنانية – السورية المرتقبة من اجل اطلاق العد العكسي للانتخابات الرئاسية، تكاد تنحصر في ما سيبلغه الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الياس الهراوي في شأن اسم الرئيس المقبل، على ان تنطلق على الاثر آلية الانتخاب التي باتت معروفة. ويحصر هذا المنطق دور الرئيس الهراوي في كونه اول من سيتلقى الكلمة الفصل وليس اكثر حفاظا على موقعه لدى دمشق وبين رئيس البرلمان ورئيس الحكومة في لبنان. وقد ساد انطباع اثر الزيارة الاخيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري لدمشق ولقائه الرئيس السوري وكذلك الزيارات المتكررة لرئيس الوزراء رفيق الحريري ان تكتمهما على اعلان اسم الرئيس المقبل مرتبط فقط بهذه القمة وبضرورة تولي الهراوي هذه المهمة رسميا.

هذه المعطيات تنكر على الهراوي اي دور او رأي او تأثير في وصول خلفه علما انه سبق للهراوي ان خاض معركة شرسة لابقاء المرشح الاوفر حظا لخلافته بين الاسماء المطروحة في الصفوف الخلفية لمنصب الرئاسة عام ١٩٩٥، وليس معروفا عنه تحبيذه وصول عسكري في شكل عام الى رئاسة للجمهورية في ضوء تجربته السياسية الطويلة، ولكنه في اللقاء الذي جمع القادة الامنيين السوريين المعتمدين في لبنان الى مائدته في قصر بعبدا قبل اشهر مع العماد اميل لحود، تعامل مع قائد الجيش بصراحة كأن نسبة وصوله الى الرئاسة الاولى مرتفعة جدا. وهو خاطبه مرارا على هذا الاساس معددا الصعوبات التي ستواجهه متى حل مكانه في قصر بعبدا، علما انه لا يعتد بمثل هذا التصرف لدى الهراوي لاستنتاج خلاصات نهائية.

فهل يتخطى دور الهراوي في القمة المرتقبة اطار تلقي النبأ الى التأثير في الخيار السوري اوترجيح كفة مرشح على آخر فيما لو لم يكن هذا القرار نهائيا بعد؟

القريبون من رئيس الجمهورية لا يتوهمون في وجود فرصة من هذا النوع امام الهراوي، والتوقيت المتأخر نسبيا للقمة قبل موعد الانتخابات، بعد دخول البلاد المهلة الدستورية، يضيّق من هامش مثل هذه الفرصة. ولو اتيح لهذه القمة ان تعقد قبل اشهر لكان في الامكان القول ان المسألة تخضع للأخذ والرد، وان المسؤولين السوريين يشاركون نظراءهم اللبنانيين في جوجلة الخيارات المتاحة امامهم. على ان ذلك لن يمنع الهراوي، بحسب هؤلاء القريبين، من ابداء رأيه في ما سيبلغ اليه، علما ان من غير المستبعد ان يستأنس الرئيس السوري برأي الهراوي اذا كان الامر لا يزال يتعلق بالمفاضلة بين شخصين او اكثر وبترجيح كفة احدهم واذا كانت المسألة لا تزال غير محسومة نهائيا. ورغم شيوع انطباعات مغايرة في لبنان تجزم بحسم هذا الملف، لا يسقط القريبون من الهراوي احتمال دخول عوامل جديدة على هذا الخط، ولا بد من انتظار عودة الحريري والشرع من اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك ومعرفة خلاصة اللقاءات التي عقدت على هامشها. رغم ان احدا لا يتوهم ان العوامل الاقليمية التي فرضت او ستفرض خيارا معينا هي ثابتة منذ زمن ولا متغيرات فيها ويستبعد ان يطرأ جديد في هذه المدة القصيرة تشكل تحولا كبيرا، وخصوصا ان القرار السوري لا يكون ابدا ابن ساعته وتستغرق بلورته اشهرا، لكن اجتماعات نيويورك، الى بعض المؤشرات ذات الدلالة مثل اتساع الحديث عن تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور بما يعني عمليا الافساح في المجال امام وصول قائد الجيش، تشكل في ذاتها بالنسبة الى القريبين من بعبدا، بابا مفتوحا على احتمالات غير نهائية لا يزال المسؤولون السوريون يدرجون اجوبتهم من ضمنها:

دمشق ضد الثنائية

لكن اذا كان القرار السوري متخذا وسيبلغه الرئيس السوري الى نظيره فقط متمنيا دعمه وتبنيه، فلن يجد الهراوي نفسه ملزما ابداء رأيه، كما يرجح القريبون منه، لأن لا نتيجة عملية انذاك لمداخلته سلبا او ايجابا. وهذا الامر يأخذه عليه بشدة وزراء ونواب قريبون منه يعتبرون انه اخل اخلالا شديدا بدور رئاسة الجمهورية في هذا الاطار. اذ في الوقت الذي يستبعد مرشحون بارزون للرئاسة الاولى او تضاءل حظوظهم بسبب مدى قربهم او وثوق علاقتهم برئيس مجلس النواب او رئيس الحكومة، لعدم رغبة دمشق في ان تأتي برئيس يمكن ان يشكل مع احد الرئيسين ثنائية في مواجهة الرئيس الثالث، لم يسمع لاحد باستبعاد مرشح بسبب تزكية رئيس الجمهورية اسمه او لقربه منه. ويسري على نطاق واسع ان استبعاد صهره فارس بويز مرده الى سوء علاقته بالحريري في حين ان رغبة دمشق هي في وصول رئيس مستقل عن الحريري وليس على عداء معه كما هي حال بويز. كما يأخذ هؤلاء على الهراوي عدم تزكية خلف له لاستمرار رهانه على التمديد له مجددا، وهو ما فوت عليه فرصة التأثير في هذا الاستحقاق.

امتدح آراء الهراوي وزار المر
ساترفيلد: لبنان تغير كثيراً


الرئيس الهراوي مستقبلا امس السفير ساترفيلد في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

لاحظ السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان "لبنان تغير كثيرا" منذ ان كان فيه للمرة الاخيرة قبل تسع سنين، وامتدح آراء رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الشؤون المحلية والدولية. وزار ساترفيلد امس قصر بعبدا. وبعد لقائه ورئيس الجمهورية استمر ساعة وعشر دقائق صرح للصحافيين:

"تشرفت بالاجتماع مع الرئيس الياس الهراوي، وقد ناقشنا عددا من المسائل المحلية والدولية. وقدرت كثيرا آراء الرئيس الهراوي في هذه المواضيع. ومع بدء عملي سفيرا لبلدي في لبنان استطيع القول انني اتطلع بشوق الى عقد مثل هذه اللقاءات والى الحصول على فرصة التشاور مع الرئيس والمسؤولين الآخرين. وخصوصا الاحظ ان لبنان تغير كثيرا منذ كنت هنا قبل تسع سنين". كما اتطلع بشوق الى التعرف الى اللبنانيين والتحدث مع الجميع".

وزار ساترفيلد ايضا وزير الداخلية ميشال المر الذي نفى على الاثر ان يكون الحديث قد تطرق الى الاستحقاق الرئاسي ووصف الزيارة بأنها "بروتوكولية".

كنعان عند بري: غياب المساعدات يبقي كفرفالوس شبه مهجورة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح امس وفد المجلس البلدي لمدينة النبطية برئاسة مصطفى بدر الدين الذي قال: "تحدثنا مع الرئيس بري في مواضيع تخص المشاريع الكبرى في مدينة النبطية ومنها موضوع المستشفى الحكومي وانشاء سرايا حكومية ودار للبلدية، الى مشاريع اخرى وطريقة تنفيذها.

ثم استقبل وفد المجلس البلدي في السكسكية الذي شرح له مطالبه الانمائية والخدماتية، كما التقى وفد الرتباء الثمانية المسرحين من قوى الامن الداخلي في زيارة شكر قدم اليه خلالها درعا تقديرية.

واستقبل بري وفدا موسعا من بلدة يحمر الشقيف عرض له المطالب الحياتية للبلدة ولاسيما منها اوضاع الطرق والمياه في البلدة، وطالبه بالايعاز الى المعنيين بالكشف على الاضرار التي الحقها القصف الاسرائيلي في محصول الزيتون في البلدة تمهيدا لتعويض اصحابها، ووعد بري الوفد بملاحقة مطالبهم من اجل تنفيذها.

وكان رئيس المجلس التقى اعضاء المجلس البلدي لبلدة حارة صيدا وبلدية عين ابل ووفودا من يحمر الشقيف والنبطية وجبال البطم ووفدا من الجمعيات والنوادي في بلدة مغدوشة واخر من نادي عربصاليم الثقافي، ورئيس الفريق اللبناني في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" العقيد ماهر الطفيلي والنائب علي خريس وقائد منطقة الجنوب العسكرية في قوى الامن الداخلي العقيد فادي ماضي والعقيد فايز رحال وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش.

جزين

وزاره بعد الظهر نائب جزين سليمان كنعان مع وفد من كفرفالوس وعرض معه اوضاع المنطقة. وصرح كنعان على الاثر: "زيارتنا لدولة الرئيس بري على رأس وفد من اهالي كفرفالوس هي للتعبير عن رفض الاهالي الواقع القائم في البلدة منذ وقت طويل وخصوصا بعد التغييرات التي طاولتها وفتح المعبر الذي يصل جزين بعاصمة الجنوب عبر كفرفالوس. فمع ازالة العوائق الامنية لا تزال البلدة شبه مهجورة بسبب غياب المساعدات المطلوبة للترميم واعادة البنى التحتية لتتلاءم ومتطلبات الحياة اليومية. وبعدما استنفدنا المراجعات والسبل التي لم تفلح في تحريك اعادة الترميم عبر مجلس الجنوب، كما لا بد لنا من نقل هذا المطلب الحيوي الى دولة الرئيس المعروف عنه التفاتته الخاصة الى وضع الجنوب وابنائه ودعمه لهم للرسوخ في ارضهم.

كما نقلنا الى دولته المطالب الحيوية للاهالي التي لا تقتصر فقط على اعادة الترميم ولحظ الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية، بل تتعداها الى مطلب لا يقل الحاحا هو اعادة النظر في توقيت مرور ابناء كفرفالوس الى بيوتهم وشروطه عبر تعديل دوام المرور، فلا يجوز ان نطلب من المقيم في كفرفالوس الانتظار حتى الساعة السابعة صباحا لينطلق الى عمله كما انه لا يمكننا الطلب منه العودة الى منزله او من عمله قبل السادسة مساء وكذلك لا يمكننا ضمان عدم حصول اي طارىء يفرض عليه مغادرة البلدة ليلا لهدف طبي او اجتماعي وما الى ذلك.

وختاما تتمنى على دولته العمل على تحقيق ما يراه محقا من مطالبنا تحقيقا للصمود والتجذر في ارضنا في انتظار الحل الشامل وتحقيق القرار ٤٢٥".

ديبلوماسي بريطاني غداً في بيروت

يصل الى بيروت غداً رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية البريطانية ديريك بلامبلي، في زيارة استطلاعية تستمر ٤٨ ساعة، في اطار جولة له في المنطقة.

ويجتمع بلامبلي الاثنين المقبل بكل من وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن، ويجول الثلثاء على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري قبل ان ينتقل الى دمشق من جولته.

وسبق لبلامبلي ان زار لبنان قبل تسعة اشهر، وهو مهتم بالملف اللبناني وخصوصا ما يتعلق منه بمفاوضات السلام والوضع في الجنوب. وكان التقى بويز في باليرمو، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية للدول العربية المتوسطية.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الفريق الفرنسي في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" برئاسة لوران جوزف رابان، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو، ثم النائب راجي ابو حيدر.
* الرئيس عمر كرامي استقبل رئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة في طرابلس محمد علي ضناوي على رأس وفد من الهيئة ودار البحث حول الاستحقاق الرئاسي والاوضاع الاقتصادية، ووجه ضناوي دعوة الى كرامي لحضور تدشين "ميرة ومدرسة شهداء الكويت" الخميس المقبل في طرابلس.
* وزير الدولة ميشال اده عاد من باريس بعد زيارة خاصة.
* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استقبل النائب منصور البون ثم المفتش المالي العام سامي بركات.
* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل السفير المغربي علي المحمدي في زيارة بروتوكولية.
* عميد السلك القنصلي واعضاؤه يعقدون اجتماعا الاثنين في فندق "لو غبريال" في الاشرفية لدرس تنظيم اداري جديد وتفعيل دور السلك.

لبنان يرفض طلب اليونان استرداد مركب ينقل ١٦٧ عراقياً

كتب خليل فليحان:

رفض لبنان طلبا لليونان باسترجاع ١٦٧ عراقيا من اصل كردي وصلوا الى الساحل الجنوبي لجزيرة كريت في مركب لبناني صغير، وقد احتجزتهم البحرية اليونانية مع طاقم المركب تمهيدا لاستجوابهم.

وافادت معلومات ان لبنان لم يقبل استرداد المركب رغم انه انطلق من المياه اللبنانية في ١٨ ايلول الجاري.

وكانت الخارجية اليونانية استدعت السفير اللبناني في اليونان انطوان شديد وابلغت اليه طلبها وتفاصيل عن احتجاز المركب وركابه مشددة على وجوب ان يسترده لبنان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان اسباب رفض لبنان طلب الاسترداد هي:

١ – ان الركاب ليسوا لبنانيين وبالتالي ليس من مسؤولية لبنان استردادهم ولو انهم انطلقوا من احد الشواطئ اللبنانية.

٢ – ان الركاب كانوا متجهين الى ايطاليا وليس الى اليونان وان السلطات البحرية اليونانية تعقبت المركب مدى يومين بواسطة خفر السواحل ومراكب تجارية ومراكب للصيد وطائرات واحتجزته وكان يضيق بـ ٥٦ رجلا و٣١ امرأة و٨٠ طفلا في خليج كالي ليمنز.

٣ – لم تسلم الجهات اليونانية المختصة اوراقا تثبت ان الركاب كانوا مقيمين في لبنان او يحملون وثائق سفر لبنانية.

وافادت المعلومات ان صاحب المركب تقاضى مبلغ ٢٥٠٠ دولار لنقله الركاب الى ايطاليا وان هؤلاء موزعون على فنادق في انتظار ما ستقرره السلطات اليونانية. مع الاشارة الى ان ستة من الركاب، وبينهم طفلان، اخضعوا لفحوص طبية.

ويتألف طاقم المركب من الربان اللبناني هاني حماد فنادي (٥٤ عاما) واللبنانيين حماد علي جلط (١٨ عاما) ومحمد مصطفى (٢٥ عاما) والسوري احمد ياسين (٥١ عاما).

العيد الوطني لقطر

في اليوم الوطني لدولة قطر اقام السفير محمد بن علي النعيمي وعقيلته استقبالا مساء امس في فندق "كورال بيتش" حضره وزير الدولة الياس حنا ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والسفير نديم دمشقية ممثلا وزير الخارجية فارس بويز، ووزراء ونواب وديبلوماسيون، وشخصيات سياسية واقتصادية وقانونية وعسكرية وروحية واعلامية، وافراد الجالية القطرية في لبنان.

وقطع ممثلو الرؤساء الثلاثة والسفير القطري قالب حلوى.

حول "المواقف الجزئية"

بعد اختتام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد عام ١٩٩١ التقى وزير خارجية لبنان فارس بويز رئيس الولايات المتحدة الاميركية في ذلك الحين جورج بوش بناء على طلب الاخير. وبعد تبادل التحيات واحاديث اللياقة لفترة وجيزة سحب بوش من جيبه ورقة وقال لبويز: لماذا لا تبدأون محادثات مع حكومة اسرائيل حول جزين تؤدي الى زوال الاحتلال الاسرائيلي غير المباشر لها، وتهيىء الاجواء والمناخات لانتهاء الاحتلال المباشر لاسرائيل لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي الذي هو موضوع المفاوضات التي سيطلقها المؤتمر المذكور؟ فوجىء الوزير اللبناني بهذا العرض، لكنه رفضه بكل ديبلوماسية لان التجاوب معه يعني تخلي لبنان عن مطلب تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى انسحاب فوري وغير مشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتل، او على الاقل يعني قبوله تجزئة هذا المطلب. وهذا ما لا مصلحة له فيه. ذلك ان الاحتلال الاسرائيلي الذي يشكو منه لبنان سيختصر بجزين، علما ان هذا الاختصار لا بد ان يؤدي الى ارباكات داخلية والى اضعاف الموقف اللبناني والى الحاق الاذى بتلازم المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري. وبعد فترة فاتح وزير الخارجية الاميركي في حينه جيمس بايكر نظيره اللبناني بالعرض نفسه لكنه لم يحصل منه على تجاوب اذ اكتفى بويز بتكرار الموقف الذي ابلغه الى بوش.

هل تستطيع الحكومة اللبنانية تعديل موقفها المشار اليه من جزين وخصوصا بعد عودة مشروع "جزين اولا" الى سوق التداول السياسي في لبنان واسرائيل؟

الحكومة اللبنانية لا ترغب في تعديله لانه موقف مبدئي مبني على استراتيجيا تقضي بعدم تجزئة حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للبنان، وبعدم الوقوع في فخ الاستدراج الذي نصبته اسرائيل ولا تزال للبنان لكي ينفرد بحل مشاكله معها بمعزل عن اي عامل او ارتباط خارجي. والمقصود هنا سوريا. وحتى لو رغبت في التعديل فانها لا تبدو قادرة عليه لاعتبارات عديدة. منها استحالة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري لانه يؤدي في مقابل زوال جزئي للاحتلال الى تفجير البلاد من جديد. ومنها ايضا عدم الثقة بالاهداف التي تريد اسرائيل تحقيقها من اطروحاتها اللبنانية سواء تعلقت بجزين او بالمناطق المحتلة كلها. والخشية ان يكون بعضها ايذاء سوريا والحصول على تعاطف دولي يسمح بتصفية المسار الفلسطيني على حساب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. ومنها اخيرا وليس اخرا اقتناع العالم كله بان عملية السلام تحتضر وان الحؤول دون موتها يقتضي عملا جديا على المسار الفلسطيني وليس على اي مسار اخر. وعدم استعداده لممارسة اي ضغط على لبنان من اجل ازالة تحفظاته عن الاطروحات الاسرائيلية.

وهنا يمكن الاشارة الى امرين. الاول، ان الولايات المتحدة لم تقترح على لبنان عام ١٩٩١ بدء محادثات مع اسرائيل حول جزين الا لانها اعتقدت في حينه ان من شأن ذلك تسهيل مجرى المفاوضات التي كانت ستبدأ بين اسرائيل ولبنان وبينهما وبين الاطراف العرب الآخرين. والامر الآخر ان اي تحرك اميركي بعد ذلك، وخصوصا في موضوع المشكلة بين لبنان واسرائيل ولاسيما بعد توقف المفاوضات بينهما عام ١٩٩٤، كان يأتي نتيجة قيام حكومة اثانية بطرح افكار معينة او مشروع معين وكان هدفه استكشاف الاهداف المطلوبة من طرحها. وكان يأتي ايضا نتيجة اقتناع بضرورة الافادة من اي فرصة قد تطرح من اجل منع عملية السلام من الانهيار. لكنه لم يترجم نفسه ضغطا على لبنان وعلى مسؤوليه. اولا لان اصحابه لم يكونوا واثقين بالنيات الاسرائيلية، وثانيا لانهم يعرفون ظروف لبنان واوضاعه ويحرصون تاليا على استمرار نهوضه من آثار الحروب المدمرة وليسوا في وارد التسبب في استعارها من جديد.

هل قامت الولايات المتحدة الاميركية باي تحرك بعد عودة قضية جزين الى الواجهة من جديد ومطالبة مراجعها الدينية والسياسية فضلا عن البطريركية المارونية بحل لها يجنبها النزف المستمر لدماء ابنائها والتهجير مستقبلا ويؤمن عودة ابنائها اليها؟

المعلومات المتوافرة فضلا عن الظاهر، لم تشر الى اي تحرك من هذا النوع. لكنها اشارت الى تحرك من المراجع المذكورة او بعضها مدعومة من بكركي في اتجاه الولايات المتحدة فضلا عن فرنسا والفاتيكان من اجل حل المشكلة. وقد اكتفى الاميركيون في رد فعلهم على التحرك المذكور بتأكيد خطورة الوضع في جزين، لا بل في الجنوب كله، وبمراقبة التطورات من بيروت والقدس وبالدعوة الى التعامل مع التطورات بهدوء وجدية لان الانفعال مؤذ على اكثر من صعيد، والمواقف "الجزينية" التي اعلنت اخيرا وخصوصا من مراجع روحية مسيحية كبيرة لم تثر في نفوس الاميركيين والدول الاخرى المهتمة بلبنان او المعنية به اي ارتياح. ذلك انهم يعترفون بوجود مشكلة لا بد من ايجاد حل لها ويمبررات لقلق اهالي جزين يفترض عدم تضخيمها. لكنهم يعرفون ان المواقف المشار اليها بما اثارته من ردود فعل في الداخل كانت "غير بناءة" وهي قد تكون مؤذية في حال الاصرار عليها واستمرار تجاهل الاوضاع الداخلية والاقليمية الصعبة، وكذلك استمرار تجاهل تأكيد السلطة اللبنانية والاطراف اللبنانيين المعنيين ان المشكلة ليست مع جزين ولا مع اهلها المسيحيين وان احدا لا يستهدفهم، بل هي مع اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها ولو لم يأخذ اصحاب ردود الفعل كل هذه المواقف في الاعتبار ضرورة تحصين البلاد وعدم اعادتها الى اجواء الانقسام الطائفي الذي ساد ايام الحرب، ولو لم يحاول بعضهم تفسيرها على نحو ايجابي تلافيا لمشكلة اكبر لكان حصل ضرر كبير للبنان ولسلمه الاهلي وخصوصا انه لا يزال هشا.

اما الفرنسيون فنياتهم طيبة وصافية ولكنهم مقيدون بمحدودية قدرتهم على التأثير وبمصالحهم سواء في لبنان او في محيطه. ولذلك لم يظهر منهم اي تحرك رسمي على الاقل. يبقى الفاتيكان الذي لا يعرف اللبنانيون اذا كان سيتجاوب مع رغبة بعضهم في ارسال موفد مقيم الى جزين كما حصل في الماضي، علما انه كان اكد في الماضي اكثر من مرة انه لن يعين خلفا للموفد السابق الاب بوهيغاز الذي توفي قبل اعوام ربما لان الظروف اختلفت كثيرا ولان وجوده لن يقدم ولن يؤخر.

كيف تحل قضية جزين؟

في ظل جمود عملية السلام او احتضارها ليس هناك سوى حل واحد هو انسحاب جيش لحد منها ومن محيطها وارسال الجيش اللبناني الى هناك بعد اتصالات مع الدول الفاعلة في المجتمع الدولي للحصول على ضمانات تجعل الانسحاب نهائيا وتمكن السلطة اللبنانية من بسط سيطرتها على المنطقة. واي اقتراح اخر بما في ذلك ارسال الجيش فورا وقبل توفير المناخات الدولية والاقليمية الملائمة ينطوي على القليل من الحكمة لانه قد يكون صاعقا لانفجارات او لحروب لا مصلحة فيها للبنان. وهنا لا يستطيع احد ان يفرض على الجيش اللبناني "هوية" الجيش الذي "سيدير" جزين ومنطقتها. ذلك ان الاصرار على امر من هذا النوع، كأن يناط امنها بالوحدات العسكرية والامنية اللبنانية الموجودة فيها، يثير شبهات كثيرة فضلا عن انه يمس بالمؤسسات.

الا ان السؤال الذي يطرح هو: هل ان لحد بدأ انسحابا فعليا من تلك المنطقة؟ ولا احد يملك جوابا عن ذلك رغم ان جهات دولية كثيرة تظن ان ما يجري هو انسحابات تكتية هدفها تحصين المواقع لمواجهة المقاومة، وهدفها ايضا تعزيز الخلافات الداخلية حول جزين وتشكيل جو ضاغط على السلطة للقبول بتسوية معينة. وهي تستند ظنها الى معلومات تشير الى اعتزام جيش لحد في جزين، وخصوصا بقيادة "علوش"، الرد على اي عملية على افراده بضرب المدنيين في مناطق جنوبية معينة.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

لا يزال البطريرك الكاردينال صفير ينتظر تحقيق وعد قطع له منذ مدة وبقي سرا.

من المسؤول؟

ينتظر ان يعاد النظر في قيمة الاعتمادات المخصصة لنفقات الرؤساء وعائلاتهم.

لماذا؟

سئل مرشح بارز للرئاسة الاولى عن تحركه النشط في الايام الاخيرة وهل في هذه الحركة بركة، فأجاب "ليس من عادتي ان اتحرك ان لم يكن لتحركي بركة".





توقيع اتفاق لمكافحة الفساد بين وزارة الاصلاح والأمم المتحدة

التقى وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري بشارة مرهج أمس في مبنى "ستاركو" المسؤول في برنامج الامم المتحدة الإنمائي غالتيرو فولتشيري، وتم توقيع مشروع البرنامج الوطني لمكافحة الفساد الذي يموله المركز الدولي لمكافحة الجريمة (CICP) ويتولى تنفيذه مكتب الامم المتحدة للمشاريع والخدمات (UNOPS) وفي لبنان وزارة العدل ومكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري برعاية رئاسة مجلس الوزراء.

ويهدف المشروع الى مساعدة لبنان على مكافحة الفساد من خلال التشريعات المناسبة مثل:

– إعادة النظر في القوانين التي تحكم أصول الربح غير المشروع (الرشوى).

– تقوية قدرات الهيئات المختصة على مراقبة الفساد بإخضاعها لدورات تدريبية.

– تمكين النظام القضائي من محاربة الفساد بإنشاء وحدة تفتيش خاصة به.

– توعية جميع قطاعات المجتمع لاخطار الفساد بالحملات الاعلامية والندوات والورشات المختصة بالموضوع.

حرب وبيضون عن الاستحقاق: البرنامج والمواصلات والوفاق

النبطية – "النهار":

"الاستحقاق الرئاسي، آفاق وتطلعات"، كان محور ندوة جمعت النائبين بطرس حرب ومحمد عبد الحميد بيضون في النادي الحسيني لبلدة عربصاليم بدعوة من "نادي عربصاليم الثقافي"، وحضرت شخصيات ووجوه مهتمة".

بعد النشيد الوطني تحدث رئيس النادي حسن حرب، ثم بيضون قائلا عن الاستحقاق الرئاسي "الكثيرون ينتظرون كلمة السر. وفي الواقع ان كلمة السر الحقيقية في هذا الاستحقاق هي الوفاق الوطني. وهو عنوان بناء لبنان وعنوان بناء مرحلة ما بعد الطائف (...) ونحن نعتبر ان الوفاق الوطني هو الناخب الاكبر في هذه المرحلة، عيون النواب وضمائرهم على ما يخدم الوفاق الوطني (...) ان هذه الجمهورية لا تحتاج الى قديسين بمقدار ما تحتاج الى خبرات سياسية تعمل على حل مشاكلنا. ونحن ركزنا منذ بداية فتح الكلام حول الاستحقاق الرئاسي على اننا لا نضع الصفات الشخصية للمرشح للرئاسة، بل يهمنا البرنامج السياسي، اذ لا يمكن انتخاب شخص للرئاسة ليس له مواقف ورأي".

ورأى "ان الاحباط المسيحي كان سياسة لمواجهة اتفاق الطائف وهذه السياسة تغيرت بعد مشاركة الشارع المسيحي في الانتخابات النيابية والبلدية بنسبة عالية، وبعد زيارة البابا للبنان، وبعد الارشاد الرسولي بحيث انتهى الاحباط المسيحي، ومما يؤكد ذلك هو ترشح دوري شمعون لرئاسة بلدية دير القمر ثم لرئاسة الجمهورية".

ودعا الى الا يكون رئيس الجمهورية المقبل "ملكا للطائفة المارونية كما يحلو للبعض، وانما يؤمن الثقة المطلوبة بالعودة بلبنان (...) وان مشروع الاعمار وانجازاته تحول الى بديل من المشروع السياسي".

ثم تحدث حرب، فقال ان الجنوب "يقدم قرابين لاستعادة السيادة الوطنية"، لافتا الى "ان من واجب كل مسؤول لبناني ان يأتي ليزور الجنوب ويغذي روح الصمود عند الشعب (...) وانا لا ارى ان ١٢٨ نائبا وحدهم يقولون كلمتهم في الاستحقاق الرئاسي بل من حق ابن الجنوب والشعب اللبناني كله ان يقول كلمته على ما سيكون عليه رئيس الجمهورية (...) وعلى الرئيس المقبل ان يعمل على بناء دولة القانون والمؤسسات التي اصبحت حاجة ان لم نحققها سنقدم على تهديم الهيكل على رؤوس الاجيال الصاعدة". واعتبر ان رئيس الجمهورية هو رمز وحدة الوطن وهو مؤهل لان يدفع كل المسؤولين الى الاقتداء به لتتحول البلاد ورشة وطنية (...) ولن نسمح بان يصل اي رئيس للجمهورية غير ملتزم عملية تحرير الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ ورفض الاحتلال ودعم المقاومة (...) ونطمع بان يكون الرئيس المقبل نظيف الكف ومنزها من الشعب وله قواعده الشعبية، والا يكون مشكوكا بنزاهته، وان يتمتع باكبر مقدار من المسؤولية الحقيقية لقيادة السفينة وخلاص البلاد بالتعاون مع الحكومة والمجلس النيابي".

ورأى "ان الفساد يعشش في مجتمعنا مما يشكل خطرا بعدما تحول عملية منظمة تشارك فيها قوى السلطة على حساب الوطن".

ما لم يتحقق السلام الشامل لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة

لا سبيل الى احداث تغيير جوهري أياً يكن رئيس الجمهورية وأقصى ما يمكن عمله الحد من الفساد الاداري والسياسي

يقول وزير سابق انه ما لم يتحقق السلام الشامل في المنطقة، فلن يستطيع لبنان، ولا في ظل اي عهد، ان يحدث التغيير الكامل المطلوب ما دامت السيادة مشوهة والقرار الوطني الحر مصادرا، وكل ما يستطيع ان يفعله هو تحسين الاداء المشكو منه واضفاء النظافة الممكنة في ادارات الدولة ووضع حد للفساد المتفاقم فيها، وجعل تلزيم تنفيذ المشاريع الكبرى يخضع للشفافية من أجل وقف الامدار في الانفاق.

لذلك، فان السؤال المهم الذي ينبغي طرحه هو: هل يتحقق السلام الشامل في المنطقة لكي يرى لبنان في المدى المنظور انسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه فيستعيد سيادته الكاملة واستقلاله التام وقراره الحر ويعود مسؤولا عن ادارة شؤونه بنفسه دونما استعمال اي هيمنة؟ ومتى يمكن ان يتحقق هذا السلام؟

لقد أمل الشعب اللبناني، ومعه شعوب المنطقة، في ان يتحقق السلام الشامل خلال ولاية الرئيس كارتر بعدما نجح في عقد اتفاق كمب ديفيد بين مصر واسرائيل، ثم أمل ان يتحقق خلال ولاية الرئيس ريغان وخصوصا عندما حاول ان يجعل من حل القضية اللبنانية مدخلا لحل قضية الشرق الاوسط، ووصلت لهذه الغاية الى بيروت قوات متعددة الجنسية، فكانت النتيجة ان محاولته هذه اخفقت بفعل الصراع الاقليمي والدولي في المنطقة، وانسحبت تلك القوات اثر تعرض مقري القوة الاميركية والقوة الفرنسية للتفجير وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهما. ومنذ حصول هذا الانسحاب عادت قضية الشرق الاوسط تراوح مكانها، ويصعب فصل حل القضية اللبنانية عنها بجعل تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي يتم في معزل عن تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لانه يختلف في مضمونه وواقعه عن هذين القرارين.

ثم عاد الامل في تحقيق السلام الشامل في المنطقة في عهد الرئيس جورج بوش عندما انعقد مؤتمر مدريد ووضع أسسا ومبادئ لتحقيق هذا السلام قوامها مقايضة الارض بالسلام وتعهد الرئيس بوش مع وزير خارجيته جيمس بايكر للزعماء العرب والفلسطينيين باعتماد هذه المبادئ لحل قضية الشرق الاوسط بكل مفاعيلها وما يتصل بها بعد الانتهاء من حرب الخليج. واذ بهذا التعهد يذهب بسقوط الرئيس بوش في الانتخابات الرئاسية الاميركية امام منافسه بيل كلينتون، ثم سقوط شمعون بيريس رئيس حزب "العمل" في الانتخابات الاسرائيلية امام منافسه بنيامين نتنياهو رئيس تكتل "الليكود" وبعد اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء السابق.

الخيبة بأوسلو

وظن المتفائلون بعملية السلام انها سوف تستمر في اندفاعها بعد التوصل الى عقد اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واتفاق وادي عربه بين اسرائيل والاردن. واذ بوصول نتنياهو الى الحكم تزداد عملية السلام تعقيدا ويرفض حتى تنفيذ الاتفاقات المعقودة إلا وفق تفسيره لها، وجعل تحقيق الامن الثابت والدائم لاسرائيل، وليس السلام الشامل والعادل، في مقابل الانسحاب من اراض محتلة وليس من كل الاراضي، فتعثر جراء ذلك استمرار المفاوضات على المسار الفلسطيني، وتجمد نهائيا على المسارين السوري واللبناني.

وحاول الرئيس كلينتون جاهدا اعادة تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني لكي ينطلق من احراز تقدم فيها، نحو تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بحيث يتوصل الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة قبل انتهاء ولايته الثانية. وطرح لهذه الغاية مبادرة الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة فوافق الجانب الفلسطيني عليها تسهيلا للدور الاميركي في حين رفض ذلك الجانب الاسرائيلي، وخوفا من ان يمارس الرئيس الاميركي ضغوطه على حكومة نتنياهو ليحملها على القبول بمبادرته، فتحت في وجهه ملف الفضيحة الجنسية، لاشغاله بها عن قضية السلام، وشل قدرته خلال المدة الباقية من ولايته على التحرك من اجل هذه القضية، لأن حكومة نتنياهو لا تريد السلام الشامل والعادل في المنطقة بل تريد فرض سلام الاستسلام والا فليبق الوضع في المنطقة على ما هو الى ما شاء الله وهو وضع لا يزعجها ما دام أمن اسرائيل غير مهدد من قبل اي دولة عربية، والجبهة الوحيدة التي تشكل ازعاجا لها هي جبهة الجنوب اللبناني، وهي في صدد العمل على معالجتها من طريق الترهيب حينا والترغيب حينا آخر.

لقد صرح وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر لدى زيارته اسرائيل للمشاركة في افتتاح "مركز بيريس للسلام" لصحيفة "هآرتس" بأن فرصة السلام مع سوريا ماتت بموت اسحق رابين.

وبالعودة الى تصريح لبنيامين نتنياهو لمجلة "المجلة" في كانون الثاني ١٩٩٦ بينما كانت الانتخابات الاسرائيلية على الابواب قال فيه صراحة: "أؤيد قيام كيان لا دولة فلسطينية وان على الفلسطينيين تقديم تنازلات حول الحدود والقدس واللاجئين والمستوطنات ولن ننسحب من الجولان ولا أجزم باستمرار عملية السلام اذا وصلنا الى الحكم".

وما ان الرئيس الحريري القى في كلامه خلال لقائه مع ممثلي المجموعة العربية في الامم المتحدة اللوم على اسرائيل في تجميد المحادثات مع لبنان وسوريا في عملية السلام وعرقلة الاتفاق مع الفلسطينيين، معتبرا ان حكومة نتنياهو لا تريد اتخاذ قرار لاقامة سلام جدي مع العرب.

وترى اوساط سياسية انه لا بد من التطلع الى مستقبل لبنان سواء في حال تحقق السلام او لم يتحقق. وان قيام نظام حكم قوي امر ضروري لمواجهة نتائج السلام الممكن او فشل عملية السلام. فلبنان في زمن السلم هو النقيض الطبيعي لدولة اسرائيل اقتصاديا وماليا وتعددية تركيبته المجتمعية لجهة تعايش الاديان والطوائف فيه، وليس من منافس جدي لها على مستوى المنطقة سوى لبنان. ومن هنا يبرز خطر الاستراتيجيا الاسرائيلية الهادفة الى ضرب ما تحقق من منجزات في لبنان ومحاولة اعادة التوتر فيه، وقد تكون الاصولية عند فئة والشعور بالاحباط عند فئة اخرى يشكلان ثغرا في الجسم اللبناني تسمح بتسلل التيارات الخارجية للعبث في التركيبة اللبنانية الداخلية الدقيقة وزعزعة الاستقرار.

ومواجهة ذلك تتطلب تعميق الحس بالانتماء الوطني وسد الثغر لئلا تشكل منفذا للذين يريدون للبنان ان يبقى برميل بارود مستنفرا في خدمة المخططات الخارجية، وان يتعمق التحالف مع المحيط العربي وخصوصا مع سوريا لمواجهة عملية الالتفاف الاسرائيلية ومخططاتها التي تحاول وضع اليد على ثروات العالم العربي وخيراته.

اميل خوري

ملف الفساد في "الأونروا" اللبنانية قد يتحول قضية دولية

وضع بلازا يده على اهدار الأموال فكُفّت يده مصادره لـ"النهار": هناك أموال ربما تكون سُرقت

كتبت هيام القصيفي:

تتجه قضية الفساد المستشري في ادارة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في بيروت لتصبح قضية دولية، اذا جاز التعبير، بعد اعلان ارسال موفد من الامم المتحدة الى بيروت للتدقيق في التطورات الاخيرة.

ومعلوم ان المفوض العام بيتر هانسن قد عين مدققا خاصا للحسابات لمراجعة الملفات، وكان قد اجتمع مع سفراء الدول المانحة لاطلاعهم على تدابيره الآيلة الى تطويق القضية التي انفجرت اعلاميا. الا ان السفراء، ولا سيما منهم ممثلو المجموعة الاوروبية التي طالبت بان تراقب الاعمال التي تمولها، ارتأوا ارسال موفد خاص من الامم المتحدة. وتردد ان خبير حسابات يتولى عادة التحقيق في قضايا مشابهة تخص المنظمات الدولية.

وفي انتظار وصول الموفد وما ستؤول اليه تحقيقاته، اذا سمح له بذلك، يواصل المدير السابق للوكالة ولفغانغ بلازا معركة الدفاع عن النفس، انطلاقا من بيروت التي سيبقى فيها فترة غير قصيرة.

لم ينجح بلازا خلال عام من وجوده في لبنان، في انتزاع النفوذ الذي لا يزال يمارسه سلفه الفرنسي ليونيل بريسون على طاقم الوكالة، وخصوصا انه لا يزال يتردد الى لبنان في صورة دورية ويجتمع بفريق عمله سابقا. وقد يكون هذا السبب وراء وقوف بلازا "منفردا" في هذه المعركة التي يسعى خلالها الى "المحافظة على سمعته التي مست بقرار تسريحه"، على ما تقول مصادر قريبة منه.

وتكشف هذه المصادر لـ"النهار" للمرة الاولى وقائع مما جرى في المرحلة التي سبقت عزله، فتشير الى ان "بلازا فوجئ بقرار عدم التجديد له وبان الاسباب التي اعطيت له لم تكن مبررة ولم تقنعه. وقد يكون السبب الحقيقي ان اسلوبه في العمل وفي مراقبته الشديدة لما يجري داخل الاونروا، لم يعجب المسؤولين عنه".

مخالفات لم يستطع قمعها

فمنذ تسلم بلازا مهماته يسعى كما توضح مصادره الى ان يراقب بدقة اعمال المنظمة الدولية التي تتوزع موازنتها السنوية في شقها الاكبر على الاجور وقطاعات الصحة والتربية وغيرها كالمشاريع الانشائية التي دار حولها لغط كبير. ولان هذه المشاريع، هي محور اساسي يتم خلالها صرف كمية من الاموال، كانت بطبيعة الحال موضوعة تحت رقابة مشددة. ففي هذا القطاع، تقول المصادر "كان الخطر كبيرا من احتمال حدوث مخالفات او مشكلات، كما يحصل في كل دول العالم. وخلال اطلاعه على ما يحدث وجد بلازا ملامح واشارات الى خروق، لكنه لم يجد الوقت للتعمق فيها، اذ انه وضع خارجا".

وتؤكد هذه المصادر "ان بلازا لم يستخدم كلمة "فساد"، في احاديثه. وكل ما قاله انه لاقى مشكلات في كل الاقسام، مع تفاوتها بين قسم وآخر. وانه وجد اجابات عن بعض الاسئلة التي كان يطرحها حول عدد من هذه المشكلات. لكنه يرفض الافصاح عنها".

وتضيف ان بلازا تابع عمله "في شكل عادي في استكشاف ما يحصل داخل الاونروا، واستمر في التشديد ومراقبة الاقسام، وبدأ تحقيقات فعلية، واكتشف ما يمكن ان يشكل اساسا صالحا للبدء بتحقيق كبير. الا انه وضع فجأة خارج الادارة، وهذا في ذاته جواب واضح ورفض مسبق لما كان سيكشفه التحقيق، وخصوصا انه كان في حاجة الى وقت قليل كي يقرن ما حصل عليه باثباتات قاطعة".

وتعطي المصادر مثالا كررته مرارا للتمييز بين اشارات الفساد والدلائل الحسية عليه، فتقول "انا فقدت مالا من محفظتك، فهذا لا يعني انها سرقت، اذ ربما استعارها احد من عائلتك، واذا ابلغوك بهذا الامر، فحينها لا تكون سرقة. لكن النتيجة ان المال لم يعد موجودا في الحالتين". واذا لم يكن احد من عائلتك قد اخذها فهذا يعني انها سرقت، وهذا ما يحصل في اقسام الاونروا. فثمة مشكلة، وأموال صرفت، ولكن لم نعرف بعد تماما اذا كانت سرقت ام لا".

قراءتان للواقع

وتقول هذه المصادر ان ثمة قراءتين لواقع ما جرى، الاولى ما تقوله ادارة "الاونروا" من ان الادارة العامة كانت البادئة باتخاذ الخطوة الاولى حين لم تجدد عقد بلازا، فحاول ان يرد عبر فتحه ملف المشكلات والفساد داخل الوكالة، الا ان هانسن وضعه في اجازة قسرية، لكن بلازا استمر في متابعة حملته، فردت الوكالة باعطائه اجازة فورية ودائمة.

اما القراءة الثانية فهي ان بلازا "بدأ الخطوة الاولى، حين فتح ملف المشكلات في الوكالة لكن الادارة العامة لم يرقها الامر فلم تجدد عقده. ومع ذلك تابع عمله باصرار اكبر فأبلغ انه في اجازة قسرية، وحين لم يرتدع اعطي اجازة فورية".

حاول بلازا ان يعمق متابعته لملف وصف بأنه ملف اهدار وفساد، فأرسل خبيراً المانياً الى صيدا للتحقيق في المشاريع الانشائية في مخيم عين الحلوة، لكن مسؤول الوكالة في صيدا نمر الطايع، تصدى له ومنعه من دخول المخيم بذريعة انه ليس موظفا في "الاونروا" وتقول المصادر "ان خلفية موقف الطايع لم تعرف تماما، مع العلم ان بلازا هو الذي عينه قبل اشهر. لكن يبدو انه مدعوم من احد ما". وتضيف "ان الخبير الالماني جمع معلومات اولية ومهمة وصالحة لأن تكون اساسا في الملف. ولا بد من التأكيد انه لم يكن موظفا لأنه يفترض الاستعانة بخبير مستقل كي يحقق في مثل هذه القضايا".

ولم تعلق المصادر على ما يتردد عن تورط المهندس الفرنسي غي سيري في اعمال الفساد. لكنها لفتت الى ان البعض تحدث عن دلائل ومؤشرات الى دوره.

ولمحت الى احاديث عن دور يمارسه بريسون مع فريق الوكالة في بيروت، ولا تنفي انه مستمر في ممارسة نفوذه على هذا الفريق، مؤكدة ان بلازا وبريسون لم يلتقيا منذ ٧ ايار الماضي.

وردا على ما يقال ان ما يحصل هو صراع شخصي بين بريسون وبلازا، تجيب هذه المصادر "ان لدينا انطباعا انه صراع شخصي، ولكن لا نعرف من هم الاشخاص في الجانب الآخر. ما نعرفه هو ان مجموعة من الاشخاص يسعون الى تحويل الصراع شخصيا، ولكن نجهل هويتهم".

معركة منفردة

يقول بلازا في الرسالة التي وجهها في ١٥ ايلول الجاري انه اعلم المفوضية العامة بتحقيقاته، وتوضح مصادره "انه لم يتلق اي دعم من الادارة العامة ولا من فريق الوكالة، وخصوصا بعد تبلغه قرار وضعه في اجازة قسرية". وتشير الى ان بلازا التقى المفوض العام بيتر هانسن للمرة الاخيرة في ١٥ تموز الماضي، وانهما تحادثا هاتفيا في ٦ آب الماضي، وان اي لقاء بينهما او حوار لم يجر اطلاقا خلال وجود هانسن في بيروت".

ويخضع بلازا حاليا، او بالاحرى يقود اجراءات قانونية موزعة على ثلاث مراحل:

الاولى يطلب فيها من هانسن اعادته الى منصبه، فاذا رفض مرتين، تحول القضية على هيئة قضائية مؤلفة من ثلاثة موظفين، تجتمع اما في غزة او عمان لدراستها. واذا رفض الطلب مرة اخرى، تصبح القضية في يد محكمة تعقد في نيويورك.

لكن يبدو ان هانسن رد على الطلب الاول بأن عيّن خلفا لبلازا ايطالي الجنسية. وسيتولى قريبا مهماته في بيروت. وبذلك تصبح القضية في مرحلتها الثانية. واشارت المصادر الى ان هذه الاجراءات قد تتطلب وقتا طويلا، كما هي الحال في المحاكم العادية.

الا ان بلازا مصمم، على ما يظهر حتى الآن، على متابعة قضيته حتى النهاية، لرد اعتباره. وهو اجتمع مع سفراء الدول المانحة، "الذين اعربوا له عن دهشتهم للاجراءات المتخذة ضده، واعتبروا ان سمعته قد شوهت. وهو قدم اليهم شرحا وافيا، وخصوصا عن كل ما هو ضروري للمحافظة على سمعته كموظف دولي له خبرة طويلة. مع العلم انه كان ممثلا للمجموعة الاوروبية قبل تعيينه مديرا لـ"الاونروا"، وكان على علاقة جيدة بجميع الديبلوماسيين الاوروبيين".

تؤكد هذه المصادر اخيرا ان بلازا "يخوض منفردا معركة غير متكافئة. فهو الطرف الاضعف، لأنه وحده ولا يدعمه احد. لكنه مصر على المتابعة الى النهاية، اذ يجب ان تتوصل التحقيقات الى الاجوبة التي لم نجدها كلها، ولا تزال معلقة، ردا على الاسئلة الكثيرة. وكان يفترض ان يدعوا بلازا ليتابع تحقيقاته حتى النهاية، ليجد جوابا شافيا. وليس بالضرورة ان يأتي الجواب ليؤكد وجود فساد، ولكنهم منعوه، وهذا لم يكن عملا صائبا".

بين انتظار بلازا مراحل التحقيق والاجراءات القانونية، وانتظار ما ستسفر عنه نتائج التحقيقات التي سيجريها الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، قد تمر شهور واعوام قبل ان تعرف حقيقة ما كان يجري داخل "الاونروا" وحتى الآن لا تزال مصادر بلازا تحوط معلوماتها بالسرية حفاظا على سلامة التحقيقات. لكن قد لا يمضي وقت طويل على حرصها هذا، وخصوصا ان سمعته هي على المحك، في حين يتمتع "متهمون" بالفساد بكامل حريتهم ونشاطهم الاداري والمالي.

هيئة تحديث القوانين درست الاعتراضات على المسح العقاري

تابعت هيئة تحديث القوانين واشتراعها درس بعض المواد الواردة في القوانين العقارية وخصوصا موضوع الاعتراضات على معاملات المسح العقارية في حالات عدم تحديد حصص الملكية الفردية.

عقب الاجتماع اوضح رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس ان مجموعة من محامي البقاع ورئيس بلدية الفرزل ومختارها اتصلوا به وعرضوا المعاناة الآتية:

"انتهت اعمال المسح في تلك المناطق منذ زمن بعيد وانتهت معها مهل الاعتراضات القانونية على معاملات المسح واتكشف ان مجموعة من تلك العقارات حددت فيها الملكية وذكرت اسماء المالكين انما اقترنت تلك الاسماء بعبارة "حصص غير معينة" اي ان لكل عقار مجموعة تملكه من دون تحديد حصة كل فرد من هذه المجموعة. وهذا الامر خطير لان المالكين يتنازعون حصصا من دون تحديد مقدارها. والسؤال المطروح. هل يحق للقاضي العقاري الاضافي بت تلك النزاعات ام ان الصلاحية تعود الى محكمة البداية العادية، او انه يلزمنا تهيئة صيغة قانونية يمدد بموجبها مهلة الاعتراضات في الحالات المعينة اعلاه، اي عندما تكون الحصص غير محددة او معينة؟ عرضت هذا الوضع على اعضاء هيئة تحديث القوانين وناقشنا الموضوع بكل دقة واستمهلنا لنتلقى من اصحاب الشأن وجهات نظرهم الكاملة، ولمعرفة هل ان هذه الحالة محصورة في كل من قريتي الفرزل ورياق لم ان هناك حالات مماثلة في قرى البقاع الاخرى او بقية انحاء قرى الجمهورية اللبنانية لنرى كي يمكن تحديد هذا الموضوع".

اضاف: "اننا نأمل من مجموعة المحامين الذين اتصلوا بي ان يحددوا ما اذا كانوا سلكوا الطرق القانونية للتوصل الى النتيجة التي اقترنت باعتراضاتهم، لاننا قد نسلك احد هذه المسالك فاما ان تصدر فتوى يتقيد بها القضاة وتؤول الى حسم النزاع قضائيا، واما نضطر الى تهيئة لاقتراح قانون تمدد بموجبه مهلة الاعتراضات لحالات عدم تحديد حصص الملكية لكل مالك ذكر اسمه في سند الملكية، وذلك خشية ان تؤدي النزاعات اذا بقيت الحالة على ما هي الى نتيجة لا تحمد عقباها".

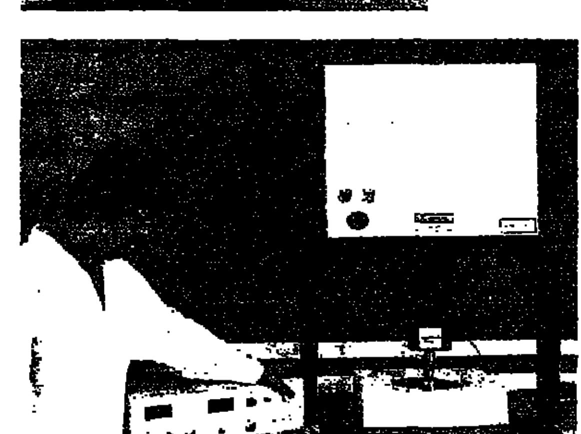
فرنجيه عن المراوي: سيعترف له التاريخ بانجازاته الكبيرة

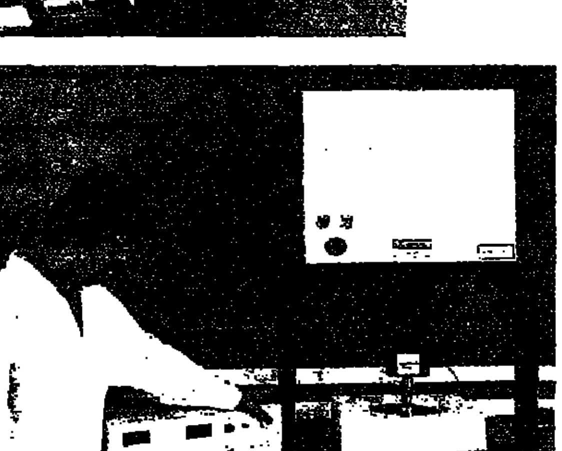
امتدح وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية الياس المراوي، وقال "ان التاريخ سيعترف له بالعلاقة التي كرسها بين لبنان وسوريا، كما سيعترف به بانجازاته الكبيرة".

وقال لدى افتتاحه ندوة طبية في مستشفى الشمال في زغرتا: "ان التلازم الذي رسخه سيادة الرئيس حافظ الاسد مع الرئيس الراحل سليمان فرنجيه، وكرسته المعاهدات في عهد الرئيس الياس المراوي، انما تعود بالخير على البلدين في كل المراحل والعهود. وان التاريخ سيعترف للرئيس المراوي بهذه العلاقة وبدوره وانجازاته الكبيرة. وعسانا نتوقف عن تلك العادة السياسية في لبنان وهي اطلاق السهام على الذهاب واطلاق المتافات للآتي وانكار الايجابيات وتضخيم السيئات".









صفير غداً الى روما

صبّاح: همّنا تنسيق المواقف لتكون الكلمة المسيحية موحدّة

"همنا الاساسي تنسيق المواقف والجهود بين الكنائس الشرقية، حتى تكون الكلمة المسيحية موحدة".

هذا الموقف اعلنه البطريرك الاورشليمي للاتين ميشيل صبّاح لدى زيارته بكركي امس على رأس وفد من مجلس اساقفة الطائفة في الدول العربية.

وقال: "ان الزيارة لاخينا البطريرك صفير، هي زيارة اخوية، وكانت مناسبة عرضنا فيها بعض القضايا الكنسية، فنحن نعمل مع الكنائس الشرقية الاخرى الموجودة في البلدان العربية، وهمنا الاساسي تنسيق المواقف والجهود بين هذه الكنائس، حتى تكون الكلمة المسيحية موحدة".

واشار الى اجتماع لمجلس اساقفة اللاتين في الشرق عقد في دار سيدة الجبل، تناول فيه موضوع "الاخلاقية العائلية" واوضح "ان اللقاء تناول الموضوع في العمق على الصعد الحياتية والاجتماعية والانسانية والروحية".

وكان البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل النائب اميل نوفل الذي وصف زيارته بأنها "عادية". ثم النائب الياس الخازن فالوزير الياس حنا الذي قال ان زيارته "عائلية".

وفي بكركي ايضا الشيخ وديع الخازن فرئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه فالسيد مسعود الاشقر الذي تمنى "ان يكون الاستحقاق الرئاسي انتخابا حرا وليس تعيينا"، ثم الدكتور سليم الضاهر الذي قدم الى البطريرك ملفا اعلاميا عن زيارته لعكار وشكره على الزيارة.

وكذلك استقبل البطريرك وفدا اميركيا لبناني الاصل من رعية مار شربل المارونية.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير السيدة ستريدا جعجع فوزير التربية جان عبيد.

الى الفاتيكان

على صعيد آخر يسافر البطريرك الماروني بعد ظهر غد الاحد الى الفاتيكان في زيارة تستمر اسبوعا للمشاركة في اجتماعات كنسية. وسيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي، ويعود الاحد المقبل.

وفي ٧ تشرين الاول المقبل يسافر البطريرك الى الاردن للمشاركة في اجتماعات مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك. وسيلتقي في العاصمة الاردنية مسؤولين في المملكة ويدشن كنيسة مارونية.

تمديد العطلة القضائية في المحاكم الروحية

اصدر المطران رولان ابو جودة المشرف على المحاكم المارونية قراراً، اعلن فيه "تمديد العطلة القضائية السنوية لسنة ١٩٩٨ للمحكمة المارونية، من ١٩٩٨/٩/٣١ حتى ١٩٩٨/١٠/١١ بسبب الاشغال القائمة في بناء هذه المحكمة والتي لا تسمح باستئناف العمل فيها في الموعد الذي كان محدداً في ١٩٩٨/١٠/١، فيستأنف في ١٩٩٨/١٠/١٢، مع التوضيح ان هذه الايام الاضافية اي من ١٩٩٨/١٠/١ حتى ١٩٩٨/١٠/١١ تُحسب قانوناً من اصل ايام العطلة المذكورة".

الرهبانية اختارت العشرة واليوم تختار المناديب

اختتمت امس الرهبانية اللبنانية المارونية اعمالها الانتخابية لاختيار عشرة اعضاء، تنتخب منهم لاحقا سلطتها الجديدة، رئيسا عاما خلفا للاباتي يوحنا تابت واربعة مدبرين. وكانت المرحلة الاخيرة من الانتخابات حصلت قبل الظهر في دير الناعمة حيث انتخبت مقاطعة الشوف.

ونتيجة كل هذه الانتخابات التي امتدت من الاثنين الى الجمعة، ارسلت بعد الظهر الى السفارة البابوية للاطلاع عليها وفرزها في حضور السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو والزائر الرسولي على الرهبانية المطران يوسف بشارة. وهي سترسل لاحقا الى الفاتيكان لاطلاع الكرسي الرسولي عليها واستمزاج رأيه الذي على اساسه سيتم انتخاب السلطة.

ومن المتوقع ان يعطي رأيه بالموافقة على الاسماء او تعديلها في غضون اسبوعين، ليلتئم مجمع الرهبانية وينتخب السلطة الجديدة.

وفي العاشرة صباح اليوم ينتخب الرهبان المناديب (نحو ٧٦ مندوبا)، ويتم الانتخاب في الاديار المتممة او في الدوائر لرهبان الاديار الصغيرة، وينتظر ان تعلن النتائج في وقت واحد بعد نحو نصف ساعة من بدء الانتخاب في المراكز ثم ترسل الى الرئاسة العامة لابلاغها.

واعتباراً من وقت صدور النتيجة، يرتاح الرهبان في انتظار قرار الفاتيكان لينتخب المناديب السلطة الجديدة في موعد يرجح ان يكون في اوائل تشرين الثاني المقبل (بين الثاني والخامس منه).

واستراحة الرهبان لن تكون كاملة، اذ ان المرشحين سيضاعفون اتصالاتهم وصلواتهم في انتظار عودة لائحة الاسماء وبدء الاقتراع وفتح الصناديق واعلان النتيجة.

ح. ش.

عون: الانتخابات مشروع تلزيم يرسو على الأكثر خضوعا

باريس – "النهار":

اعتبر العماد ميشال عون في "النشرة اللبنانية" التي تصدر عن امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع عبر الانترنت ان الانتخابات الرئاسية "اصبحت مشروع تلزيم يرسو على المرشح الاكثر مطواعية وتنازلاً والاكثر خضوعاً للرغبات الخارجية وخصوصاً لرغبات "النظام السوري".

وجاء في موقف الاسبوع:

"تأخذ الانتخابات الرئاسية في الدول المحترمة طابعاً مهماً، فالرئيس المنتخب، بصرف النظر عن حجم صلاحياته في الحكم، يرمز الى وحدة الوطن، ارضاً وشعباً ومؤسسات، ويحافظ على هذه الوحدة من خلال التزام دستور يقسم على احترامه فلا يخرقه ولا يسمح بخرقه.

ولبنان، شكلاً، هو دولة محترمة، تتوافر فيها جميع المؤسسات المجهزة بقواعد الممارسة والضوابط اللازمة، وفيها الحد الادنى من التوازن لتعمل بشكل جدي.

ولكن الاحتلال السوري اسقط الدولة ومؤسساتها وعطّل التوازن وأفقد الضوابط فأصبح كل شيء في لبنان تعسفياً وتسلطياً يعكس تجاوزات المحتل ولا يمت بصلة الى رغبة الشعب اللبناني في رؤية مؤسساته تعمل في شكل طبيعي في ظل حكم عادل.

فالانتخابات الرئاسية لم تعد انتخابات بل أصبحت مشروع تلزيم يرسو على المرشح الاكثر طواعية والاكثر تنازلا والاكثر خضوعاً للرغبات الخارجية وخصوصاً لرغبات النظام السوري، كما يجب ان يكون الاكثر بعداً عن الشعب اللبناني والاقل حضوراً وتفاعلاً معه.

وبعد انتهاء درس عروض المشتركين في مناقصة الشرف والوطنية وخلف ستار المشاورات يبلغ رئيس مجلس النواب ليقوم بمراسم التعيين في هذا المجلس الذي اصبح دوره مزراباً لامرار كل انواع المياه النتنة.

ومن الوقاحة التي تتجاوز كل حدود ان يتكلم بعض الصحافة واجهزة الاعلام وبعض الساسة عن رئيس يلائم دمشق في هذه المرحلة وابقاء الشعب اللبناني وحده منسياً في موسم الذل هذا، وهو يعاني من جنوبه الى شماله، الترهيب والترغيب والفاقة والقلق على المصير، يبيع ارزاقه ويرحل متشرداً في جميع بقاع الارض.

ولن يكون لنا رئيس يمثل وحدة الوطن وقد قوّض الاحتلال جميع ثوابت الوحدة.

فالقرار السياسي الحر مفقود الى اجل غير مسمى،

والسيادة في مكاتب المخابرات السورية،

والجنوب مرهون الى الجولان المضموم الى اسرائيل،

والمؤسسات هياكل عظمية توحي فقط في بشاعة الموت.

وما يبقى من الرئيس المقبل عباءة تشكل غطاء لكل المآثم والجرائم التي ترتكب ضد اللبنانيين".

الاحرار: غاية ترشيح شمعون اعطاء المصالحة فرصة جديدة

اكد حزب الوطنيين الاحرار "ان غاية ترشيح رئيس الحزب دوري شمعون اعطاء المصالحة الوطنية الحقيقية (...) فرصة حقيقية".

وجاء في بيان اصدره الحزب بعد اجتماعه امس برئاسة شمعون: "بالعودة الى موضوع ترشيحنا رئيس الحزب لرئاسة الجمهورية يهمنا تأكيد ما تضمنه بيان الترشيح الذي التبس على كثيرين فهم عدد من بنوده، واساء البعض، عن سابق تصور وتصميم، تفسير معظمها. اننا نعلن تكرارا ان الغاية الاساسية من الترشيح هي اعطاء المصالحة الوطنية الحقيقية التي اسهب البيان في شرح انعكاساتها وتوضيح مفاعيلها، والتي ما برحنا نعمل صادقين لانجازها فرصة جديدة، ولا يخفى ان المصالحة هذه لا يمكن ان تتم، في رأينا، الا انطلاقا من الثوابت والمسلمات اللبنانية وعلى اساسها. كما يجب، في رأينا ايضاء الا تتوخى سوى انهاض الوطن من كبوته، وتثبيته وطنا حرا سيدا مستقلا تسوده الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان، بعيدا عن كل غاية شخصية، وكل مصلحة سياسية. ونكرر، في المناسبة، التزامنا المبادئ التي يتضمنها البيان، واستعدادنا للنضال بشتى الوسائل لتحقيقها بالتعاون مع اللبنانيين الشرفاء الحرصاء على كيان الوطن، والواعين حجم الاخطار المحدقة به".

وعما يتداول عن "التضييق" على محطتي "تيلي لوميار" و"صوت المحبة" "وصولا الى قفلها" قال البيان: "لم نفاجأ بالنيات السيئة حيال الحريات عموما وحريات شرائح معينة من المجتمع اللبناني خصوصا، الا ان ما فاجأنا هو الدرك الذي انحدر اليه اهل الحكم من خلال ضربهم عرض الحائط بالركائز التي قام عليها الوطن والتي تشكل ضمان بقائه واستمراره. وما فاجأنا اكثر تماديهم السافر في استفزاز مشاعر نصف الوطن مفيدين من استمرار انعدام الوزن الذي يعانيه. ومقتنصين حال الارباك التي تتخبط فيها بعض المؤسسات الاعلامية، والاعلام عموما. اننا نجد من الضروري التذكير بدعواتنا السابقة الى التزام الثوابت اللبنانية، وخصوصية المجتمع اللبناني، ومبادئ الحرية والعدالة والمساواة".

واشار الى ان "القلق يتضاعف" على:

"أ– على منطقة جزين التي يظل مصيرها غامضا، بل قاتما، في ظل محاولات بعض الاطراف، بهدف تحويل الاهتمام عنها، تمييع قضيتها للايحاء بأن الاتجاه هو نحو التهدئة.

ب – على اوضاع المهجرين مع تصاعد الضجة السياسية في مناسبة الاستحقاق الرئاسي.

ونذكر بأن العودة متوقفة عمليا منذ اكثر من سنة نتيجة تعمد اغفال اي اعتماد لها في الموازنة، ونتيجة للتجاذبات السياسية، ورغبة بعض الاطراف في وضع يدهم على مقدراتها من خلال السيطرة على تمويلها. ونغتنم مناسبة بدء السنة القضائية الجديدة لنتوجه الى مجلس القضاء الاعلى راغبين اليه، وخصوصا بعدما تقاعس المعنيون بملف التهجير عن القيام بواجبهم، في لفتة خاصة الى المهجرين الحقيقيين الذين لم يعودوا الى بيوتهم بعد، والذين تقام في حقهم دعاوى مدنية وجزائية على السواء بهدف الضغط عليهم واذلالهم وتهجيرهم مرة جديدة من غير وجه حق".

حرب عند ارسلان عارضاً برنامجه للانتخابات الرئاسية

واصل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب جولته على المسؤولين والشخصيات السياسية، شارحا برنامجه، والتقى امس وزير المغتربين طلال ارسلان.

وقال على الاثر: "ان زيارتي تدخل في اطار مواصلة الاتصالات السياسية لمناسبة الاستحقاق الرئاسي انطلاقاً من ترشحي لمنصب رئاسة الجمهورية، وهي مناسبة للبحث مع زعماء البلاد وممثلي الشعب اللبناني وزملائي النواب وكل القطاعات الوطنية في اهمية هذا الاستحقاق وخطورته، وانعكاساته على مستقبل لبنان. وزيارتي للصديق الامير تأتي في هذا الاطار، وخصوصاً ان علاقات من الود والصداقة تربطنا بمعاليه وهي علاقات قديمة وجديدة، ومن الطبيعي ان يكون الامير طلال احدى الزعامات الوطنية التي نعود اليها ونتشاور معها في مثل هذه الظروف".

وعن نتيجة الاتصالات وهل يستمر في ترشيحه ام سيعيد النظر فيه، اوضح حرب: "ان الاتصالات لم تنته. وفي ضوئها سيتقرر موقفي".

مرشحان للرئاسة

مرشحان جديدان للانتخابات الرئاسية انضما امس الى السلسلة. هما المحامي منير مكرزل وحبيب الزغبي في مؤتمرين صحافيين. الا ان الزغبي قال انه غير مرشح لكنه لا يمانع في انتخابه.

الاول قال: "ان ممارسة الديموقراطية بافعال واقعية تطمر رجال لبنان. والديموقراطية وليدة الظرف" ورأى "ان الايمان الحقيقي بالله والوطن مصون بالقانون والمؤسسات والا اصبح في الظلام، وهو منحة للعدل لتتأقلم العدالة مع المجتمع".

وقال الثاني: "ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية يجب ان يشكل منعطفاً اساسياً في الوضع اللبناني فينقله من التسيب الى الانضباط، ومن اليأس الى الامل، ومن الفساد والفوضى الى النظافة والنظام". ودعا الى "كسر الرتابة السياسية في التعامل مع الاستحقاق الرئاسي".

الاحزاب دعت الى اعتصام الثلثاء امام السفارة التركية

دعت "الاحزاب والقوى اللبنانية" الى اعتصام في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في ٢٩ الشهر الجاري امام السفارة التركية، واعلنت ان ذلك يأتي "في اطار التحرك الذي بدأته لمواجهة اخطار الحلف التركي – الاسرائيلي – الاردني، وبناء على التوصيات التي صدرت عن اللقاء المفتوح الذي عقد في فندق "كارلتون" الاسبوع الماضي".

"أمل" أصدرت توصيات مؤتمرها التاسع:

رئيس للجمهورية يحظى بتكتل وطني

اصدرت حركة "أمل" امس توصيات الوثيقة السياسية لاعمال مؤتمرها العام التاسع الذي عقدته الاسبوع الماضي في قاعة "المعهد الفني الاسلامي" في "روضة الشهيدين" بمشاركة الرئيس نبيه بري واعضاء الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي وكوادر الحركة.

قسمت الوثيقة اربعة فصول وتناولت الاوضاع اللبنانية والاقليمية والتنظيمية الحركية. وعرض الفصل الاول السياسة الدولية وتفضيل الامم المتحدة للولايات المتحدة الاميركية، وتناول الفصل الثاني عملية السلام في المنطقة والثالث الاوضاع اللبنانية والتوصيات.

وأكدت توصيات الوثيقة السياسية "ضرورة اسقاط مناورة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المسماة "لبنان اولاً"، ومواجهتها بمزيد من المقاومة ووحدة الموقف مع سوريا، وحشد الطاقات الديبلوماسية العربية والاجنبية كي لا تتحول هذه المناورة اداة من ادوات خروج نتنياهو من عزلته".

ورأت "ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بتكتل سياسي وطني واغلبية نيابية ذات برنامج حكم تقيم الحكومة وتحاسبها ضماناً لنجاح الرئيس الجديد في اداء دور قيادي في برنامج الاصلاح". وكذلك "تحديث الحياة السياسية من خلال مقياس اساسي هو فتح باب المشاركة في العمل السياسي للجميع".

وشددت الوثيقة على "العودة الى روح اتفاق الطائف ونصه الذي يشكل الاصلاح السياسي قلبه الحقيقي ووضع تحالفات سياسية وطنية بغية استكمال تنفيذ بنود هذا الاتفاق والتأكيد خلال اتفاق الطائف على الانخراط المسيحي في عملية بناء الدولة والوفاق الوطني، والتأكيد على الدور المسيحي، وخصوصا في الاطار الذي حمله الارشاد الرسولي، وهو دور لا يخدم لبنان فحسب، بل العالم العربي والقضايا العربية".

وجاء في الفصل الثالث عن الاوضاع اللبنانية: "اهم نتائج تطورات المرحلة الماضية على صعيد لبنان الجنوبي والبقاع الغربي تتمثل في نقطتين اساسيتين:

– "تفاهم نيسان" ومجموعة المراقبة الدولية المنبثقة منه، فهذا التفاهم مثل عمليا اعترافا دوليا بحق لبنان في المقاومة، واطارا او حدودا لقدرة اسرائيل على الضغط على المقاومة من خلال قصف المدنيين وتهجيرهم. وسمح "التفاهم" بمراقبة دولية للعدوان الاسرائيلي.

– تركيز اسرائيل على اقتراح "لبنان اولا" بديلا من عملية السلام في المنطقة وتطبيقا لمفهوم الامن الذي وعد به نتنياهو الاسرائيليين (...).

وسجلت المقاومة في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي انجازات مهمة.

الطائف والمسيحيون

وعلى المستوى الداخلي يجدر التوقف عند النقاط الآتية:

– توقف مسيرة تنفيذ او استكمال تنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا والابتعاد عمليا عن روح هذا الاتفاق الاصلاحي على المستوى السياسي والاجتماعي، والبدء بتصوير هذا الاتفاق كأنه اتفاق وقف اطلاق نار بين اللبنانيين وليس اتفاقا على قواعد سياسية وتوازنات تسمح بارساء دعائم مؤسسات الدولة وتسمح بتطوير تدريجي للنظام السياسي في اتجاه تعميق الديموقراطية بكل اوجهها ولازالة كل اشكال التوترات من المجتمع اللبناني وبشكل خاص التوترات الطائفية والمذهبية. وعلى العكس من ذلك، ان ما وصلت اليه الحالة السياسية الراهنة هو مزيد من الاستقطاب الطائفي والمذهبي دون تقدم حقيقي نحو الديموقراطية ودولة المؤسسات.

ولكن لا بد من ان نسجل شيئا اساسيا هو نهاية مرحلة ما يسمى "الاحباط المسيحي"، اذ ان المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية اعاد الامور الى نصابها وانتهت عمليا "سياسة الاحباط" التي كان الهدف منها الالتفاف بشكل او بآخر على الواقع السياسي الجديد الناشئ من اتفاق الطائف. ومن نتائج نهاية هذه السياسة التأكيد على الانخراط المسيحي في عملية اعادة البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبنان وانتهاء الظاهرة الشاذة التي حاولت تصوير الاوضاع وكأن في لبنان غالبا ومغلوبا بالمعنى الذي يفقده دوره على خريطة المنطقة (...)

ولا شك ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان كان لها اثر كبير في اطلاق عملية تجديد للفكر السياسي المسيحي من خلال الارشاد الرسولي الذي شدد على وطنية الفكر السياسي وعروبته وعلى تجدده من خلال ملاءمته الوطنية والعروبة دون العودة الى افكار التحجر او التمايز او التقوقع الطائفي. وشكل هذا الارشاد رسالة فعلية لكل طوائف لبنان.

اننا العمم اليوم الكلام على واقع سياسي جديد يعيد تحفيز عملية استكمال تنفيذ اتفاق الطائف ويرسخ الاقتناع لدى اللبنانيين بأن هذا الاتفاق صيغة مفتوحة على التطور الديموقراطي من خلال الوفاق الوطني او في اطاره. والمهم اعادة الاعتبار للوفاق الوطني من خلال ازالة كل نزعات التفرد والهيمنة في الممارسة السياسية ومن خلال عملية استنهاض وطنية شاملة تسمح بتجاوز الاستقطاب الطائفي والمذهبي القائم.

ان حالة الاستقطاب الطائفي والمذهبي نمت في سرعة بعد توقف اتفاق الطائف عن ان يكون اداة التطور السياسي وبدء الاحتكام الى مزاج الشارع في تعبئته بألوان من الافكار والمواقف، بعيدة كل البعد عن روح الوفاق التي اشاعها مناخ الطائف نفسه.

التوصيات

واعتمدت الحركة مشاريع التوصيات الآتية:

– متابعة قضية الامام موسى الصدر ورفيقيه وابقاؤها قضية حية لبنانياً وعربياً واسلامياً ودولياً.

– اذكاء عمل المقاومة في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي واعتبار هذه المقاومة حقاً مشروعاً وسبيلاً وحيداً لتحرير الارض وورقة السلام اللبناني.

– التشديد على اسقاط مناورة نتنياهو المسماة "لبنان اولاً".

– ان التنسيق مع سوريا يجب ان يترجم علاقات الاخوة اي انه تنسيق لا ينحصر في السياسة الخارجية، بل يتجاوزها من خلال المؤسسات الى كل ما فيه مصلحة مشتركة للبلدين. وفي هذا الاطار يحيي المؤتمر العام لحركة امل سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يعتبر الضمان للنهج العربي المقاوم في زمن المراهنات الخاطئة.

– العودة الى روح اتفاق الطائف ونصه الذي يشكل الاصلاح السياسي قلبه الحقيقي ووضع تحالفات سياسية وطنية لاستكمال تنفيذ بنود هذا الاتفاق.

– التأكيد من خلال اتفاق الطائف على الانخراط المسيحي في عملية بناء الدولة والوفاق الوطني، والتأكيد على الدور المسيحي خصوصاً في الاطار الذي حمله الارشاد الرسولي، وهو دور لا يخدم لبنان فحسب بل يخدم العالم العربي ككل والقضايا العربية.

– انتخاب رئيس جديد للجمهورية يحصن بتكتل سياسي وطني واغلبية نيابية ذات برنامج حكم تقيم الحكومة وتحاسبها ضماناً لنجاح الرئيس الجديد في لعب دور قيادي في برنامج الاصلاح.

– وضع سقف للانفاق العام او سقوف للانفاق العام قبل البحث في اي زيادة في اعباء الرسوم على المواطنين فلا يمكن اختصار السياسة المالية الى كونها اداة زيادة رسوم فحسب.

– تخطيط سليم لنمو القطاعات الانتاجية ومكافحة البطالة المتزايدة.

عباس يخلف جابر في مديرية الادارة؟

افادت مصادر ان العميد ابرهيم عباس هو ابرز المرشحين لتولي مديرية الادارة في الجيش خلفاً للواء لطفي جابر الذي سيحال على التقاعد لبلوغه السن القانونية.

ويشغل العميد عباس حالياً منصب نائب رئيس الاركان للعمليات.

٣ سفن حربية فرنسية في لبنان

في بيان للسفارة الفرنسية ان حاملة الطائرات "فوش" والفرقاطة المضادة للطائرات "كاسار" (من البحرية الوطنية الفرنسية) ترسوان في مرفأ بيروت من الاول الى الخامس من تشرين الاول ١٩٩٨ وترسو السفينة الحربية "كومندان بليزون" خلال الفترة ذاتها في مرفأ طرابلس.

والزيارة تتبع الزيارات التي قامت بها عام ١٩٩٧ الى بيروت مجموعة المدرسة التطبيقية لضباط البحرية المؤلفة من حاملة الطوافات "جان دارك" والفرقاطة "جيرمينال" والسفينة الحربية "كومندان بيرو" والسفينة الحربية "بروميبرميتر لير" لطرابلس. وفي بداية سنة ١٩٩٨ قامت الفرقاطة قاذفة الصواريخ "سوفرين" بزيارة بيروت.

وتفتح حاملة الطائرات "فوش" والسفينة الحربية "كومندان بليزون" ابوابها لزيارات الجمهور اللبناني برفقة ادلاء ايام ٢ تشرين الاول و٣ و٤ منه من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

• النائب علي الخليل اعتبر "ان تحدي القرارات والاتفاقات الدولية من على منبر الامم المتحدة يشير الى تصميم العدو الصهيوني على رفض مبادئ مدريد التي تقوم على اساس الارض في مقابل السلام واستبدالها بمعادلة الامن في مقابل السلام". ولفت الى "ان الاوضاع الخطيرة التي تواجه المنطقة تحتم علينا العمل من اجل رص الصف الداخلي وتعميق الوحدة الوطنية والسير قدماً على طريق بناء الدولة العادلة والقادرة، دولة القانون والمؤسسات".

• النائب علي خريس اكد دور الشعوب في حسم خياراتها حيال القضايا المصيرية والدفاع عن امنها واقتصادها. واضاف: "ان الايضاحات التي نقولها دائماً في شأن القرارات الدولية حول الاراضي العربية المحتلة، ولا سيما القرار ٤٢٥، اصبحت صدى لا يسمعه الا بعض الدول المخلصة التي تعلم ان اسرائيل هي ربيبة الارهاب وتقف حائلا من دون السلام العادل والشامل بدعم بعض الدول الكبرى ومساعدتها".

اعلان الثوابت في نيويورك وواشنطن

زيارة الرئيس رفيق الحريري للولايات المتحدة الاميركية تعتبر ناجحة، في شقيها الداخلي اللبناني والدولي، وستكون نتائجها ايجابية للبنان.

فرئيس الحكومة الذي التقى المسؤولين الغربيين الكبار المعنيين بالشرق الاوسط وبعملية السلام، والتقى ايضا المعنيين من العرب بهذه العملية وبالتطورات الاقليمية، وكرر امام الجميع الموقف الثابت للبنان في هذا الاطار.

والانجازات التي حققها الرئيس الحريري خلال وجوده في نيويورك وواشنطن، كثيرة، اهمها ان كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة جاءت بعد كلمة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي حاول ان يوهم العالم ان اسرائيل تريد الانسحاب من لبنان، وان لبنان يرفض ذلك. فأكد الحريري امام المجتمع الدولي وممثليه في الدورة الحالية للامم المتحدة، ان كلام نتنياهو مغاير للحقيقة، لان تنفيذ القرار ٤٢٥ بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، يكون خاليا من الشروط التي تضعها اسرائيل على لبنان للانسحاب من اراضيه.

وهذه هي المعركة السياسية الديبلوماسية التي خاضها ويخوضها الحريري، ضد الطروحات الاسرائيلية التي توهم العالم برغبتها في سلام بينما تتصرف عكس ذلك، وتعمل على ضرب كل نتائج المفاوضات التي حصلت على المسارات اللبنانية والسورية والفلسطينية.

وموقف لبنان الذي اعلنه الحريري من نيويورك وواشنطن، هو موقف لبناني – سوري – عربي، في محاولة لاعادة الحياة الى عملية السلام، من خلال الاتصالات والمشاورات التي اجراها هناك والمتناسقة مع تلك التي تولاها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزيري خارجية مصر وسوريا عمرو موسى وفاروق الشرع، فالموقف الموحد لهؤلاء المسؤولين والذي يعبر عن موقف دولهم من عملية السلام، مؤيدا من العديد من الدول الغربية، لا بد ان يعيد الى المسؤولين في الادارة الاميركية بعض المسؤولية بمعاودة عملية السلام والمفاوضات حولها من حيث توقفت، لا من حيث يريد نتنياهو ان يبدأها اي من النقطة الصفر.

والانجاز الكبير الداخلي اعلنه الرئيس رفيق الحريري من نيويورك عن موقف السلطة اللبنانية وحكومته من المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل "طالما بقي الاحتلال قائما والاعتداءات مستمرة بقينا متمسكين بحقنا في المقاومة وفي استخدام كل الوسائل المشروعة التي لجأت اليها من قبل شعوب عانت مظالم الاحتلال وويلاته، فالمقاومة اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي تمارس حقا مشروعا يؤيده ويقف وراءه الشعب اللبناني بأكلمه".

وهذا الكلام الموجه الى العالم وكذلك مطالبة الحريري المجتمع الدولي بالعمل على الافراج عن الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية موقف واضح ونهائي من رئيس حكومة لبنان، يعبر فيه عن مطالب الشعب اللبناني، وعن موقف المقاومة، بانها مقاومة احتلال، وليست جزءا من الارهاب العالمي الذي حاولت اسرائيل طويلا ان تتهم المقاومة به مؤيدة من بعض العواصم الغربية.

وترابط الوضع الداخلي اللبناني من بوابة الجنوب، مع الوضع الاقليمي ومصير عملية السلام، لم يدفع رئيس الحكومة رفيق الحريري الى نسيان العمل على الصعيد الاقليمي مع المستجدات الحالية على هذه الساحة من افغانستان وايران وتركيا واسرائيل.

فاللقاء الذي جرى عند الرئيس الحريري بين وزير خارجية مصر عمرو موسى ووزير خارجية ايران خرازي، اتفق عليه في الاجتماع الذي عقده الحريري مع رئيس جمهورية ايران محمد خاتمي، وادى الى مزيد من الانفراج في العلاقات بين القاهرة وطهران، في زمن تزايد التحالف بين انقرة وتل ابيب، الذي اعلنت طهران والقاهرة وبيروت رفضها اياه، والوقوف في وجهه لانه موجه ضد العرب وعملية السلام، فالحريري حذر من ان هذا الحلف ضد العرب وعملية السلام. فالحريري حذر من ان هذا الحلف التركي – الاسرائيلي محاولة لاعادة المنطقة الى مناخ المحاور والمواجهات التي لا تعود على شعوبها بغير الاساءة والضرر، وانما سوف تؤدي الى اعاقة عملية السلام.

وقد اعلن الحريري من نيويورك وواشنطن ايضا الثوابت اللبنانية من التطورات التي تجري داخله نتيجة الاحتلال الاسرائيلي ومما يجري في المنطقة، مؤكدا تلازم المسارين السوري واللبناني، لانه خيار استراتيجي لكل من بيروت ودمشق اللتين ترفضان توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل، وان قرارهما هو توقيع سلام عادل ودائم معا.

كلام اساسي من اعلى المنابر الدولية، وفي عاصمة القرار العالمي، في انتظار ان تعود الادارة الاميركية الى التحرك لاستكمال التسوية السلمية، وهي في سباق مع القوى الرافضة للسلام في واشنطن وفي المنطقة، التي قد تشهد تطورات غير محسوبة على صعيد الجنوب اللبناني او على صعيد المربع السوري – التركي – الايراني – الافغاني.

وكل ذلك له تأثيراته على الاستحقاق الرئاسي القريب، والايام المقبلة، ستشهد كيفية توجه البوصلة السياسية الداخلية والاقليمية.

نبيل ناصر

جبيل تستعجل انتخابات الاتحاد

رفع رؤساء بلديات قضاء جبيل المنضوون الى هيئة اتحاد بلديات جبيل كتاباً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بواسطة قائمقام جبيل خليل نصر الدين وهذا نصه: "نحن، رؤساء بلديات قرطبا، لاسا وعين الغويبه، فتري، العاقورة، نهر ابرهيم، حالات، المنصف، مشوق القطارة، ترتج، جاج، والعضو المنتدب لبلدية عمشيت، بعدما اجتمعنا الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٢٤، وتداولنا موضوع اتحاد بلديات قضاء جبيل، وخصوصاً بعد انقضاء مزيد من الوقت وعدم تشكيل مجلس الاتحاد حتى تاريخه، وهو الامر الذي انعكس وينعكس على مصالح المواطنين وعلى الشأن العام المؤتمنين عليه، واستدعى الخروج بتوصية ونص لحل مشكلة هذا الاتحاد المتفاقمة يوماً بعد يوم.

وعليه، رأينا ان نرفع الى مقامكم الموقر توصياتنا الآتية

– ضم البلديات السبع المستحدثة الى الاتحاد، تمهيداً لتشكيل هيئته الادارية الجديدة.

– واذا وجدت صعوبات في هذا الضم، تعيين موعد لاجراء انتخابات للاتحاد في حالته الحاضرة، مع الاصرار على متابعة مسألة انضمام البلديات الجديدة".

وتعليقاً على مسألة الاتحاد، صرح النائب اميل نوفل: "ان يسعى رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري الى الاهتمام بشؤون منطقة جبيل فهذا امر نشكره عليه. ولكن ان يطلب من السيد ايلي فرحات ان يجتمع بعدد من رؤساء بلديات قضاء جبيل للتدخل في امور لا تعني الا المنطقة، ولا سيما منها موضوع انتخابات اتحاد البلديات فهذا امر آخر يرفضه كل الجبيليين لان قرار جبيل لا ينبع الا من جبيل (...)".

وطالب الرئيس الحريري بـ"ان يعمل على اصدار المرسوم كي يجري انتخاب رئيس ونائب رئيس للاتحاد، وليس ان يعمد الى ارسال موفد له لشرذمة صفوف رؤساء بلديات قضاء جبيل، علماً ان معظم هؤلاء الرؤساء كانوا قد اتفقوا في السابق واصدروا بياناً موقعاً منهم يطالبون فيه بانضمام جميع البلديات الى الاتحاد".

قصف عربصاليم يجرح مدنيين وجرح "جنوبيين" بهجمات للمقاومة


اضرار القصف الاسرائيلي داخل منزل محمود علي حسن في عربصاليم.

جرح فتى وفتاة وتضررت منازل وممتلكات في عربصاليم (اقليم التفاح)، في قصف مدفعي اسرائيلي انصبا امس على البلدة. وجرح عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" في قصف لموقعهما.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت في الاولى والربع بعد الظهر جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني ومحيط موقع السويداء. وبعد ربع ساعة طاول القصف الاحياء السكنية في بلدة عربصاليم واطرافها الشرقية.

وسقطت قذيفة في باحة منزل المواطن علي حرب وسط حي البيادر، مما ادى الى اصابة الفتى حسين فياض حرب (١٣ عاما) بجروح متوسطة نقل على اثرها الى "مستشفى حمود" في صيدا.

ونجت عائلة حرب المؤلفة من ٩ افراد بعدما دمرت القذيفة بوابة المنزل حيث كانوا يحتمون من القصف، وخلفت اضرارا جسيمة في الجدران والاثاث. كذلك سقطت قذيفة في باحة منزل المواطن محمود علي حسن واحدثت حفرة في الارض وفجوة في جدار احدى الغرف.

واصابت قذيفتان مباشرتان شرفة منزل المواطن علي حمادة على طريق عربصاليم – حومين الفوقا، فخلفت اضرارا جسيمة ودمرت اعمدة الشرفة وسقف المدخل.

وادى القصف على عربصاليم الى تضرر شبكتي الكهرباء والمياه وملعب المدرسة الرسمية.

وفي الثانية والنصف، سقطت قذائف هاون في محيط جسر الست زبيدة وعلى جانبي الطريق المؤدية من حبوش الى عربصاليم فتوقفت المواصلات عليها نصف ساعة. واحصي سقوط اكثر من ٥٤ قذيفة على عربصاليم وجوارها في اقل من ساعة. وفي السابعة والنصف مساء تجددت الاعتداءات بالقصف، وسقطت قذيفة في ساحة البلدة قرب الجامع، مما ادى الى اصابة زينب توفيق موسى (٣٥ عاما) ونقلت الى "مستشفى الامين" في النبطية.

وكانت تلال اقليم التفاح تعرضت فجرا لقصف مدفعي اسرائيلي.

وقبل الظهر حلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق النبطية والاقليم ونفذ غارات وهمية.

واطلقت مساء قنابل مضيئة فوق بلدة كفررمان.

واورد مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بتقطع مساء اطراف تولين وقبريخا ومجدل سلم وفرون والغندورية ووادي السلوقي والحجير.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت في الثالثة والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر امس تحركات معادية في مواقع بلاط وطيرحرفا وحميد ودبابة "ميركافا" في محيط قرية سجد و"حققت اصابات مباشرة".

بوابة منزل علي حرب. (كامل جابر)

كذلك افادت غرفة عمليات حركة "امل" ان مجموعات الحركة هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٥ بعد الظهر دورية عند مدخل موقع الصلعة وتعزيزات مشتركة في موقع القصير. وفي الرابعة هاجمت موقع القنطرة. وبعد نصف ساعة عاودت مهاجمة موقع القصير و"اوقعت اصابات". وفي السابعة والدقيقة الـ٥ مساء هاجمت دورية اسرائيلية على طريق الجرمق – العيشية واوقعت اصابات بين افرادها".

في كريات شمونة (وص ف) ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان اثنين من عناصر هذا الجيش اصيبا بجروح طفيفة امس في عمليات قصف في جنوب لبنان. واشارت الى ان العنصرين اصيبا في هجوم بقذائف الهاون على احد مواقع "الجنوبي" في القطاع الشرقي، ونقلا الى احد المستشفيات.

* اعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" قيام حملة تضامن دولية للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في الخيام والسجون الاسرائيلية ممن هم دون الـ١٦ عاما – مثل المعتقل علي توبه – وذلك بمشاركة منظمات دولية غير حكومية.

ووجهت الهيئة رسالة في هذا الصدد عبر "الانترنت" تستعجل الافراج عن المعتقلين الاحداث، مشيرة الى انها في صدد طباعة زهاء ١٠ آلاف بطاقة بريدية تحمل صورة الاسير توبة تحت عنوان "اطفال في معتقل الخيام".

وذكرت انها باشرت حملة اخرى عبر "الانترنت" للمطالبة بالافراج عن الاميركي المتحدر من اصل لبناني بشارة حنا سيدي الذي اعتقله الاسرائيليون.

* دعت "هيئة ابناء العرقوب" الى لقاء شعبي للتشاور في اوضاع المنطقة المحتلة في ضوء الاستحقاقات المصيرية، وذلك في العاشرة صباح غد في "قاعة الشهيد حسن خالد"، الطريق الجديدة – ساحة ابو شاكر.

جزين أمام الانسحاب المفاجئ المصادر تؤكده و"الجنوبي" ينفيه

جزين تقترب من استحقاق وشيك هو التخلص من الاحتلال الاسرائيلي والعودة الى أحضان الشرعية. هذا ما تؤكده مصادر مختلفة، مشددة على ان مصير جزين ما عاد مجهولا وان وضعها ما عاد مفتوحا على كل الاحتمالات كما كان قبل اشهر، بل قبل اسابيع.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش استنادا الى هذه المصادر انه انطلاقا من انعدام قدرة قوات "جيش لبنان الجنوبي" على البقاء في منطقة جزين، وخصوصا بعدما تحولت لغما قابلا للانفجار بين لحظة واخرى، وباتت المتفجرات تطارد آليات هذا الجيش وتصرع عناصره وضباطه، وفي ظل تعذر نشر وحدات اسرائيلية فيها في شكل دائم وثابت لاسباب سياسية وعسكرية، وفي غياب الحد الادنى من الغطاء الشعبي الجزيني لـ"الجنوبي"، ما عاد امام قيادته ومن خلفها الاحتلال الاسرائيلي الا اعتماد خيار الانسحاب المفاجئ غير المسبوق بضمانات او اتفاقات.

فجزين، تقول المصادر، تحولت فعلا من ورقة في يد اسرائيل واعوانها للضغط على المقاومة والدولة اللبنانية، الى ورقة في يد المقاومة والدولة تستخدمانها في مواجهة الاحتلال.

وتلفت المصادر الى ان انسحاب "الجنوبي" يضع الدولة والمقاومة في آن واحد امام خيار جديد، فاما ان تترك منطقة جزين على ما هي عليه بعد الانسحاب، اي دون ان يدخلها الجيش، وذلك في حال عدم اعلان اسرائيل و"الجنوبي" صراحة اخلاء جزين، واما انتشار وحدات الجيش المتمركزة على المداخل الغربية والشمالية في سرعة البرق، في حال صدر القرار السياسي تحت غطاء ضمانات دولية، وخصوصا اميركية وفرنسية وفاتيكانية.

وتؤكد المصادر نفسها ان قيادة الجيش تعي تماما اي محاولة اسرائيلية مفخخة لتكرار تجربة كوكبا عام ١٩٧٨. وكشفت في هذا الاطار عن احباط محاولة اسرائيلية – لحدية قبل شهر، لتسويق مشروع يقضي بتسليم جزين ومداخلها الى كتيبة الجيش في الحمصية.

وعلى الصعيد الميداني، توقعت المصادر ان يشمل الانسحاب المرتقب:

* من الجهة الغربية – الشمالية: انان، صفاريه، مزرعة المطحنة، بسري وصعودا نحو روم وعازور.
* من الجهة الجنوبية: الحمصية، قبع وقيتولي.
* من الجهة الشمالية: صبّاح، مشموشة، الميدان، الحرف، بنواتي، بكاسين وصولا الى مدينة جزين ووادي جزين وجبيبة بكاسين.
* من الجهة الشرقية: عاريا، بحنين، تومات نيحا وعين مجدلين.
* من الجهة الجنوبية: حيداب، مراح المكنونية، المكنونية واطراف بصليا.

وفي حين يتعذر تحديد خط التراجع الاسرائيلي من منطقة جزين، يرجح وفقا لهذه المصادر، ابقاء بوابة كفرحونة تحت السيطرة الاسرائيلية باعتبارها موقعا استراتيجيا تطل من خلاله على جبل الباروك، وتستخدمه منطلقا لشن اعتداءات في حال حصول تطورات معينة.

الى ذلك، نقل وافدون من جزين ان قافلة من ٣ سيارات تحمل شارة الامم المتحدة، دخلت قبل مدة مدينة جزين واستطلعت اوضاعها ميدانيا. واوضحت المصادر ان هذا لا يعني ان هذه القوة قد تنتشر في جزين في حال حصول الانسحاب، انما قد تكون هذه القافلة في مهمة أمنية محددة لمصلحة انقاذ جزين من براثن الاحتلال.

"الجنوبي" ينفي

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين رلى خالد عن شعبة الاعلام في "الجيش الجنوبي" نفيها "كل ما ورد عن موضوع جزين" في "نهار" امس، وتأكيدها "ان لا شيء تغير في منطقة جزين، وان جيش لبنان الجنوبي باق في المنطقة حتى تنفذ الشروط التي وردت في تصريح اللواء انطوان لحد في ١٩٩٨/٩/٢٢، والذي يعتبر ردا على كل ما يقال وسيقال مستقبلا".

وأكدت اخيرا "ان لا انسحابات من منطقة جزين".

يذكر ان لحد أكد في تصريحه الاخير "ان جيش لبنان الجنوبي لن يتخلى عن منطقة جزين الا اذا اثبتت هذه الدولة عزمها وقدرتها على الحفاظ على هذه المنطقة وعلى أمن ابنائها وكرامتهم، وتعهدت ألا تصبح هذه المنطقة مقرا او ممرا او منطلقا لما يسمى المقاومة، لئلا يضطر جيش الدفاع الاسرائيلي الى قصفها، مما قد يهجر اهلها نهائيا. وهذا... وليكن ذلك مفهوما، لن نسمح به اطلاقا".

واوضح ان "الاجراءات الاخيرة التي اتخذناها في منطقة جزين، ليست الا اجراءات محض أمنية، الهدف منها ضبط الامور، والحد ما أمكن من تعرض المدنيين والعسكريين من اهلنا وابنائنا في هذه المنطقة العزيزة للحوادث المؤلمة".

... والقوة الدولية توضح

وأكدت مصادر القوة الدولية لمراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان قافلة تحمل شارة الامم المتحدة زارت جزين غير انها ليست من هذه القوة وانما من منظمة "اليونيسيف".

* جدد النائب السابق ادمون رزق مطالبته الدولة اللبنانية باتخاذ قرار لتعبئة الفراغ في جزين، محذرا من "خلق بلبلة كبيرة اذا انسحبت عناصر لحد ولم يتسلم الجيش اللبناني الامن في المنطقة".

وقال في تصريح امس: "ان الشعور العام لدى اهالي جزين هو ان الدولة لا تريد ان تشتغل. ونحن نطالبها بتحمل مسؤوليتها. هناك مطالبة بالانسحاب انما في شكل متواز مع تكليف الجيش اللبناني أمن المنطقة". ولم يستبعد ارسال موفد بلبوي الى جزين قريبا.

قلد الكتيبة الايرلندية "أوسمة السلام"
كونروتي: افخروا بعملكم من أجل السلام



الجنرال كونروتي يلقي كلمته في احتفال تبنين. وبدا وزير الدفاع الايرلندي – الثاني من اليمين – متقدماً الحضور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال جيورجي كونروتي احتفالا للكتيبة الايرلندية امس في مقر قيادتها في تبنين (بنت جبيل)، قلد خلاله افرادها الـ١١٠ المغادرين في عملية تبديل، اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام.

حضر الاحتفال وفد ايرلندي قوامه وزير الدفاع مايكل سميث، وقائد الجيش الجنرال ستبلتون، والسفير في مصر ولبنان بيتر موكتغ، والسكرتير العام لوزارة الدفاع موكا لامان، اضافة الى المسؤول السياسي للقوة الدولية تيمور غوكسيل.

وحضر من الجانب اللبناني السيد عبدالله بري ممثلا والده الرئيس نبيه بري، وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش، ورئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد ناظم الخوري، والسيد احمد شوقي الامين، وشخصيات ووفود.

بعد عرض عسكري للكتيبة، قلد الجنرال كونروتي الجنود الاوسمة، ثم القى كلمة اكد فيها ان وجود الكتيبة في لبنان "هو دليل على دعم بلادها جهود "اليونيفيل" في عملها، واشار الى ان ما قدمته هذه الكتيبة منذ عام ١٩٧٨ "كان لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في جنوب لبنان". ونوه بدعم الكتيبة للاهالي وتقديم المساعدات اليهم وذلك بدعم من الحكومة الايرلندية "مما رسخ علاقات طيبة وحميمة بيننا وبينهم". وطالب الجنود الايرلنديين بأن يكونوا فخورين بعملهم من اجل تحقيق السلام.

بعد ذلك شهد الحضور لوحات فولكلورية ايرلندية، واقيم غداء تكريمي لوزير الدفاع الايرلندي والوفد المرافق له والحضور.

وزير الدفاع الايرلندي جال على قرى متاخمة للشريط

جال وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث امس في القرى المحاذية للشريط الحدودي، والتقى رئيس بلدية شقرا محمود عاشور وعددا من رؤساء البلديات والمخاتير في قضاء بنت جبيل.

الطقس مستقر وانخفاض بسيط في الحرارة

لا يزال الطقس يتأثر بكتلة هوائية باردة فوق تركيا، مثله مثل بقية الدول الواقعة على الحوض الشرقي للمتوسط. الرياح كانت وستظل جنوبية غربية معتدلة الى ضعيفة. والحرارة الى انخفاض بسيط على المرتفعات، اما في الساحل فهي مستقرة بين ٢٠ و٢٦ درجة.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ١٢ ملم، يقابله لا شيء في مثل هذا التاريخ من العام الماضي، والمعدل العام في مثل هذا التاريخ هو ٥ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة والحرارة في بيروت ٢٦ درجة.

محكمة بعقلين عادت الى بعقلين
طبارة: العدالة في متناول الجميع


طبارة يتحدث في محكمة البداية في بعقلين والى جانبه النائب حماده والرئيس الاول حنين والدكتور خاطر والشيخ ابو حمدان. وبدا القاضي طليع. (ناصيف ناصيف)

كتبت كلوديت سركيس:

عودة المحاكم في المناطق الى المقر الام بعدما هجّرتها الحرب فضلا عن تأمين المظهر اللائق لها من حيث الشكل، هو هاجس وزير العدل بهيج طبارة. وفي هذا الاطار افتتح امس محكمة البداية في بعقلين بعد انتقال هذه المحكمة ثمانية اعوام الى دير القمر خلال الاحداث التي غيبتها ١٥ عاما. وعادت بذلك محكمة بعقلين الى بعقلين وقد هنأ اهالي الشوف وأهالي "البلدة العزيزة على القلوب" بهذه العودة. واعلن عن عودة مماثلة قريبا لمحكمة شحيم الى شحيم وكذلك محكمة قرطبا.

وبعقلين الجميلة بطبيعتها الشوفية استقبلت الوزير طبارة الحادية عشرة قبل الظهر ترافقه عقيلته السيدة هدى كرياكوس والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر والقاضية جويس ثابت ورئيسة مصلحة الديوان لدى الوزارة ندى كستي.

وكان في استقبال وزير العدل النائب مروان حمادة ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين ورئيس المحكمة المذهبية الدرزية الشيخ شريف ابو حمدان وقاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ورئيس محكمة بعقلين القاضي ادهم قانصوه والقاضية غادة ابو كروم ورئيس بلدية بعقلين رفيق حمادة ورئيس "جمعية بيت بعقلين" العميد سليم ابو اسماعيل وممثل نقابة المحامين المحامي جلال ريدان ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان ومسؤولون اداريون وامنيون في المنطقة.

وبعد جولة على الاقسام تحدث القاضي ادهم قانصوه مرحبا بالوزير والحضور.

وهنأ الوزير طبارة بعودة هذه المحكمة بعد غياب طويل الى "البلدة العزيزة على القلوب" دام ٧ او ٨ اعوام بعدما غيبتها الاحداث مدة ١٥ عاما، وقال: "انا سعيد جدا بأن نحتفل بهذه المناسبة في حضور معالي الوزير الاستاذ مروان حمادة الذي كان من الاشخاص الأول الذين لفتونا في وزارة العدل الى عودة هذه المحكمة الى مكانها الطبيعي. وكان دائما وراء هذا المطلب المحق".

وبعدما رحب بحضور الرئيس الاول منير حنين "في دياره ومنطقته" ورئيس بلدية بعقلين والشيخ ابو حمدان، ذكر ان عودة محكمة بعقلين الى بعقلين تأتي بعد عودة عدد من المحاكم في لبنان الي موقعها الاصلي بعد تهجير. واعلن: "بعد ايام تعود محكمة قرطبا ايضا الى قرطبا. وثمة همّ يشغلنا هو ان تعود محكمة الدامور الى الدامور نظرا الى ما يرمز ذلك الى معان وطنية". ورأى "ان عودة المحاكم الى مركزها الطبيعي تندرج تحت عنوان كبير هو وضع العدالة في متناول الجميع وخصوصا في متناول المتقاضين (...)

ويندرج في المعنى ذاته الا يكون القضاء حكرا على الميسور من الاشخاص والا يكون المال عائقا دون وصول المرء الى المحكمة للمطالبة بما يمكن ان يدعيه من حقوق".

بعد ذلك تكلم ممثل نقابة المحامين في المحكمة المحامي جلال ريدان الذي رحب بالوزير والحضور باسم محامي الشوف وأهله شاكرا هذه الخطوة.

وفي كلمته رحب النائب مروان حماده بالوزير طباره "باسم جبهة النضال الوطني وباسم رئيسها السيد الوزير وليد جنبلاط وباسم اهالي الشوف واهالي بعقلين" وشكره والقيمين على الوزارة والمدير العام لاهتمامه ببعقلين كما اهتمامه بدير القمر او بشحيم".

وقال: "ان اهالي هذه المنطقة كانوا دائماً ولا يزالون تواقين الى العدل والمساواة وتكافؤ الفرص اكان ذلك في القضايا العدلية او في الشؤون السياسية". واضاف: "هذه المنطقة التي اضحت مجدداً قدوة للعيش المشترك وللتضامن والتكاتف الوطنيين تنقل ايضاً الى الرئيس الاول الاستاذ منير حنين الذي نعتز في ان يكون من ابناء دير القمر وابناء الشوف الرئيس الاول لمحاكم التمييز ورئيس مجلس القضاء الاعلى، وتؤكد مجدداً انه في مقدار ما تكون الدولة حريصة على سلطة القانون وتطبيقه في شكل عادل بمقدار ما ستجد هذه المنطقة متعلقة بسلطة القانون وسيادته في شكل تام".

ثم انتقل الجميع الى الطبقة العلوية من المبنى حيث مقر المحكمة المذهبية الدرزية. وبعد جولة تحدث الشيخ ابو حمدان وطالب بجعل المحاكم الشرعية تابعة لوزارة العدل.

وبعد جولة في مخفر بعقلين في الطبقة الاولى من المبنى انتقل طبارة وحنين وخاطر الى محكمة دير القمر حيث استقبلتهم لافتة على مدخل المقر: "زيارتكم والرئيس الاول لمحكمة دير القمر ترسخ فيها دعائم العدل والقانون". وجالوا في الاقسام في حضور القاضي كمال القاضي ورئيس المحكمة ماهر شعيتو ومختاري البلدة انطوان بو حبله وسليمان ابو نادر وممثل نقابة المحامين.

وتحدث وزير العدل في الاستراحة عن ترميم لقاعة المحكمة بعد اتساع المكان وكذلك وعد بتأمين بعض التجهيزات. وتقرر العمل على فصل غرفة مخصصة للبريد عن مقر المحكمة في انتظار تأمين المقر الاصلي لها في البلدة وطالب المختار انطوان بو حبله بحضور دائم للكاتب العدل في البلدة.

وكانت محطة للوزير طبارة في متحف الشمع في دير القمر في حضور السيد سمير باز.

كوندغن لـ"النهار": نشجع المدافعين عن الحرية
مؤتمر "آفاق القضاء في لبنان" يحاول تحرير القانون من الضغوط

"آفاق القضاء في لبنان" عنوان مؤتمر افتتحه المركز اللبناني للدراسات بالتعاون والدعم المادي من "مؤسسة كونراد اديناور" في فندق "كومودور"، ليعالج في سبع جلسات ويومين ابرز القضايا والمشكلات التي تواجه السلطة القضائية في لبنان ويطرح في ختام اعماله اقتراحات وتوصيات.

وحضر الرئيس حسين الحسيني والنائبان شاكر ابو سليمان وزاهر الخطيب والسفير الالماني بيتر ويتيغ والدكتور ادمون نعيم.

النشيد الوطني، فكلمة مدير المركز اللبناني للدراسات الدكتور بول سالم اشار فيها الى "الارث اللبناني المتضارب في اساليب السلطة واستعمال النفوذ الذي ورثناه من ماضينا العثماني وتجاوزات الانتداب. ومن ذلك الارث ان الحكم يستند الى القوة والنفوذ حيث القانون والقضاء هما عقبتان امام النافذين".

وقال ان انشاء المجلس الدستوري "خطوة مهمة الى الامام غير انه لم يعط بعد صلاحية المبادرة في مراجعة دستورية القوانين. اما مجلس القضاء الاعلى فلا تزال صلاحياته ضيقة ونفوذه محصوراً بالنسبة الى دور السلطة التنفيذية في الشؤون القضائية الادارية. هذا غير موضوع المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء الذي تألف ولكن لم يتلق اي دعوى رغم الاتهامات العلنية بين الرؤساء والوزراء حول الفساد والاهدار".

وتحدث المدير الاقليمي لمؤسسة كونراد اديناور اولاف كوندغن مشيراً الى "ان مسألة تطوير النظام القضائي لم تغب عن اذهاننا، لكن العلاقة الصعبة بين الجهازين التنفيذي والتشريعي وغير المحررة من الضغط والتدخل، جعلتنا نؤجل الخوض في دور بعض المؤسسات الحكومية".

ثم افتتحت اعمال الجلسة الاولى وتخللها عرضان حول "صورة القضاء في الواقع والقانون" لسليمان تقي الدين و"دور السلطة القضائية بين السلطتين التشريعية والاجرائية" لعصام نعمان.

وبعد مداخلات واستراحة بدأت الجلسة الثانية مع طارق زيادة حول "مجلس القضاء الاعلى" وموسى كلاس حول "التشكيلات والمناقلات"، وتحدث جوزف غمدون عن "النيابة العامة والضابطة العدلية والاحوال الجزائية". وفي الجلسة الثالثة والاخيرة لليوم الاول من المؤتمر كانت مداخلات لفايز الحاج شاهين عن "المجلس الدستوري" ومروان كركبي عن "قضايا الافلاس امام المحاكم" وحسن نور الدين عن "ديوان المحاسبة".

كوندغن

وعلى هامش المؤتمر تحدث الى "النهار" المدير الاقليمي للمؤسسة اولاف كوندغن، فقال رداً على سؤال "ان لبنان يتميز عن بقية الدول العربية بأن فئة سياسية تدافع فيه عن حرية الرأي والتعبير وعن المؤسسات الديموقراطية وحرية القضاء واستقلاليته، وهذا الشرط الرئيسي لقيام الديموقراطية. وثمة امل كبير في الحفاظ على هذه المبادئ وتعزيزها، علماً ان لبنان ملجأ قوي للحريات.

* ماذا عن الحريات المدنية والزواج المدني وتنفيذ عقوبة الاعدام، التي تحدثت عنها في كلمتك؟

– لست لبنانيا ولا أريد التدخل في السياسات الداخلية. لكني اعتقد ان الزواج المدني جيد لتضميد جروح الحرب الاهلية ولجمع الناس. اعلم ان فئة معينة من المجتمع تعارض الزواج المدني. وسمعت عن اشخاص توجهوا الى قبرص وتزوجوا هناك مدنيا ولدى عودتهم واجهوا اوقاتا صعبة مع محيطهم وهذا أمر محزن. ومن ناحية اخرى لا أعتقد ان الانقسام بين طائفتين مختلفتين يبشر بمستقبل واعد للبلاد.

اما عقوبة الاعدام فانني اعارضها، وخصوصا تنفيذ الحكم علانية. واعتقد ان حكم السجن المؤبد الذي تعمل به الدول الاوروبية يكفي لمعاقبة المذنب.

* نحن على ابواب الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وللمرة الثانية قد يعدل في الدستور لتحقيق غايات تناسب وضعا قائما.

– لا يجوز المس بالدستور، لانه ما ان يبدأ تعديله او تغييره وفقا للحاجات السياسية الراهنة يصبح ممكنا ان يطاول التعديل اي بند او مادة منه. وفي هذه الحالة يفقد الدستور كل معانيه وجوهره. وقد اعتبر احد المتحدثين في المؤتمر ان البلاد "سفينة" والدستور هو "المنارة" التي تبقى في المكان نفسه لتنير الدرب، ولا يجب تغييرها او ازالتها. واختراق الدستور هو اشارة سيئة تظهر عدم احترام قوانين البلاد وقيمها.

ندى اندراوس

جاب قبضاي!

مواطن من منطقة بيت الشعار شكا انه ظهر يوم ١٦ ايلول الجاري، حضر جاب من مؤسسة كهرباء لبنان الى المنطقة واقتحم بناء M.K.A ٩ الذي يسكنه الشاكي وحطم جهاز الانترفون تحطيما كاملا بواسطة حجر من الورشة المقابلة بعدما خلع النوافذ والباب لمدخل البناء، كل ذلك لانه طلب من الاولاد ان يفتحوا له باب المدخل ولم يمتثلوا بسبب تعليمات اهلهم بعد تكاثر كثرة حوادث السلب.

* مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه تمت معاقبة الجابي بفصله من المنطقة وتسوية الوضع مع الشاكي.

مشكلة كل يوم

سكان بناية ريمون سمعان الكائنة على العقار رقم ٧ في منطقة فرن الشباك، شكوا في عدم تمكنهم من ايقاف سياراتهم في المواقف الخاصة لهم والمسجلة باسمائهم في سند الملكية نتيجة قطع المداخل من جراء وقوف السيارات، وطالبوا بايجاد حل لهذا الوضع.

* رئيس بلدية فرن الشباك ريمون سمعان اوضح ان طول المدخل ٤٠ مترا ولا يمكن لاحد ان يقفله، واذا تم ذلك فقد يتسع المكان لسيارة واحدة وتمنع الاخرى من الوقوف في موقفها. وقال: "مع ذلك سأجد حلاً".

احتيال جماعي!

المواطن محمد شعيتو قال انه اعطى احدهم ١٣ الفا و٦٠٠ دولار اميركي بموجب سندات في العام ١٩٩٦ لاستثماره ستة اشهر، واعتبر بموجب العقد المنظم بينهما شريكا مضاربا له في اعماله التجارية التي تغطي ما قدمه من رأسمال، ويتناصفان الارباح على هذا الاساس على ان تتم اعادة المبلغ مع قيمة الارباح بعد عشرة ايام من تاريخ انتهاء مدة العقد، ويعتبر بعد ذلك المبلغ بمثابة امانة.

تقدم بطلبين لدى محكمة الافلاس في جبل لبنان لاثبات دينه وصدر القرار في ايلول ١٩٩٧ بقبولهما واثبات دينه المبلغين الاول /١٤,٩٤٩,٤٥٥/ ليرة والثاني /٤,٣٥٦,٩٢٠/ ليرة، والى اليوم لم يستعد اي مبلغ، وسأل ما عليه ان يفعل؟

* المحامي جان عيد وكيل تفليسة المواطن المذكور، اوضح ان الرجل انشأ ١٨ شركة ومؤسسة في الضاحية الجنوبية وطلب من الناس تمويلها وجمع المال من ٣٤٧٥ شخصا لم يثبتوا ديونهم، وسحب مبلغ ٢٥ مليون دولار من المواطنين ونظم عقد استثمار وسندات في المقابل، وكان يعدهم بالدفع واعادة المبلغ مع الارباح كلما طلب منه ذلك. تقدموا بطلبات اثبات دين فاجريت دراسة على امواله وتبين ان لا حساب له في المصارف، فرفعت ضده ٢١٥ دعوى ابطال استنادا الى المادتين ٥٠٧ و٥٠٨ من قانون التجارة.

واضاف انه قبل ثلاثة عشر شهرا باع كل املاكه ورفعت في حقه دعوى افلاسية هي قيد التحقيق امام قاضي التحقيق الذي سيكشف مكان وجود الاموال لاعادتها الى اصحابها.

ولفت الى ان هذا الامر يتطلب سنة، وان على الشاكي وامثاله الانتظار الى حين انتهاء التحقيقات ودعاوى الابطال، مؤكدا ان حقهم لا يموت وسيحصلون على اموالهم ولو متأخرين.

عادت المياه

سكان شارع سيدة لورد – عين الرمانة شكوا من انقطاع المياه منذ شهر ونصف شهر. راجعوا المصلحة من دون جدوى وطالبوا بتأمينها.

* مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان السبب يعود الى اعطال في محطة الضخ التي ابدلت بمحطة كبيرة وتأمنت المياه.

نتائج استطلاع تعديل المادة ٤٩ من الدستور

مع التعديل	ضد التعديل
٤٢٪	٥٨٪

حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥ الساعة السابعة مساءً.

بيئة وتراث

أبيض القرنة السوداء ذاب بسبب الانتهاكات

سحب المياه تكرّر ونفايات الدّخلاء تهدّد الينابيع
بيئيون: لن نهدأ قبل تكريس المنطقة محميّة



جانب من الخندق الذي حفر في اتجاه الضنية لسحب المياه.

آثار دواليب السيارات في اعالي القرنة.

آخر ما تبقى من ثلوج على القمة.

القرنة السوداء –
من طوني جبرايل فرنجيه:

الانتهاكات التي تعرضت لها القرنة السوداء في العام الفائت ومنذ السنة وتمثلت في سرقة مياه البرك، تقلق كثيراً انصار البيئة، ولاسيما انها تؤثر سلباً في ثروة لبنان المائية.

في العام الماضي شقت الجرافات خندقاً طوله ٤٠٠ متر وارتفاعاته مختلفة بغية ايصال مياه البرك في اعالي القرنة الى منطقة الضنيه. وتم تزويد الخندق قساطل بلاستيك. لكن الجيش منع المتمكين من اكمال عملهم وصادر القساطل والآليات.

وتكرّر السيناريو هذه السنة بضخ كميات كبيرة من المياه التي كان يفترض ان تغذي الينابيع والمياه الجوفية. وعاود الجيش التصدي لهذه العمليات مع وصول شكاوى عديدة الى وزارة البيئة تتحدث ايضاً عن نفايات وملوثات يخلفها وراءهم رواد المنطقة.

ملاحظات الخبراء

ما الخلاصات التي طلع بها الخبراء بعد كل ما حصل؟

– لقد سجل تغيير في طبيعة القرنة السوداء الايكولوجية، بدليل الذوبان شبه الكامل للثلوج هذه السنة مما يعني ان المياه الجوفية صارت شحيحة.

– ان الفوهات الموجودة في المنطقة والتي كانت تسحب المياه الى باطن الارض سدت من جراء رمي النفايات والحجار داخلها، وهذا يؤثر ايضاً في وصول المياه الى جوف الارض.

– ان سحب المياه اصاب الارض بجفاف واثر في نسبة نمو الاعشاب التي كانت تتغذى منها قطعان الماعز والغنم.

ان روّاد القرنة السوداء يمارسون نشاطات عشوائية عدة بسياراتهم ويخلفون وراءهم بقع زيت ووقود ستختلط حتماً بالمياه وتنحدر الى جوف الارض مع هطول المطر. والامر يزداد سوءاً بسبب فضلات الطعام والخرطوش الفارغ والحطب والمحروق وما الى ذلك من بقايا النزهات.

كل هذه العوامل، دفعت الخبراء الى دق ناقوس الخطر مطالبين بوضع حد سريع لهذه التجاوزات البيئية التي تهدد بمستقبل اسود يرخي بظلاله على القرنة السوداء التي تشكل خزان مياه لاقضية عديدة.



فوهات المياه المسدودة. (ط.ج.ف)

جولة

"النهار" جالت في القرنة السوداء برفقة رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة في بشري" الدكتور يوسف طوق واحد اعضائها انطوان فخري، وعاينت الوضع المزري.

فخري اسف لـ"تغيير معالم المنطقة" وطالب بـ"مراقبة المياه وابعاد الزوار واعلان القرنة محمية".

اما طوق فرفض بشدة ممارسات الرواد وسرقة المياه، مؤكداً "اننا لن نهدأ قبل اعلان المنطقة محمية. من هنا، نواصل اتصالاتنا بالهيئات البيئية في الضنيه والمرمل وبشري واهدن وننسق مع كل البلديات المعنية ووزارة البيئة وقيادة الجيش للحفاظ على الاعالي الشمالية".

نفايات داخل الخندق.

اتهام

واتهم محافظ الشمال خليل الهندي بـ"انه وافق خطياً على عملية سحب المياه مانحاً المنتفعين رخصة في هذا الصدد. والمسؤولية تقع ايضاً على بعض السياسيين الذين دعموا قراره، مبدين لامبالاة حيال طبيعتنا وبيئتنا".

وطالب الجيش بـ"ان يسيّر دوريات دائمة ويقيم حواجز ثابتة عند حدود الاقضية المعنية بالقرنة السوداء لمنع التعديات والعبث بالطبيعة والارض والبيئة".

رئيس بلدية بشري نعيم الشويري قال: "نحن معنيون بما يحصل لان المنطقة تقع ضمن حدود القضاء. وعلى قضاءي زغرتا والضنية ان يتحملا مسؤوليتهما ايضاً. من جهتنا، ادعينا لدى النيابة العامة على مجهول لان تحويل المياه عمل غير قانوني وقد تم ضمن حدود قضائنا، علماً ان وزارة الموارد المائية والكهربائية لم تعط ترخيصاً بذلك. كذلك، وجهنا كتاباً الى محافظ الشمال خليل الهندي تناولنا فيه التجاوزات بالتفصيل وفي مقدمها سلوك ممرات القرنة السوداء بواسطة سيارات مختلفة تضر بالبيئة والطبيعة والنباتات، سدّ فوهات المياه بالحجار والنفايات وحصول عمليات تدريب على اطلاق الرصاص من دون اشراف القوى الشرعيّة. وناشدنا الهندي ان يتخذ التدابير المناسبة بالتنسيق مع بلديتي زغرتا والضنية".

لا جواب

واوضح "اننا وجهنا هذا الكتاب قبل شهر ولم يصلنا جواب حتى الآن، علماً اننا طلبنا ايضاً السماح باطلاق حملة نظافة واسعة في القرنة وطمر الخندق الذي حُفر قبل حلول الشتاء ومنع السيارات من سلوك طريق المنطقة وحصرها بالمشاة بعد ان يحصلوا على تراخيص من البلديات المعنية".

وكرّر دعوة الجيش الى "اقامة نقاط ثابتة في القرنة لحمايتها"، لافتاً الى "ان التنسيق مستمر مع الهيئات البيئية ووزارة البيئة، ونأمل التوصل سريعاً الى حلول".

وعما اذا كان باشر اتصالات مع رئيسي بلديتي زغرتا والضنية، اورد "انني لم اتصل بهما بعد لانني انتظر ردّ المحافظ على الكتاب الذي رفعناه اليه.

وما ان احصل على جواب حتى اجتمع معهما، وهما كما علمت حريصان على البيئة والطبيعة".

وبعد ... من يشاهد القرنة السوداء هذه الايام ويجول فيها يكتشف فداحة التخريب الذي لحق بها من دون اي شعور بالوعي والمسؤولية وادراك لمترتبات هذه الانتهاكات على مستوى مياه لبنان برمّته. فهي المرة الاولى تذوب الثلوج نهائياً عن القرنة، والسبب طبعاً عبث الروّاد واستهتارهم بمعالم هذه القمّة البكر التي لم تصل اليها يد الانسان قبلاً. فمتى تعود مصانة معافاة، وأما آن لليلها ان ينجلي؟

"اللبنانية للارسال" و"المحبة"...على محبة والمشكلة كانت "خطأً في الفهم"

"لا سوء فهم بين المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال (LBCI) واذاعة "صوت المحبة" نحن متفاهمون اساساً". بهذه الكلمات لـ"النهار" وضع رئيس مجلس ادارة "اللبنانية للارسال" بيار الضاهر حداً لمشكلة تهديد "صوت المحبة" بالاقفال والاجتهادات والمخاوف التي رافقتها وشغلت يومين الاوساط المسيحية والدينية والرسمية والاعلامية، بعدما طلبت المؤسسة من "صوت المحبة" اخيرا ترك مواقعها في كل المناطق.

انتهت المسألة حبيا بين المؤسسة والاذاعة. وتدل كل المؤشرات على ان الصفحة طويت وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية، وترسخ مجددا "ميثاق الشرف" القديم بينهما، "اللبنانية للارسال" ابلغت "صوت المحبة"، اضافة الى "اذاعة لبنان" الحر" وتلفزيون "تيلي لوميير" المعنية بالقضية ايضا ان "المسألة منتهية، و"يمكن ان تستمر في استخدام مراكز البث التابعة لها". في المقابل، شكر مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول لـ"اللبنانية للارسال" والضاهر "الوعي الانساني والوطني الذي اظهراه والذي لم تشك يوما في انه موجود".

وشهد اليوم الثالث من بدء المشكلة زحمة اتصالات صبت غالبيتها باكرا في الصرح البطريركي في بكركي. ومن ابرز المتصلين الضاهر الذي اعلم البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، بواسطة المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة بـ"الموقف الايجابي" الذي اتخذته المؤسسة واصدرته في بيان، وحيثيات المسألة. وقال لـ"النهار" "اعتقد ان الجميع راضون".

كذلك، اجتمع الاب نخول ظهرا بالبطريرك صفير، والمطران ابو جودة واطلعهما على آخر المستجدات، وخصوصا موقف "اللبنانية للارسال" الايجابي. واشار في اتصال لـ"النهار" الى "انهما ابديا ارتياحا الى موقف المؤسسة والى ما آلت اليه المسألة".

وبرز ايضا على خط الاتصالات بكركي و"اللبنانية للارسال" نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل الذي وجه رسالة اكد فيها "اننا جاهزون لحل المشكلة، وخصوصا اذا كانت تقنية كما يدعي، ولوضع النقاط على الحروف في مسألة المتوجبات التقنية التي تفرضها دفاتر الشروط والنصوص القانونية... ومستعدون لان نشارك في اجتماع يحضره الضاهر من اجل التوصل الى تسوية تلغي اللغط والاثارة والتوضيح ان لا نية لاستهداف الاعلام المسيحي او غيره لدى احد".

واكد لـ"النهار" أن "الترحيب كان عاما بهذه المبادرة، وكانت رغبة في انهاء المسألة وعودة الامور الى نصابها. وتجاوب الضاهر بسرعة".

يضاف الى هذه الاتصالات و"الرسائل" اتصال ضاهر بالاب نخول مؤكدا له ان "كل شيء في تصرفكم، ولا مشكلة لدينا اطلاقا في استخدام مواقع "اللبنانية للارسال". وافاد الاب نخول ان "الضاهر امهلني سنة كي اترك موقع الاشرفية. وعندما ذكرته بالتفسير القانوني للبث والاشعاع الراديوي من موقع واحد، اكد لي ان لا مشكلة، ويمكن ان تبقى الاذاعة دائما في الموقع".

خطأ في الفهم!

كيف انهى المعنيون المشكلة؟

بالنسبة الى الضاهر "لم يحصل سوء فهم بين "اللبنانية للارسال" و"صوت المحبة". نحن متفاهمون اساسا. هناك سوء فهم مع الدولة وتفسيرها لشروط البث من مراكز الارسال في الاحياء السكنية".

ومن فسر لكم هذه الشروط؟ اجاب: "قرأنا في احدى الصحف تفسيرا لقنديل هو شرح في شكل صحيح، وربما فهمناه نحن في شكل خاطئ".

وعن عدم تبليغ "تلفزيون تيلي لوميير" طلب ترك مواقع المؤسسة، قال: "طلبت من مسؤوليه من مدة، وفي كل حال، لا مشكلة لديهم لانهم لا يستخدمون مواقعنا في الاحياء السكنية، وقد رتبوا اوضاعهم في مناطق اخرى"، مؤكدا ان "طلب اخلاء مواقع الـ LBC" اقتصر "على المحطات في الاحياء السكنية، وليس كل المحطات".

وقال: "اخذت المسألة منحى سياسيا بينما هي فنية. لقد ضخمت، وتدخلت فيها السياسة". وتدراك مازحا: "لعن الله السياسة".

وكان الضاهر اصدر قبل الظهر البيان الآتي: "يهم ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال ان توضح ان القرار الذي اتخذته تجاه المؤسسات الاعلامية التي تستخدم مراكز الارسال التابعة لها قرار تقني صرف وهدفه التقيد بدفاتر الشروط التي وضعتها وزارة الاعلام لمنح التراخيص. وبالتالي لا خلفيات سياسية لهذا القرار من قريب ولا من بعيد. وان "اللبنانية للارسال" حريصة على استمرار عمل اذاعة "لبنان الحر" ورسالة اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميير".

وبعدما اوضح المجلس الوطني للاعلام انه يمكن ان تبث اكثر من مؤسسة اعلامية مرئية ومسموعة من مكان واحد حتى لو كان داخل الاحياء السكنية، اجريت اتصالات بالمسؤولين في المحطات الثلاث لابلاغهم ان القضية منتهية ويمكن ان تستمر اذاعة "لبنان الحر" و"صوت المحبة" و"تيلي لوميير" في استخدام مراكز البث التابعة للمؤسسة".

في المقابل، صرّح الاب نخول بالآتي: "نشكر لـ"اللبنانية للارسال" والضاهر وجميع المعنيين الوعي الانساني والوطني الذي اظهروه والذي لم نشكك يوما في انه موجود. واذا كان لنا رد فعل على الموضوع، فلاننا كنا نخاف على "اللبنانية للارسال" اكثر مما نخاف على انفسنا. ان موقف الضاهر اكد مجدداً الاستقامة الانسانية والخلقية والدور الوطني والروحي الذي تؤديه الـ"LBC" مع جيرانها واخوتها الحاضرين معها".

ونبه الى ان "صوت المحبة ستخوض معركة اخرى الاسبوع المقبل، اذ يتوقع ان يصدر مجلس الوزراء مرسوم توزيع الترددات الاذاعية لموجة الـ"اف. ام"، وتخشى ان يُغفل ذلك الاذاعة في المرسوم والترددات المخصصة لها". وطالبت الحكومة بأن "تحفظ حق الاذاعة في ذكر اسمها وتردداتها الحالية في المرسوم وذلك وفقاً للبروتوكول الموقع بين الحكومة والبطريرك صفير والذي يمنح الاذاعة ترددات على موجة الـ"اف. ام"".

الترخيص للاعلام الديني

من جهة اخرى، شكلت مشكلة "صوت المحبة" والـLBC منطلقاً لدعوة قنديل الى "تنظيم الاعلام الديني وفقاً للقانون ودفاتر الشروط... والا القبول باقتراح تخصيص كل من المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخصة ٥٢ ساعة لبث برامج دينية سنوياً، بقرار حكومي". وقال: "اذا كان لا بد من وجود اذاعات وتلفزيونات دينية، فليرخص لها لان لا حقوق او واجبات عليها في وضعها الحالي... وبالترخيص لها تكون اصبحت تحت سقف القانون وتصدق الحكومة اكثر مع نفسها".

وانتقد الصيغة التي اعتمدتها الحكومة في الاعلام الديني، وتقضي بتخصيص برنامجين اذاعيين مسيحي واسلامي في الاذاعة اللبنانية. ووصفتها بانها "ليست عملية... وتؤدي الى ارهاق الاذاعة مالياً وبشرياً".

وتوقف عند المشكلة بين "صوت المحبة" و"اللبنانية للارسال"، فأشار الى انه "تبين لي في خلال اتصالاتي ان المشكلة ليست مشكلة، وبتنا نتساءل عن راجح الذي تسبب بهذه الطبخة"...

واكد "ما دام هناك قرار من الحكومة بوجود رعاية للاعلام الديني، فان محاولة افتعال ان هناك استهدافاً لهذا الاعلام ليست في محلها".

مهنا: الهيئات ليست بديلاً من الدولة

في الذكرى الثامنة عشرة لتأسيسها اقامت مؤسسة "عامل" عشاء ساهرا في "المشرف كلوب" في الدامور يعود ريعه لدعم نشاطاتها الانسانية وبرامجها التنموية. وشارك في العشاء الرئيس سليم الحص ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب مروان حماده واسماعيل سكرية واحمد سويد ومروان فارس وغازي زعيتر ومدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات وشخصيات اقتصادية واجتماعية واعلامية اضافة الى الهيئة الادارية في المؤسسة.

والقى رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا كلمة، جاء فيها:

"لم تكن مؤسسة عامل سوى مؤسسة جماعة من اجل جماعة، وهي لذلك انطلقت من خلال جماعة من الاصدقاء يؤمنون بأن لا سبيل الى الخروج من أزمات مجتمعنا الا بالعمل مصحوبا بالمثابرة والتضحية، وقد تم اختيار اسمها في ضوء هذا المبدأ، والانسجام مع ذهنية العمل المشترك، دون ان تكون لفئة ما، او لمنطقة ما، وانما هي وقبل كل شيء مؤسسة اجتماعية تنموية وطنية".

وتحدث عن انتقال "عامل" من وتيرة الطوارئ في اثناء الحرب، الى وتيرة التنمية حاليا، وفي هذا الاطار انشأت مدرسة مهنية في الضاحية باشراف معهد "بيبلوس" وتؤسس ثانية في العاصمة فضلا عن مشاريع اخرى "تتطلع الى انجازها ونأمل الا تطول اكثر من عامين لتعود المؤسسة بعدها الى استقرارها ومتابعة مشاريعها التنموية الشاملة".

وأكد ان الهيئات الاهلية ليست بديلا من الدولة، محذرا من ان الحكومات الغربية "تحاول تحميل الهيئات غير الحكومية اعباء تخلي الدولة في العالم الثالث عن واجباتها في تقديم الخدمات الاساسية، نتيجة سياسة الاصلاح الهيكلي المفرطة التي يتبعها صندوق النقد الدولي والتي لا تأخذ في الاعتبار البعد الاجتماعي لأي سياسة اقتصادية".

"النهار" ثم "نهار الشباب" و"لوريان لوجور" في مطلع الاهتمامات لديهم

عدنان الأمين يقرأ استمارة الجامعيين المختارين وتظهر وحدة وفروقات ولغة أجنبية توحّد

٢٤٣٦ طالبا وطالبة منتقون عشوائيا من كل مؤسسات التعليم العالي في لبنان، هم العينة الاكبر من نوعها حتى الآن لدراسة احوال الطلاب الجامعيين في لبنان واتجاهاتهم المهنية والثقافية والاجتماعية والسياسية. هؤلاء اجابوا على استمارة من ٨٩ سؤالا، فبينت الاجابات، وتحليلها، والاستنتاجات، العناصر الاساسية لما يدور في الحلقات الطالبية واي سلسلة يؤلفون.

يقول القيمان على الدراسة التي ستصدر في كتاب عن "الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية" الدكتور عدنان الامين (استاذ في الجامعة اللبنانية) والدكتور محمد فاعور (رئيس قسم العلوم الاجتماعية والسلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت) انها تقدم لوحة عن الموزاييك الطالبي الذي يشوبه "تفاوت شديد" بين الوحدات الجامعية، فالجامعة الاميركية في بيروت نجت وحيدة من "الصفاء الطائفي"، اذ فيها طلاب من كل الاديان ومن كل المناطق ومن كل الفئات الاجتماعية ولا غلبة للون على آخر، اما البقية فيسود معظمها في اغلب الاحيان اللون الطائفي الواحد، ولا تنجو من ذلك الفروع الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة للجامعة اللبنانية ولا جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت وفي جبيل، وفي بعض الوحدات يغلب اللون المذهبي (نحو ٨٠ في المئة) كجامعة الروح القدس في الكسليك (موارنة) وكلية الامام الاوزاعي (سنة).

وفي بعض الاتجاهات الثقافية، برزت عناصر خطيرة، اذ ان معدل القراءة بدا شديد الانخفاض عامة، فثلثا العينة لم يذكرا كتابا واحدا وكاتبا، اما في الثلث الباقي فاتجاه عام نحو الاعمال الروائية او القصصية. وحل جبران خليل جبران في اعلى القائمة بنحو ٣٠٠ صوت (وهو رقم مشكوك فيه لانه لم يسم في اغلب الاحيان على اساس المطالعة، بل على اساس السمعة)، ويليه امين معلوف بـ ١٢٣ صوتا (رقم صحيح)، وغالب الكتاب من اللبنانيين والاجانب، فيما ابتعد الطلاب اكثر فأكثر عن الكتّاب العرب (!) اما الشعر فلم يتذكر الا نادرا.

وحدها اللغة الانكليزية ووسائل الاعلام تمثلها تلفزيونيا "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" وجريدة "النهار"، يلتقي حولها الطلاب الجامعيون من اي مجال أتوا، من اي منطقة، والى أي طائفة انتموا، من اي فئة اجتماعية كانوا. وفي ذلك مفارقات ومقاربات، تحدث عنها الدكتور عدنان الامين.

وهنا الحوار:

* ما هي طبيعة الدراسة التي تعدونها وستصدر قريبا؟

– تحاول هذه الدراسة الاجابة عن اسئلة عدة، الاول ما هي اتجاهات الطلاب الجامعيين في لبنان حول شؤون تتعلق بأمور مهنية، وثقافية مثل قراءات الكتب والصحف والمجلات والمسرح والتلفزيون ومثل النسب المئوية لاتقان اللغات، واجتماعية تشمل التدين والتسامح والموقف من المرأة، هل هو تمييزي او مساواتي او تقليدي؟ وما هي علاقة الطلاب بأهلهم وعلاقاتهم بالجنس الآخر وكم هم منخرطون في هيئات طوعية او سياسية. المحور الاخير هو السياسي وفيه مراكز اهتمام عديدة. مثل التأييد للأحزاب السياسية، وأي احزاب، الى آراء الطلاب حول الدولة والوطن والانتخابات ومجموعة من الآراء التي لها علاقة بالاتجاهات السياسية، وهنا اخترنا مجموعة من الاقوال التي يقولها او قيلت من سياسيين، ونشرت في الصحف ولا سيما "النهار"، من هذه الاقوال "يجب الغاء الطائفية السياسية"، "لبنان وسوريا شعب واحد في دولتين"، "الزواج المدني الاختياري هو الحل الانسب للمجتمع اللبناني"، "المقاومة في الجنوب تشكل بقعة وهاجة في ليلنا العربي"، نحن انتقينا مجموعة من ١٢ قولا من اصل ٩٠، هذه الاقوال تمثل نزعات حول هوية لبنان والمقاومة والعلاقة مع سوريا وصلاحيات رئيس الجمهورية. وسألنا الطلاب حول الشخصيات السياسية المفضلة وغير المفضلة لبنانيا وعالميا، وعن القضية الابرز التي يواجهها لبنان اليوم.

تغيير طريقة

* لماذا اخترتم الطلاب الجامعيين مجالا للدراسة والبحث دون سواهم؟

– سأجيب عن السؤال في السياق، لأنني اريد تفسير طريقة تحليل الاجابات. فالهدف الاول من الدراسة تظهير اتجاهات الطلاب في هذه الموضوعات، والهدف الثاني تظهير من هم الطلاب الجامعيون اليوم من الناحية الجغرافية ومن ناحية الفئات الاجتماعية والعمر والدين ومن نواح اخرى. الجواب عن هذه الاسئلة لم يكن متوافرا منذ السبعينات والى الآن، ولم يكن احد يستطيع القول من هم مثلا طلاب الجامعة اللبنانية مقارنة بطلاب الجامعة الاميركية او جامعة القديس يوسف والجامعة العربية، ما الفرق في السمات الاجتماعية بين هؤلاء الطلاب؟ هل طلاب الجامعة اللبنانية مختلطون اكثر من الذين في الجامعة الاميركية او سواها. كان لدينا الحرص لتقديم لوحة كاملة، للمرة الاولى في لبنان، عن التركيبة الاجتماعية للطلاب الجامعيين في لبنان بحسب كل مؤسسة او فرع تعليمي. في هذه الحال قصدنا معرفة كم يبعد الفرع الجامعي عن الفرع الآخر في الجامعة الواحدة.

* دعنا نعرف اولا حجم العينة وطبيعتها، اي كيفية انتقائها.

– تمثل العينة مجموع الطلاب الجامعيين في السنة الجامعية الثالثة، بعد معلومات تفصيلية عن عدد الطلاب في مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في كل كلية وفرع واختصاص، ثم قسمنا الطلاب الى كتل عنقودية، ثم اخذنا عشوائيا واحدة من خمس من هذه الكتل بما يكفل التمثيل الصحيح والدقيق واصبحت العينة من ٢٤٣٦ طالبا وطالبة بعدما الغينا الاستمارات غير الصحيحة وعددها اكثر من ٢٠٠. هذه العينة تمثل نحو ٢٠ في المئة من طلاب السنة الجامعية الثالثة في لبنان، وهي العينة الاكبر من نوعها الى الآن.

* أي وسيلة اعتمدتم لاستقصاء آراء الطلاب في هذه العينة؟

– اعتمدنا الاستمارة، ومررناها الى الصفوف بأسماء مغفلة، لانها تتضمن اسئلة حساسة. واعطينا الطلاب وقتا كافيا للاجابة لان الاستمارة من عشر صفحات تتضمن ٨٩ سؤالا.

* متى بدأتم في الدراسة؟

– بدأ تصميم الدراسة في آذار ١٩٩٧ مستغرقا ثلاثة اشهر، والجامعة الاولى التي انجزت الاستمارات هي القديس يوسف.

الدكتور عدنان الأمين. (محمود الطويل)

عام

* ما هي الاستخلاصات من الدراسة؟

– في الاستمارة، كما قلت، كمّ كبير من الاسئلة، وما حللناه وما يصدر قريبا لا يستثمر كل ما وفرته لنا الاستمارة. هذه الاستمارة وفرت لنا منجما، وأصر على الكلمة، من المعلومات لن نستطيع الآن استثمارها كلها.

انا أردت جوابا عاما، ولكن غير دقيق، فان الطلاب الجامعيين بحسب الوحدات الجامعية، والوحدة هنا حيث يجتمعون، نقول ان هناك تفاوتا شديدا بين هذه الوحدات الجامعية في خلفياتها الاجتماعية. فهذه الوحدات موجودة في نوع من السلّم بـ ١٨ درجة، والشريحة الاجتماعية للطلاب ليس لها الحظوة ذاتها في أي من الدرجات. ويقع في أدنى الدرجات الفروع الثالثة والرابعة والخامسة للجامعة اللبنانية وكلية الامام الاوزاعي، وفي اعلاها الجامعة الاميركية في بيروت وتليها الجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة القديس يوسف. بنينا السلم على معايير عدة مثل مهنة الأب والأم، مستوى تعليمهما، المقتنيات (...) ما وصلنا اليه من نتائج يبعث على الحزن. فاذا كان صحيحاً ان كل طلاب جامعات العالم تندرج في سلالم، وأن الفروقات هنا شاسعة ولها ابعاد اخرى غير اجتماعية، تصب في نوع من التفكك والتشتت على مستوى تكوين النخب في لبنان.

* ماذا عن النواحي الاخرى، الناحية الدينية؟

– ابرز نتيجتين ان الوحدات الجامعية متباعدة من حيث تكوين جمهورها الطائفي، ففي الجدول النهائي برزت وحدات مختلطة، جمهورها من طوائف متعددة، وجامعات لها جمهورها المتجانس، اي من لون طائفي واحد غالباً، اي ان ٨٠ في المئة من طلابها من الجماعة الدينية نفسها.

* كيف يتوزع الجدول في هذا الموضوع؟

– وجدنا ان الفروع الاولى والخامسة للجامعة اللبنانية والجامعة العربية والجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت وكلية الامام الاوزاعي يشكل فيهما المسلمون ٨٠ في المئة بحد ادنى، وفي المقابل الفروع الثانية للجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت وكلية الامام الاوزاعي يشكل فيها المسلمون ٨٠ في المئة بحد ادنى، وفي المقابل الفروع الثانية للجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف واللويزة والحكمة يشكل المسيحيون ٨٠ في المئة من طلابها. وعلى الجهة المقابلة ظهرت الجامعة الاميركية في بيروت مؤسسة وحيدة مختلطة، فيها ما دون ٥٠ في المئة من اي من الدينين، ثمة وحدات لديها تجانس من نوع المذهب الواحد، فالسنة يشكلون اكثر من ٨٠ في المئة في كلية الاوزاعي، وكذلك الموارنة في بعض الفروع الثانية للجامعة اللبنانية وفي جامعة الكسليك ولكن بنسبة تصل الى ٦٠ و٧٠ في المئة. هذا يكشف تباعد طلاب وحدات التعليم العالي بعضهم عن البعض طائفياً واجتماعياً.

* الام تدل هذه النسبة والارقام؟

– اول ما تشير اليه ان الفئات الليبرالية من كل الطوائف تتوجه نحو الجامعة الاميركية. اما الفئات الاجتماعية العليا غير الليبرالية فتلتحق بالطوائف.

* في الاتجاهات الثقافية، ماذا حصدتم من النتائج؟

– وجدنا ان معدل القراءة منخفض جداً. وهذا امر علم. عند الذين يقرأون تبين ان لا كتب تشكل محاور اهتمام للطلاب، ويوحي الامر ان لا ثقافة سائدة كما في اي بلد. ثلث القراء ذكر الكتاب او المؤلف الواحد في حال واحدة فقط مع جبران خليل جبران، اما البقية فتدنت نسبتهم الى ١٠ في المئة وما دون فوصل العدد الى ٢٠ مؤلفاً، اما البقية من المؤلفين المذكورين فلم تتعد نسبة قرائهم الواحد في المئة!

* من العينة المؤلفة من نحو ٢٥٠٠ طالب، ما هي النسبة التي ذكرت كتّاباً او مؤلفين؟

– ما دون الالف! وهذا يعني ان ثلثي العينة، وتالياً الطلاب الجامعيون، لا يقرأون الكتاب، اي كتاب.

جبران، معلوف

* اشرت الى جبران خليل جبران على انه في اعلى السلم، فمن يليه؟

– التالي هو امين معلوف (١٢٣ مرة)، ولكن بفارق واسع عن جبران الذي ذكر ٣٠٣ مرات. في تقديرنا ان امين معلوف اشير اليه على نحو حقيقي، اما جبران فنذكره فيه قدر من الوهم.

* والسبب؟

– عندما لا يجد الطالب ما يذكره، يسمي مؤلفاً له سمعة طيبة.

* من غير اللبنانيين جبران ومعلوف في السلم؟

– في الدرجة الثالثة اتت دانيال ستيل. لو اكملنا اللائحة تجد ان معظم الـ٢٠ الاولين، هم من الروائيين، فلا اهتمام بالشعر او بالسياسة. ومعظم هؤلاء الروائيين لبنانيون واجانب، لا عرب بينهم. توجد نزعة لعدم الاهتمام بالمؤلفين العرب. والدليل على ذلك ان نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل الآداب ذكر بوتيرة بلغت ٣٢ مرة من العينة كلها، والعربي الآخر الذي ذكر ٤٣ مرة غير روائي هو محمد حسنين هيكل. المفاجئ ان شاعراً يعتبر جماهيرياً هو نزار قباني غير مقروء الا بنسبة ضئيلة جداً. وفي سلم الـ٢٠ يوجد ايضاً توفيق يوسف عواد وكريم بقرادوني وباولو كوليو وميلان كونديرا واغاتا كريستي. لا تجد مثلاً ادونيس ومحمود درويش وسعيد عقل والجواهري واحمد شوقي والبياتي، كل الشعر ليس وارداً في قراءات الطلاب الا بنسب ضئيلة جداً. اما في القراءات السياسية فتجد كريم بقرادوني وهكيل وانطون سعادة ومحمد حسين فضل الله، وهؤلاء نميز بينهم.

* ما هو اثر السياسة على الطلاب؟

– في السبعينات اجرينا دراسات حول ما يسمى الشخصية السياسية المختارة، وتبين لنا آنذاك ان الطلاب اللبنانيين لا يجتمعون حول شخصيات سياسية معينة. الامور ما زالت على حالها، كل جماعة طائفية لها شخصية معينة. ويتبين التشابك بين الاتجاهات السياسية والثقافية. مثلاً لو سألت الطلاب اياهم عن اللغة التي يقرأون فيها الكتاب، او لو صنفنا محطات التلفزيون بحسب لغة المحطة، نجد ان طبيعة اللغة الاجنبية عند جماعة ما مختلفة عن جماعة اخرى. وتالياً توجد فروقات بين "الجماعات" اللبنانية في السياسة كما في الثقافة.

ثمة عنصر جديد يمكن ان يكون ايجابياً، فما يوحّد اللبنانيين في الثقافة، وهذا امر مفاجئ، اللغة الانكليزية. فمسألة العلاقة بين المسيحيين والفرنسيين صارت اضعف مما كانت في السبعينات. والجامعات التي تعلّم الانكليزية اخترقت "المناطق الفرنسية" كلاسيكياً، والمؤسسات الانكليزية العريقة، مثل الجامعة الاميركية، اصبحت تستقبل خريجي المؤسسات الفرنسية. المسيحيون صاروا مقبلين على اللغة الانكليزية كما المسلمين. ولم تعد اللغة الفرنسية سمة المسيحي اذ ان المسلمين، ولا سيما الشيعة، اصبحوا مقبلين على اللغة الفرنسية ايضاً. بؤر التمسك بالفرنسية فحسب او بالعربية اصبحت ضئيلة. النزعة قوية نحو اللغة الانكليزية.

ما يوحد الطلاب في ثقافتهم ايضاً، وسائل الاعلام، فـ"المحطة اللبنانية للارسال انترناشونال" تستأثر بأكثر من ١١٠٠ من العينة ٢٤٣٦، وهذه نسبة عالية جداً، ومشاهدوها من كل الطوائف. المحطة التي تليها تحظى بـ٢٠٠، وتستطيع أن تلاحظ الفرق الشاسع.

وجريدة مثل "النهار"، على عكس السائد، ومعها "نهار الشباب" و"لوريان لوجور"، تستقطب اكثر من ٨٠٠ طالب من العينة، وهي نسبة عالية ايضاً، لأن الجريدة التي تلي، وهي "السفير"، تصل الى ٣٠٠، وقربها "الديار"، ثم البقية تحت المئة.

"النهار" مقروءة لدى الطوائف المختلفة، بينما الصحف الاخرى يرتكز قراؤها في الجماعات المتجانسة غالباً. جمهور "النهار" متنوع من جهة، وقريب اكثر من الفئات الاجتماعية المتوسطة وما فوق من جهة اخرى.

* ماذا نقول في الاستخلاصات الرئيسية؟

– نتيجتان، ان الفروقات بين الطلاب الجامعيين قوية، وهذا ما يحتم التفكير جدياً في وضع التعليم العالي في لبنان، ويحتم اعادة النظر في السياسة الثقافية في لبنان، لايجاد قنوات اتصال بين الطلاب. هذه الدراسة تقدم لوحة غير سعيدة، فيما انذار مبكر لما هي حال النخبة، فكيف تكون الحال عند عامة الناس؟

علي بردى

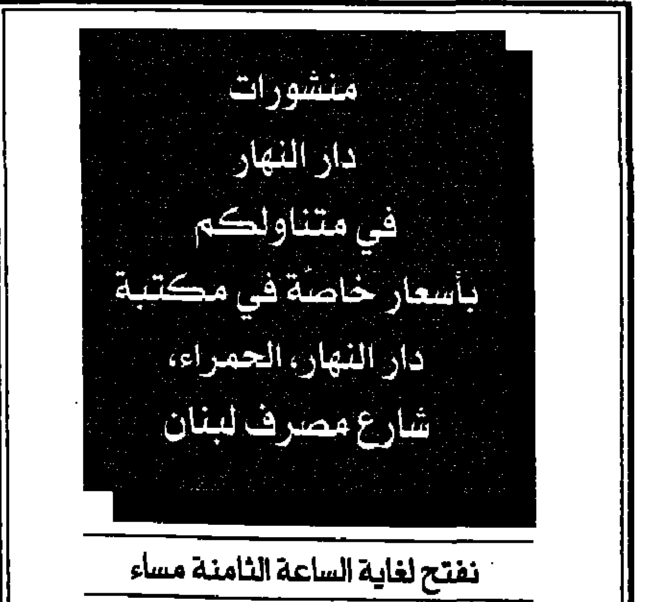
لغة القراءات في الوحدات الجامعية

	بالعربية	بلغة أجنبية واحدة	بلغتين عربية وأجنبية	بثلاث لغات	المجموع
مجموع الطلاب	٤٩.٧	٢٩.٣	١٧.٦	٣.٤	١٠٠ (١٥٢٧)
القطاع *					
لبنانية	٧٠.٠	١٦.٣	١٢.٥	١.٢	١٠٠ (٧٣٧)
قطاع خاص	٣٠.٨	٤١.٥	٢٢.٣	٥.٤	١٠٠ (٧٩٠)
اللبنانية*					
ل١	٧٨.٨	٩.٧	١١.٥	–	١٠٠ (٢٦٩)
ل٢	٢٨.٩	٣٦.٥	٣١.٠	٣.٦	١٠٠ (١٦٧)
ل٣	٧٢.٩	١٣.٩	١١.١	٢.١	١٠٠ (١٤٤)
ل٤	٨٦.٨	٨.٨	٤.٤	–	١٠٠ (٦٨)
ل٥	٩٥.٤	١.٥	٣.١	–	١٠٠ (٦٥)
ل. موحدة	٤٥.٢	٢٥.٠	٢٠.٨	–	١٠٠ (٢٤)
القطاع الخاص *					
الاميركية	٢٧.٤	٣٧.٢	٢٤.٨	١٠.٦	١٠٠ (١١٣)
اليسوعية	٢.٩	٦٤.٩	٢٣.٦	٨.٦	١٠٠ (١٧٤)
الكسليك	٢٨.٦	٣١.٢	٣٥.١	٥.٢	١٠٠ (٧٧)
العربية	٧٤.٢	٧.٥	١٨.٣	–	١٠٠ (٩٣)
البلمند	١١.٤	٥٤.٥	٢٧.٣	٦.٨	١٠٠ (٤٤)
اللويزة	٣٩.٧	٤٢.٨	١٢.٣	٤.١	١٠٠ (٧٣)
ل.أ بيروت	٢٧.٩	٣٩.٧	٢٩.٤	٢.٩	١٠٠ (٦٨)
ل.أ جبيل	٣٠.٩	٥١.٩	١٣.٦	٣.٧	١٠٠ (٨١)
الحكمة وغيرها	٤٨.١	٣٢.٧	١٧.٣	١.٩	١٠٠ (٥٢)
الأوزاعي وغيرها	٨٦.٧	–	١٣.٣	–	١٠٠ (١٥)

الجرائد التي يفضلون

توزيع الطلاب بحسب الجرائد التي يفضلونها (عشرة طلاب وما فوق لكل جريدة)

اسم الجريدة	عدد	٪
"النهار"	٧٩٠	٣٩.٣
"نهار الشباب"	٤٦	٢.٣
"السفير"	٤٢٨	٢١.٣
"الديار"	٣١٠	١٥.٤
"الأنوار"	٨١	٤.٠
"الحياة"	٤٠	٢.٠
"اللواء"	١٦	٠.٨
"الكفاح العربي"	١٠	٠.٥
"نداء الوطن"	٢٠	١.٠
جرائد أخرى	١٣	٠.٦
L'Orient	١٧١	٨.٥
Le Monde	١٢	٠.٦
Daily Star	٣٨	١.٩
أجنبية أخرى	١١	٠.٥
منشورات اسلامية	١٨	٠.٩
غير ذلك	٨	٠.٤
المجموع	٢٠١٢	١٠٠



١٢ مصنعاً تفيد من سعر الفيول

بارسوميان وعد الصناعيين بسد الفارق من أرباح تجارة وزارة النفط!

قال مصدر في جمعية الصناعيين لـ"النهار" ان الجمعية توصلت الى اتفاق مع وزير النفط شاهي بارسوميان يقضي ببيع عدد من المصانع مادة الفيول اويل بسعر مخفض، وستتحمل الفارق بين السعر التجاري والسعر الصناعي وزارة النفط كما اعلن بارسوميان بعد اجتماعه بالصناعيين امس.

وفي حين يوجد تيار قوي داخل مجلس الوزراء يدعو الى الاقلاع عن سياسة الدعم، وصف وزير النفط القرار بأنه في "اطار السياسة العامة للحكومة".

وابلغت مصادر مسؤولة الى "النهار" ان ملف النفط "لن يتغير فيه شيء قبل الحكومة الاولى في العهد الرئاسي الجديد" وبالتالي فأن اي قرار يتعلق بالملف النفطي لن تتبناه الحكومة الحالية قبل جلاء كل الامور النفطية العالقة".

اما لناحية دعم الصناعة فقالت المصادر ان الحكومة "ستيسر كل ما يمكن تيسيره للقطاع الصناعي. انما وفقاً لحاجات وضرورات واضحة ومحددة. وملف النفط مفصول عن دعم الصناعة".

المصانع المستفيدة

وبالنسبة الى الشق المتعلق بالمشتقات النفطية، فقد عُلم ان اجتماع بارسوميان والصناعيين انتهى الى الاتفاق على تحديد هوية المصانع المستفيدة من الخفض التي يتأثر سعر تكلفة انتاجها بالمشتقات النفطية.

ووفق الآلية المتفق عليها، تمّ الفصل بين المؤسسات الصناعية التي تستهلك الفيول في عملية الانتاج، وتلك التي تستهلك المازوت، وقد وضعت "لائحة اولية بالمصانع المستفيدة من خفض سعر الفيول كمادة اولية، على ان يتم في الاسبوع المقبل، وضع مواصفات المؤسسات المستفيدة من خفض اسعار المازوت.

وتشمل لائحة الفيول ١٢ مصنعاً هي الآتية:

– مصانع الترابة البيضاء والسوداء (ترابة سبلين، شركة الترابة اللبنانية، شركة الاسمنت الابيض).
– مصانع البلاط (ليبسيكو ويونيسيراميك).
– مصانع الزجاج (ماليبان وسوليفر).
– مصنع الحديد (عمشيت).
– مصنع الملح (قبيطر).
– لاندفكو غروب (مصنع افرام).
– مصنع السكر في عنجر.

صراف

واعتبر رئيس جمعية الصناعيين "ان الاجتماع كان ناجحاً، وسيكون جاك صراف له مردود ايجابي، اذ تم الاتفاق على خفض تكلفة المشتقات النفطية التي تدخل في الصناعة، اي في اساس تكلفة الانتاج".

وقال "ان الاجتماع عُقد بين بارسوميان واصحاب المصانع التي تستعمل مادة الفيول اويل، "وهي مادة لا يقتصر استهلاكها على مؤسسة الكهرباء وحدها".

واوضح بارسوميان: "ما طرح في مجلس الوزراء مختلف عما كنا مقتنعين به او ما توصلنا اليه. اذا ما تم طرحه هو اعفاء مادتي الفيول والمازوت من كل الارباح التي تجنيها الوزارة عبر التجارة، بينما ما طالب به وزير الصناعة وجمعية الصناعيين هو انه في بعض المصانع والمعامل التي تستهلك مادة الفيول اويل بنسبة ٦٠ في المئة يشكل هذا الاستهلاك عنصراً اساسياً في سعر الكلفة. وسبق ان قلت في مجلس الوزراء ان وزارة النفط مستعدة لتقديم هذه المواد بسعر التكلفة الى المعامل التي تستكمل هذه الشروط. ونحن كوزارة نفط لم نعارض هذا الموضوع بل عارضنا موضوع زيادة الالف ليرة على سعر صفيحة البنزين".

وفهم ان الصناعيين سيجتمعون مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بعد عودته من نيويورك، وبوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة للبحث في تعرفة كهربائية مخفوضة كذلك للصناعة.

انتخابات نقابية لسائقي المتن

تمت أمس عملية انتخاب المجلس التنفيذي لنقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في المتن الجنوبي، وذلك في مقر الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان.

وفاز السادة: عصام فقيه، الياس شربين، محمد مزيمة، نجيب همدر، سامي فقيه، حسن معاوية، حسان الخطيب، حسين فرحات، علي عيسى، محمود سلامة، حسين عليان ومنصور جعجع.

وعقد المجلس المنتخب اجتماعه الأول برئاسة أكبر الأعضاء سنا الياس شربين وانتخب أعضاء مكتبه كالآتي:

عصام فقيه رئيساً، الياس شربين أميناً للسر، حسن معاوية أميناً للصندوق، نجيب همدر نائباً للرئيس وحسين فرحات للاعلام.

ورشة عمل جذب الاستثمارات لبرنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

تُفتتح صباح الاثنين المقبل في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ورشة عمل اقليمية ينظمها برنامج الامم المتحدة للتجارة والتنمية وتخصص للبحث في كيفية جذب الاستثمارات الى الدول العربية، وتأثير ذلك على الاقتصادات الوطنية، وتنمية الصادرات وتفاوت تدفق هذه الاستثمارات بين دولة واخرى بسبب اختلاف الانظمة والقوانين.

وتهدف اعمال الورشة التي تستمر ثلاثة ايام، الى تحديد وسائل الاستثمار على الصعيدين الوطني والاقليمي لتوجيه الاستثمارات الاجنبية نحو التصدير. ويشارك في الورشة مسؤولون حكوميون وخبراء جامعيون ومسؤولو مراكز ابحاث وممثلون لمنظمات عالمية.

ويتحدث في جلسة الافتتاح العاشرة صباح الاثنين كل من وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، ورئيس غرفة بيروت عدنان القصار والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، وممثل عن مصرف لبنان، وممثل عن المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

يرأس القصار الجلسة الاولى التي تتناول موضوع "الاتجاهات الكبيرة للاستثمار الاجنبي المباشر في العالم وفي الدول العربية، وتطور الاطار القانوني والمؤسساتي على المستويات المحلية والاقليمية والدولية". المحور الاول في الجلسة: "الاطار الدولي، اتجاهات وتساؤلات" يحاضر فيما رئيس قسم السياسات الوطنية للاستثمار في منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية خليل حمداني.

وعنوان المحور الثاني: "الاطار الاقليمي: الاقتصادات التقليدية والاقتصادات الحرة، وعناصر التحرير وبرامج الخصخصة"، ويحاضر فيه كل من رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في آسيا الوسطى الدكتور زكي فتاح.

ويتناول المحور الثالث موضوع "الاطار المحلي: التشريعات الخاصة وتلك الموجهة للاستثمار"، ويحاضر فيه المدير العام لشركة تسويق الاستثمارات في عمان مازن ملرجي.

وتتمحور الجلسة الثانية على "سياسات جذب الاستثمار وخصوصاً في الدول العربية" ويرأسها نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس. وتبحث في المحاور الآتية:

– التوجهات العالمية والمشكلات المطروحة: حسنات الميزات التفاضلية، المنافسة وسياسات جذب الاستثمارات الموجهة نحو التصدير". ويحاضر ممثلان عن الجزائر وتونس.

– المناطق الحرة الصناعية، شركات الـ"اوف شور"، والاسواق المالية الـ"اوف شور"، ويحاضر المستشار في المؤسسة العامة للاستثمار سليم دحداح، ورئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تطوير المنطقة الحرة في بيروت كامل بلكاحيا، وعضو في مجلس الاعمال اللبناني – المغربي قاسم بوطيب.

– السياسات المالية والنقدية والدعم المالي، يحاضر فيها مدير ادارة الاستثمارات في وزارة الاقتصاد والمالية في الرباط حسن برنوسي.

وتحمل الجلسة الثالثة عنوان "التناغم ضمن الاطار القانوني والمؤسساتي للاستثمار في العالم العربي"، ومحاورها:

– تفعيل المؤسسات وحرية التعاقد. يحاضر نقيب المحامين انطوان قليموس وعميد كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف ريشار شمالي.

– انظمة ضمان الاستثمار والقوانين المرعية الاجراء على المستوى المحلي والاقليمي والدولي. ويحاضر عميد كلية الحقوق في جامعة الحكمة خليل انطون صفير، والباحثة الاقتصادية في مدرسة ضمان الاستثمارات العربية – الدولية منى بسيسو، ونائب رئيس مركز التحكيم الاوروبي العربي جان لوغرا دي غرانكور، والمحامي كريستوف ايمموس.

– عمل اسواق رأس المال العربية وبورصات القيم، وشروط الادراج، وتساؤلات حول حماية المصالح الصغيرة يحاضر فيما الاقتصادي في قسم الاقتصاد والتكنولوجيا التابع لوحدة الاسواق الرأسمالية في صندوق النقد العربي آنا غسيور ومدير قسم الدراسات الخارجية في مصرف لبنان توفيق شمبور وممثل عن اتحاد المصارف العربية.

وعنوان الجلسة الرابعة "الاصلاحات المعتمدة او على طريق الاعتماد ومدى تطابقها مع سياسة الاستثمار"، وتعالج محاور ثلاثة:

– على الصعيد المحلي: العوامل المختلفة المؤثر في سياسات الاستثمار كالانظمة العالمية ومواجهة التحديات الجديدة، يحاضر فيها نائب رئيس غرفة بيروت روجيه خياط.

– على الصعيد الاقليمي: دور المؤسسات والمنظمات والمبادرات المتخذة في اطار انظمة الاستثمار. ويحاضر ممثل عن اتحاد المغرب، وممثل عن مجلس دول التعاون الخليجي ورئيس قسم السياسات الاستثمارية في البنك الدولي جاك موريسي.

– على الصعيد الدولي: المبادرات الجديدة في العالم العربي، يحاضر فيما ممثل عن غرفة التجارة الدولية، وعن اتحاد الغرف العربية والمدير العام في ادارة الشؤون المالية والشركات جواشيم كارل، وممثل عن الاتحاد الاوروبي.

وتخصص الجلسة الخامسة لمناقشة عامة عن ترويج الاستثمار من الناحيتين القانونية والمؤسساتية.

◄ البنك الدولي يكرر ثقته بالاستقرار الاقتصادي في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انديك سيتوجهان الى المنطقة فهل هذا صحيح؟

– لا اعرف سنرى بعد الاجتماع معهما اليوم.

* هل تتوقع معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل؟

– نحن نطالب بمعاودة المفاوضات على المسارين من المكان الذي توقفت عنده ونطالب الاميركيين ببذل الجهد. ينجحون او يفشلون؟ الامر متوقف على الحكومة الاسرائيلية. الموقف الاميركي واضح ولدى الاميركيين رغبة ونحن لدينا رغبة ايضاً واذا حصلت عرقلة فستكون من الجانب الاسرائيلي.

* وزير الخارجية المصري عمرو موسى خرج متشائماً من لقاء اولبرايت فهل انت متشائم مثله ام لديك امل في تحريك المسارين؟

– الامور ليست ابيض واسود. هناك عراقيل وعقبات. الاميركيون يقولون انهم سيبذلون جهداً لتذليلها. ينجحون او يفشلون الامر مرتبط بحكومة اسرائيل.

الموقف الاميركي

وبعد الاجتماع صرّح مسؤول اميركي كبير انه استشف من الاجتماعات مع الحريري ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع "اهتمامهما الشديد بمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، ورغبتهما في ان يحدث ذلك اذا امكن قبل التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني". واكد ان اولبرايت كانت واضحة بقولها انها "مصممة على انها تريد ان ترى معاودة المفاوضات على كل المسارات، وخصوصاً السوري واللبناني. لكن نشاطها الآن يتركز على تحريك المسار الفلسطيني مجدداً من خلال الاتفاق الذي تحاول التوصل اليه. لكننا سنتحرك بسرعة بعد التوصل الى ذلك الاتفاق بجهودنا لاقامة الاساس لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري".

وسئل، هل يعني ذلك انكم قلتم للجانبين اللبناني والسوري "لا" عندما طلبا معاودة المفاوضات؟ فأجاب: "نحن لا نحدد ما اذا كان هناك تحرك ام لا. واذا اراد السوريون واللبنانيون والاسرائيليون التحرك، فأهلاً وسهلاً (قالها بالعربية) ونرحب بذلك. ولكن في ما يخص اضطلاعنا بدور لتسهيل الامر، فاننا بالتأكيد مستعدون للقيام به وحرصاء على القيام بهذا الدور. واننا نبحث مع الاطراف لنرى كيف سيتم ذلك. ولكن في ما يتعلق بقيام الولايات المتحدة بجهد، فاننا نشعر اننا يجب ان نركز في الايام والاسابيع المقبلة على المسار الفلسطيني. لكن هذا لا يستبعد البحث في طريقة التحرك على المسارين اللبناني والسوري".

وأوضح رداً على سؤال آخر: "سنقوم بجهد في الايام والاسابيع المقبلة. والرئيس الاميركي والوزيرة سيحاولان التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني، بعدها نتوقع ان نذهب بسرعة الى المنطقة لمباشرة العملية الاخرى على المسارين اللبناني والسوري".

ولاحقا عقد في مقر اقامة الحريري اجتماع ضمه ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومنسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وشمال افريقيا مارتن انديك.

وزار الحريري يرافقه الوزير فؤاد السنيورة والسفير في واشنطن محمد شطح البنك الدولي حيث استقبله رئيسه جايمس ولفنسون وكبار الموظفين وناقش معهم العلاقة بين لبنان والبنك ثم جال على ارجائه.

وسئل ولفنسون عن العلاقة بين لبنان والبنك الدولي، فأجاب: "علاقاتنا جيدة جدا مع لبنان ورئيس الحكومة والوزراء. وكما تعلمون لدينا برنامج عمل في لبنان يتناول الحقل الاجتماعي والحقول الاخرى، وقد رصدنا له مبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا. ونخطط لزيادة نشاطات البنك الدولي وفتح مكتب في لبنان، وهذا من ضمن التزاماتنا حيال لبنان ورغبتنا في مساعدة هذا البلد على ان يتطور بعد الظروف الصعبة التي مر بها".

* هل يعني ذلك ان البنك يثق بلبنان؟

– اجل نحن نثق بلبنان ونثق بالشعب اللبناني، واعتقد ان للبنان حكومة قوية، ولديكم رئيس حكومة عملي وقدير ويفي بالتزاماته وهذه لا تحتاج الى اثنين ليتكلما فيها.

* كيف يتوقع مستقبل الوضع الاقتصادي في لبنان؟

– لقد استطعتم ان تخفضوا العجز في الموازنة هذه السنة وتستطيعون ان تحققوا التوازن في الموازنة في السنوات المقبلة بفضل تخطيط الرئيس الحريري وهو رجل خبير بالوضع المالي وبحاجات البلاد الاجتماعية وتحدثنا عنه وناقشناه في المسائل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

انا أؤمن بأن الحكومة ملتزمة جيدا برنامجا فعالا لتحسين مستوى عيش اللبناني ونأمل في ان يتحقق السلام في المنطقة ليسير الجميع في هذا الاتجاه، ونحن لدينا ثقة عظيمة بالرئيس الحريري وحكومته، ولدينا علاقات ممتازة مع لبنان وسررنا بالنهج الذي سار به لبنان في الاسواق الدولية بالرغم من الظروف الصعبة. وقد اكدت له استمرار دعم البنك الدولي للبنان.

واضاف: "ان انطباعي ان لدى لبنان برنامجا فعالا لتحقيق الاستقرار الدائم وتوقعاتي انه بقيادة الرئيس الحريري سيستطيع الاستمرار في التقدم والاستقرار والنمو".

◄ تأملات مسيحية في المال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مدبر أي مسؤول اقتصادي اخذنا ندخله منذ سنوات فقط بصورة خجولة. ودلت الخبرة ان توكيل بعض المؤمنين في كل رعية بامور المال لا يحل آليا المشكلة المالية اذا كانت تعوزهم رؤية تجديدية. لم تدخل الكنيسة في طور الحداثة الكبيرة. بقيت اساسا مرتبطة بعمل ذي مدلول روحي وهو جمع الصواني الا انه بدائي. لا يجبي شيئا يذكر لكون المؤمنين صباح الاحد قلة. النتيجة الاولى عندي ان الكنيسة يجب ان تكون غنية وان القيمين الكبار عليها يجب ألا يملكوا شيئا لان هذا شرط البشارة. لكن المسألة الكبرى لا تنتهي عند دراستنا لاسباب الجمع ودوافعه اذ لا يسوغ لنا ان نجمع كما يجمع أهل الدنيا أي بكل تقنية الـ fund raising. الامور كلها ينبغي ان تكون مرتبطة بالتقوى والحماسة الروحية.

هنا اعطي مثلين: ١- ان نجمع من الاغنياء وحدهم للقيام بمشروع يحتمل امكان أذى، ميلا الى الانصياع لهم أو استغلالا منهم وتهميشا للفقراء الذين هم الاخوة الاحبون. ٢- ان نجمع مالا من سهرات تنقصها الحشمة او من ولائم لا يدفع فيها المدعوون اليها الا اذا اكلوا وكأن احدا في اوساطنا لا يتبرع الا اذا انت اكرمته. ماذا نفعل اذا بالكلام الالهي: "لا تعلم يسارك بما تفعل يمينك"؟

* * *

في تصوري ان المسيحيين كل في طائفته يحتاجون الى دائرة اوقاف تكون كاملة التكنولوجيا ومفصولة على مستوى الاستثمار عن الرعايا التي كثيرا ما تعرضت للحزازات المحلية والهوى. تأخذ الرعية المحلية والابرشية مكانتها المالية عند بلوغ طور الاستعمال للمال الذي وظف. هنا تأتي الموازنات والمشورة الاخوية وربما المناقشات الالزامية. هذا من شأنه ان يزيل المجد الباطل المتفشي او الممكن تفشيه بسبب التمتع بسلطة القرار. لا بد من ان تبطل المنافسات الفردية أو العائلية التي تتغذى من تفويض حفنة من المؤمنين مال الجماعة. انهم قد يستمدون سلطة وتحكما بمال هو مال الجماعة.

هنا لا بد لي ان أذكر قولاً من أجمل ما قاله غاندي هو ان الجماعات التي تعيش فقط من الوقف انما تعيش من مال الموتى. الجميل في الوقف فكرته وهو ان المؤمنين خشية ان تبخل الاجيال الآتية ارادوا ان يقووا الكنيسة بأموالهم. والامر الجميل الثاني ان نتربى على ان أشياء الارض تخص الله وحده وانا فقط مؤتمنون عليها ولا يسوغ بيعها بل يجوز ابدالها. هذه العظمة لفكرة الوقف تزول اذا استغنى الاحياء عن العطاء أي عن الالتزام الشخصي وكثيرا ما كان وجود الوقف ذريعة لامتناع الافراد عن المساهمة الشخصية. فالسؤال المطروح هو كيف تستثمر املاك الكنيسة علميا لئلا يتعطل الملك ولكي يوضع في الخدمة بصورة مجدية. ولكن بالتوازي معه لا بد لاحياء الرسالة ان يشعر المؤمنون جميعا انهم مكلفون اداءها يبذل ما عندهم لئلا يفصلوا ايمانهم عن التعبير عنه بالمحبة.

ان هذا التعبير عن الايمان يتضمن عند اقل الناس يسرا. فلا ينتهي الاخلاص بالمحافظة على الموجود ولكن يكون الهاجس كيف تنميه من اجل محبة المسيح. والرسالة لا تؤدى اذا انت أثرت على بعض الاثرياء ليعطوك ولكن كيف تشرك جميع الناس لئلا يحس احد بمنة المتمولين وحتى يحس الفقراء انهم من أهل البيت وان المؤمنين أخوة.

* * *

ما هو واضح جداً من حياة الكنيسة في القرن الاول ان اعاشة المؤمنين – وسميت خدمة الموائد – والعبادة شيئان لا ينفكان. اما ما علق في اذهان الناس في ما بعد فهو ان المؤمن يعطي كما يحلو له ما يزكي به نفسه وما يسعف قليلا وبصورة رمزية على الا تحل مشكلة أحد او مشكلة الجماعة بصورة فعالة. ما رسخ انك تصعد الى السماء بالصلاة وحفظ الوصايا وان العطاء الكبير عند القادر عليه والعطاء الصغير عند القادر عليه ليسا شرطا لصعود أحد الى السماء.

في مصادر ايماننا ان محبة الفقير المترجمة عمليا هي افضل من ذبيحة القداس وان "مذبح الاخ" خير من المذبح الذي في الهيكل. ما لم يدخل الى فكرنا جميعا ان التعاضد بين البشر – اذا نظم اجتماعيا أم لم ينظم – هو في مرتبة العقيدة. ما لم يخطر على بال أحد ان الكرم يخلصك حتما من الجحيم لان الكريم مستحيل ان لم يحتل الله قلبك بالكلية.

ما تاق اليه آباء القرن الرابع وبدايات الخامس هو ان يحققوا تكافلاً اجتماعيا كاملاً بحيث لا يبقى جائع أو مريض بلا معالجة أو طفل بلا دراسة.

ما من شك في ان تعايش طوائف منغلقة بعضها على البعض بحيث يكون التماسك الداخلي فيها هو القاعدة يشوه معنى العطاء. الاحسان هو للجميع وان كان لا بد من ان يبدأ بالدوائر القريبة اليك لكنه ليس محصورا في أهل دين أو مذهب. كيف نترجم هذا في نطاق الكنائس المسيحية؟ هل من صندوق واحد للجميع يديره ممثلون للجميع؟ التحدي الانجيلي قائم.

تبقى قضية الكاهن. هذا في القوانين وفي الواقع الرعائي متفرغ للخدمة. ان نطلب منه ان يتعاطى مهنة يعيش جزئيا منها هو الاعتراف بأننا لا نحتاج اليه نهار ليل وبأنه لا يحتاج الى كل وقته ليدرس ويؤم الصلاة ويرعى. ان نكون له ابناء ولعائلته اخوة يفترض التعزيز الكبير الذي يؤهله ان يصرف فكره عن المال وتحصيله. اما ان نحسن اليه حصرا بمناسبات عمادة أو زواج أو موت فهو الدليل الكبير على اننا لسنا مرافقين له في حياته كلها. اذا ينصب جزء من دخلنا اليه وفق نظام الجماعية ونقلع عن هذه المناقشة المملة البخيلة الدائرة منذ طفولتي حول ما يكفي الكاهن وما لا يكفيه ولا احد من المؤتمنين على اموال الجماعة شحيح مع أهل بيته في الطعام والكساء والمأوى. هناك انسان واحد كتب عليه الشح وهو الكاهن. القابضون على مقدرات الطائفة يعلون المسؤول الروحي فيهم علواً كبيراً. وتقشفه لا يعطي فيه دروسا من أحد هؤلاء.

مسك الختام انه اذا اراد ان يعرف احد منزلته في المحبة فأدق محك له فيما هو المال. بكلام غاية في البساطة: انت تعطي اذاً انت محب. واذا كنت كذلك يكون الرب قد ادركك واخذك بيدك واجلسك بقرب العرش.

المطران جورج خضر

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

طلب قوي أوروبي وخليجي على الـ"يوروبوند" وشح العروض
هلع ينتاب الأسواق الخارجية برغم احتمال خفض الفائدة الأميركية

الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع	سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
بنك البحر المتوسط ٨,٧٥ تشرين اول ٩٨	٩٩,٩٠	١٠٠,١٥	٢٦٥	٢٤٩	٪٧,٧٨	٠,٠٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٣ اشهر	٤,٥١
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٢٠	١٦٦	٪٦,٣١	٠,٧٨	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٦ اشهر	٤,٤٨
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٤٥٠	٣٩٣	٪٨,٤٩	١,٢٧	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي	سنة	٤,٤٥
بيبلوس بنك ٩,٢٥ ايلول ٩٩	١٠١,٦٥	١٠٢,١٥	٢٨٥	٢٦١	٪٧,٢٠	٠,٩٨	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٢ سنوات	٤,٢٨
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ٩٩	١٠١,١٠	١٠١,٦٠	٢٨٥	٢٧٦	٪٧,٣٣	١,١١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٥ سنوات	٤,٢٧
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠١,٥٠	٢٥٠	٣٥٣	٪٨,٠٥	١,٦٨	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	١٠ سنوات	٤,٥٧
بنك بيروت الرياض ٩,٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٧٥	٣٧٦	٪٨,٢٨	١,٦٧	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي	٣٠ سنة	٥,١٢
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ ٩ تموز ٢٠٠٠	١٠٢,٢٥	١٠٣,٠٠	٢٢٠	٢٨٦	٪٧,٥٠	١,٨٣	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠,٣٥	١٠٠,٨٥	٢٤٦	٣٢٠	٪٧,٨٢	٢,٥٦	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	شهر (ليبور)	٥,٢٩
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	٣٠٠	٣٩٩	٪٨,٤٥	٣,٠٤	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٣ اشهر	٥,٣١
بنك عودة ٨ ٣/٨ ٩ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	٢١٥	٣٦١	٪٨,٠٧	٣,١٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٦ اشهر	٥,٢٥
بنك البحر المتوسط ٩,٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢,٢٥	١٠٣,٠٠	٢٦٠	٣٩٣	٪٨,٢٨	٣,٤٩	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	سنة	٥,٠٦
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢,٢٥	١٠٣,٠٠	٢٢٥	٣٥٩	٪٨,٠٣	٣,٦٦	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
بيبلوس بنك ٨,٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٢٠	١٠١,٧٠	٢٢٠	٣٨٤	٪٨,٢٨	٣,٦٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦,٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٨,٦٠	٩٩,١٠	١٧٥	٣٢٨	٪٦,٨٥	٣,٧١	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني		
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٨,٦٣	٩٩,٦٣	٢١٩	٣٨٣	٪٨,٢٦	٤,٠٦	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	-	٧٠٨	٪١١,٨٣	٤,٤١	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي		
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٢٨٦	٣٧٥	٪٨,٣٣	٤,٥٦	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ نيسان ٢٠٠٥	١٠٠,٢٠	١٠٠,٧٠	٣٩٠	٤٠١	٪٨,٦٦	٦,٩٧	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,٢٨	١٠٢,٠٠	٣٠٠	٤٠١	٪٨,٦٦	٧,٢٠	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧,٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	١٠٠	٢٧٥	٪٧,٤١	٨,٧٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس		
بنك عودة ٨,٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	٩٩,٧٥	١٠٠,٢٥	٢٥٠	٣٩٦	٪٨,٥٠	٩,١٠	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٢٥٠	٤١٤	٪٨,٨٧	٩,٠٨	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		

• المصدر: بنك عودة.

٣,٥٢٢,٤١٢,٠٢٢ قيمة الاصدارات المبدئية

كتب عصام الجردي:

حصل طلب قوي جداً على الاوراق اللبنانية الحكومية في الخارج لا سيما منها سندات الـ"يوروبوند" استحقاق السنة ٢٠٠٠، وسندات الاصدار الاخير من الاوراق نفسها استحقاق سنة ٢٠٠٧، وسط حمى اجتاحت الاسواق المالية الخارجية، وكادت ان تفرغ صناديقها الاستثمارية من اموالها، بعدما فرغت الصناديق تلك من ثقة حازتها بكفاية في السنوات الثلاث الاخيرة، واكتشف المستثمرون فيما بعد انهيار "النمور الآسيوية" ان ما ربحوه في الامس بات اليوم خسارة في الاسواق نفسها، او في اسواق اخرى من روسيا الى البرازيل والارجنتين واميركا اللاتينية عموماً.

وقد تلقت الاسواق المالية ضربة من "بيت ابيها" هذه المرة. حين اعلن سقوط صندوق تحوط استثماري في الولايات المتحدة يكتنز قرابة ٩٠ مليار دولار اميركي. وسرعان ما اجتاحت موجة الهلع الاسواق الاوروبية حين تبدى ان مصارف اوروبية عدة تملك توظيفات في الصندوق المذكور بعشرات المليارات من الدولارات.

ولم تنفع مسارعة ١٦ مصرفاً عالمياً وشركات وساطة مالية في تقديم قرض طويل الاجل الى الصندوق بقيمة ٣,٥ مليارات دولار في تبديد مخاوف المتعاملين الذين هرعوا الى بيع موجودات لهم في صناديق استثمارية اخرى، وفي اسهم الشركات الاميركية والاوروبية والآسيوية في انتظار انقشاع اتجاهات الاسواق ودرءاً لمزيد من الخسائر.

وكان مقدراً لاسواق الاسهم ان تفيد من اشارة من رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الن غرينسبان فهم منها ان اللجنة الفيديرالية للاسواق المفتوحة "FOMC" وهي لجنة القرار قد تتخذ قرارا بخفض الفائدة لدى اجتماعها الاسبوع المقبل حين قال تعليقاً على ما يحصل في الاسواق المالية ان مجلس الاتحاد يعرف كيف سيتعامل مع الازمة. ولكن سرعان ما لحقت الاسهم بمنتجات الاسواق المالية الاخرى، بالرغم من تحسنها قليلاً قبيل القفل في نيويورك ليل امس (توقيت بيروت).

العامل الروسي

وزاد من موجة الذعر المالية، ان الاسواق المتعطشة الى بوادر حلحلة في الازمة الروسية تلقت بسلبية بالغة يوم امس فشل المفاوضات بين بعثة صندوق النقد الدولي والحكومة الروسية لناحية تلبية الصندوق طلب الاخيرة الافراج عن ٤,٣ مليارات دولار هي الدفعة الثانية من القرض الذي قدمه الصندوق الى روسيا بالتعاون مع مقرضين دوليين وتلقت منه حكومة الرئيس بوريس يلتسين في تموز الماضي ٤,٨ مليارات دولار من اصل ٢٢,٦ مليارا.

ولم تكن افضل وقعا الانباء التي حملت من موسكو تأجيل خطة السداد الروسي مبالغ من حساباتهم مجمدة، ومشكوك في تحصيلها اصلاً في مصارف روسية اما انهارت مع انهيار سوق موسكو المالية واما اقفلت حيطة، وما تبقى علماً منها فعلى عمليات تجارية واعتمادات مستندية محدودة ليس الا.

فالضوء الذي لاح من صندوق النقد الدولي لمساعدة روسيا على جبه ازمتها تأسس على معطيين اثنين:

– انقاذ الرئيس يلتسين من الهوة التي وقع فيها مع برنامجه السياسي في الكامل لبناء دولة على الطراز الغربي وبمفاهيمه وتوجهاته الدولية.

– انقاذ خطة "الاصلاح الاقتصادي" كما رسمها الصندوق وديدبانها استخصاص مؤسسات القطاع العام، والاستمرار في تحرير الاقتصاد والقطع من القيود المفروضة.

بيد ان ذلك الضوء بدأ بالخفوت في عين صندوق النقد الدولي الذي يرقب مع الولايات المتحدة باهتمام المرساة التي ستركن اليها الحكومة الروسية برئاسة يفغيني بريماكوف الذي اتى بمعادلة سياسية فرضها مجلس نواب الدوما والغلبة فيه للشيوعيين.

التطورات هذه لا تبعث على الاطمئنان لدى صندوق النقد الدولي الذي كان وفده واضحا في المحادثات حين ربط الير بالقسط الثاني من القرض بخطوات عملية في طريق "الاصلاحات الاقتصادية". كل ذلك يضيف قنوطا الى قنوط المستثمرين في السوق الروسية الهائلة، ويرخي مزيدا من الشكوك حول امكان استيفاء المصارف الغربية والمؤسسات المالية قروضا لها، وتوظيفات في روسيا المفتوحة سياسيا واقتصاديا على كل الاحتمالات الكبرى.

واذ بدت الاسواق الاوروبية قادرة على النفاد من الازمة في ضوء المقدرات الاقتصادية التي تستند اليها تلك الاسواق، يتطلع المستثمرون بشغف لمعرفة نتائج الاجتماعات التي ستبدأ اليوم في فيينا. ويشارك فيها وزراء مال من ١٥ دولة اوروبية لاعلان ولادة العملة الاوروبية الموحدة الـ"يورو" بعد نحو ١٠٠ يوم في كانون الثاني ١٩٩٩ والتي صادقت على اتفاق في شأنها حكومات ١١ دولة.

ويخشى المستثمرون وارباب الصناديق المالية في اوروبا ان يؤثر انهيار الاسواق والاسهم من جديد على يوم ميلاد الـ"يورو" في وقت تشدد فيه المانيا على التزام معايير اتفاق ماستريشت بدقة وفي مقدمها عجز الموازنات والتوسع في الانفاق الممول تضخميا.

البرازيل تطلب النجدة

وفي اميركا اللاتينية، يسود الاعتقاد ان البرازيل باتت على خطوات معدودة من طلب نجدة صندوق النقد الدولي لمدها بقروض، بعدما فشلت حكومة الرئيس فرناندو كاردوسو في التزام خفض الانفاق وعجز الموازنة.

وابدى صندوق النقد الدولي خلال الاسبوع استعداده لاقراض البرازيل من صندوق الطوارئ بعدما جفت لمواله الاساس اذا ما اضطر عملاق اميركا اللاتينية الذي تربطه بالولايات المتحدة علاقات تجارية وسياسية خاصة، الى طلب العون في وقت تعاني السوق المالية في سان باولو ضغوطا كبيرة وتفقد السندات البرازيلية تدريجا ثقة المستثمرين، جنبا الى جنب مع السندات الارجنتينية.

الاوراق اللبنانية مطلوبة

وحدها تقريبا الاوراق المالية اللبنانية المصدرة من الحكومة كانت موضع طلب استثنائي في الاسواق الخارجية. وقد تجاوز سند الدين الاخير (اصدار الـ ٣٥٠ مليون دولار) الـ ١٠٠,٧٠ كسعر اساس في مقابل ٩٩,٠٤ الاسبوع الماضي. وابلغت مصادر مالية محلية على صلة وثيقة بالاسواق الخارجية، ان السند طلب امس بسعر اساس ١٠٠,٧٥. وبلغ حجم الطلب في خلال ذلك نحو ٨٥ مليون دولار ومصدره مستثمرون في لندن والخليج وبيروت.

والطريف ان المؤسسات المشاركة في الاصدار والتي ما زالت تحمل منه في محفظتها ما يقيها اي تراجع في السوق الثانوية، ترددت في بيعه، والبعض منها رفض بيعه نهائيا وآثر حمله لفترة اطول مع توقعات ان يحصل المزيد من الطلب عليه في الاسبوع المقبل.

وفي اسواق تتسم بتراجع الربحية والنزوع نحو حماية التوظيفات، يأمل المستثمرون في تحقيق ارباح اضافية على السند اللبناني وكذلك على سند الـ"يوروبوند" وقيمته ٤٠٠ مليون دولار استحقاق سنة ٢٠٠٠ الذي كان مطلوبا بامتياز خلال الاسبوع.

وتربط الاوساط المالية المحلية بين تزايد الثقة بالاصدارات الحكومية اللبنانية ومعلومات سياسية لدى الاسواق الخارجية بأن "الاستحقاق الرئاسي اللبناني سيمر في هدوء وسيحدث صدمة ايجابية في الوضع العام في البلاد".

وتسترسل اوساط مالية اخرى في تفسير التفاؤل حيال الاوراق المالية اللبنانية، بقولها ان "ثمة معطيات ليست واضحة لدينا، وقد تكون متصلة بما هو ابعد من مجرد انتخابات رئاسية ولا نملك منها عمليا دليلا يثبتها".

على صعيد الاوراق المالية للقطاع الخاص المتداولة خارجيا، فان هذه تراجعت قليلا امس، لكنها كانت افضل منها في الاسبوع الماضي. وسجلت شهادات ايداع "GDR" بنك عودة في سوق لندن ٢٣,٠٢٥ دولارا، واللبناني للتجارة ١٨,٥٧٥ دولارا، ولبنان والمهجر ٢٧,١٢٥ دولارا و"سوليدير" ١٠,٤٧٥ دولارات.

١٠ آلاف في حلة جديدة

الوجه والقفا.

اصدر مصرف لبنان اعلاما للجمهور اوضح فيه انه يضع في التداول اعتبارا من تشرين الاول المقبل طبعة جديدة للاوراق النقدية من فئة ١٠ آلاف ليرة مؤرخة "بيروت في ٦ ايار ١٩٩٨" ويغلب عليها اللون الاصفر وهي موقعة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والنائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدي.

وتوضع هذه الاوراق في التداول الى جانب الاوراق المتداولة حاليا من الفئة نفسها. وفي الورقة الجديدة علامات مميزة اربع للمكفوفين.

عطل كهربائي في ساحل كسروان وعزل محطات شمالاً وجنوباً

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس "ان بعض خطوط التوتر المتوسط تعطلت صباح امس بسبب اعمال حفريات ينفذها الغير، نتج عنها انقطاع في التيار الكهربائي عن مناطق جونيه وصربا والمعاملتين وعلما والكازينو وطبرجا وجوارها.

واوضح البيان ان "الفرق الفنية باشرت اعمال التصليحات اللازمة ويتوقع انجازها قبل السابعة مساء (امس).

وذكر بيان المؤسسة "ان اعمال الصيانة في المعامل تستوجب عزل المحطة ٢٢٠/٢٠ ك.ف. في معمل دير عمار، يوم الاحد (غدا) بين السابعة صباحا والخامسة مساء.

اما المناطق التي سينقطع عنها التيار خلال مدة الاشغال فهي البداوي وضواحيها، المنيه ودير عمار وجوارها.

كما ان اعمال الصيانة في معمل دير عمار، تستوجب عزل المحطة ٦٦ ك.ف. غدا الاحد ايضا بين الساعة السابعة صباحا والثانية بعد الظهر. وسيطبق تقنين جزئي في المناطق المغذاة من هذه المحطة وهي: مناطق طرابلس وضواحيها ومناطق الكورة، الجبة، بشري والارز وجوارها".

كما اعلنت المؤسسة ان "اعمال الصيانة على خطوط التوتر العالي ٦٦ ك.ف. تستوجب عزل خط الزهراني – المصيلح – النبطية الاحد (غدا) بين الساعة السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

لذا فالتيار الكهربائي سينقطع كليا عن المناطق المغذاة من محطة النبطية الرئيسية وهي: النبطية، انصار، شوكين، حبوش، حاروف، كفرصير وجوار هذه البلدات خلال مدة تنفيذ هذه الاعمال".

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبريطانيا

التقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينن، وكان بحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبريطانيا. وقدم جابر لمحة عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان من مختلف جوانبها والتطور الذي احدثته جهود الحكومة في عملية البناء والاعمار الجارية.

سلامة مفتتحاً "مؤتمر التدفقات النقدية":
سياستنا النقدية ثابتة في السوق ونعمل على جهاز مصرفي قوي



سلامة متحدثاً بين برازي (الى اليمين) وحداد. (محمود الطويل)

دعا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى تضمين موازنة ١٩٩٩ تدابير معينة لتأمين مصادر تمويلها من خلال الاعتماد اقل ما يمكن على اسواق الدين العالمية. واعتبر ان وضع العجز في لبنان "قد يستفيد من تراجع الفوائد على السندات المصدرة بالليرة". واكد "الاتجاه التراجعي للفوائد مهما تكن الاستحقاقات".

ولفت الى انه برغم الحسومات التي حصلت من مؤسسات غير مقيمة في سندات الخزينة المحلية منذ ١٩٩٧ الى اليوم، الا ان ودائع غير المقيمين في القطاع المصرفي اللبناني زادت منذ تموز ١٩٩٧ ولغاية اليوم ٤٤ في المئة".

وافتتح سلامة صباح امس في فندق "ريفييرا" مؤتمر "التدفقات المالية في الاسواق الآسيوية والروسية وآثارها على اسواق منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا" الذي تنظمه مؤسسة "داتا انفستمنت كونسلت ليبانون" مركز دراسات الاسواق الناشئة بالتعاون مع مؤسسة "برايس ووترهاوس كوبرز". وحضر الافتتاح عدد كبير من ممثلي المصارف والمؤسسات المالية.

برازي

في البداية، القى رئيس مجلس ادارة "داتا انفستمنت كونسلت ليبانون" الزميل معن برازي كلمة قال فيها "ان الازمة العالمية، وان تكن بعيدة جغرافيا الا انها قريبة من الاسواق العربية". ولاحظ ان هذا المؤتمر ينعقد عشية انعقاد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في الثامن والعشرين من الشهر الجاري" والتي ينتظر ان تشهد مناقشات حامية بين ممثلي الاسواق الناشئة وروسيا من جهة، وممثلي مجموعة الدول الكبرى من جهة اخرى".

واعتبر ان القطاع المصرفي اللبناني، "حقق انجازات مهمة واستطاع ان يتطور بسرعة، بفضل التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان لتدعيم هذا القطاع". الا انه طرح تساؤلا عن "متانة المصارف وقدرتها مواجهة الازمات لتستطيع المحافظة على دعمها للقطاع العام وتجتنب في الوقت نفسه المزيد من الرساميل من دون توسيع مروحة التسليفات".

حداد

مدير قسم الاستشارات في الشرق الاوسط في مؤسسة "برايس ووترهاوس كوبرز" ايمن حداد رأى ان "موجة الانهيار الحاصلة في اسواق آسيا وروسيا والتي يخشى حصولها في اميركا اللاتينية تضع منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تحت مجهر المحللين الاقتصاديين والمستثمرين الذين بدأوا يتداولون تساؤلات عما اذا كانت اسواق الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستسلك المسار نفسه للنموذج الآسيوي. وما اذا كانت الضغوط المرتقبة على اسعار النفط ستنعكس على حركة الاستثمارات في المنطقة، وقابلية بعض الدول ومنها لبنان للتحول الى ملجأ للاستثمارات وتدفقات رأس المال الخارجية من الاسواق المنهارة".

ثم نظم حوار مفتوح مع حاكم مصرف لبنان رد فيه على اسئلة المشاركين عن الفوائد وتحسينات الاسواق والتعاميم المصرفية وخلافه. وقال: "ان الازمة التي نمر بها اليوم بدأت مفاعيلها في شباط من ١٩٩٧. وان مصرف لبنان تنبه في حينه الى التطورات واتخذ عددا من التدابير التنظيمية". واضاف "ان لبنان شهد في شباط من ١٩٩٧ طلبا كثيفا على سندات الخزينة من مؤسسات غير مقيمة. بلغ حجمها نحو مليار دولار اميركي اسبوعيا لذا قرر اعتماد نظام "البروراتا" (الحصص) في توزيع سندات الخزينة. وكان يلبي ما نسبته ٢ في المئة الى ٣ فقط من الطلبات الاجمالية تحسبا لتغير في اوضاع الاسواق وتخوفا من حصول عملية حسم كبيرة تضغط على الفوائد".

واشار الى انه عندما بدأت الاسواق الآسيوية التراجع في تموز ١٩٩٧، تأثرت الاسواق المحلية مباشرة بها، "لان المستثمرين في الاسواق الآسيوية هم انفسهم المستثمرون في السوق المحلية". ولكنه اوضح ان آثار هذه الازمة كانت محدودة محليا بفعل حجم الاستثمارات الخارجية الضئيلة بسبب السياسة التي اعتمدها مصرف لبنان.

اضاف: "ان مصرف لبنان ظل محتاطا لهذه الاوضاع برغم هدوء الاسواق نسبيا، فقام بعمليات "سواب" او مقايضة سمحت له بتمديد فترات السندات بالليرة من قصيرة الاجل الى متوسطة وتم تحويل نحو ٣ آلاف مليار ليرة الى ٤ آلاف من آجال شهر او ثلاثة اشهر الى لآجال سنة او سنتين. وتم هذا الامر بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان، مع العلم ان نسبة الفائدة في عمليات السواب كانت مرتفعة وتزيد على ٤ في المئة لفترة السنة و٦ في المئة لسنتين المعمول بها في السوق الاولية التي تعطل دورها، اذ اصبحت المصارف تتجه الى السوق الثانوية عبر الشراء المباشر او القيام بعمليات سواب".

ولفت الى ان التعاون "كان مستمرا بين الحكومة ومصرف لبنان لاعطاء برهان للاسواق المالية العالمية والمحلية على ان في امكان لبنان الحصول على العملات الاجنبية وتأمين الاستقرار النقدي، وترجم ذلك باستقطاب الودائع من السعودية والامارات والكويت".

وتحدث عن السياسة التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية منذ بداية ١٩٩٨ في تمويل العجز بالعملات الاجنبية "بحيث لا يكون هذا العجز ضاغطا على نسب الفوائد في الاسواق المحلية". وعرض لسلسلة الاصدارات التي تمت في هذا المجال.

ولفت سلامة الى ان مصرف لبنان "اتخذ بعض الاجراءات تحسبا لانعكاسات الازمة الآسيوية على السوق المحلية، فعمد الى تنظيم طريقة التعامل في السوق الثانوية حيث طلب من المؤسسات التي ترغب في حسم سنداتها في مقابل شراء الدولار، اما ان تبيعها مباشرة من طريق مصرف لبنان الذي يحدد فائدة الحسم بـ٣٠ في المئة، واما الحسم من طريق القطاع المصرفي الذي عليه ان يؤمن العملات الاجنبية وبالتالي تتم العملية خارج مصرف لبنان. وأكد انه "لوا تتخذ التدابير لكان مصرف لبنان فقد قدرته على التحكم في الوضع النقدي من خلال الادوات التي يستعملها اي مصرف مركزي في العالم، ولكان ظهر كأنه الشاري الفعلي لجميع السندات المصدرة من الدولة اللبنانية. اذ انه من غير الطبيعي ان يتحمل المصرف المركزي شراء السندات الموجودة في السوق الثانوية".

وقال ان القطاع المصرفي لم يتكبد خسائر من الازمة خلافا لما حصل في دول اخرى "وذلك بسبب ادراك المصارف مخاطر الاستثمار خارج لبنان من جهة، ولقرار مصرف لبنان عدم استثمار اموال المصارف الا في سندات الدول السبع الكبرى من جهة اخرى. علما انه طلب منها تصفية اي مراكز موجودة في روسيا او في اميركا اللاتينية".

واشار الى ان معظم المصارف العالمية خسرت في حدود ٣٠٠ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون لكل مصرف، لافتا الى تقرير اظهر فقدان القطاع المالي الغربي ٢٠ في المئة من حقوقه. وفي هذا الاطار، ابدى سلامة ارتياحه الى المستقبل، مؤكدا "ضرورة وجود قطاع مالي سليم لأن هذا اساس الاستقرار النقدي الذي من شأنه ايضا ان يساعد في تدعيم المصارف".

ولاحظ انه "برغم الحسومات التي تحصل في سندات الخزينة المحلية من تموز ١٩٩٧ ولغاية اليوم، الا ان ودائع غير المقيمين في القطاع المصرفي اللبناني زادت خلال هذه الفترة بنسبة ٤٤ في المئة، مما يؤكد ان مسيرة لبنان في قطاعه المالي والمصرفي تكسب ثقة الخارج".

واعتبر "اننا دخلنا في مراحل الازمة الاخيرة والتوقعات تشير الى ان الازمة طاولت الاسواق كلها، وبالتالي علينا ان نراقب التوجه العالمي في التعاطي مع العولمة والتدفقات الرأسمالية خصوصا وان صندوق النقد الدولي لم يستطع ان يتعاطى مع هذه الازمة بسبب ضآلة امكاناته اذ هبطت موجوداته الى حدود ١٠ مليارات دولار".

ودعا الى ضرورة تكييف موازنة ١٩٩٩ في لبنان وتمويلها وفقا لهذه الوقائع، معتبرا ان وضع العجز في لبنان قد يستفيد من تراجع الفوائد على السندات المصدرة بالليرة.

واوضح ان اتجاه الفوائد هو "نحو التراجع في لبنان مهما تكن الاستحقاقات لاسيما في ظل التوجه العالمي نحو انخفاض الفوائد خصوصا على الدولار، مما سيتيح خفض الفائدة وبقاء هامش الفائدة مجزيا".

وعن تثبيت سعر الصرف، وقال سلامة "ان سياسة مصرف لبنان في التدخل في سوق القطع مبنية على الاهداف المرجوة لنسب التضخم، وان هذا التدخل يحسن سعر صرف الليرة بنسبة تلغي نسب التضخم المستوردة من الخارج. وضبط التضخم هو الهدف الاساسي لمصرف لبنان ويؤدي الى استقرار اجتماعي ونمو اقتصادي صحيح".

ورأى ان في وضع موازنة السنة ١٩٩٩ الافادة من العناصر التي ذكر ونصح بتقليص اعتماد الاسواق الخارجية الى الدرجة الدنيا الممكنة لتمويل العجز.

وفي ما يتعلق بالتطورات السياسية، اعاد سلامة التأكيد ان الاستحقاق الرئاسي هذه السنة "ان يكون له الاثر الذي شهدته سوق القطع في ١٩٩٥". وقال "ان مصرف لبنان سيظل حاضرا في السوق مهما تكن الظروف".

وعن الاجراءات لتخفيف الدولرة، قال: "نعيش في عالم يتجه نحو الانفتاح وتحرير التحويل من عملة الى اخرى وهو مرتبط ببرنامج عالمي لتحرير التجارة العالمية. فالتشدد في جر الاسواق الى العملة المحلية فقط قد تكون له محاذيره الاقتصادية المحلية لأن الدول التي كانت دولرتها مرتفعة في آسيا لم تتأثر بالازمة كما تأثرت الدول التي اعتمدت على عملاتها بشكل اكبر".

وختم: "المهم ان يبقى القطاع المصرفي في لبنان قويا، وان تكون لموالد الخاصة موزعة بشكل تعبر عن واقع مخاطره، خصوصا ان القرارات التي اتخذها مصرف لبنان قد ساعدت على تنظيم امواله الخاصة لحماية رأسماله ومخاطره. وهذا الامر ادى الى زيادة الاموال الخاصة للقطاع المصرفي في السنوات الخمس الاخيرة من ٢٢٥ مليون دولار الى نحو ٢ مليارات دولار".

توصيات المؤتمر العربي للسكان والتنمية:
الاهتمام بالخدمات الأساس وصحة الانجاب ووقف التمييز ضد المرأة ومعارضة ختانها

من اليمين، كنعان، البيلاوي، صادق وعبدالكريم. (ابرهيم الطويل)

أكدت توصيات المؤتمر العربي لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي اختتم اعماله امس في مقر الامم المتحدة "ضرورة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر واتفاقات حقوق الطفل، والقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة". وشددت على "ضرورة الاهتمام بحقوق الانسان وقضايا السكان التي تشمل الصحة الانجابية والتعليم والخدمات الصحية والاجتماعية في البلدان العربية". وشملت التوصيات ايضا "الاجراءات المستقبلية في الاطار السياسي والمؤسساتي، وفي تنفيذ السياسات والبرامج، وتعزيز القدرات الوطنية وتعبئة الموارد والاجراءات الاقليمية".

وعقدت الجلسة الختامية وترأسها وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بصفته وزير الشؤون الاجتماعية بالوكالة، وحضرها الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور حازم البيلاوي، المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان والتنمية الدكتورة نفيسة صادق، والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية علي عبد الكريم، اضافة الى الوفود العربية المشاركة والخبراء والمنظمات الدولية.

وتضمنت التوصيات ٦٦ مادة ابرزها:

"– تأكيد الالتزام تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

– التعاون على المستويين الاقليمي والدولي من اجل العمل على احترام حرية انتقال العمالة وتنظيمها بين دول المنطقة.

– ادماج الحاجات غير الملباة للسكان بمختلف اعمارهم في خطط الصحة الانجابية وبرامجها بما يحقق مزيدا من الانصاف بين النوعين.

– العمل على القضاء على ختان الاناث الذي يمارس تقليدا في بعض الدول العربية.

– تعزيز القدرات الوطنية.

– وضع آليات لرصد قضايا العنف ضد النساء بأشكاله المتعددة القانونية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية، ومتابعة هذه القضايا.

– حض الحكومات على زيادة تعبئة استخدام الموارد البشرية المحلية وتصويبها باعتبارها من الاولويات.

– حض جامعة الدول العربية والجهات الداعمة على استمرار دعم المشروع العربي للنهوض بالطفولة في مرحلتها الخامسة بصحة الاسرة وتنفيذه".

وتحدث عبد الكريم فقال: "ان نجاح المؤتمر يعود الى تكاتف الجهود العربية – العربية والعربية – الدولية".

البيلاوي

وتلاه البيلاوي فأشاد بـ"المستوى العلمي للاوراق والدراسات المقدمة الى المؤتمر وبتركيزها على الجانب التطبيقي خصوصا "دراسات الحالات القطرية" واستنباط الدروس المستفادة منها ومن البرامج القطرية في مجالات السكان والتنمية والصحة الانجابية ودور المجتمع المدني في المتابعة والنشاطات التنموية بصفة عامة وتمكين المرأة وغيرها من المواضيع المهمة".

ثم القت صادق كلمة (بالانكليزية) اشارت فيها الى "انه على مشارف القرن الحادي والعشرين، يجب احترام الخيارات الفردية والقيم الاجتماعية. وتحتاج نشاطات البرامج المحلية المدعومة من المنظمات الدولية الى الاخذ في الحسبان القيم الاجتماعية والعائلية والتقاليد الثقافية والمحلية. كذلك تحتاج البرامج الصحية التوجيهية والبحثية الى ان تصبح ضرورة وفي الوقت الذي تستعين فيه بعض البلدان بأنظمة تدريبية لحقوق الانسان، لا تزال المرأة والمراهق بحاجة الى مساعدة من اخصائيين".

واضافت: "ان الحكومات من خلال الاسكوا توصلت الى البدء بدعم ادخال فكرة الحقوق في السياسة الشعبية بمعنى انه من الضروري ادخال قواعد جديدة وازالة العوائق التي تمنع الانسان من ممارسة حقوقه".

وأمل حبيقة بأن "تتوسع مجالات الدعم المادي والفني من هذه المنظمات والهيئات لتطاول مختلف المجالات السكانية والتنموية التي تهم هذه الدول، اضافة الى مجالي الصحة الانجابية والخصوبة، ومجالات هجرة الكفايات العربية الى الخارج وقضايا النزوح الداخلي والتهجير القسري واكتظاظ المدن.

ونأمل ان تعمل جميع المنظمات والدول المشاركة على تنفيذ توصيات مؤتمركم هذا، كما نأمل ان تتكرر زيارتكم للبنان للتعرف اكثر على النهضة الاعمارية والانمائية التي يقوم بها حاليا على المستويين المادي والبشري".

واثر انتهاء المؤتمر عقد مؤتمر صحافي شارك فيه البيلاوي وصادق وعبد الكريم والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان فتناولوا المناقشات التي دارت في المؤتمر. وقد اجمعوا على "ان البلدان العربية وكذلك البلدان النامية تحتاج الى مدة زمنية معينة لتغير من منهجية سلوك مجتمعاتها خصوصا حيال مشاركة النساء الفاعلة في عملية الانتاج في المجتمع وحقوق الطفل وادخال المراهقين في عملية المشاركة الاجتماعية لما فيه تطور بلدانهم". كذلك اعتبروا انه "من الضروري متابعة تنفيذ التوصيات التي انتهى اليها المؤتمر المذكور وان نسير بحسب النصوص". ورأوا "ان مؤتمر القاهرة عام ١٩٩٤ غير كثيرا من نظرة الدول الى عملية مشاركة المرأة في الاعمال السياسية والاجتماعية والثقافية والمهنية المتنوعة، ولكن ما زلنا في بداية الطريق للوصول الى الغاية المنشودة".

غسان تويني في "الاسكوا"

دعا وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم البيلاوي الى حضور محاضرة يلقيها غسان تويني عن "لبنان والامم المتحدة وقضية السلام"، الساعة السادسة مساء الثلثاء ٢٩ ايلول في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح.

والدعوة مفتوحة للجميع.

صادق عرضت في مؤتمر صحافي برنامج صندوق السكان للأمم المتحدة

موضوع المساعدات الدولية للبنان التي يقدمها صندوق الامم المتحدة للسكان، كان محور المؤتمر الصحافي الذي عقده المدير التنفيذي للصندوق الدكتورة نفيسة صادق امس في فندق "كومودور" وحضره المسؤول الوطني لبرنامج الصندوق اسمى قرداحي والمسؤول الاقليمي للدول العربية والاوروبية في مكتب الامم المتحدة للتنمية هاديا بلحاج الفويل، والمسؤول الاعلامي في الـ"اسكوا" نجيب فريجي.

وقالت صادق: "ان الصندوق ١٩٩٧ اطلق برنامجا على مدى خمس سنوات بكلفة ٣,٥ ملايين دولار اميركي منها ٢,٥ مليونا دولار مؤمنة من موارد الصندوق العادية. وتولت الحكومة اللبنانية توفير مبلغ ٢,٥ مليوني دولار لنشاطات البرنامج من خلال صندوق ائتماني بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة، كما ساهمت الامم المتحدة بمبلغ مليون دولار اضافة الى ١,٥ مليون دولار قد تؤمن من المانحين في دول اخرى".

وعن اهداف البرنامج قالت صادق "انه يتألف من قسمين، الاول يهدف الى تحسين مستوى الخدمات الصحية وتطوير مستواها وتحسين القدرة الوطنية لتنمية البرامج الصحية وادارتها، وازالة المعوقات من امام استخدام هذه المؤسسات، والثاني يهدف الى تفعيل اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ووضع معلومات ومؤشرات حول السكان".

وعن لقائها ورئيس "الجمهورية الياس الهراوي اوضحت "ان الرئيس الهراوي "طلب ان يزداد حجم نشاط الصندوق في لبنان". ولاحظت "نمو القدرات الوطنية في مجالات التنمية الصحية والانجابية".

وختمت "فوجئت بتدني عدد النساء في النشاط السياسي اللبناني برغم ان للمرأة نشاطات فكرية عدة في مجالات متنوعة في هذا البلد".

المشاريع الكهربائية والمائية بين حبيقة وبيري

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة القائم باعمال السفارة الاميركية غريغ بيري ترافقه المسؤولة عن ادارة القسم الاقتصادي في الخارجية الاميركية روس دوباغان والملحق التجاري والاقتصادي الجديد في السفارة باتريك سيرنايغ في حضور مستشار الوزير رودي بارودي.

وكان بحث في "المشاريع الكهربائية والمائية التي هي قيد التنفيذ والمعدة للبدء بها ومنها مشروع درس التحويل الى الغاز في عملية انتاج الكهرباء ومشروع مد خط الغاز السوري في اتجاه السواحل اللبنانية ومشروع التحكم عن بعد في كهرباء لبنان "٢٠٠٠" ومشاريع مائية ابرزها مشروع جر مياه الاولي الى مدينة بيروت الذي يتم الاعداد له بالاتفاق مع البنك الدولي".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

أزمة صندوق الاستثمار الأميركي تضغط عليه وعلى البورصات في الخارج

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٣,٥٠ ليرات شراء و١٥١٦,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥١٠,٠٠ ليرات، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار باسعار راوحت بين ١٥١١,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة مع نقطتي ارتكاز على ١٥١١,٥٠ ليرة و١٥١١,٧٥ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق متوازنة تلقائيا لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

واذا قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع في ما بين ١٥٠٤,٠٠ ليرات و١٥١٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٠,٥٠ ليرات الى ما بين ١٥٠٣,٥٠ ليرات و١٥١٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٠,٠٠ ليرات، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف عشية عطلة نهاية الاسبوع، مع مضي المتعاملين في التحسب لاحتمال خفض معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة (F.O.M.C) التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل في وقت يستبعد حصول اي خطوة مماثلة في اوروبا، لا سيما بعدما تبين ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا تراجع هذا الشهر بنسبة ٤,٩ في المئة الى ٣,٩٠ ملايين شخص في مقابل ٤,١٠ ملايين شخص في آب نتيجة انتعاش الاقتصاد الألماني بحسب المستشار هلموت كول.

الى ذلك، كان للحديث عن خطة وضعها الاحتياط الفيديرالي لانقاذ احد اكبر صناديق الاستثمار في الولايات المتحدة لادارة الرساميل الطويلة الاجل (L.T.C.M) لتورطه في الاسواق الناشئة، اثره ايضا في اضعاف الدولار تخوفا من انتقال الازمة المالية التي تضرب دول جنوب شرق آسيا واليابان وروسيا الى الولايات المتحدة، في تطور قد يطاول مصارف ومؤسسات مالية عدة على جانبي الاطلسي.

من هنا عدم تفاعل المتعاملين امس مع الاعلان عن زيادة المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة في تموز، وكذلك انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى تماسك الاقتصاد، رغم تراجع مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) بنسبة ٣,٧ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٦ في المئة في الفترة عينها، فكان ان مضى بعضهم في التخلي عن الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٩٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٦٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٦٠.
– ٥,٦٢٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢٠٥.
– ١,٣٨٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٨٠.
– ١٦٥٩,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٦,٧٠.
– ١٣٥,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,١٠.

وشكلت هذه التطورات عاملا داعما للمعادن الثمينة التي انتعش الاقبال عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٦,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٦,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٨,١٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١١٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٩٥٠ دولارات.

وسرعان ما تفاعلت اسواق الاسهم الاوروبية سلبا بأزمة صندوق الاستثمار الاميركي الطويل الاجل الذي ألحق خسائر وصلت الى مليار فرنك سويسري باتحاد المصارف السويسرية (U.B.S) ونحو عشرين مصرفا منها "دويتشيه بنك" و"درسدنر بنك" و"سوسييته جنرال" التي ساهمت كلها في الخطة الانقاذية التي وضعها الاحتياط الفيديرالي الاميركي تفاديا لاشهار افلاس هذا الصندوق. فكان ان هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٠٦,٦٠ نقاط ليقفل على ٥٠٦١,٠٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٨٤,٦٧ نقطة على ٤٥٦١,٥٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٧٠,٥٤ نقطة على ٣٣١٠,٥٩ نقاط.

ولقيت وول ستريت دعما من عمليات تغطية لمراكز كشفت كثيرا بعد الفتح على اسهم هبطت اسعارها على نحو غير مبرر، لا سيما بعدما طمأن وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن المستثمرين الى مقومات النظام المالي في الولايات المتحدة التي تتيح التصدي لأي اخطار تواجهه كتلك الحاصلة حاليا في معرض ازمة صندوق ادارة الرساميل الطويلة الاجل (L.T.C.M). فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٨٨٩,٩٩ نقطة الى اعلى على ٨٠٧٠,٢٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٤٦,٠٢ نقطة، بزيادة ٤٤,٠٣ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحا تدهور كبير لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد التصريح الذي ادلى به ميرومو نونوكا، كبير أمناء مجلس الوزراء واشار فيه الى تعذر اقرار مشاريع قوانين مهمة لاصلاح القطاع المصرفي لتفاقم الخلافات بين الحكومة وأحزاب المعارضة في اليابان، مما حمل المستثمرين على تصفية مراكزهم الامر الذي دفع مؤشر "نيكي" ليقفل بخسارة ٤٨١,٩٤ نقطة على ١٣٧٢٣,٨٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت آخر ايام الاسبوع، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣١,٧٧٤ سهماً قيمتها ٢٨٦,٦٢٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٦٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٤٨٥ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٧١٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٧٤١ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٦٣٣٣ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٧٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٨٨ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة واقفل على ٩١١,٤٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون لتفسست العام "ليبسي" ٠,١٢ نقطة نسبتها ٠,١٤ في المئة واقفل على ٨٧,٤٨ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩٢,٢٤ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٢٢٢,١٠٤ اسهم قيمتها ٢,٧٢٢,٩٢٠ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15855	24/09/98	10 4/8	682567	600	600	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15855	24/09/98	10 4/8	681567	1715	1715	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16610	24/09/98	11	40483	126694	485	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16610	24/09/98	11	50599	123109	8900	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26803	17/09/98	17 6/8	1000	23729			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42846	24/09/98	28 3/8	3741	31480	3741	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10759	24/09/98	7 2/16	3869	92250	3009	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4341	23/09/98	3	110286	11100	6333	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4988	21/09/98	3 4/16	57878				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	85984				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1510	24/09/98	1					الترابيت
Ciments Blancs Bearer	1	2643	23/09/98	1 24/32		1000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2548	22/09/98	1 22/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		3454	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2878	24/09/98	1 29/32	10000	7000	7000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
31.774	286.620	2.375.000.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٥٦	١٢,١٠	١٢,٤٨	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٥٦	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٩/٢٣	١٦٥٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٢٤	٢٠٠٠/٩/٢١	١٦٥٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٤٣٧٥٠
لشهر واحد	٦,٠٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧١٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٨٤٣٧٥
لسنتين	٦,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ١١٨٩٢ طناً. وغادرته ثماني بواخر. وبقيت في الأحواض ١٤ باخرة منها ثماني مسافرة هي: "روبور" و"يونير" و"بول ريكمرز" و"أوسيان آيس" و"هوال فلفوريتا" و"ميتز ايطاليا" و"كابتن سيروس" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زامر ٥	٥٠٠ ماشية	تمارا
٩	روبور	١٥٤٢ مختلفاً	سي لاين
٩	يونير	١٥٠٠ مختلفاً	اونيون شيبنغ
١٠	حاج مصطفى ٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	بول ريكمرز	٧٣٠ مختلفاً	كلاشيب
١١	عز الدين	٥٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
١١	اوسيان آيس	سيارات	ف. خياط
١٢	هوال فلفوريتا	سيارات	ف. خياط
١٢	ندى ٥	سيارات	هـ. ميلاد
١٤	كابتن سيروس	٩٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	ادرياتيك ستار	٨٧٠ مختلفاً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انغليا	اليشفسك	٥٢٣٠ حديداً	بدر شيبنغ
ليوب	مرسين	٥٠٠٠ شعيراً	الاتحاد اللبناني للشحن
فاس جمليك	بورسعيد	١٢٠٠ مختلفاً	ت. م. أ. لبنان
مليوبوليس سكاي	لفير	٨٩٠ انابيب	ليدر شيبنغ
ليبا	لفير	١٥٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
مليس	الاسكندرون	١٢٤٣ مواد كيميائية	بـ. عشم
نواتي ك	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
فيدسليون. هـ. واي	بورسعيد	سيارات	اورينت شيبنغ
شير سابيد	ريني	٢٩٤٠ ذرة	يوتيشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٣,٥٠	٢٥٦٩,٥٠	٢٦٨,٩٠	١٠٩٣,٦٥	٩٠٣,١٠	٠,٩١	٤٣,٣٦	٨٠٠,٩٠	١٠,٧١	١٩١,٢٠	١٠,١٨	٨٨٨,١٥	٩٩٧,٥٠
المبيع	١٥١٦,٥٠	٢٥٧٩,٥٠	٢٧٠,٩٠	١٠٩٧,٦٥	٩٠٧,١٠	٠,٩٣	٤٤,٣٦	٨٠٤,٩٠	١١,٧١	١٩٣,٢٠	١١,١٨	٨٩٢,١٥	١٠٠١,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٥	٣٩٩٠,٢٥	٣٩١٥,٠٠	٢١١٥,٧٥	٤٩٥٥,٢٥	٤٠٩,١٥	٤٠٠,٦٠	٤١٢,٧٥	٣٠٥٠,٨٠	١٢٧,٧٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧٥	٤٠١٥,٢٥	٣٩٣٥,٠٠	٢١٢٥,٧٥	٤٩٨٥,٢٥	٤١٣,١٥	٤٠٤,٦٠	٤١٦,٧٥	٣٠٦٠,٨٠	١٢٩,٧٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١١٦	٢,٥٨١٣	١,١٠٠٢	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٠٦٠	٠,٢٧٠١	١,٧٨١٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٩٥	١,٤٤٨٩	٠,٦١٧٩	٠,٠٠٦٣٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٨	٠,١٥١٧	–	٠,٥٦١٩
فرنسا	٥,٥٩١٥	٩,٥٢٢٠	٤,٠٦٣٧	٠,٠٤١٧١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٣	–	٦,٥٩٢٥	٣,٧٠١٧
المانيا	١,٦٦٧٥	٢,٨٣٩٧	١,٢١١٩	٠,٠١٢٤٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٦٠	١,١٠٣٩
ايطاليا	١٦٤٨,٥٠	٢٨٠٧,٦١	١١٩٨,٢٠	١٢,٢٩٨	–	٩٨٨,٧١	٢٩٤,٨٥	١٩٤٣,٨٢	١٠٩١,٤٦
اليابان	١٣٤,٦٥	٢٢٩,٩٠	٩٨,٠٤	–	٠,٠٨١٦٩	٨٠,٧٣	٢٤,٠٦	١٥٨,٦٨	٨٩,١٦
سويسرا	١,٣٧٥٠	٢,٣٤٣٣	–	٠,٠١٠٢٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٥٢	٠,٢٤٦١	١,٦٢٢٣	٠,٩١٠٩
بريطانيا	٠,٥٩٠٠	–	٠,٤٢٦١	٠,٠٠٤٣٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٥	٠,١٠٤٨	٠,٦٩١٥	٠,٣٩٠١
الولايات المتحدة	–	١,٦٩٧٠	٠,٧٢١٢	٠,٠٠٧٢٣	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٥٦	٠,١٧٧٦	١,١٧١٤	٠,٦٦٠٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠٢٨,٧٧	٣٣١٠,٥٩	٥٠٦١,٠٠	١٣٧٢٣,٨٤	٤٥٦١,٥٨
الاقفال السابق	٨٠٠١,٩٨	٣٣٨١,١٢	٥١٦٧,٦٠	١٤٢٠٥,٧٨	٤٦٤٦,٢٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 1/2	35 11/16
Aluminum	71 3/4	70 3/8
Am Express	80 1/2	79 1/2
Armco	4 7/8	4 7/16
Asarco Inc.	20	18 5/16
AT et Corp	59 7/8	59 1/4
Atl Richf.	72 9/16	71 5/8
Avon Prod.	25 3/4	25 15/16
Bankamerica Corp.	62 11/16	60 1/8
Boeing	34 5/8	34 1/2
Boise CASC	27 3/8	26 5/16
Bristol My.	100 7/8	99 3/4
Burlington Northern	30 5/16	30 1/2
Caterpillar	46 15/16	46 1/8
Chase Manh.	45 5/16	46 1/2
Chevron	83 3/8	82 3/16
Chrysler	50 7/8	50 9/16
Citicorp.	100 1/2	99 3/4
Coca Cola	56 3/16	56 11/16
Colgate	69 1/8	70 1/2
Columbia Gas	59 3/8	59 7/8
Corning Inc	29 1/8	28 13/16
Csx Corp.	41 13/16	41 13/16
Cyprus Amax Min.	13 1/4	12 13/16
Deere	31 5/8	31 3/16
Delta Air Lines	103 1/16	103 5/16
Disney Corp.	25 5/8	25 15/16
Eastm Kodak	80 7/8	82 3/8
Estee Lauder -A-	55 15/16	55 13/16
Exxon	68 3/8	69 1/4
Ford	48 1/16	47 5/8
Genl Dynamics	53 1/4	52 3/8
Gilette	38 1/4	39 3/16
Grace	13	12 1/2
G.T.E. Corp.	53 5/8	53 11/16
Hulliburton	28 7/8	28 5/8
Hilton	16 15/16	17 1/8
Honeywell	64 3/16	65 5/16
INA	17 1/2	17 1/2
Inco Ltd.	10 625	13.3125
Intl Bus	133 9/16	130 9/16
Intl Paper	48 7/16	46 7/8
ITT Bus	51 29/32	52 13/32
Johns.	77 15/16	78 7/8
Kellogg	33 5/8	34 5/8
Litton	58 1/16	56 7/8
Lockheed Martin	102 1/16	98 1/2
Loews	85 5/16	85 5/16
Mallinckrodt	20 1/4	21 1/2
Merck	131 5/8	137 1/8
Merril Lyn.	52 3/8	54
Min Mining	74 15/16	73 3/8
Mobil	77 5/8	76 11/16
Monsanto	62	61 1/2
Morgan	88 15/16	87 3/16
Natl Semiconductor	9 15/16	9 15/16
Navistar	24 15/16	25 5/16
Occ. Petrol.	22 9/16	22 1/8
Olin	26 1/4	28 7/8
Penny	47 7/16	46 7/8
Pepsico	30 7/16	30 3/4
Pfizer	106 5/8	107 7/16
PG et Corp	32 1/4	32 7/16
Pharmacia Up John	50 9/16	50 1/2
Placer Dome	14 1875	14.125
PolaroidQuaker	25 7/16	25 15/16
Quaker Oats	60 7/8	61 5/16
Schlumberger	50.75	50.375
Sears Roeb.	43 5/16	43 5/16
Sony Corp Adr.	70 1/2	70 7/16
Tandy	54	54 15/16
Tenneco	33 5/16	33 1/4
Texaco	61	61 3/16
Texas Instr.	53 3/4	54 1/16
Textron	60 9/16	61 1/2
Time Warner Inc.	91	91 1/4
Ual	68 7/16	68 3/4
Union Carbide	42 1/8	40 15/16
Union Pacific Corp	45 3/16	44 7/8
Unisys	24 15/16	24 13/16
Utd Techno.	79 3/8	79 3/16
US Life Inco Fund	10	9 15/16
Usx Marathon Grp.	35 1/8	33 9/16
Usx Steel Grp.	24 1/8	22 9/16
Warner Lamb.	76 5/16	75 3/16
Xerox	83 3/8	83 3/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	74.7	74.5
Accor	1150	1195
Air Liquide	850	846
Alspi	592	592
American Barrick	114.2	109.6
Anglo Amer. C. S.A.	167.1	169
ATT	334	339
Bayer Aktiengesells	218.9	210.1
BCM	510	510
BHV	650	645
Bic	302.9	312
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1060	1075
Carrefour	3539	3450
Casino Guichard-Per	546	569
Casino Gui Per Adp	345	356
CFF	68	68
CIE Bancaire	616	700
Club Mediterranée	404.2	415
Crédit Lyonnais	400	405
Danone (ex BSN)	1464	1546
DMC	55.5	56.75
Du Pont Nemours	320	318.5
East Rand Prop	1.19	1.14
ELF-Aquitaine	730	719
Eridania Beghin	1096	1100
Esso	455.9	456
Eurafrance	2697	2379
Fives-Lille	395	404
Galeries Lafayette	5200	5340
General Motors	315	333.6
GTM-Entrepose	479.6	463
Hoechst Akt.	230	228
IBM Corp	742	745
ICI Ltd Plc	44.8	47
LA Rochette	17.8	17.2
Lafarge	480	482
Legrand	1380	1380
Legrand ADP	855	882
Locindus	787	785
Longometal-Afrique	74	74
L Oréal	2725	2824
LVMH	789	829
Metaleurop	23 75	25.8
Mitsubishi Corp.	29	29.2
Mobil Corp.	438.8	443.2
Moulinex	88.6	93
Nicolas	690	690
Nord-Est	109	109.6
Norsk Hydro	210	211
O.N.A.	550	550
Petrofina	1993	1981
Philips Electronics	279.1	253
Pinault-Printemps-R	908	922
Primagaz	443.4	442
Procter and Gamble	398.4	422
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	282.1	274.6
Saint-Gobain	747	770
SCOR S.A.	332.5	335
S.G.E.	214	222.5
Shell Transport	35.15	35
Siemens AG	307.6	315
Skis Rossignol	93	94.8
Sommer-Allibert	188	195
Suez Lyon - Des eaux	946	970
Thomson-CSF	185.5	195
Total	722	700
Valeo	387.1	398.8
Vallourec	208	221
Vivendi	1120	1142
Volkswagen AG	375.1	395
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	300.2	-
Zambia Copper Inves	7.95	8
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.21	4.20063
Allied Zurich	6.625	6.915
Asda Group Plc	1.6925	1.6758
Assoc Brit Food	5.805	5.613
BAA	6.025	6.025
Barclays	9.99	11.27
Bass	6.53	6.35
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.61	0.63
Blue Circle	2.59	2.63
Boc Group	7.24	7.451
Boots	10.02	9.931
British Petrol	9.72	8.82
British Aerospace	3.66	3.9857
British Airways	3.81	3.935
British Telecom	8	8.1057
BTR	1.0725	1.1
Burmah Oil	8.75	8.625
Cable Wireless	5.44	5.745
Cadbury Schweppes	7.923	8.34
Centrica	1.21	1.17
Charter	3.43	3.55
Coats Viyella	0.38	0.38
Commercial Union	8.9	9.3728
Cookson Grp Plc	1.195	1.24
Cordiant	1.05	1.08
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	4.7959	4.9544
Dixons	5.7725	5.8
ECC	1.45	1.47
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.46	4.4025
GKN	6.14	6.236
Glaxo	17	18
Granada Grp	7.55	7.71
Great Univ. Stores	6.9	7.0725
Guard. Ryl. Ex.	2.5225	2.71
Hanson	3.655	3.71
HSBC HLDGS	10.36213	11.18
ICI	4.57	4.5
Kingfisher	5.28636	5.05
Land Sec PLC	9.316	9.18
Legal Gen. Grp.	6.82	6.885
Lloyds	6.61	6.8183
Lonrho	2.8625	2.905
Lucas	1.93	1.98
Marks Spencer	4.36	4.3675
National Power	5.55	5.555
Natlwest	9.375	9.02
Pearson Grp	10.79	10.88
P. and O.	6	6.27
Pilkington	0.61	0.60661
Prudential Corp.	8.625	8.56
Racal Electronics	3.45	3.52
Rank group	2.55069	2.5416
Reed Intl.	5.095	5.42
Reuters	5.1	5.3
Rexam	1.81	1.87
Rio Tinto	6.79506	6.90814
Rolls Royce	1.9325	1.95183
Royal Sun	5.1575	5.3575
Sainsbury	5.515	5.5025
Sears	1.63	1.7
Shell	3.655	3.5875
Siebe Plc	1.845	1.9363
Std. Chart. Bank	4	4.1
Storehouse	1.775	1.85
T.I. Group.	3.16	3.375
Tarmac	0.8325	0.85
Tate and LyleTesco	3.16	3.24
Tesco	1.635	1.6867
Unit Biscuits	2.07	2.045
Vickers	1.43	1.45
Vodafone Group	7.26	7.38

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	94
Bridgestone Corp	2650	2550
Canon Inc	2710	2800
Fuji Bank	341	373
Fuji Photo Film	4620	4720
Hitachi	602	610
Honda Motor	4050	4320
Jal	322	336
Kirin Brewery	1102	1110
Matsushita E Ind	1908	1845
Mitsubishi Corp	676	726
NEC Corporation	596	926
Nihon Kagaku San	275	285
Nip Steel Corp	185	192
Nomura Secs	1040	1064
Pioneer Elec.	2205	2300
Sharp Corp	813	863
Sony Corp	9500	9720
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3650	3780
Sumitomo Corp	545	552
Toshiba Corp	483	504
Toyota Motor Co	2590	2600
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2910	3010

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	52.90	53.25
Bayer AG	63.90	63.50
Bay Mot Werke	1054.00	1120.00
Commerz Bank AG	48.80	49.70
Daimler Benz AG	136.50	148.10
Degussa AG	69.00	73.50
DT Babcock St	91.00	97.00
Dresdner Bank AG	65.50	70.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	467.00	460.00
Schering AG	175.50	177.50
Siemens AG	90.30	93.50
Bay Vereinsbank	134.50	129.50
Dt Lufthansa AG	37.50	36.20
Mannesmann AG	144.00	145.50
Preussag AG	565.00	533.00
Thyssen AG	297.00	301.10
Veba AG	95.40	94.50
Volkswagen AG	116.00	117.60
Deutsche Bank AG	91.90	99.30
Linde AG	943.00	973.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٦	٦,٧٥	٣,٣١	٠,٨٨	٣,٣٣	٠,٢٥	٥,٦٢	٣,٣١	٤,٨٨	٤,٠٩
لشهر	٥,٢٥	٧,٣٨	٣,٣٨	١,٢٥	٣,٤٠	٠,٢٢	٥,١٢	٣,٢٤	٤,٨٣	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,١٧	٧,٢٥	٣,٤٤	١,٢٥	٣,٤٥	٠,١٨	٥,٠٣	٣,٢٤	٤,٦٢	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٠٩	٧,٠٠	٣,٥٠	١,٥٠	٣,٤٤	٠,٢٨	٥,١٠	٣,٤٠	٤,١٦	٣,٨٦
لسنة	٤,٩٤	٦,٦٩	٣,٥٢	١,٦١	٣,٤٨	٠,٠٩	٥,٠٠	٤,٠٦	٣,٨٧	٣,٧٠
لـ٥ سنوات	٤,٣٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٥٦٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٣٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٥٥	٢٩٣,٢٥
الفضة	٥,٢٢٥٠	٥,١٢٥٠
البلاتين	٣٥٧,٥٠	٣٦٠,٠٠
البلاديوم	٢٨٧,٥٠	٢٨٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٥,٢٠	٢١٥,١٠
كانون الاول	٢٢٠,٧٠	٢٢٠,١٠
آذار	٢٢٥,٣٠	٢٢٤,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٨,٠٠	١٦٣٠,٥٠
الألومينيوم	١٣١٧,٠٠	١٣٠٧,٥٠
القصدير	٥٤٣٠,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
النيكل	٤٠٧٠,٠٠	٤٠٦٥,٠٠
الزنك	٩٧٦,٠٠	٩٨٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٦٢٠,٠٠	١٦١٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٥١٨,٠٠	١٥٢٦,٠٠
تشرين الاول	١٥٢٧,٠٠	١٥٣٣,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تشرين الاول	٦,٩٨	–
كانون الاول	٧,٠٥	٦,٩٩
آذار	–	٧,١٠
بن		
ايلول	١٠٤,٤٥	١٠٤,٠٠
كانون الاول	–	١٠٣,٠٥
آذار	–	–
قطن		
كانون الاول	٧٤,٢٥	٧٤,٥٠
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٢,٦٠	٧١,٩٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٢٧٨,٧٥	٢٧٤,٢٥
تشرين الاول	٢٧٦,٥٠	–
كانون الاول	–	٢٧٩,٠٠
الذرة		
ايلول	٢٠٨,٥٠	٢٠٥,٥٠
تشرين الاول	٢١٠,٥٠	–
كانون الاول	–	٢٠٨,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	٥٢٩,٠٠	٥٣٠,٧٥
تشرين الثاني	٥٢٢,٠٠	٥٢٢,٠٠
كانون الثاني	–	–
زيت الصويا		
ايلول	٢٤,٧٩	٢٥,١٨
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	٢٤,٥٢	٢٥,٠١

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: بوردو عزز صدارته بفارق ٤ نقاط

عزز بوردو صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على رين ٤-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وحضرها ٢٢ الف متفرج في المرحلة السابعة.

وسجل المهاجم ليليان لاسلاند اصابة السبق لبوردو في الدقيقة ١١ بقذيفة من سبعة امتار. ثم اضاف ساعد الدفاع الكونغولي كيكي موساميا (٢١ عاماً) الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٩ اثر مجهود لسيلفان ويلتورد، ودافيد جيمالي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٩، قبل ان يختتم ويلتورد التسجيل في الدقيقة ٥٢ رافعاً رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى سبع اصابات.

وصعد ليون الى المركز الثاني بفارق الاصابات عن مرسيليا بتعادله ومضيفه نانسي سلباً ٠-٠ امام ثمانية آلاف متفرج.

وفاز موناكو الرابع وبطل الدوري عام ١٩٩٧، على الهافر ٣-٠ سجلها دافيد تريزيغيه (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والنيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقائق ٤٩ و٨٠ و٥٢.

وسقط لنس بطل الموسم الماضي، على ارضه امام نانت ٢-٤ في مباراة خشنة طرد الحكم خلالها لاعبي الخاسر اريك سيكورا وسيريل رول في الدقيقتين ١٢ و٦٢. سجل للنس طوني فيريل في الدقيقتين ٤١ و٦٩، ولنانت كريستوف لورو من ضربة جزاء "بنالتي" ونيكولا جيليه ونيكولا سافينو واوليفييه مونتيروبيو في الدقائق ٢١ و٣١ و٨٦ و٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

تولوز ٠ – اوسير ٠
باستيا ٠ – مرسيليا ٢
بوردو ٤ – رين ٠
موناكو ٣ – الهافر ٠
لوريان ١ – متز ١
نانسي ٠ – ليون ٠
لنس ٢ – نانت ٤
ستراسبور ٢ – مونبلييه ١
سوشو ١ – باريس سان جيرمان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوردو ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٨-٦).
٢- ليون ١٥ (١٣-٤).
٣- مرسيليا ١٥ (١٣-٧).
٤- موناكو ١٤ (١٢-٤).
٥- نانت ١٣ (١١-٨).

المانيا

صعد ميونيخ ١٨٦٠ الى المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على هيرتا برلين ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٣٢ الف متفرج في افتتاح المرحلة السادسة. وسجل اصابتي المباراة المغربي عبد الرحيم الوكيلي وبيرند موبش في الدقيقتين ٢ و٤٦.

وفي مباراة ثانية، تقدم هامبورغ اس. في. الى المركز الثالث بفوزه على هانزا روستوك ١-٠ سجلها المدافع الكرواتي اندريه بلاديتش برأسه في الدقيقة ٨٧. وطرد الحكم لاعبي هانزا روستوك الفرنسي عبد رمضان والكرواتي ايفور باميتش في الدقيقتين ١٧ و٦٠ للخشونة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بايرن ميونيخ ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٧-٥).
٢- ميونيخ ١٨٦٠ ١٣ من ٦ (١١-٦).
٣- هامبورغ اس. في. ١١ من ٦ (٩-٨).
٤- اف. سي. كايزرسلاوترن ١٠ من ٥ (٩-١٠).
٥- هيرتا برلين ٩ من ٦ (٩-١٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

شالكه ٠٤ – باير ليفركوزن.
بوروسيا دورتموند – فولسبورغ.
فيردر بريمن – بايرن ميونيخ.
فريبورغ – ام. اس. في. دويسبورغ.
بوروسيا مونشنغلادباخ – في. اف. بي. شتوتغارت.
اف. سي. كايزرسلاوترن – في. اف. ال. بوخوم.
اينترلخت فرانكفورت – نورمبرغ (الاحد).

انكلترا

في المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي، يستضيف استون فيلا متصدر اللائحة وصيفه دربي كاونتي، الذي يبتعد عنه نقطتين. وكان استون فيلا، الذي لم يخسر بعد هو ودربي كاونتي والارسنال السادس بطل الموسم الماضي وليدز يونايتد السابع، تعادل وليدز سلبا السبت الماضي، في حين فاز دربي كاونتي على ليستر سيتي وصار ثانيا. واحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث بفوزه على ليفربول ٢-٠ في مباراة متقدمة اجريت مساء الخميس، فنزل ليفربول الى المركز الرابع لكنه قد يجد نفسه في وسط اللائحة اذا فاز ويمبلدون الخامس على مضيفه ليستر سيتي الاحد، والارسنال السادس على شيفيلد ونسداي، وليدز يونايتد السابع على توتنهام هوتسبر، وميدلسبره على تشلسي، ووستهام يونايتد على ساوثمبتون الاثنين.

وهنا البرنامج:

– السبت:
استون فيلا – دربي كاونتي.
تشارلتون اتلتيك – كوفنتري سيتي.
تشلسي – ميدلسبره.
افرتون – بلاكبيرن روفرز.
نيوكاسل يونايتد – نوتنغهام فوريست.
شيفيلد ونسداي – ارسنال.
توتنهام هوتسبر – ليدز يونايتد.
– الاحد:
ليستر سيتي – ويمبلدون.
– الاثنين:
ويستهام يونايتد – ساوثمبتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي، ينزل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق الاصابات، في ضيافة دنفرملين الثامن، وكيلمارنوك الثاني في ضيافة ابردين السادس، وهارتس الثالث في ضيافة السلتيك الخامس.

وهنا البرنامج:

السلتيك – هارتس.
دنفرملين – الرينجرز.
دندي – مذرول.
ابردين – كيلمارنوك.
سانت جونستون – دندي يونايتد.

ايطاليا

في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي، يحل جوفنتوس بطل الموسمين السابقين والذي فاز في مباراتيه الاوليين، على بارما الذي حقق تعادلين والذي يبحث عن اصابة اولى في المسابقة، في احدى خمس مباريات متقدمة اليوم لارتباط بعض اطرافها بكؤوس اوروبا الاسبوع المقبل. وقد يجد مدرب بارما البرتو ماليزاني حلا لمشاكله اذا لم يسد مدرب جوفنتوس مارتشيللو ليبي ثغرات في خط دفاعه الذي يغيب عنه تشيرو فيرارا والاوروغوياني باولو مونتيرو ومارك ايوليانو لاصابتهم. لكن ما يقلق ماليزاني ايضا هو خط هجوم البطل الذي سجل خمس اصابات في مباراتين بفضل الفرنسي زين الدين زيدان وفيليبو انزاغي واليساندرو دل بييرو.

ويستضيف آسي. ميلان فيورنتينا في لقاء صعب اذ لم يخسر كلا الفريقين بعد بفضل ثلاث اصابات لمهاجم ميلان الالماني اوليفر بيرهوف واصابتين لمهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي صنع اصابتين اخريين. ويشار الى ان فيورنتينا، الذي يدربه جيوفاني تراباتوني، فاز في خمس مباريات في الدوري وكأس ايطاليا وكأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا البرنامج:

– السبت:
باري – بولونيا.
آسي. ميلان – فيورنتينا.
آ.اس.روما – البندقية.
اودينيزي – ساليرنيتانا.
بارما – جوفنتوس.
– الاحد:
كالياري – سمبدوريا.
امبولي – انترناسيونالي ميلانو.
بيروجيا – لاتزيو.
بياتشنزا – فيتشنزا.

اسبانيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني، يستقبل اتلتيكو بلباو ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن ريال مايوركا الثاني، في احدى خمس مباريات متقدمة تجرى اليوم لارتباط معظم اطرافها بكؤوس اوروبا الثلاث الاسبوع المقبل. اما ريال مايوركا مفاجأة الموسم، فيستقبل ريال اوفييدو. وتبلغ موازنة ريال مايوركا ٢٢ مليون دولار، وهو مبلغ في وسع برشلونة، الذي تعادل وريال مايوركا ٢-٢ الاسبوع الماضي، وريال مدريد ان يدفعاه لشراء بضعة لاعبين، فضلا عن ان ملعب مايوركا "لويس سيتخار" الذي يتسع لـ٢٠ الف متفرج هو احد الملاعب الاصغر

– التتمة في الصفحة ١٢ –

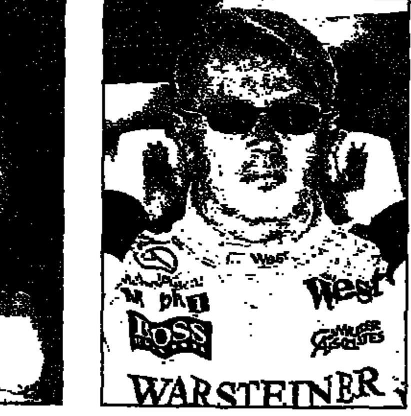


مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد – الى اليسار – هداف الدوري الفرنسي والذي سجل أمس احدى الاصابات الأربع لفريقه ٤-٠، محاوراً لاعب رين يوان بين. (رويترز تيليفوتو)

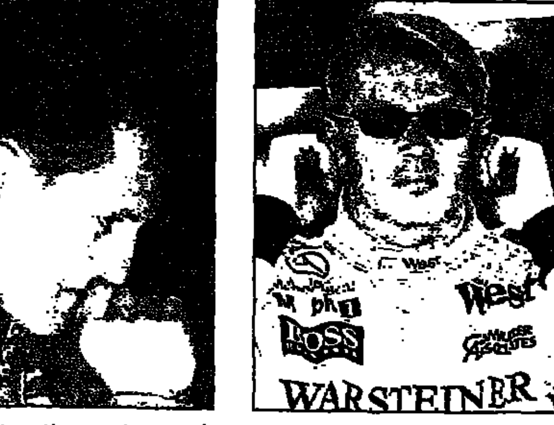


"الفورمولا ١": غداً الجائزة الكبرى للوكسمبور

اشتداد الصراع بين هاكينن وشوماخر



الفنلندي ميكا ماكينن يسد اذنيه خلال التجارب الحرة أمس. (رويترز تيليفوتو)



الألماني ميكايل شوماخر مراقباً وقته في نهاية التجارب الحرة. (رويترز تيليفوتو)

اكد السائق الفنلندي ميكا هاكينن سائق "ماك لارن – مرسيدس" انه مستعد للتحدي النفسي والبدني الذي يواجهه في سعيه الى احراز بطولة العالم للسيارات "الفورمولا" للمرة الاولى منذ احترافه.

وقال هاكينن المعروف بـ"الرجل الجليدي" والذي سجل اسرع وقت امس في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى للوكسمبور الذي يقام غداً الاحد على حلقة "نوربورغرينغ" في المانيا وهو المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم، ان الوقت قد حان لوقف الحديث عن فرصه احراز اللقب وانتظار ما سيحدث. واضاف: "من المهم ان نعرف كيف تسير السيارة وكيف كان اداؤنا والوقت الذي سجلناه بدلا من الحديث عن فرص لكل سائق".

ويتساوى هاكينن وسائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين والذي يسعى الى ان يصير اول سائق يحرز اللقب مع فريقه الحالي منذ جودي شكتر عام ١٩٧٩ نقاطاً في صدارة الترتيب العام للسائقين ولكل منهما ٨٠ نقطة قبل انتهاء البطولة بمرحلتين، مما يعني ان السباق الاخير في سوزوكا (اليابان) في اول تشرين الثاني سيكون حاسماً.

واحتل هاكينن المركز الاول في التجارب الحرة اذ قطع مسافة ٤.٥٥٦ كيلومترات في ١.١٩.٦٨٩ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٥.٨٢٠ كيلومترات في الساعة، بفارق ٠.٦٣٦ ثانية عن الايطالي جيانكارلو فيسكيلا في "بينيتون – بلاي لايف"، و٠.٦٣٧ عن الكندي جاك فيلنوف في "وليامس – ميكاكروم". اما شوماخر بطل سباق اللوكسمبور عام ١٩٩٥ والذي يتوقع ان يشجعه اكثر من ١٤٠ الف متفرج، فاحتل المركز الرابع مسجلاً ١.٢٠.٤٦١ دقيقة.

وتجرى التجارب الرسمية اليوم.

وهنا النتائج الفنية

١ – ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٤.٥٥٦ كيلومترات وهو طول حلقة "نوربورغرينغ" في ١.١٩.٦٨٩ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٥.٨٢٢ كيلومترات في الساعة.
٢ – جيانكارلو فيسكيلا (ايطاليا) في "بينيتون – بلاي لايف" ١.٢٠.٣٢٥
٣ – جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم" ١.٢٠.٣٢٦
٤ – ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري" ١.٢٠.٤٦١
٥ – ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس" ١.٢٠.٥٧٧
٦ – ادي ايرفاين (بريطانيا) في "فيراري" ١.٢٠.٨٤١

كأس العرب السابعة: خروج عرب شمال أفريقيا جميعاً!

الدوحة –
من علي حميدي صقر:

فرضت "الرطوبة" – التي لم يعرف لها القطريون مثيلا منذ أمد بعيد – نفسها امس "رقما صعبا" و"لوغاريتما" غير قابل للحل في معادلة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة بين ٢٢ ايلول والاول من تشرين الاول. فقد كانت وراء خروج عرب شمال افريقيا جميعا من البطولة على اثر فوز السودان على المغرب ٢-١ في أولى مباراتي المرحلة الرابعة (الشوط الاول ٢-١)، وفوز السعودية على الجزائر ٣-٠ تحت الاضواء (الشوط الاول ١-٠)، اذ بخسارته فقد المغرب كل أمل في الانتقال الى المربع الذهبي وحزم حقائبه ولحق بمصر التي اخرجتها الكويت اول من امس، كما فقدت الجزائر فرصة البقاء ضمن الدائرة نفسها وتحولت الى صفوف المتفرجين. وفي ضوء هاتين النتيجتين انحصرت بطاقة المجموعة الثالثة بين السودان والامارات، وبطاقة المجموعة الرابعة بين السعودية ولبنان. ويبدو ان الورقتين ستكونان من نصيب الفريقين الخليجيين الا اذا حدثت المفاجأة، والمفاجآت هي احلى ما في كرة القدم التي تعترف او تكاد تعترف بكل شيء الا بـ"المنطق"!

وتقام بعد ظهر اليوم السبت مباراتا المرحلة الخامسة:

– الكويت – سوريا (الساعة ٤.٤٥ – ملعب قاسم بن حمد في نادي السد).
– قطر – الاردن (الساعة ٧.٠٠).

ويختتم الدور التمهيدي الاول الاحد بمباراتي المرحلة السادسة:

– الامارات – السودان (الساعة ٤.٤٥).
– لبنان – السعودية (الساعة ٧.٠٠).

السودان ٢ – المغرب ١

المباراة الاولى بين السودان والمغرب (المجموعة الثالثة) بدأت الساعة ٤.٤٥ على ملعب قاسم بن حمد في نادي السد امام زهاء الف متفرج من محازبي الفريق السوداني الذين واكبوا فريقهم بحتافات والمزاريج وطبل وزمر وتصفيق "موقع" اسفرت في قيادة الحكم الجزائري مراد بن دادا عن فوز السودان ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). تقدم المغاربة بعد هجوم خاطف





المهاجم السعودي عبيد الدوسري – في الوسط – محاولاً تجاوز الجزائريين اسماعيل غانية وحسين عزيزان. (أ ف ب تيليفوتو)



استمر نصف ساعة باصابة لنجمهم الواعد طارق السكتيوي. وبعد الاصابة لم يستكن الفريق الاسمر بل نفض عن نفسه سريعا رداء الرهبة وتخلى عن حذره الدفاعي وبادل المغاربة الهجمات ورد على التحية بمثليها بواسطة نجمه أنس النور مدني في الدقيقتين ٤٢ و٤٥. ولم يكن اكثر السودانيين تفاؤلا يتوقع ان يحول ابناء بلده تخلفهم تقدما في ثلاث دقائق. وكان على المغاربة ان يواجهوا خصمين: السودان والحر، في الشوط الثاني. ليتركوا التعادل الذي يضمن لهم البقاء في دائرة التنافس على بطاقة المجموعة او الفوز الذي يحسم معركة التأهل مباشرة الى المربع الذهبي. وفطن منافسوهم للأمر فحصنوا مواقعهم الخلفية ودافعوا طوال الوقت بستة لاعبين وسدوا كل الثغرات والمنافذ الى مرمى حارسهم عيسى هارون ومع ذلك ذاق السودانيون الامرين من جراء القصف العنيف والمركز الذي امطرهم به "ابناء رشيد الطوسي". بيد ان المغاربة لم يكونوا "في يومهم"، فقد تخلى عنهم الحظ مرات ولا سيما حين ناب القائم الايسر في الدقيقة ٨٩ عن الحارس الاسمر عيسى هارون في صد قنبلة السكتيوي الذي "طعجته" والتي كانت لو دخلت كفيلة بتحقيق التعادل بعد جهد مغربي مضن، وفرص كثيرة ومتيرة مهدرة، وعرض رائع لم تجهضه الا خطة دفاعية بحتة مهدت [illegible]

وهم يقارعون الاماراتيين في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة الاربعاء ٢٣ ايلول ووضعه الخطة المحكمة لفرض الرقابة اللصيقة والصارمة على مفاتيح فوزه.

وبعيدا من صراع المدربين والخطط والخطط المضادة لا بديل من القول ان سوء التحكيم كان وراء اقصاء المغرب عن دائرة الضوء لان الاصابة الاولى التي حقق بها انس النور مدني التعادل كانت ثمرة مخاشنة واضحة للحارس الاحمر طارق الجرومي قبل ان تهز الشباك، وهي في اية حال ليست سابقة اذ كانت عدسات التلفزيون عرضت امس، كما عرضت قبله، مخاشنة الجرومي وضربة الجزاء "البنالتي" التي احتسبها الحكم جمعة العلي ضربة جزاء وهي لم تكن كذلك، ذلك ان اللاعب الجزائري سفيان خياط، كما بدا واضحا عبر كاميرات عدة في برنامج "أخطاء الحكام"، قد رمها الى الملعب من قلب المرمى اللبناني لا قبل ان تعبر خطه!. ولأن ما مضى فات، وكلما هو آت آت، يبقى لزاماً ان نعترف، ولو على كره، بأن الحكم سيظل، حتى قيام الساعة هو "سيد الساحة" و"صاحب الصولجان" وليس على اي منكر لذلك الا ان يستفتي "الفيفا" فهو الذي منحه السلطة المطلقة بقانون، والقانون، عُرفاً، لا يُكسر الا بقانون!

فنياً، بدأت اللعبة بضغط مغربي وحذر سوداني دفاعي مكثف مع اعتماد على المرتدات. وفي الدقيقة ٢٥ حول الحارس الاسمر عيسى هارون قنيفة الزروالي عن الزاوية الارضية اليسرى بأعجوبة، وانحرفت رأسية لمحمد جبران عن القائم الايمن البعيد سنتيمترات وسط الآهات في الدقيقة ٢٦. وفي الدقيقة ٢٨ تكفل الحارس الاحمر طارق الجرومي قنبلة سودانية بعيدة المدى سابحا ببراعة. وفي الدقيقة ٢٩ اخترق طارق السكتيوي المنطقة السمراء متيامنا يواكبه الزروالي وحين وصل الى الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" ارسلها قنيفة خادعة مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى هارون اصابة السبق للمغرب ١-٠.

وفي الدقائق التالية امتاح السودانيون وزاد فورتهم كثافة جمهورهم وحثهم بأناشيدهم الفولكلورية على التعويض. وعطل [illegible] في الدقيقة ٣٨. وطالب السودانيون

في الدقيقة ٤١ بضربة جزاء "بنالتي" اثر تعرض نجم الدين احمد حسن للمخاشنة داخل المنطقة الحمراء. وعوّض انس النور مدني بعد دقيقة واحدة (٤٢) ما تجاهله الحكم الجزائري بن دادا: ارسل عبد الرحيم برشم الكرة موائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها الحارس الاحمر الجرومي وقبل ان يصل اليها خاشنه احدهم فارتدت الكرة من يديه على طريقة الكرة الطائرة ثم سقطت وارتدت من الارض الى القائم الايمن حيث كان انس النور في انتظارها ليحولها وسط احتجاج المغاربة الى مرماهم وتكون، بأمر الحكم، الاصابة التعادلية ١-١.

وما هي الا ثلاث دقائق حتى اضاف انس النور اصابة التعزيز انما برأسية رائعة هذه المرة اثر تمريرة طويلة من مركز الجناح الايمن ارسلها نجم الدين ثم لينتهي الشوط الاول سودانياً ٢-١.

وفي الشوط الثاني يجمد المغاربة لتعديل النتيجة ويستبسل السودانيون في الذود عن مرماهم، وتضيع الفرص على "ابناء رشيد الطوسي" تباعاً. حتى يطلق الحكم الجزائري بن دادا لصفارته العنان معلناً فوز السودان واحقيته بمتابعة المشوار، وخروج المغرب من المولد بوفاض خال من "حمصة" لكنه ليس خالياً من اعجاب وامل في ان يكون الفريق المغربي الاحمر بعد سنوات قليلة احد افضل الفرق الكروية على الساحة العربية.

مثل السودان الحارس عيسى هارون واللاعبون عاكف عطا وعبد الرحيم برشم (صلاح عبدالله احمد) والصادق عبدالله ونجم الدين احمد حسن والامين عبدالله يعقوب وادوارد جلدو فضة وحمد كمال الدين حمد ونميري احمد سعيد (عبد المجيد جعفر ٥٨) وانس النور مدني (خالد بخيت).

ومثل المغرب. الحارس طارق الجرومي واللاعبون خالد خاما ويوسف الصفري "كابتن الفريق" (بو شعيب المباركي ٤٦) وفوزي البرازي وعبد العزيز عرابي وسعد عبد الفتاح وحميد ترمينا وهشام الزروالي (مصطفى الادريسي ٦٣) ومحمد جبران (عصام فرس ٨٠) ونور الدين قاسمي وطارق السكتيوي.

قاد المباراة الحكم الجزائري مراد بن دادا وعاونه البحريني يوسف القطان والقطري خميس بلال.



المهاجم السوداني انس النور مدني – فوق – يحتفل بتسجيله اولى اصابتيه في المرمى المغربي. (رويترز تيليفوتو)

والكويتي قاسم حمزة حكماً رابعاً احتياطياً ورافقهما عبد العزيز دس.

السعودية ٣ – الجزائر ٠

المباراة الثانية بين السعودية، وهي تخوض اولى مبارياتها في البطولة مع الجزائر التي تعادلت ولبنان الاربعاء ٢٣ ايلول سلبا ٠-٠ في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة شهدها جمهور غفير نحدى الطبيعة القاسية وكيفها السعوديون بالخبرة والتموها، باقل كلفة ممكنة وحنكة ودراية لا يجارون فيهما ولا يماورون في "عنم النفس"، بالفوز بالثلاث (الشوط الاول ١-٠). وبذلك خطوا خطوة واسعة نحو الفوز ببطاقة المجموعة وبات يكفيهم تعادل سلبي مع لبنان غدا الاحد ليحجزوا مكانا منتظرا لهم في المربع الذهبي، بينما حزم الفريق الجزائري حقائبه ليلا ليطير اليوم الى الجزائر العاصمة بعدما سبقه في الخروج من دائرة التنافس جاراه الافريقيان المغرب وليبيا.

فورة الحرب اصابة التقدم للسعوديين كانت مقدمة اللعبة المسائية التي اجريت تحت الاضواء وقد اقتنصها عبيد الدوسري قبل ان يعود الاعلاميون الى مقاعدهم عقب انتهاء المؤتمر الصحافي الذي عقده مدربا السودان والمغرب بعد انتهاء المباراة الاولى. وكان العاملان الاسمر والابيض تناوبا على صد عشقة واحدة اطلقها حسين عبد الغني من ضربة حرة مباشرة قبل ان [illegible]

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١ – اديب لبناني ولد في عشقوت وتوفي في استنبول له "الجاسوس على القاموس" – شاعر جاهلي.
٢ – اشهر الاطباء الاقدمين – مدينة مصرية – من ابطال قصة الف ليلة وليلة.
٣ – اشهر مؤلفات مونتسكيو – شاعر مسرحي فرنسي له "اندروماك" – فكرة.
٤ – اقوم واذهب – مرفأ ومدينة في شرق الارجنتين – امدمي – غير صالح.
٥ – تائهان على وجههما – للتأوه – الأخذ بيده.
٦ – خاصتي (معكوسة) – ابطأ – مختل وابله – سد عربي.
٧ – دولة اسيوية – وريد – ضد اقفلوا.
٨ – كاتب فرنسي له "كتاب صديقي" – التجمع.
٩ – احست – الدراسات (معكوسة) – للندبة – سارق.
١٠ – ضعفت القوى – عاصمة اسيوية – مدينة قديمة احرقها الله.
١١ – خاصتنا – بلد افريقي – تتلذذ في أنية غيرها – فدية.
١٢ – نسابق – فيزيائي فرنسي له كتباً في الجاذبية والنسبية.
١٣ – الناهية – دما – العبيد – للندبة – من القارات.
١٤ – طبيب ايطالي اشتهر بدراسة نفسية المجرمين – اطلب – احترنا – مدينة سويسرية.
١٥ – ارطيهم – غزلان – تكسب من عمله (معكوسة) – وشى.
١٦ – تنشئ – ينتظر – للتنبيه – ثناه.
١٧ – رنم (معكوسة) – يحدث ضوضاء – من اعظم مؤرخي روما له "التاريخ الروماني".
١٨ – نخاطر – اضأنا – ماتا – بسطه.
١٩ – عاصمة افريقية – عتب – جاء – رطبك.
٢٠ – من ائمة النهضة الادبية اسس مجلة "الضياء" له "العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب".

عمودياً:

١ – نبي ابو المؤمنين خصه الله بمحبة مميزة – ولاية اميركية.
٢ – وثيقة اقرتها الامم المتحدة في باريس عام ١٩٤٨ – بلد اوروبي.
٣ – تستعمل لالقاء التحية – قصر الباباوات في روما – فيلسوف فرنسي انكر امكان اتصال العقل بالمادة.
٤ – مرض – قاتل – اديب فرنسي له "اعمال باتنا غرويل" – ينزل في المكان (معكوسة)
٥ – نعومة الاخلاق (معكوسة) – شهادة كاذبة – قليلة الوجود – يبلل بالمطر.
٦ – من اهم شوارع باريس – بريق – حرف مكرر.
٧ – من مشاهير مغني العصر العباسي – قدم الثور – صلاة للميت – اختبارات.
٨ – طلبان – آلة استلهمت من الوطواط (معكوسة) – نهر اوروبي – رمز العبودية.
٩ – افكاره – قاس ومتعب – يعبر – يرتكبا الجريمة.
١٠ – لدغت – دربتها – ذبائح.
١١ – اضاء – النثرات من الليل (معكوسة) – عاصمة اميركية – تابع.
١٢ – مسكن الرهبان – حدق – انقاد – لعب – والدة.
١٣ – يهاجمونا فجأة – الآن بالاجنبية (معكوسة) – شاركا.
١٤ – اقفلته – رجل دولة انكليزي كان له دور مهم في مؤتمر الصلح في فرساي عام ١٩١٩ – حرف مكرر.
١٥ – اول مجرم في التاريخ – جاء – سياسي صيني اعلن الجمهورية الصينية وترأسها عام ١٩١٢.
١٦ – من الحبوب – بعد (معكوسة) – ملك – اداة نصب – مرّ عليهما الزمان.
١٧ – حرف شرط – اسم ٣ امبراطوريات رومانيات – ضمير متصل – تقال على الهاتف – صلت الرصاص.
١٨ – يقنط – حرف عطف – ولاية اميركية – امارة عربية.
٢٠ – شاعر جاهلي – شاعر جاهلي صاحب القول "اليوم خمر وغدا أمر".

حل المشكلة السابقة

كلمة السر

و	ا	ن	ك	ج	ع	ا	ب	آ	و	م	ن	ى	ل	ا	ف	ة	ب	أ	ي
ب	ي	ل	و	س	ل	ن	ل	ن	ذ	م	ن	م	ى	ق	ف	م	ل	ح	ا
و	ا	س	و	ط	ا	ث	د	ب	ا	ا	ن	ل	س	ل	ح	ا	د	ل	ر
ع	ا	ر	ق	س	غ	م	ل	ء	ي	ج	ا	ل	د	د	ش	ل	م	ا	ا
م	و	ل	ت	ف	ا	ي	ت	ا	ذ	ت	ا	ل	ل	ج	و	ج	ط	ل	ح
ي	ن	ذ	ش	و	ل	ء	و	ت	ب	ت	ا	ة	ا	ن	ب	م	ش	د	ا
أ	ن	ك	ج	ج	ا	ن	ل	ث	ا	ن	ن	ر	ه	و	ا	ت	ل	ا	و
ر	ل	ف	ل	ل	ر	و	ه	م	ل	ي	و	ا	ل	ل	ا	ه	ل	ف	ي
و	ث	د	ك	م	ا	م	ن	ا	ش	ط	ن	ا	ا	ء	ا	ا	ا	ي	ن
م	ل	ك	ل	و	ن	ك	ا	ن	ج	ل	ب	ق	ى	ر	ب	ة	ف	ن	م
ا	ف	ا	ا	ف	ن	ا	ث	م	ر	ا	ي	ر	ت	ب	ب	ع	ف	ل	ه
ي	ي	و	ا	ب	ت	ا	ل	ح	ج	ر	ا	ب	ج	ت	ا	ج	ض	ل	ا
ف	م	ذ	ن	ق	ا	م	ا	ب	م	ن	ا	ه	ة	ا	ب	ل	ذ	ه	د
ا	آ	ا	ق	و	ه	ه	ا	ت	ل	ك	ب	ه	ن	ر	ل	ر	م	و	م
و	و	ش	ح	ن	ن	ص	ب	ق	ن	ا	ء	ا	ن	و	ا	ت	س	ط	ع
ج	ت	ا	ك	و	خ	ا	ا	ت	ا	ة	ه	ا	ر	و	ل	ج	ر	ن	ر
و	ر	ا	ب	ا	ر	ر	خ	ج	د	ا	ق	ق	م	ز	س	د	ح	ا	ا
ف	س	ط	ل	ث	و	ت	ا	ا	ا	ر	م	ب	ر	ل	م	م	ح	ل	ب
م	ر	ا	ل	آ	ر	ف	ع	ث	ح	ث	ج	ل	ط	خ	ا	ل	غ	ي	ا
ي	ب	ا	ب	ا	ي	ي	م	ش	ل	ه	م	ح	ك	ب	ت	ب	ا	ي	و

أقرب الوسائل كان الحجر والشجر والتراب. فراحوا يبنون مساكنهم من الحجارة يغمسونها في الطين المجبول من التراب، ويسقفونها بجذوع الاشجار ويغطون تلك الجذوع بالاخشاب، ثم بأوراق الشجر، ثم بطبقة من التراب يرطبونها بالماء ويحدلونها بمحدلة من حجر حتى تتماسك فلا تخرقها الامطار الا اذا ارتخت وتشققت. عندئذ يعاد الى حدلها، ولا ينفكون يحدلونها في الشتاء كلّما انسربت دلفة من السقف. وما أكثر ما يفاجأ بعضهم بالمطر أو بالثلج واذا الدلف في كل جانب من جوانب البيت. ومن هنا مثلهم: "من الدلفة الى تحت المزراب".

الكلمة: عاصمة أوروبية

السابقة: سقراط

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

ختام البطولة العربية العاشرة للمضرب

لقب الفردي للرجال لعمرو غنيم



المصري عمرو غنيم حاملاً كأس الفردي للرجال.

التونسية سليمة صفر بطلة الفردي للسيدات والفرق والزوجي تتسلم كأس الزوجي من لميس حيدر. (اميل عيد)

اختتمت بعد ظهر امس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب التي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس، واحرز المصري عمرو غنيم لقب الفردي للرجال بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه جهاد الديب ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وهي الذهبية الثانية لغنيم بعد ذهبية الفرق. وحلت تونس اولى في الميداليات الذهبية بثلاث احرزتها في الفردي والزوجي والفرق للسيدات، وتلتها مصر باثنتين في الفردي والفرق للرجال، وحل لبنان ثالثا بذهبية في الزوجي للرجال.

ووزعت ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ونائب رئيس الاتحاد العربي للتنس السوري فهد الدهان ورئيس الاتحاد اللبناني رياض حداد الكؤوس والميداليات على الفائزين. وعزفت الاناشيد الوطنية التونسي والمصري واللبناني. وكان الاتحاد اللبناني كرم الوفود المشاركة مساء اول امس، في النادي اللبناني للسيارات والسياحة، وتبودلت الدروع والهدايا التذكارية.

وتجرى البطولة العربية الحادية عشرة ضمن مسابقات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي تستضيفها الاردن السنة المقبلة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أسوج تتقدّم ٢–٠



الاسوجي يونس بيوركمان يحتفل بفوزه على الاسباني اليكس كوريتجا. (رويترز تيليفوتو)

خطت اسوج خطوة كبيرة نحو الدور النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٨ اذ تقدمت اسبانيا ٢ – ٠ في اليوم الاول من اللقاء الذي يجري بينهما في استوكهولم في الدور نصف النهائي.

في الفردي، فاز الاسوجي يونس بيوركمان المصنف ثالث عشر في العالم، على اليكس كوريتجا ٦ – ٣، ٧ – ٦ ٥ – ٧ (٥ – ٧)، ٦ – ٣، والاسوجي توماس يوهانسون الذي شارك للمرة الاولى في كأس ديفيس، على كارلوس مويا بطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، ٧ – ٥، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٧ – ٦ (٨ – ٦).

* في ميلووكي في الولايات المتحدة، تقدمت ايطاليا الولايات المتحدة ١ – ٠.

في الفردي، فاز الايطالي اندريا غودنزي على جان – مايكل غامبيل الذي خاض مباراته الاولى في كأس ديفي، ٦ – ٢، ٦ – ٠، ٧ – ٦ (٧ – ٠) ٧ – ٦ (٧ – ٤).

"كأس الغران شيليم"

* اعلن منظمو دورة "كأس الغران شيليم" التي تنطلق الثلثاء المقبل في ميونيخ في جنوب المانيا والبالغة قيمة جوائزها ٦,٧ ملايين دولار ويشارك فيها اللاعبون الذين حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى، ان الهولندي ريتشارد كرايتشيك انسحب من الدورة بسبب اصابة في ركبته.

وسجل محل كرايتشيك بطل ويمبلدون ١٩٩٦، المغربي هشام ارازي الذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي.

وسبق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، والاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة، ان اعلنا انسحابهما من الدورة التي يغيب عنها ايضا الاسباني كارلوس مويا.

دورة طوكيو

* تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى للدور نصف النهائي من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة ٦ – ٣، ٦ – ٢ في ظل رياح شديدة بعدما فتح المسؤولون السقف المتحرك الذي يغطي الملعب.

وحققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية فوزا سهلا على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٦ – ٢، ٦ – ١ وانضمت الى سانشيز فيكاريو في الدور نصف النهائي.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦ – ٣، ٦ – ١، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية آمي فرايزر ٦ – ١، ٦ – ٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: سيليش – تاناسوغارن، سانشيز فيكاريو – هوبر.

رقمان في السباحة في حوض ٢٥ م



أيان ثورب عقب تسجيله الرقم الجديد في الـ٤٠٠ متر حرة. (رويترز تيليفوتو)

حطم السباح الاوسترالي مات دان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٤٠٠ متر متنوعة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلا ٤,٠٤,٢٤ دقائق في بطولة اوستراليا. والرقم السابق ٤,٠٥,٤١ دقائق سجله الهولندي مارسيل فودا في ٨ شباط ١٩٩٧ في باريس.

كذلك حطم مواطنه أيان ثورب رقم الـ٤٠٠ متر حرة مسجلاً ٣,٣٩,٨٢ دقائق.

مار جرجس بحمدون البلدة

تتشرف لجنة وقف كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون وآل ثابت بدعوتكم الى حضور قداس الشكر برئاسة سيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون البلدة.

(بيان)

لقاء روحي

تدعو "عيلة مار نعمة الله" الى لقاء روحي غدا الاحد ٢٧ ايلول في دير كفيفان – ضريح الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني، في الذكرى السنوية لشفاء اندريه نجم، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

(بيان)

مارلين مازن منانا

رزق مازن يوسف منانا وزوجته ميرنا جمّال الزميلة في وكالة "الجنوب برس للصحافة والاعلان" مولودا انثى سمياها مارلين هي بكورتهما (مستشفى حمود في صيدا).

زينة ميشال فياض

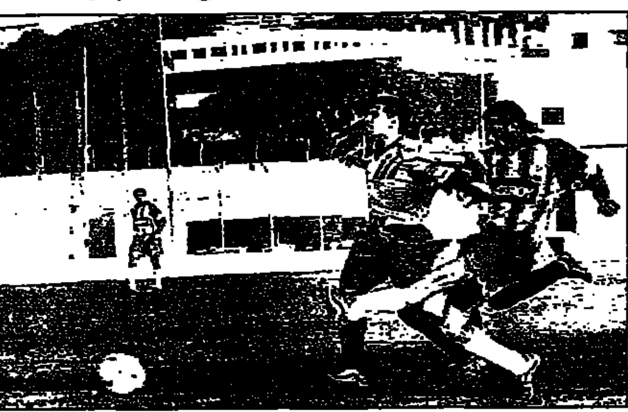
انعم الله على ميشال فياض ورلى شويري فياض بأخت لرها سمياها زينة (مستشفى الجامعة الاميركية ١٩٩٨/٩/٢٤).

انطوني ايلي زمار

رزق السيد ايلي زمار وقرينته السيدة رلى غاريوس مولودا ذكرا سمياه انطوني هو الثالث لهما بعد نائلة ونقولا (المستشفى اللبناني – الجعيتاوي).

دورة الصدر السادسة لكرة القدم

غداً النهائي بين النجمة والتضامن صور



فايز فتوني يسدد بمضايقة من نبيل شيخو، والظهير الايمن السوري اسامة حيدر يراقب من بعيد، في مباراة التضامن صور والصفاء بعد ظهر أمس على ملعب بلدية برج حمود (٢–٠).



حارس الصفاء بلال هاشم يبعد كرة صورية بمؤازرة زميله العراقي حمزة هادي محسن (٣) وفؤاد بدوي (٩) وخلفهما ابرهيم مناصري (٩). (رافي بربريان)

برج حمود – من عدنان حرب:

فاز فريق التضامن صور على فريق الصفاء ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وهي ثانية مباراتي الدور نصف النهائي من دورة الامام موسى الصدر السادسة لكرة القدم (الشوط الاول ١–٠)، وبذلك صعد الى الدور النهائي لمقابلة فريق النجمة بعد ظهر غد الاحد على الملعب عينه.

لعب التضامنيون للفوز منذ الثواني الاولى فحققوه واستحقوه بما بذلوا من جهد وتركيز بعيدا من التوتر والشد العصبي، ففتحوا اللعب على الجناحين وكانت لهم اختراقات طولية اثمرت اصابة التقدم في الدقيقة ٢٨، وكان في مقدورهم رفع الغلة وانهاء الشوط الاول بما أقله ٢–٠. كل ذلك في مقابل ضياع صفاوي مريب جاء نتيجة حتمية لضياع ساعدي الدفاع عثمان صالح ونبيل شيخو، ولافتقار الفريق الاصفر الى جهود لاعبيه الدوليين الخمسة والملتحقين بالمنتخب الوطني. وقياسا على فوز الصفاء الاول على البرج الاثنين الماضي في الظروف الصفاوية عينها ينطبق المثل الشعبي القائل: "ما كل مرة تسلم الجرة".

وفي الشوط الثاني كانت للصفاء محاولات خجولة لتعديل النتيجة وكاد قلب الدفاع العراقي حمزة هادي يدركه لو لم ترتد قنيفته الماثلة من عارضة خضر بدر الدين اثر ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٨٢، بيد ان الوسائط الدفاعية الصورية بقيادة السيراليوني محمد ابو منساري والعراقي حسن جواد جبر كانت لكل تلك المحاولات بالمرصاد. اما التضامن فأحسن قراءة الموقف وتعامل معه بما يناسب من الجهد ارتدادا واندفاعا فأمكنه بذلك اضافة اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢) ولولا براعة الحارس الصفاوي بلال هاشم وفدائيته في تعطيل فرصتين نادرتين الاولى لحسين فرج في الدقيقة ٥٣ والثانية لحسن صبرا في الدقيقة ٧٤ لخرج التضامن بغلة أوفر ولكن حسبه انه فاز وأدرك من منافسه ثأرا ليعود الى الاحد ١٩٩٨/٨/٩ حين اخرجه الصفاء من الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة فرد التحية بمثلها.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول تلقى فايز فتوني المتياسر بعيدا من الرقابة الكرة امامية من محمد ابو منساريه فلمها واخترق المنطقة مرتاحا وعاجل بها الحارس الصفاوي بلال هاشم مسجلا عبر المقص الايسر البعيد اصابة التقدم للتضامن ١–٠ وهي واحدة من اجمل اصابات الدورة.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢) انطلق الظهير الايمن اسامة حيدر في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة هوائية عرضية تخطت الجميع وأدركها حيدر نجم الذي اخترق المنطقة متياسرا ومررها سهلة الى ابرهيم مناصري فخطفها من داخل "الصندوق" بطن القدم اليمنى مسجلا في قلب المرمى الصفاوي اصابة التعزيز والحسم ٢–٠.

مثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر وحسن جواد جبر ومحمد ابو منساريه وعصام رضا وحيدر نجم وناصيف الزين وفايز فتوني وحسين فرج (هشام فرحات) وحسن صبرا (نصرت الجمل) وابرهيم مناصري.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون مسلم غادر (بلال الخطيب) وحمزة هادي محسن وحبيب قداح ومحمد قصاص (علي قصاص) وعلي واصف محمد ونبيل شيخو وعثمان صالح وفؤاد بدوي وشادي كرنيب وعصام موسى (وسام مرتضى).

قاد المباراة: الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون زهير المصري وعفيف علي حسن وطلال صالح حكما رابعا احتياطيا. وانذر حيدر نجم وابرهيم مناصري وحسن جواد جبر في الدقائق ٤٧ و٥٠ و٧٣ من التضامن صور ونبيل شيخو وعصام موسى في الدقيقتين ٦٠ و٧٣ من الصفاء.

الانصار – الاخاء الاهلي

* يلتقي الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم السبت فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه وديا على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية، في اطار استعداد الانصار لمباراته الذهابية مع فريق العين بطل الامارات في الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري في ٩ تشرين الاول واستعداد الفريق الجبلي للدوري العام اللبناني الجديد الذي ينطلق السبت ١٠ منه ويفتتح بمباراة الاخاء الاهلي والبرج على ملعب بلدية برج حمود.

فصل جديد من سجال النجمة والاتحاد

استمرارا للسجال بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني لكرة القدم، وزع النادي امس صورتين عن كتابين وجههما في ١٩٩٨/٩/١٠ الى اللجنة المكلفة ادارة ملعب بيروت البلدي وفي ١٩٩٨/٩/١٥ الى ادارة ملعب بلدية برج حمود، طالبا وضع الملعبين في تصرف فريقه وفريق ضيفه الاهلي القطري لاجراء التمارين التحضيرية استعدادا لمباراتهما التي كانت مقررة في ١٩٩٨/٩/١٨ في اياب الدور الاول من كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم.

وقال في بيان له ردا على رد الاتحاد على رده على تعميمه انه لم يتلق حتى اليوم جوابا عن رسالته الى اللجنة المكلفة ادارة ملعب بيروت البلدي "ومنا يفترض ان تحول الشكوى (القطرية) الى اللجنة المذكورة التي يشغل احد اعضاء الاتحاد البارزين مركز نائب الرئيس فيها".

واضاف: "ولما وجدنا ان طلبنا من ملعب بيروت البلدي لم يلق التجاوب اللازم في الوقت المحدد لجأنا الى ادارة ملعب بلدية برج حمود لطلب استعمال ملعبها للغاية المذكورة آنفا فاستجابت مشكورة بوضع الملعب في تصرف الفريق ليوم واحد فقط بعد تدخل مباشر من مراقب المباراة العقيد فيليب الشايب الذي عاش حقيقة اجواء هذه المسألة".

ورأى "ان الاتحاد اللبناني من خلال توزيعه نسخة من الشكوى التي تقدم بها النادي الاهلي القطري الى المراجع المعنية اعلن بشكل غير مباشر تبرئة نادي النجمة الذي استقبل الاشقاء القطريين متمما كل واجباته تجاههم في الوقت الذي تخلى الاتحاد عن مسؤولياته عبر توفير الملاعب لضيوف لبنان بصفته المنظم والمسؤول المباشر عن المباراة حسب ادعائه وذلك في محاولة لتعجيز نادي النجمة وبالتالي جر القطريين الى رفع الشكوى ضد النادي اللبناني وسط معلومات اشاعت ان عضوا بارزا في الاتحاد اللبناني حث النادي القطري على تقديم مثل هذه الشكوى (...)".

بطولات المحافظات لطائرة الدرجة الثانية

يتابع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في اشراف لجنة جبل لبنان مباريات بطولة الجبل للدرجة الثانية اليوم وغدا كالآتي:

– السبت – ملعب حصرايل: الساعة ٦,٠٠ الرابطة بعبدات – قرنة الحمراء، الساعة ٧,٣٠ فينيقيا جبيل – مار الياس الدكوانة، الساعة ٩,٠٠ عبيدات – الطلائع جدرا.

ملعب النجوم: الساعة ٦,٠٠ حالات – اللواء برجا، الساعة ٧,٣٠ السلام مليما – الرياضي شرين، الساعة ٩,٠٠ الشراع البوار – اللواء الفنار.

– الاحد – ملعب حصرايل: الساعة ٦,٠٠ حالات – الرابطة بعبدات، الساعة ٧,٣٠ فينيقيا جبيل – السلام مليما، الساعة ٩,٠٠ عبيدات – الشراع البوار.

ملعب النجوم: الساعة ٦,٠٠ اللواء برجا – قرنة الحمراء، الساعة ٧,٣٠ مار الياس الدكوانة – الرياضي شرين، الساعة ٩,٠٠ الطلائع جدرا – اللواء الفنار.

بطولة البقاع

* في تصفيات بطولة البقاع في الكرة الطائرة التي تقام على ملاعب ساتي لاند في زحلة، فاز الرسالة العين على الشباب وادي العرايش ٣–٠، والفرزل على اطلس الفرزل ٣–٠.

قاد المباراتين الحكمان طوني لطوف وبسام الجميل.

بطولة الشمال

* دعت لجنة منطقة الشمال في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، الى حضور المباراة النهائية لبطولة الشمال للدرجة الثانية، الساعة التاسعة مساء غد الاحد في قاعة نادي منيارة.

* قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة الشروع في اعداد المنتخب الوطني للرجال على ملعب الوردية في المنصورية ابتداء من مساء الاثنين ٢٨ ايلول في اشراف المدرب الدولي رشاد الشامي، تحضيرا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك.

ووجهت الدعوة في المرحلة الاولى الى ١٩ لاعبا هم: منير عبوشي، عمر حلال، مروان الحصري، شادي بوفرحات، الياس معوض، رولان حلو، بيار فارس، ماريو جبرايل، ايلي شديد، فؤاد شحادة، ناجي صادق، وسيم وهبه، جمال قنديل، فادي بردقلن، موليير قبرصي، رولان جبيلي، علي باقر وادم القص.

اليوم ختام سلة غرب آسيا للناشئين

تختتم مساء اليوم بطولة غرب اسيا في كرة السلة للناشئين على ملعب سنتر ميرجيان في ضبية بمباراتين، الساعة ١٦,٠٠ – الاردن – اليمن، الساعة ١٨,٠٠ لبنان – ايران.

ويذكر ان لبنان وايران تأهلا لنهائيات بطولة اسيا للناشئين التي تقام في تشرين الثاني في مدينة كالكوتا الهندية.

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة مساء امس انه "بناء على اتصالات سريعة اجراها الاتحاد العربي لكرة السلة بنظيره اللبناني، وافقت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني امس الجمعة على استضافة البطولة العربية الثامنة للشباب ١٩ – ٢٠ عاما، التي اعتذرت الكويت عن عدم تنظيمها في اللحظة الاخيرة. ستقام المنافسات في قاعة النادي الرياضي غزير من ٣ الى ١٠ تشرين الاول المقبل (...)"

وتبلغ الاتحاد اللبناني لكرة السلة حتى الآن مشاركة الجزائر (بموجب كتاب رسمي) وتونس والسعودية والامارات ومصر".

وتلقى الاتحاد اللبناني من الاتحاد العربي تأكيدا خطيا جديدا لتكليف لبنان تنظيم بطولة النوادي العربية للرجال والسيدات في آذار ١٩٩٩ للمرة الثانية على التوالي والثالثة في اربع سنوات.

قاعة نبيه بري في حارة صيدا

صيدا – "النهار":

بدعوة من نادي الشباب حارة صيدا، وضع بعد ظهر امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ، حجر الاساس لقاعة الرئيس نبيه بري الرياضية، قرب المدرسة الرسمية لحارة صيدا. وحضر النائبان بهية الحريري وميشال موسى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وقائمقاما صور وجزين حسين قبلان ونبيه حمود وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير وشخصيات عسكرية وتربوية ونقابية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تكلم رئيس النادي حسن صالح وخيامي وقبلان والصايغ الذي شكر لرئيس المجلس اهتمامه بالرياضة. وبعدها وضع حجر الاساس.

بطولة لبنان في الفروسية

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية بطولة لبنان لسنة ١٩٩٨ في مرمح فالي كلوب عينطورة – كسروان، الساعة الثالثة، بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ تشرين الاول، والمباراة النهائية الساعة العاشرة صباح الاحد ٤ منه.

وصول مدرب محترفي السلة الاميركيين

وصل الى بيروت المدرب الاميركي طوني رانزوني، لقيادة الفريق المؤلف من اللاعبين في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة "ان بي آي" الذي يزور لبنان بدعوة من النادي الرياضي وتلفزيون المستقبل، للمشاركة في افتتاح القاعة المقفلة المدينة الرياضية في ٣٠ ايلول.

وصرح رانزوني انها المرة الاولى يزور لاعبون ذوو مستوى مميز في الدوري الاميركي منطقة الشرق الاوسط، والغاية من ذلك ترويج لعبة كرة السلة في هذه المنطقة "علما انني سمعت الكثير عن الانتصارات اللبنانية في اللعبة على الصعيدين العربي والاسيوي" وامل في حضور احدى فرق الدوري الاميركي المحترفين في المستقبل القريب.

وحددت اللجنة المنظمة وصول اللاعبين الاميركيين في ٢٨ ايلول، على ان تعقد مؤتمرا صحافيا في ٢٩ منه، واعلنت طرح تذاكر المباريات في الاسواق.

بطولة لبنان لمضرب الفرق

تنتهي الاثنين ٢٨ ايلول مهلة الاشتراك في بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي رجالا وسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة في المنارة من ٥ تشرين الاول الى ١٨ منه.

ويحق للاعبين اللبنانيين والاجانب الذين يحملون بطاقة رسمية تثبت انضمامهم الى احد النوادي خوض هذه البطولة.

نادي الغولف اللبناني

دعيت الجمعية العمومية العادية لنادي الغولف اللبناني الى الانعقاد الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين في مقر النادي في الاوزاعي للاستماع الى البيانين الاداري والمالي والمصادقة على حسابات السنتين الماليتين ١٩٩٤ – ١٩٩٥، ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وابراء ذمة اعضاء اللجنة التنفيذية.

سباحة هوليداي بيتش

يختتم نادي هوليداي بيتش موسمه الصيفي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بلقاء في السباحة ينظم في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة وتشارك فيه نواد اتحادية.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٧ أيلول

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة عردات – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. نبهان	سعد الوادي	٧	سامي	سامر	٠٠٠	٥٦	١,٥٤ ن. ج.
٢– ط. خوري	شومان	٢	علي	زياد	٢٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٣– ع. سويدان	صارنجا	٤	طالب	فقيه	٠٤٠	٥٤	ج. خ.
٤– إ. قشوع	عاصف الجنوب	٨	حرب	جورج	٠٠٠	٥٤	١,٠٣ الباب
٥– إ. شمعون	مناضل	١	حرب	ديب	٤٣٠	٥٣	١,٥٣ ن. ج.
٦– ح. حاتم	المنفاه	٦	م. حوا	زهر	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب
٧– ن. ابي حبيب	عطوان	–	حرب	–	٠٠٠	٥١	مسحوب
٨– هـ. شلهوب	علم	٥	كرم	ع. الواحد	٠٢٢	٥١	١,٥٤ ن. ج.

ترجح: شومان، مناضل، علم. فلتة: صارنجا.

الشوط الثاني — الساعة ١,٤٥

جائزة عينطورين – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	محارب	٨	جان	اسعد	٠٠٠	٥٨	١,٥٢ ن. ج.
٢– ي. عمار	مدفع	٤	عساف	ع. الواحد	٤٤٤	٥٨	١,٠٦ الباب
٣– إ. شمعون	نجم السعد	١	م. عساف	صالحاني	٠٠٢	٥٨	١,٤٦ جامد
٤– ع. مكاوي	نصر الامان	٢	م. حوا	جان	٣١٢	٥٨	١,٤٨ جامد
٥– ع. فارس	ولي العهد	٧	فاروق	سليمان	١١٠	٥٨	١,٥٢ ن. ج.
٦– ز. قنتيس	دامش	٦	م. عساف	سامر	٠٣١	٥٦	ج. خ.
٧– ز. قنتيس	دفاع	٣	مزرعاني	دانيال	٠٠٤	٥٦	١,٤٦ جامد
٨– فريج وسويدان	موفق	٥	سامي	فاروق	٢٢٠	٥١	ج. خ.

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: ولي العهد، موفق، نصر الامان. فلتة: اسطبل قنتيس.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٣٠

جائزة كفر دلاقوس – هنديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٦". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مهرجان	٨	عساف	كريم	٠١٠	٦٣ ١/٢	١,٥٧ ن. ج.
٢– ر. بستاني	دلوع	٧	جان	جورج	٤٤٠	٥٩	ج. خ.
٣– فريج وسويدان	شاعر	٢	زيدان	فاروق	١٢٣	٥٩	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	يا سلام	١	زيدان	سمير	٠٣٣	٥١	ج. خ.
٥– ح. حاتم	حبيب مليار	٤	م. حوا	سليمان	٠٤١	٥٨ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٦– م. مبارك	عربي	٣	رفعت	دانيال	٣٠٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.
٧– م. سليمان	كوكران	٥	طالب	جمال	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.
٨– إ. شمعون	محبوب سمير	٦	حرب	ديب	٠٠٤	٤٧	١,٥٥ ن. ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: شاعر، مهرجان، دلوع. فلتة: حبيب مليار.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٣,١٥

جائزة كفرحاتا – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت لاربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	١١	عساف	ع. الواحد	١١٢	٦٦	ج. خ.
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١٢	جان	اسعد	٠٠٠	٥٧ ١/٢	ج. خ.
٣– م. مبارك	منجد	٥	رفعت	مخايل	٤٠٠	٥٦	١,٠٩ الباب
٤– م. الكعكي	الاصبح	٢	رفعت	صالحاني	٠٠٠	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٥– هـ. مكاوي	ابن الخير	٩	م. حوا	بلال	٠٠٠	٥٣	١,١٩ الالف
٦– ع. مكاوي	قاصد خير	٢	م. حوا	سامر	١٠٠	٥٠	١,٠٤ الباب
٧– م. سليمان	تراث	٨	يحيى	كريم	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٨– ج. قازان	غريب الدار	١٣	مدار	سليمان	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٩– ا. بشير	سقلاوي	٤	الفوش	جوزف	٠٠٠	٥١	١,٢١ الالف
١٠– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٧	خ. الدين	فاروق	٣٢٣	٥٠ ١/٢	١,٠٨ الباب
١١– ا. فياض	ابو الحبايب	١	حرب	ابرهيم	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥١ على كيفه
١٢– فـ. طليس	ابن الصياد	١٠	انيس	حوا	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج. خ.
١٣– ز. قنتيس	اعيان	٦	متى	ديب	٣٠٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: عريس، قاصد خير، وادي الربيعة. فلتة: منجد.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٠٠

جائزة علما – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	الطيب	٣	جان	اسعد	٠٢٠	٥٦	١,٠٨ الباب
٢– م. مبارك	بهاء	٨	رفعت	قاسم	٣٠٠	٥٦	١,٠٩ الباب
٣– م. مبارك	شيخ العربان	–	رفعت	–	٠٤٠	٥٣	مسحوب
٤– م. مقداد	خاطر	٩	س. حوا	جوزف	٣٠٢	٥٦	١,٢٥ الالف
٥– س. مملوك	عوالي	٢	طالب	كريم	٠٠٠	٥٦	١,١٨ الالف
٦– س. يونان	محبوب هيلدا	١٠	شويتي	جورج	٠٠٤	٥٦	١,٠٦ الباب
٧– م. قرانوح	وعد نفيس	٦	علي	سليمان	٤٠٣	٥٦	١,٤٤ جامد
٨– ج. عيسى	كرز	٧	متى	فارس	٠٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٩– ك. كرم	نساف	١	جان	مخايل	٤٣٠	٥٤	١,٠٨ الباب
١٠– م. الكعكي	شيريمان	٤	رفعت	ديب	٢٢٠	٥٢ ١/٢	١,٠٣ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: سيريمان، خاطر، الطيب. فلتة: وعد نفيس.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٤,٤٥

جائزة سبعل – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	ابن اصل	٨	فاروق	زهر	٠	٥٤	١,٥٣ على كيفه
٢– ج. صحناوي	حالك	٢	حسين	جورج	٢٢٣	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٣– ا. فياض	حبيب رنو	٩	حسين	امين	٣٣٠	٥٤	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	سيف البقاع	٧	زيدان	علاء	جديد	٥٢	١,٥١ ن. ج.
٥– فريج وسويدان	ساري	١٣	زيدان	فاروق	جديد	٥٢	١,٠٩ الباب
٦– ع. سويدان	مقبول	١١	خ. الدين	سمير	جديد	٤٩	١,٠٨ الباب
٧– م. مقداد	مباداتس	٤	س. حوا	حوا	٠	٥٤	١,٥١ جامد
٨– ط. سلطاني	ملوكي الثاني	١٢	يونس	بلال	٣٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٩– م. دبغي	ناعم	٥	عساف	سليمان	٢٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
١٠– م. دبغي	سلامة	١٠	عساف	كريم	٣٤٠	٥٢ ١/٢	١,٤٥ جامد
١١– ع. مكاوي	نجم نامي	١	م. حوا	سامر	٠٠٠	٥٤	١,٠٥ الباب
١٢– ا. نبهان	حبيبة جيمي	٣	سامي	دانيال	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
١٣– ا. الجاك	ام العواصف	٦	جان	اسعد	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: اسطبل دبغي، اسطبل فريج وسويدان، حبيب رنو. فلتة: حالك.

الشوط السابع — الساعة ٥,٣٠

جائزة مجدليا – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها ثلاث واربع سنوات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فـ. طليس	زيتون	١٠	انيس	ديب	٢٤٣	٦١	١,٥٣ ن. ج.
٢– فـ. طليس	ليمن الورد	١٣	انيس	طوني	٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٣– ز. قنتيس	لعيونك	٧	حساوي	دانيال	١٢٠	٦١	١,٥٢ ن. ج.
٤– ز. قنتيس	امبراطورة	٣	مزرعاني	مخايل	١٤١	٥٥ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
٥– ح. بيطار	مهراجا	١١	حرب	اسعد	٠٠٠	٥٦	١,٥٨ ن. ج.
٦– إ. غريب	مفهوم	٤	منذر	حوا	٢١٣	٥٥	١,٤٦ جامد
٧– ز. معطي	هيب	١	سامي	عثمان	٠٠١	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٨– إ. الفرن	يا معلم	٩	علي	زياد	١١	٥٤	١,٤٦ جامد
٩– إ. الفرن	نمر البقاع	٨	علي	سليمان	٠٠٢	٥٢	ج. خ.
١٠– م. رسلان	سراج	٢	مزرعاني	فاروق	٠	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
١١– إ. الاتات	ضيغم	٦	طالب	قاسم	٢٢٣	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
١٢– إ. الاتات	طفار	١٢	طالب	سمير	٠	٥٢	ج. خ.
١٣– ش. مساعد	الاشقر	٥	مساعد	ع. الواحد	٣	٤٩	١,٠٩ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٨ و٩ وكذلك ١١ و١٢.

ترجح: يا معلم، لعيونك، مفهوم. فلتة: ضيغم.

اكتشاف قنبلة أمام مسجد واسرائيل تحوّل آخر متحفاً

عرفات: اعلان الدولة أولوية للفلسطينيين



رئيس جامعة لياج البلجيكية ويللي لوغرو يقلد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دكتوراه فخرية وبدا الى اليمين رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الذي نال شهادة مماثلة. (رويترز تيليفوتو)

حرس حدود اسرائيليون يراقبون باب دمشق في القدس الشرقية خلال صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. (أب تيليفوتو)

مع احتدام الجدل بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن اعلان دولة فلسطينية مستقلة، قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يتدخل شخصياً في المفاوضات بين الجانبين، بدعوته الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى لقاءين منفصلين الاسبوع المقبل.

ويوحي هذا التحرك بأن كلينتون يرى أن الجانبين باتا متقاربين في مواقفهما المتعلقة بالانسحاب الجزئي من الضفة الغربية اكثر من ذي قبل. وهو اتصل بكل من عرفات ونتنياهو لهذه الغاية.

وأعلن البيت الابيض أن لقاء كلينتون ونتنياهو سيعقد الاثنين في واشنطن، في حين لم يحدد بعد موعد لقائه وعرفات.

ومن المقرر ان تجتمع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء اليوم في نيويورك مع عرفات ونتنياهو كل على حدة قبل زيارتيهما للبيت الابيض. غير ان اللقاء الثلاثي لا يزال مستبعداً حتى الآن على رغم الحديث الاميركي عن حصول تقدم.

وقد رد عرفات على التحذيرات الاسرائيلية من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكداً ان هذا الاعلان يشكل "اولوية" بالنسبة الى الفلسطينيين. وصرح في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في مدينة لياج البلجيكية انه "بعد خمس سنوات من الفترة الانتقالية التي ستنتهي في ٤ ايار ١٩٩٩، من حقنا ان نسلك كل الاتجاهات بما في ذلك اعلان دولة مستقلة وهي اولوية بالنسبة الينا لدفع عملية السلام". واضاف: "نأمل ان يتاح لنا ذلك باتفاق في ما بيننا" اسرائيليين وفلسطينيين. وابدى استعداده لمقابلة نتنياهو "في اي وقت (...) "لكنه مشغول كثيراً"!

وعلى رغم تأكيد بيريس انه يؤيد مبدئياً اقامة دولة فلسطينية، الا انه طلب من عرفات الامتناع عن اعلانها من جانب واحد داعياً الى ان يكون ذلك بموافقة الجانبين.

وفي هذه الاثناء واصلت حكومة نتنياهو تحذيراتها لعرفات. وقال امينها العام داني نافيه ان "عرفات سيرتكب خطأ فادحاً اذا ما اعلن الاستقلال". واعتبر ان مثل هذه الخطوة "ستنسف" المحاولات الاميركية لتحريك عملية السلام.

وكرر وزير العلوم رافائيل ايتان الدعوة الى ان تضم اسرائيل كل الاجزاء الخاضعة لسيطرتها في الضفة اذا اعلن عرفات الدولة، وان تتخذ اجراءات عقابية اخرى مثل حرمان الفلسطينيين العمل في اسرائيل ووقف مدهم بالمياه. ورأى انه لن تكون لعرفات الجرأة على اعلان الدولة في خطابه الاثنين امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وابلغ مسؤول رفيع في الحكومة الاسرائيلية الى صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اسرائيل سترفض الانسحاب من اجزاء اخرى من الضفة اذا اصر عرفات على موقفه. وقال: "لن يجدي التفاوض في شأن انسحاب من ١٣ في المئة اذا كانت كل قطعة ارض تسلم ستعلن جزءاً من دولة مستقلة".

قنبلة في مسجد

من جهة اخرى، اعلن مفتي الديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري انه عثر على قنبلة يدوية في مسجد يقع في منطقة بيرنبالا المحاذية للقدس. واتهم "عناصر ارهابية يهودية بوضعها لالحاق الاذى بالمصلين واثارة اضطرابات عنيفة". واوضح انه "اكتشف عدد من المصلين في وقت مبكر من صباح امس ولدى توجههم الى المسجد من اجل اداء صلاة الفجر جسماً مشبوهاً فابلغنا الامر الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي". واضاف: "تبين ان هذا الجسم المشبوه عبارة عن مغلف يحتوي على قنبلة يدوية من حجم كبير، وقد نقلها الجيش الاسرائيلي الى احد مواقعه لتفكيكها".

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان القنبلة كانت موصولة باحد ابواب المسجد وانها كانت ستنفجر بمجرد فتح هذا الباب.

وفي يافا تظاهر مئات من العرب الاسرائيليين احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية تحويل مسجد الطابية المغلق متحفاً. ورفع المتظاهرون لافتات كتب فيها: "الله اكبر"، و"المسلمون يعانون في اسرائيل".

وهذا المسجد مغلق منذ نزوح سكان يافا العرب عام ١٩٤٨.

وفي رام الله دهم الجيش الاسرائيلي قرية عاورورة واعتقل ٣٠ شاباً من سكانها. واوضحت مصادر فلسطينية ان وحدات من الجيش نصبت مكمناً امام مسجد القرية واعتقلت الشبان وهم يغادرونه بعد ادائهم صلاة الفجر. وقالت ان بعض المعتقلين معروف بتأييده لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

عرفات اختلف مع حماته؟

نشرت أمس صحيفة "الانديبندنت" البريطانية أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اختلف مع حماته ريموندا الطويل اثر انتقادها وزير المال الفلسطيني محمد النشاشيبي في مجلتها "العودة".

وأوضحت أن الطويل هددت بمغادرة الضفة للعيش في باريس اثر الخلاف، ونسبت الى عرفات "انه وزيري وانا ادافع عنه وليس من حقك الكتابة ضد عضو في حكومتي. انا استطيع منعك من الكتابة عن وزرائي".

وقالت إنها تفكر في السفر الى باريس حيث ستكون لها حرية التعبير.

الدول الخمس الدائمة في مجلس الأمن أجمعت على وجوب امتثال العراق للقرارات

ألحّ الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن على العراق امس ان يعاود تعاونه مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي بيان صدر بعد غداء العمل مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، شدد وزراء خارجية بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة على ان هذا الامر يشكل شرطاً أولياً لأي تحرك في اتجاه رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات. واعتبروا قرار العراق منع الخبراء الدوليين من القيام بعمليات تفتيش مفاجئة بانه "غير مقبول تماما".

ويمنع العراق منذ الخامس من آب الماضي "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش مواقع جديدة الامر الذي يقصر من نشاطاتهم على مراقبة المواقع العسكرية والصناعية التي باتت معروفة لدى اللجنة والوكالة.

وأكد البيان "اجماع" الوزراء الخمسة على وجوب امتثال العراق فوراً للقرار ١١٩٤ الصادر عن مجلس الامن ويعاود تعاونه الكامل مع "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكرروا ايضا اقتراح الامم المتحدة القيام بـ"مراجعة شاملة" لما انجزه العراق في مجال ازالة الاسلحة وما لا يزال عليه عمله في هذا المجال. وأضافوا ان معاودة العراق بلا شروط تعاونه مع المفتشين وحدها كفيل بدفع مجلس الامن الى "التفكير في خطوات جديدة منها ما يتعلق بالعقوبات".

ويبقي القرار ١١٩٤ الذي اعتمده مجلس الامن في التاسع من ايلول الحظر المتعدد الشكل المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠ ما لم تتراجع بغداد عن موقفها.

والغداء مع انان لقاء تقليدي يعقد كل سنة على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة. وعرض البيان الذي يقع في ١٢ صفحة الملفات الرئيسية التي تشكل مصدر قلق للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

وفي فيينا، اعتمدت الجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارا نددت فيه بقرار العراق تعليق تعاونه مع الوكالة ووصفته بانه "غير مقبول على الاطلاق". وجاء في النص الذي اعتمد بغالبية ٥٧ صوتا وامتناع ٢٥ عن التصويت ان الوكالة "تدين قرار العراق الذي يشكل مخالفة غير مقبولة تماما لالتزاماته حيال قرارات مجلس الامن".

وصرح ناطق باسم الوكالة ان العراق منع من التصويت على هذا النص في الجمعية العمومية لتخلفه عن دفع اشتراكه المالي.

وأكد القرار ان "شفافية اضافية من العراق في علاقاته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستساهم كثيراً في حل المسائل الحالية" وطلب ان تتمكن فرق التفتيش التابعة للوكالة "من ممارسة حقها في القيام بتفتيشها في كل جوانب البرنامج النووي العراقي".

عزيز

في غضون ذلك، وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الى باريس في طريقه الى نيويورك حيث سيقدم مقترحات لوضع حد لمسألة ازالة الاسلحة تمهيداً لرفع الحظر. وفي غياب وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الموجود في نيويورك، لم يعرف بعد ما اذا كان عزيز سيلتقي، قبل مغادرته العاصمة الفرنسية المتوقعة اليوم، أياً من مسؤولي وزارة الخارجية. وقال الناطق المساعد باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو: "ننتظر لنرى ما اذا كان يرغب في القيام باتصال".

ويشار الى ان فيدرين صرح قبل ايام في نيويورك ان "العراقيين خرجوا على الاتفاق مع الامم المتحدة. لقد وضعوا الامين العام للامم المتحدة في موقف صعب للغاية".

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية عن عزيز ان العراق يرغب في علاقات طبيعية مع الكويت التي احتلتها القوات العراقية طوال سبعة اشهر عامي ١٩٩٠–١٩٩١. وقال: "نتمنى ان تكون علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها الكويت طبيعية وعلاقات وثيقة (...) نحن اعترفنا بالكويت كدولة مستقلة بشكل رسمي بقرار صادر عن مجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني عام ١٩٩٤ وقبلنا بالحدود التي فرضها على العراق مجلس الامن ايضا بقرار رسمي لذلك (...) يفترض في الكويت ان تطبع علاقاتها مع العراق وان تكف عن سياستها العدائية التي تلاحق الشعب العراقي".

من جهة اخرى، أمل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان تتحسن علاقات بلاده قريبا مع خصمها السابق ايران بعد لفتات اتخذها البلدان اخيرا تضمنت تبادل بضعة الاف من أسرى الحرب. وقال لدى تفقده بلدة عراقية على الحدود بين البلدين: "هناك واقع وهناك طموح في العلاقات العراقية – الايرانية. الواقع هو ان تلك العلاقات لا ترقى الى مستوى الطموحات لكنها ستساعد العراق وايران على التصرف بشكل أفضل".

(و ص ف، رويترز)

البصري: المغرب يسير مطمئناً نحو استفتاء الصحراء الغربية

الرباط – من دلال ابو غزالة:

دافع وزير الداخلية المغربي ادريس البصري عن زيارته مدينة العيون، عاصمة المحافظات الصحراوية، التي قام بها الاربعاء، لانها لم تكن تهدف الى اتخاذ اجراءات منفردة من جانب الرباط بعيدا من التنسيق مع بعثة الامم المتحدة المكلفة تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" كما افادت تقارير صحافية، وقال ان السلطات المغربية ستتحمل مسؤولياتها في "انتظار الاعتراف الدولي بالسيادة المغربية على الصحراء".

وفي مؤتمر صحافي عقده امس في الرباط دعا الامم المتحدة الى التعجيل في خطة الاستفتاء لان "النتائج الاولية لتحديد الهوية تجعل المغرب يسير نحو الاستفتاء مطمئنا". ورأى ان "المعطيات الراهنة لعمليات تحديد الهوية توضح ان نتيجة الاستفتاء ستكون في مصلحة المغرب".

واكد ان اتفاق هيوستن الذي رعاه الوسيط الدولي وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر يعطي جميع الرعايا الذين تنطبق عليهم معايير تحديد الهوية التي اقرتها الامم المتحدة حق تسجيل اسمائهم في القوائم، ومن هؤلاء افراد ثلاث قبائل تقول الرباط ان عددهم ٦٥ الفا، فيما ترفض جبهة "البوليساريو" الاعتراف بسوى ٦٠٣ اشخاص معتمدة على الاحصاء الذي اجرته اسبانيا عام ١٩٧٤. وتعتبر الرباط الاحصاء الاسباني "غير دقيق" لان السلطات الاسبانية "اقصت قبائل عدة كانت تناهض سياستها الاستعمارية في المنطقة".

ومع ان الامم المتحدة هددت مرارا بسحب بعثتها من الصحراء للضغط على الاطراف ودفعهم الى التوافق، لا تزال المشكلة قائمة بسبب تأجيل "الملفات العالقة" الى ما بعد تحديد هوية القبائل غير المتنازع على انتمائها".

ومن الملفات العالقة غير ملف القبائل الثلاث، مشكلة اعادة توطين اللاجئين الصحراويين في الصحراء الغربية، فبينما قدمت "البوليساريو" اسماء ١٢٠ الف صحراوي لاجئين في مخيمات تندوف في جنوب غرب الجزائر وفي موريتانيا ومناطق اخرى، تقول الرباط ان هذا العدد "مبالغ فيه" وتعتبر العودة "رهنا بالاشخاص المسموح لهم بالمشاركة في الاقتراع".

ونفى البصري ان يكون وراء لقائه ممثلي الاقاليم الصحراوية "تخطيط منفرد، وانما كانت الزيارة "في اطار المخطط الامني لوضع الترتيبات النهائية لوفاء المغرب بالتزاماته التي تعهدها امام المجتمع الدولي".

وعن زيارة بايكر القريبة للمنطقة، اوضح انها تهدف الى تحديد "المسؤول عن العراقيل التي تحيط بخطة التسوية. ومن جهتنا نحن جادون في الاعداد للاستفتاء الذي سيكون مصيريا وسيؤكد مغربية المحافظات الصحراوية". وتوقع الاجتماع مع بايكر في غضون اسبوعين في لشبونة للبحث في الملفات العالقة التي لن تستغرق سوى شهر او شهرين "في حال الاتفاق على ادراج القبائل التي عليها خلاف في قوائم الاقتراع". ما يعني ان الاستفتاء سينظم في اذار او نيسان ١٩٩٩.

كارتر في ذكرى كمب ديفيد: السلام الدائم ممكن في المنطقة

في الذكرى السنوية العشرين لاتفاقي كمب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل أقام الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر استقبالا أكد فيه انه لا يزال يعتقد ان من الممكن احلال سلام دائم في الشرق الاوسط. وحضر الاستقبال في المكتبة التي تحمل اسم كارتر في اتلانتا عدد قليل من الذين كانوا ضمن وفدي التفاوض الاسرائيلي والمصري.

وقال: "إن الامهات الاسرائيليات يردن السلام والامهات الفلسطينيات يردن السلام والامهات اللبنانيات يردن السلام والامهات السوريات يردن السلام (...) بالنسبة الي، تلك هو اساس الأمل".

لكنه لاحظ ان السلام مرهون باقتناعات الزعماء السياسيين، معتبراً ان الاتفاقات التي توصلت اليها اسرائيل ومصر "تحققت بفضل شجاعة كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن والرئيس المصري الراحل انور السادات".

ووصف بيغن بأنه "كان رجلا شجاعاً ذهب الى كمب ديفيد بتعهدات قوية ذات طابع سياسي أمام حزبه وشعبه الا يقدم تنازلات (...) ولكن في كمب ديفيد أظهر مناحيم بيغن شجاعة سياسية اكثر مني وأكثر من انور السادات لعقد اتفاق".

واعتذرت اسرتا السادات وبيغن عن الحضور وكذلك فعل زعماء سياسيون حاليون وسابقون من الجانبين وجهت اليهم الدعوة.

ومثل اسرائيل في الاستقبال رئيس قنصليتها في اتلانتا أرييه ميكيل ومثل مصر مندوب عن سفارتها في واشنطن هو حمدي لوزه.

وشدد الرئيس الاميركي السابق على أن أياً من الجانبين لم "ينتهك كلمة واحدة من تلك المعاهدة". واضاف: "ما زلت أصلي من اجل السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وبين الاسرائيليين والاردنيين واللبنانيين والسوريين. انني أصلي من اجل ان يربت الرب بيده على اكتاف اولئك الذين لا يزالون يسعون الى السلام".

وسئل كارتر لاحقاً هل يعتقد ان قمة على غرار كمب ديفيد ممكنة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فاجاب: "انني أؤيد ان تعقد مثل هذه القمة".

(رويترز، اب)

أخبار عربية قصيرة

تظاهرة احتجاجاً على الانفجارات في عدن

عدن – و ص ف – تظاهر نحو الفي شخص أمس في عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، احتجاجاً على الانفجارات التي شهدتها البلاد في الاشهر الاخيرة واستهدفت مراكز للشرطة ومباني رسمية.

وعلى اثر صلاة الجمعة، توجه المتظاهرون وبينهم حاكم عدن طه غانم وعدد من المسؤولين الكبار في المنطقة، الى مكان الاعتداء الاخير الذي أوقع قتيلين بينهما طفل و٢٧ جريحاً الاحد. وخاطب غانم المتظاهرين الذين كانوا يحملون صوراً للرئيس اليمني علي عبد الله صالح: "ان هذه الانفجارات الاجرامية لن تتمكن من جرنا خارج طريق الديموقراطية والوحدة".

وندد مسؤول حزب البعث المعارض في عدن اشرف كوكاني بالاعتداءات، مبدياً أسفه "للعنف الذي اتخذ منحى خطيرا ويطاول الابرياء" ودعا السلطات الى "كشف منفذي هذه الاعتداءات ومن يقف وراءهم ومحاكمتهم".

الامم المتحدة تطلب ٩ ملايين دولار للسودان

جنيف – رويترز – وجهت الامم المتحدة نداء أمس لجمع نحو تسعة ملايين دولار لتزويد ١٠٠ الف سوداني شردهم اسوأ فيضان للنيل منذ عقود المياه النظيفة والدواء، فضلاً عن المأوى. فقد تفشت بين المواطنين امراض مثل الملاريا والكوليرا والالتهابات الحادة في الجهاز التنفسي وهم في حاجة ملحة الى مياه الشرب وملاءات وناموسيات.

ويستهدف نداء الامم المتحدة الذي يسري مدة ثلاثة أشهر مساعدة ضحايا الفيضانات التي بدأت قبل شهر في ١٢ من الولايات السودانية الـ ٢٦، في الشمال على طول نهر النيل في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة.

وأوضح بيان الامم المتحدة الصادر في جنيف ان الاضرار اسوأ مما أحدثته فيضانات عام ١٩٨٨ و"يعاني اكثر من مليون شخص آثار الفيضانات ودمرت ٥٠٠ قرية تماما والخسائر في القطاع الزراعي لم تقوم بعد". وقد شرد عشرات الآلاف في كل من الولاية الشمالية وولاية النيل وولاية القضارف، كما غرقت الاراضي التي تستخدم في زراعة البلح والموالح والسرغوم وتعطلت انظمة الري أو دمرت. وتحاول عملية الاغاثة التي تنظمها الامم المتحدة للسودان انقاذ نحو مليوني شخص تهددهم المجاعة من جراء الجفاف والحرب الاهلية المستمرة منذ ١٥ سنة في جنوب البلاد.

٢٤ جريحاً في انفجار فرن شمال عمان

عمان – و ص ف – أفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" أمس ان انفجارا عرضيا دمر كليا مساء الخميس فرنا شمال عمان واصاب ٢٤ شخصا بجروح. واوضحت أن الانفجار حطم زجاج أوتوبيس كان يقف قرب المكان مما أدى الى اصابة ٢٤ راكبا بجروح ونقلوا الى المستشفى للعلاج. وكان أربعة منهم لا يزالون في المستشفى أمس الا ان حياتهم ليست في خطر.

ونقلت عن وزير الداخلية نايف القاضي ان الانفجار كان نتيجة "الاستهتار" اذ شغل محرك الفرن "فوق طاقته من غير ان يحظى بالتهوية الكافية مما ادى الى تفجير القدر الكبير" للفرن.

◄ المرحلة الرابعة من كأس العرب السابعة لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

حرة مباشرة قبل ان تنتهي الى يدى الحارس الاخضر سليمان ولنطاطة.

وبعد الاصابة الدوسرية المبكرة في الدقيقة ٩، لاح للجميع ان السعوديين قد قطعوا نصف المسافة نحو التأهل. وهو ما كان اذ فرضوا ايقاعهم بعدها على مسرح اللعبة، واستمر هذا الايقاع في تصاعد حتى الدقيقة ٢٠. لكن الامر اختلف في الدقائق التالية، فقد هبط "الريتم" فجأة، وبدأ اللاعبون يتبادلون الكرات عرضا اكثر بكثير مما يتبادلونها اولا، وناخت "سياسة التقنين" بكلكلها على الحاضرين فازدادت الصدور ضيقا. جو خانق وعرض خانق وجمهور حانق و"مياه الريان" في عبواتها تحيط بالمستطيل الاخضر كما يحيط السوار بالمعصم، ومع كل "فاول" او توقف لسبب او لآخر يهرع لاعبون من هنا وآخرون من هناك وكأنه "فيلم" يحمل به أن يحمل عنوانا نال شهرة واسعة في الثمانينات: "من فضل اعطني هذا الدواء". وقد كان الدواء منذ بدء البطولة الماء الذي جعل منه الله كل شيء حي!

المهم انه بعد أن انتهى الشوط الاول سعوديا ١–٠، ومع بداية الشوط الثاني لم يتغير "السيناريو" ولم يتبدل، بل جاء مطابقا لسيناريو الشوط الذي سبقه. حتى اصابة التعزيز سجلها ابرهيم سويد في الدقيقة التي سجل فيها عبيد الدوسري اصابة التقدم. ثم عاد الفريقان الى الحوار العقيم: السعوديون نجحوا في تغطية اصابة الشوط الاول المكشوفة وامنوا شر التعادل الذي قد يتحقق للجزائريين باصابة "ستروبيا"، وهؤلاء نال منهم الاحباط اكثر مما نالت منهم الرطوبة فقصروا جهدهم على التسديد من بعيد ووقعوا في مصيدة التسلل مرات ومرات واثمرت جهود السعوديين في المقابل عبر المرتدات فرصة اقتناص اصابة التفوق ثلاث مرات وكلها لابرهيم سويد. لكن "الثالثة" جاءت وكانت من نصيب الدوسري ايضا الذي أبى بعدما القى كلمة الافتتاح الا ان يكون صاحب كلمة الاختتام فكانت مسكا ولا يهم انما اتت في الوقت الضائع (٩١) فالمهم انها اتت وأكدت ان السعوديين وحدهم قادرون على تسجيل ثلاث اصابات نظيفة في مباراة واحدة منذ بدء البطولة وانهم اوفر "عرب آسيا" حظاً في الوصول الى المباراة النهائية الى جانب الكويت التي انزلت بقطر خسارة قاسية مساء الخميس (٤–١) وكانت وراء اخراجها من المسابقة باكرا بعدما كانت مرشحة لمواصلة الدفاع عن لقبها الذي ظل في حوزتها ست سنوات (منذ ١٩٩٢)، ولو الى الدور نصف النهائي، وذلك عقب فوز منتخبها الاولمبي على منتخب سوريا الاول افتتاحا ٢–١.

الفرص والاصابات: اصاب حسين عبدالغني في الدقيقة ٦ العارضة الايمن ثم الايسر بضربة حرة واحدة واعلن افتتاح المهرجان. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، اقتنصت شارة الكابتن من تحت يوسف الثنيان الذي ترك مكانه لبديله سعد الدوسري الى ساعد الحارس "المونديالي" محمد الدعيع. وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني تلقى سويد الكرة من حسين عبدالغني هوائية من مركز الجناح الايسر فارتقى اليها بعيدا عن الرقابة. وحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى ولد ملطة الذي لم يحرك لها ساكنا بل اكتفى بالنظر اليها!

ويرتاح السعوديون. ويتمنطقون. وينكفئ الجزائريون خشية ان تكبر خيبتهم وتصير بـ"جلاجل" ويعتمدون على المرتدات. ومن احداها يطلق ابرهيم مزوار واحدة ارهابية تكاد تعف بالعارضة. ثم تدب الحماسة في صفوف "ابناء بن شيخة" ويتوالى التسديد انما من بعيد، ولا يعبأ الدعيع رشقات مزوار ورفاقه، ويقع مزوار ورفاقه في المصيدة التسللية مرات. وفي الدقيقة ١٥ ينفرد ابرهيم سويد ويكاد يفعلها ويحتج مولاي حدو مطالبا باحتسابها "اوف سايد" وينال انذارا. ثم يحل بو تنين محل ابرهيم ماطر. وينفرد مزوار ويطيح الكرة فوق العارضة. ثم ينفرد سويد ويهدر. ويعاود مزوار الكرة ويمر في الدفاع السعودي كما يمر السكين في قالب الزبدة فترتعد فرائص الدعيع للمرة الاولى والاخيرة لكن مزوار يضع الكرة بين يدي الدعيع ويدع الساحة ويزور عنها لا يلوي على شيء! ويكاد الوقت يدهم الجزائريين وهم يبحثون عن اصابة اولى قبل ان يحزموا حقائب العودة. وتجدد أحلامهم في الثواني الاخيرة فيترك ولو بصمة واحدة على شباك كأس العرب السابعة عبر سلسلة هجمات غيرمركزة، بيد أن الوقت الاصلي ينتهي، وما هي الا دقيقة واحدة حتى يدق الدوسري "الباب السليماني" مرة ثالثة ويودع شباكه اصابة التفوق ٣ – ٠ بكرة عبر الزاوية اليسرى الارضية الضيقة اثر تلقيه الكرة من مركز الجناح الايسر حيث كان "قريبه" سعد الدوسري، ولتنتهي اللعبة سعودية ٣ – ٠ ويتقاسم عبيد الدوسري صدارة الهدافين هو والمصري عبد اللطيف الدوماني والسوداني انس النور ولكل منهما اصابتان، ثم لينال عبيد جائزة احسن لاعب في المباراة الثامنة.

وهذا هو الفوز الاول للسعودية وبه احتلت المركز الاول ولها ثلاث نقاط عن مباراة واحدة (٣ – ٠) والتعثر الاول للجزائر وبه نزلت الى المركز الثالث الاخير في المجموعة الرابعة ولها نقطة واحدة من مباراتين (٠ – ٠ و٠ – ٣) بينما يحتل لبنان المركز الثاني وله نقطة واحدة من مباراة واحدة (٠ – ٠).

مثل السعودية: الحارس محمد الدعيع، واللاعبون محمد الخليوي وخميس العويران وعبدالله سليمان واحمد الدوخي وابرهيم سويد وابرهيم ماطر (فيصل بوتنين ٦٧) ونواف التمياط (خالد التيماوي ٧٧) وحسين عبد الغني وعبيد الدوسري ويوسف الثنيان (سعد الدوسري ٤٦).

ومثل الجزائر الحارس سليمان ولدماطة واللاعبون كمال الدين ابو عصيدة (فارس العوني ٦٠) وخير الدين محوي (الكابتن) وكمال هبري واسماعيل غابة وعلي بن دبكة والعبد بالعامل ومولاي حدو وابرهيم مزوار وحسين عزيزان (زهير خطارة ٧٧) ومنصف ويشاوي (سفيان علوي ٧٢).

قاد المباراة الحكم الاماراتي عبد العزيز العلا وعاونه العماني مالك الشحي والليبي عثمان بشير والقطري جمعة العلي وراقبها الزين علي ابرهيم.

◄ البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

حجما في الدوري. وقد احرز الفريق في آب الماضي السوبر كأس بفوزه على برشلونة بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي عندما حل خامسا في الدوري مع انه امضى ١٣ موسما في الدرجة الثانية في السنوات الـ٢٠ الاخيرة ولم يحتل المركز الثاني في الدرجة الاولى منذ ١٩٦١.

وهنا البرنامج:

– السبت:

ريال مايوركا – ريال اوفييد.
اتلتيكو بلباو – ريال مدريد.
ريال فالادوليد – فالنسيا.
اتلتيكو مدريد – ريال سوسييداد.
ريال بتيس – اكستريما دورا.

– الاحد:

تينيريف – الافيش.
ديبورتيفو لاكورونيا – اسبانيول برشلونة.
فيا ريال – سلمنقة.
برشلونة – سلتا فيغو.
ريال سرقسطة – راسينغ سانتاندر.

البرتغال

في المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي، يلتقي افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق الاصابات، فيتوريا غيمارش الحادي عشر، وبنفيكا لشبونة الثاني والذي لقي خسارته الاولى الاثنين الماضي امام فارنزي ٠–١، ماريتيمو السادس عشر، وسبورتنغ لشبونة الثالث استريلا امادورا التاسع.

وهنا البرنامج:

سبورتنغ لشبونة – استريلا امادورا.
بنفيكا لشبونة – ماريتيمو فونكال.
افسي. بورتو – فيتوريا غيمارش.
اكاديميكا كويمبرا – ريو آفي.
ديبورتيفو تشافيش – بيراماز افييرو.
سبورتنغ براغا – الفيركا.
سالغويروش بورتو – بوافيستا بورتو.
كامبو مايورنزي – اونيون ليريا.
فيتوريا سيتوبال – فارنزي.

هولندا

في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، يستضيف فينورد روتردام متصدر اللائحة والذي لم يتعادل او يخسر في مبارياته الخمس الاولى، فيللم ٢ تيلبورغ السابع، وفيتيس ارنهيم الثالث سبارتا روتردام الخامس عشر. اما اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي والذي لقي خسارته الاولى هذا الموسم الاربعاء الماضي امام فورتونا سيتارد ٠–١، فيستضيف ان.أ.سي. بريدا الثاني عشر.

وهنا البرنامج:

كامبور ليوفاردن – غرافشاب دوتنشيم.
رودا جي.سي. كيركراد – أرك.سي. فالفيك.
فورتونا سيتارد – ام.في.في. ماستريشت.
فينورد روتردام – فيللم٢ تيلبورغ.
فيتيس ارنهيم – سبارتا روتردام.

– الاحد:

اوتريشت – افسي. تونتي انشكيده.
اجاكس امستردام – ان.أ.سي. بريدا.
أزد. الكمار – بي.اس.في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، يحل ايكيرين متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على جرمينال ايكيرين الحادي عشر، وجنك الثاني على شارلروا السادس، في حين يستقبل ويسترلو الثالث اوستند السادس عشر، وأفسي. بروج الرابع ليرس الثامن.

وهنا البرنامج:

جرمينال ايكيرين – لوكيرين.
ويسترلو – اوستند.
سان ترودن – هاربلبيك.
اكسلسيور موسكرون – ستاندارد لياج.
لوميل – اندرليكت.
بيفيرين – جنت.
شارلروا – جنك.
كورتراي – آلوست.
أفسي. بروج – ليرس.

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، يحل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على آرو العاشر، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على لوزان سبور السادس، ونوشاتيل كزاماكس الثالث على لوغانو الثامن.

وهنا البرنامج:

يونغ بويز برن – سانت غال.
افسي. زوريخ – لوسيرن.
آرو – سيرفيت جنيف.
سيون – بال.
لوغانو – نوشاتيل كزاماكس.
لوزان – غراسهوبرز زوريخ.

النمسا

في المرحلة العاشرة من الدوري النمسوي، يستضيف غراتس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه، اس.في. سالزبورغ السادس، ورابيد فيينا الثاني لوستيناو السابع، بينما يحل شتورم غراتس الثالث على فورفلوتس شتاير العاشر.

وهنا البرنامج:

غراتس – اس.في. سالزبورغ.
لاسك لنتس – اس.في. ريد.
رابيد فيينا – لوستيناو.
فورفلوتس شتاير – شتورم غراتس.
تيرول انسبروك – اوستريا فيينا.

روسيا

يلعب سبارتاك موسكو وسي.اس.ك.أ. موسكو في "دربي" موسكو اليوم قبل خمس مراحل من انتهاء الدوري الذي كان من نصيب سبارتاك موسكو خمس مرات في المواسم الستة الاخيرة وربما احرزه للمرة الثالثة على التوالي اذا فاز على سي.اس.ك.أ. لأنه سيبتعد عنه في هذه الحال ١٢ نقطة قبل المراحل الاربع الاخيرة. لكن سي.اس.ك.أ. بدأ هو غيره في الآونة الاخيرة اذ فاز، منذ تولى تدريبه اوليغ دولماتوف، في مبارياته السبع الاخيرة وسجل ١٧ اصابة من غير ان تهتز شباكه ليحل ثانيا في ترتيب اللائحة. لذا ستكون اللعبة اختبارا لسبارتاك قبل اربعة ايام من استضافته ريال مدريد الاسباني في دوري الابطال الاوروبي، مع العلم انه لم يكن في افضل حال في الاسابيع الاخيرة اذ اخرجه شكار بيرم من كأس روسيا وتعادل وروستسيلماش روستوف ١–١ في الدوري.

وسيخوض سي.اس.ك.أ. المباراة بتشكيلة تضم الدوليين فاليري مينكو وبفغيني فارلاموف وسيرغي سيماك، بينما يفتقد سبارتاك المهاجم الكسندر شيرخو الذي سيغيب عن الملاعب اربعة اسابيع بسبب اصابة في ساقه.

"طالبان": الايرانيون الذين قتلوا كانوا جواسيس
خاتمي يستخدم القوة اذا فشلت الديبلوماسية والجيش الايراني عرض صاروخ "شهاب ٣"


الرئيس الايراني محمد خاتمي بين القادة العسكريين يشهد العرض في طهران. (رويترز تيليفوتو)


مجندات ايرانيات في العرض العسكري في طهران. (أب تيليفوتو)

في الذكرى الـ ١٨ لنشوب الحرب العراقية – الايرانية، أقيمت في الجمهورية الاسلامية ثلاثة عروض عسكرية أبرزها في العاصمة طهران قدّم فيه الصاروخ البعيد المدى "شهاب ٣"، والآخران في مشهد وفي تايباد وهي أقرب مدينة الى الحدود الافغانية.

ورأى الرئيس الايراني محمد خاتمي في العرض الذي اقيم في العاصمة انه يجب ان يكون لبلاده جيش قوي وانه يعتزم في موازاة ذلك المضي في انتهاج سياسة الانفراج، في الوقت الذي تشهد ايران توتراً كبيراً مع افغانستان. وقال: "تعتبر ايران اليوم دولة قوية تحسب لها الاسرة الدولية حسابا. اننا في حاجة أكثر من أي وقت مضى الى القوة العسكرية لان منها تنبثق القوة الاقتصادية والسياسية". وشدد على ان "ايران ستواصل سياسة الانفراج وستسعى الى تهدئة التوتر في المنطقة" موضحاً ان مهمة القوات المنتشرة حاليا قرب الحدود الافغانية هي الحفاظ على "وحدة الاراضي وسيادة البلاد".

وأضاف من منصة أقيمت في ساحة الحرية زينت بالورود وبصور القادة العسكريين الذين سقطوا في الحرب: "نبذل قصارى جهدنا عبر القنوات الديبلوماسية لمحاربة كل العناصر التي تسبب التوتر، لكن شعبنا وقواتنا المسلحة مستعدون دائما لمعاقبة هذه العناصر اذا فشلت الديبلوماسية".

ولاحظ خاتمي الذي أحاط به قادة الجيش والقوات البحرية والجوية والحرس الثوري "الباسدران": "اليوم في افغانستان المقهورة يوفر حكم جماعة رجعية وعنيفة وغير منطقية الارضية لايجاد الاضطراب في المنطقة بأسرها (...) لكن سياستنا المنطقية ادت الى عزل هذه الجماعة الرجعية في المجتمع الدولي (...) وتأمل ان تعاقب هذه الجماعة الجامحة ولكن نملك حق معاقبة المعتدين بالقوة اذا فشلنا في توفير السلام في المنطقة من خلال السبل العادية".

وظهر في العرض صاروخ "شهاب ٣" الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر والقادر على اصابة معظم دول المنطقة ومنها اسرائيل. وسارت في العرض شاحنات عدة تحمل منصات لهذا الصاروخ، وعلقت على احداها لافتة كتب فيها: "يجب شطب اسرائيل من خريطة العالم"، واخرى كتب فيها: "لا يمكن الولايات المتحدة ان تفعل شيئا ضدنا". وهتف معلق التلفزيون: "الله أكبر" لدى مرور الصواريخ.

وكانت طهران اعلنت في تموز الماضي انها اطلقت بنجاح صاروخ "شهاب ٣" البعيد المدى وأكدت عزمها على مواصلة برنامجها لتطوير هذا النوع من الاسلحة على رغم ان ذلك يمكن ان يثير توتراً في علاقاتها مع الولايات المتحدة وقلقاً لدى الدول المجاورة.

وفي مدينة مشهد، ثانية مدن البلاد القريبة من الحدود الافغانية، أقيم عرض شارك فيه نحو عشرة آلاف جندي وحضره وزير الدفاع علي شمخاني وحلقت فوقه طائرات "ف ٤" و"ف ٥" الاميركية الصنع وطائرات مليكوبتر "كوبرا". وخاطب شمخاني، الذي كان اميرالاً بحرياً، قواته وآلاف المواطنين أن ايران تحاول تفادي الحرب مع حركة "طالبان" الاصولية وتفضل استخدام قوتها ضد عدوها الحقيقي، اسرائيل.

في غضون ذلك، صرّح رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي ان طهران تريد محاكمة المسؤولين عن مقتل الايرانيين التسعة. وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران "يجب اما ان يسلم القتلة الى ايران لمحاكمتهم او ان يمثلوا امام محكمة دولية".

مجلس الامن

وجدد الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الخميس الدعوة الى وقف للنار في افغانستان والى الكف عن توفير الاسلحة للمتحاربين.

وأبدى وزراء الخارجية البريطاني والصيني والفرنسي والروسي والاميركي في بيان صدر بعد غداء عمل مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "قلقهم البالغ من تجدّد المعارك في افغانستان التي تشكل تهديداً متصاعداً للسلام والامن الاقليميين". ودعوا المتحاربين الى التقيّد "فوراً بوقف دائم للمعارك". وحذروا "من التدخلات الخارجية في الشؤون الافغانية ودعوا الى التوقف عن تسليم الاسلحة والذخائر من الخارج واشتراك عسكريين اجانب" في النزاع.

واشاد الاعضاء الخمسة الدائمون بجهود انان الذي سيوفد قريبا مبعوثه الخاص الاخضر الابرهيمي الى المنطقة. وطلبوا من "جميع أفرقاء النزاع احترام واجباتهم طبقا للقوانين الانسانية الدولية" وخصوصا حقوق النساء.

"طالبان"

في كابول، صرح وزير الحدود والقبائل في حكومة "طالبان" جلال الدين حقاني ان "الولايات المتحدة تريد من ايران أن تهاجم افغانستان (...) ولكن ينبغي ان تمتنع ايران عن ارتكاب حماقة كهذه". وقال انه ما أن تدخل ايران افغانستان لن تجد قواتها سبيلاً للخروج لأن الادارة الاميركية تريدها أن تعلق في افغانستان. واعتبر ان الايرانيين الذين قتلوا في افغانستان كانوا جواسيس لا ديبلوماسيين.

الى ذلك، نفذت حركة "طالبان" أمس في كابول حكم الاعدام في شخص اتهم بارتكاب جريمة قتل، امام أكثر من اربعة آلاف شخص تجمعوا في ملعب رياضي. وتولى التنفيذ أحد اشقاء الضحية باطلاقه ثلاث رصاصات على رأس المتهم من بندقية "كلاشنيكوف".

وقطعت اليد اليمنى لرجل ادعى انه مقاتل في الحركة وسرق اربع ساعات يد و٥٠ دولاراً.

● في انقرة، نشرت صحيفة "يني يوزيل" التركية أن المسؤولين الاتراك حذروا وفداً ايرانياً من وزارتي الداخلية والخارجية يزور انقرة من خطورة دخول القوات الايرانية افغانستان. ودعت أنقرة طهران الى التحلي بالاعتدال والصبر.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز، أب)

رشدي: ناضلت من أجل حرية التعبير ولن أقدم اعتذاراً إلى أحد


الكاتب سلمان رشدي والى جانبه فرانسيس دلسوزا من اللجنة الدولية للدفاع عن رشدي، في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في لندن. (أب تيليفوتو)

صرح الكاتب البريطاني سلمان رشدي أمس في مؤتمر صحافي عقده في لندن هو الأول بعد إعلان طهران عدم تأييدها منح مكافأة لقتله، أنه "ناضل في سبيل حرية التعبير نضالا كان يستحق ان يخلص". وأعرب عن سروره بـ"زوال التهديد الارهابي الفظيع" الذي كان يستهدفه.

وقال الكاتب المندي الأصل الذي أصدر الامام الراحل آية الله الخميني في شباط ١٩٨٩ فتوى بهدر دمه بسبب روايته "آيات شيطانية" ان عليه لن "يستمر في الحذر"، الا انه أكد انه ليس في حاجة الى "الحماية الضخمة" التي كانت توفرها له الدولة البريطانية.

وسئل عن الخطر الذي لا يزال يشكله المتطرفون، فأجاب ان "الخطر وارد كما هي الحال بالنسبة إلى أي شخص معروف". وكشف ان اكثر من ٢٠ مواطنا ايرانيا يفترض انهم كانوا يعتزمون قتله طردوا من بريطانيا منذ عام ١٩٨٨. واضاف ان المترجم الياباني لـ "آيات شيطانية" اغتيل عام ١٩٩١ وبعد ذلك بسنتين اصيب المترجم الايطالي بالرصاص في محاولة اغتيال.

وشدد على أنه لن يعتذر من أحد لأنه ألف الرواية، لافتاً إلى أنه أحق بطلب الاعتذار "لـ... عشر سنين من حياتي شوهت وتعرض أصدقائي للتهديد وعائلتي للترهيب".

ووصف الذين أعلنوا ان الفتوى لا تزال قائمة بأنهم من "الديناصورات" الذين "لا يمثلون احدا" ورأى ان "٩٩ في المئة من المجتمع الاسلامي البريطاني مرتاحون الى النهاية السعيدة لهذه القضية".

وكان شمس الدين صديقي مسؤول "البرلمان الاسلامي"، وهي منظمة اسلامية موالية لايران مقرها في لندن، شدد ليل الخميس على ان القرار الايراني لا يغير شيئا من نفاذ الفتوى.

ومعلوم أن طهران قالت الخميس انها لم تعد تدعم المكافأة البالغة ٢.٥ مليوني دولار التي خصصت لأي شخص يقتل رشدي. وصرح وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في نيويورك ان "الحكومة الايرانية لا تعتزم ولن تقوم بأي عمل من شأنه ان يهدد حياة كاتب آيات شيطانية. والحكومة لن تشجع اي شخص على القيام بهذا العمل ولا تؤيد منح أي مكافأة لهذا الغرض ولن تدعمها".

الا ان شركة "بريتيش ايرويز" البريطانية أعلنت انها لن تعود عن قرار منع رشدي من السفر في طائراتها على رغم المبادرة الايرانية.

تبادل السفراء

من جهة أخرى، قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان إعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين لندن وطهران وتبادل السفراء سيتمان "قريبا جداً". وكان التمثيل بين البلدين حتى الان على مستوى القائمين بالاعمال.

واضاف انه سيتوجه قريبا الى ايران وان احد المسؤولين الايرانيين الكبار سيزور بريطانيا. وسئل عن سلامة رشدي، فأجاب انه "مطمئن" الى سلامة الكاتب ذلك انه "آمان بالنسبة إلى الايرانيين ونحن موقنون من ان تعهد الدولة الايرانية له وزنه".

(و ص ف، أ ب)

الرئيس اليوغوسلافي يختار الحزم في مواجهة تهديدات الأطلسي

اختار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الحزم في مواجهة تهديدات واشنطن وحلف شمال الاطلسي باستخدام القوة لانهاء اعمال العنف في كوسوفو. ودعا مواطنيه الى عدم الموافقة على اي "تنازلات" في شأن هذا الاقليم.

ونقلت صحيفة "فيسيرني نوفوستي" عنه في اجتماع لقيادة الحزب الاشتراكي انه "لا يحق لاي كان التردد في الدفاع عن البلد ايا تكن الدوافع واساليب الضغط المعتمدة". واضاف: "لن نتخلى عن الاراضي ولن نقوم بتنازلات".

وابلغ ميلوسيفيتش الى المفوضة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا التي استقبلها ان "الضغوط على يوغوسلافيا التي تساهم فيها التقارير المضللة عن الوضع في كوسوفو تؤدي الى تشجيع الانفصاليين والارهابيين".

وكان حلف شمال الاطلسي قرر اول من امس في اجتماع لوزراء الدفاع في البرتغال، ان يطلب من العسكريين انشاء قوة جوية تحسبا لاحتمال توجيه ضربات الى اهداف صربية في كوسوفو. واتخذ القرار غداة تصويت مجلس الامن على قرار يطالب بوقف فوري للنار وبمفاوضات في شأن الحكم الذاتي في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية ووقف المجمات على المدنيين وعودة ٢٥٠ الف مهجر الى مناطقهم. وحذر المجلس من انه سيدرس "اتخاذ تدابير اجراءات اضافية للحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة او اعادتهما" في حال عدم استجابة هذه المطالب.

الاطلسي

وهددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الرئيس اليوغوسلافي بعمل عسكري اذا "لم ينه فورا المأساة في كوسوفو". وقالت: "على الرئيس ميلوسيفيتش اتخاذ خطوات فورية (...) الحلف الاطلسي بدأ، مع هذا القرار الذي اتخذه في البرتغال، استعداداته الاخيرة ليكون على اهبة الاستعداد اذا ما دعت الحاجة".

وانضم وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى المهددين باللجوء الى القوة حيال بلغراد. وقال في بيان له ان "الرسالة في اليومين الاخيرين واضحة، اذا استمر ميلوسيفيتش في الوقوف في وجه قرارات الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي ورفض حلا سياسيا في كوسوفو فعليه تحمل العواقب العسكرية".

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة الصربية انها "قتلت عشرات الارهابيين" واعتقلت ٣٢٥ البانيا في العمليات التي قامت بها في شمال كوسوفو اخيرا.

واوضح الكولونيل بوزيدار فيليتش ان العملية التي بدأتها القوات الصربية الثلثاء ضد ثوار "جيش تحرير كوسوفو" المنتشرين في جبل تشيتشافيتشا "انتهت بنجاح". وقال أن بين القتلى قممي لادروفيتشي الذي يعتبر القائد المحلي في "جيش تحرير كوسوفو".

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين فرناندو ديلموندو ان نحو ١٥ الف نازح جديد بسبب المعارك الدائرة في شمال كوسوفو تجمعوا امس في قرية ريسنيك وان قسما منهم مصاب بجروح.

(و ص ف، رويترز)

اربكان يوصي بالاعتدال في قضية اردوغان
استقالة وزير دولة تركي بعد كشف اتصال له بزعيم للمافيا

وزير الدولة التركي المستقيل أيوب عاشق يتحدث في مؤتمر صحافي اعترف فيه باجراء اتصالات مع أكبر زعماء المافيا التركية، أمس. (رويترز تيليفوتو)

ادعى أحد أكبر زعماء المافيا الذي تطارده السلطات التركية وحكم عليه الخميس بالسجن ستة أشهر في فرنسا بتهمة تزوير جواز سفر، انه اجرى أكثر من عشر مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الامر الذي نفاه الاخير فوراً.

وفي رسالة تلاها احد محاميه امام الصحافيين الاتراك الخميس في نيس في جنوب فرنسا، قال زعيم المافيا علاء الدين كاكيجي: "لقد أجريت اكثر من عشر مكالمات هاتفية مع مسعود يلماظ عندما كان في المعارضة (...) لم يرد على اتصالاتي الهاتفية بعدما تولى منصب رئيس وزراء".

ومن المقرر ان تنظر محكمة استئناف في منطقة "إكس- آن – بروفانس" القريبة من نيس في الايام القريبة في طلب السلطات التركية استرداد كاكيجي.

ونفى يلماظ هذه الادعاءات وقال للصحافيين في نيويورك حيث يشارك في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة: "لا أعرفه ولم أره ولم أتحدث معه قط (...) هذه مؤامرة (من عصابات المافيا) تهدف الى قلب حكومتنا لاننا تكافحها بصورة فعالة. من الطبيعي ان يلجأوا الى الابتزاز".

وتسببت قضية كاكيجي في جدل كبير في تركيا حيث طالب رئيس حزب الشعب الجمهوري، دنيز بايكال، الذي يدعم حكومة يلماظ من غير ان يشارك فيها، باستقالة الحكومة. وأعلن وزير الدولة ايوب عاشق القريب من يلماظ مساء الخميس استقالته من الحكومة ومجلس النواب بعد نشر تسجيل لمكالمة هاتفية جرت بينه وبين كاكيجي وتهديد حزب الشعب بسحب دعم نوابه الـ ٥٠ للحكومة الائتلافية، مشيرا الى انه سيقدمها الى رئيس الوزراء لدى عودته من الولايات المتحدة. ويذكر ان استقالته من مجلس النواب ستحرمه الحصانة اذا تقررت محاكمته.

ويكشف الزعيم المافيوي في التسجيل ان الوزير أبلغ اليه ان عملية للشرطة توشك ان تجري فمكنه من الهروب وتجنب الاعتقال. وقد نفى عاشق فحوى المكالمة المسجلة ووصفه بانه "تركيب" الا انه اعترف بانه تحدث مع كاكيجي هاتفيا مرات عدة عندما كان حزبه في المعارضة وفي سياق محاربة الجماعات الاجرامية. وأوضح ان المكالمات الهاتفية جرت بين أيار وتموز ١٩٩٧.

وقبض على كاكيجي (٤٥ عاماً) الناشط القومي المتطرف السابق بعدما تمكن من التهرب من الشرطة طوال ١٢ سنة، في مدينة نيس الفرنسية بموجب مذكرة توقيف اصدرتها الشرطة الدولية "الانتربول" بطلب من أنقرة. وأثار اعتقاله اضطراباً في الاوساط السياسية التركية بعدما تحدث عن علاقات بينه وبين اجهزة الاستخبارات التركية وعن حماية زعماء سياسيين له.

في غضون ذلك، تهجم متظاهرون اسلاميون على الصحافيين في تظاهرة احتجاج على تثبيت الحكم بسجن رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان وحرمانه ممارسة العمل السياسي. وتجمع مئات من المتظاهرين داخل جامع بايزيد في الجزء الاوروبي من المدينة اثر اداء صلاة الجمعة وساروا في اتجاه دار البلدية رافعين صوراً لاردوغان ومرددين هتافات مؤيدة له.

ودعا الزعيم الاسلامي رئيس حزب الرفاه المنحل نجم الدين أربكان أعضاء حزب الفضيلة الى الاعتدال في رد الفعل على الحكم، محذرا من عواقب المغالاة في ذلك على وحدة الحزب أو فرصه في الانتخابات العامة المقبلة.

(و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ)

شوكين يستقيل من الحكومة الروسية بسبب اعادة زادورنوف وزيراً للمال

أنهى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اسبوعين من التكهنات واعاد تعيين الليبيرالي الاصلاحي ميخائيل زادورنوف وزيراً للمال في حكومة رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف، الامر الذي اعتبره نائب رئيس الوزراء الكسندر شوكين "خطأ سياسيا" وقرر على أثره الاستقالة من منصبه.

وقد استمرت المشاورات حتى اللحظة الاخيرة مع عرض مرشحين عدة نظراً الى الطابع الحساس لهذه الحقيبة. وكان زادورنوف (٣٥ عاما) اصلاحيا معارضا في صفوف حزب "يابلوكو" قبل استقالته من الحزب وانضمامه الى الحكومة في تشرين الثاني من العام الماضي. وهو يعتبر من أبرز الخبراء في مسائل الموازنة والمال في مجلس دوما الدولة. وسيواجه مهمة شاقة في محاولة اصلاح الاقتصاد الروسي الذي تسوده الفوضى واعادة بناء الثقة الدولية التي اهتزت بعد قرار الحكومة السابقة الشهر الماضي خفض سعر الروبل واعلان وقف موقت لتسديد بعض الديون الاجنبية. وعليه مواجهة بعض زملائه في الحكومة الجديدة الذين يطالبون بتحول في السياسة نحو تدخل الدولة في الاقتصاد وطبع اوراق نقدية لانهاء الكساد المستمر في البلاد.

والى زادورنوف، استكمل يلتسين تعيين غالبية الوزراء في الحكومة الجديدة. وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه عين اندريه شابوفالياتس وزيرا للاقتصاد وغيورغي غابونيا وزيراً للتجارة. وكان شابوفالياتس يشغل في الحكومة السابقة منصب نائب لوزير الاقتصاد الاصلاحي يكوف اورينسون. وعين أيضاً سبعة وزراء آخرين مبقيا خصوصا وزير الطاقة سيرغي غينيرالوف في منصبه وكذلك وزيري العدل بافيل كراشنينيكوف والاتصالات نيكولاي اكسينيتكو. كما أسندت حقائب العلوم والتكنولوجيا والقوميات وشؤون رابطة الدول المستقلة.

وأعلنت "انترفاكس" لاحقاً ان شوكين، المكلف العلاقات مع صندوق النقد الدولي، قرر الاستقالة عقب تعيين زادورنوف. ونقلت عنه ان مهمته ستكون صعبة للغاية اذا "احتل الذين سبق لهم ان خدعوا المستثمرين مرة" المناصب المهمة في الحكومة.

وتفقد بريماكوف صباحا وزارة الداخلية وقال هناك ان من أولويات حكومته الحفاظ على وحدة روسيا وان على وزارة الداخلية ان "تكون صارمة في حملة على الاتجاهات الانفصالية في الاقاليم الروسية". وأضاف ان "الجريمة المنظمة توسع الهوة بين موسكو والاقاليم. وان بعض ممثلي السلطات المحلية متورطون في تنظيمات اجرامية. ومذه العلاقات تغذي الانفصال وتقوي الاتجاهات اللامركزية".

صندوق النقد

من جهة اخرى، انهى وفد من صندوق النقد الدولي زيارة لروسيا استمرت اسبوعا من غير ان يوصي بدفع القسط الثاني من قرض قيمته ٢٢.٦ مليار دولار لروسيا على رغم حاجة موسكو الشديدة الى الاموال النقدية. واكتفى مدير الصندوق في موسكو الكسندر موجين بالقول ان الوفد سيعود لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين الروس في ١٢ تشرين الاول.

وكانت موسكو وقعت في تموز الماضي مع الصندوق ومانحين آخرين اتفاقا للحصول على قرض اجمالي قيمته ٢٢.٦ مليار دولار. وهي حصلت على دفعة اولى قيمتها ٤.٣ مليارات دولار.

(و ص ف ، رويترز، أب)

غداً الانتخابات الالمانية: كول أم شرودر؟
المعارضة ترفض مشروع الموازنة والأحزاب الصغيرة تقرر شكل الحكومة

شهدت الجلسة الأخيرة للبرلمان الالماني قبل الانتخابات النيابية المقررة غداً الاحد، جدلاً حامياً في حكومة المستشار هلموت كول والمعارضة في شأن مشروع موازنة سنة ١٩٩٩.

وتغيّب عن المناقشات في المجلس الأعلى للبرلمان "البوندسرات" زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي غيرهارد شرودر لانشغاله في حملته الانتخابية في برلين.

واذا لم يحافظ حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة كول على غالبيته الضئيلة في مجلس النواب "البوندستاغ" الذي يضم ٦٥٦ مقعداً في الانتخابات، فان مشروع الموازنة سيسقط لان من المفروض أن يوافق عليه مجلسا البرلمان.

ويضم "البوندسرات" الذي لا تشمله انتخابات الاحد ممثلين للمقاطعات الالمانية الـ ١٦.

وقدم وزير المال تيو فايغل مشروع الموازنة التي تبلغ أرقامها ٤٦٥ مليار مارك الماني (نحو ٢٧٨ مليار دولار أميركي) وقال أنها "اساس متين" للموارد المالية للبلاد.

لكن الناطق باسم المعارضة حاكم مقاطعة ميسن هانس ايشل دعا الى اجراء تغييرات جذرية فيها واتهم فايغل بتحميل مستقبل المانيا زيادة كبيرة في الدين الحكومي.

في غضون ذلك، لا يزال الغموض يكتنف النتائج التي ستحملها الانتخابات.

ومع تقلص الفارق بين الحزبين الكبيرين، الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة كول والحزب الاجتماعي الديموقراطي بزعامة شرودر، ستتمكن الاحزاب الصغيرة من الاضطلاع بدور مهم في الحكومة الجديدة.

وستقرر النتائج التي يحققها حزب الخضر والحزب الليبيرالي والشيوعيون الجدد من حزب الاشتراكية الديموقراطية صيغة الائتلاف الجديد.

ويؤكد شرودر انه لن يقبل بتشكيل ائتلاف مع الخضر الا اذا ضمن الاستناد الى غالبية واسعة في مجلس النواب وهذا امر غير محسوم حتى الآن.

واذا تمكن الشيوعيون الجدد من دخول المجلس باستقلالهم النقطة الحساسة وهي وجود تفاوت في الاوضاع المعيشية بين شرق البلاد وغربها، فانهم سينضمون الى صفوف المعارضة أياً تكن تشكيلة الحكومة.

(أ ب، و ص ف)

بن لادن درّب مجموعات اسلامية ومعتقلو كمبالا أقروا بعلاقتهم بالخرطوم

نشرت مجلة "جينز انتليجنس" الخميس ان الميليardير الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن والذي تتهمه واشنطن بانه وراء تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، موّل تدريب مجموعات اسلامية من كل انحاء العالم خلال اقامته في السودان من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٦.

وأوضحت ان شبكاته دربت مجموعات من الجزائر وتونس والبوسنة وتشيتشينيا والفيليبين وسوريا والسعودية ومصر واريتريا واثيوبيا واوغندا والصومال. ونقلت عن عضو سابق في المخابرات السودانية ان بن لادن انشأ معسكرات التدريب بالاتفاق مع الخرطوم بعدما عرفه ديبلوماسيون ايرانيون الى المسؤولين في الحكومة السودانية.

وكانت طهران، التي اقامت علاقات وثيقة مع السودان مطلع التسعينات، ارسلت عام ١٩٩٢ الآف الخبراء لاعادة تنظيم الجيش السوداني والشرطة والادارة. وقدمت مدربين ايضا لمعسكرات بن لادن كما اكدت المجلة. ومن المجموعات التي تلقت تدريبات، "منظمة الجهاد الاسلامي" المصرية التي يشتبه في انها حاولت اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك عام ١٩٩٥ و"الجهاد الاسلامي" في اريتريا. وقال العميل السابق ان أهم المعسكرات يقع في سوبا على مسافة ١٠ كيلومترات جنوب الخرطوم. وقد شملت التدريبات تزوير الوثائق وتقنيات الاتصال التي تستخدمها الاجهزة السرية كالحبر السري واستخدام الاسلحة والمتفجرات. وان بن لادن انفق ١٥ مليون دولار على شحنة اسلحة صينية وايرانية ومتفجرات تشيكية.

وجاء في تقرير اعدته عام ١٩٩٧ مؤسسة "امرجنسي ريسبونس اند ريسيرتش انستيتيوت" في شيكاغو المتخصصة بدراسات الارهاب ان واشنطن تشتبه في ان الميليardير الاصولي مسؤول عن اعتداءي الرياض عام ١٩٩٥ والظهران عام ١٩٩٦.

وافاد العميل السابق ايضا ان بن لادن اسس خلال وجوده في الخرطوم "مجلس شورى" مؤلفا من ٤٣ منظمة اسلامية بينها "الجهاد" المصرية و"جبهة اورومو الاسلامية" الاثيوبية و"الجهاد الاسلامية" الاريترية و"القوات الاسلامية" التي يتزعمها الشيخ عبد الله في اوغندا و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية و"جبهة تحرير مورو" في الفيليبين. وابعدته الخرطوم عام ١٩٩٦ بضغط من الولايات المتحدة والسعودية. ويعتقد انه الآن في افغانستان حيث يحظى بحماية ميليشيات "طالبان".

ونسبت صحيفة "الخليج" الاماراتية الى "مسؤول رفيع المستوى" رفض ذكر اسمه في "طالبان"، ان المملكة العربية السعودية طردت القائم بالاعمال الافغاني من الرياض احتجاجا على رفض "طالبان" تسليمها بن لادن. وقال: "لقد قلنا للسعوديين انكم اسقطتم الجنسية عن بن لادن وهو لاجىء لدينا فليس من حقكم تسلمه". وكان مصدر ديبلوماسي في الرياض اعلن ان السعودية قررت تجميد علاقاتها مع حكومة "طالبان" لانها مقتنعة بان عددا من المشتبه في تورطهم في اعتداء الظهران على عسكريين اميركيين مختبئون في افغانستان "في حماية بن لادن".

● في واشنطن، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الوكالات الاميركية المتخصصة كشفت عددا من المؤامرات على مصالح اميركية في العالم على أيدي متشددين اسلاميين. وقالت ان ٢٠ شخصا أوقفوا في اوغندا بعدما حذرت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي إي" من مؤامرة لتفجير السفارة الاميركية هي الاخطر في سلسلة من التحذيرات الموجهة الى المصالح الاميركية عقب تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في السابع من آب الماضي. ويذكر ان الشرطة الالمانية اعلنت الخميس انها تلقت معلومات عن هجوم محتمل على القنصلية الاميركية في هامبورغ وان من "المحتمل" أن تكون له صلة بتفجيري افريقيا.

ووجه السناتور بارني فرانك رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون جاء فيها انه يعتقد ان الادارة الاميركية ارتكبت خطأ الشهر الماضي باعطاء اوامرها بالهجوم على مصنع "دار الشفاء" في السودان. وقال انه "لا يعني انه قد لا توجد اسباب للهجوم ولكن ينبغي لاتخاذ قرار بالهجوم على موقع في بلد اجنبي ان تملك الادارة معلومات مؤكدة ولا يرقى الشك في صحتها. ومذا الامر لا يتوافر في قضية الهجوم على المصنع السوداني".

اوغندا

● في كمبالا، صرح الوزير الاوغندي المكلف شؤون الامن في الرئاسة موروولي موكازا ان عددا من الاشخاص الذين اعتقلوا منتصف ايلول الجاري للاشتباه في ضلوعهم في اعتداءات بالمتفجرات في اوغندا ودول اخرى، أقروا بان لهم روابط مع السودان.

وقال في مؤتمر صحافي ان بعض هؤلاء ضالعون في انفجاري دار السلام ونيروبي، كما انهم على علاقة بن لادن، مشيراً الى ان الاعتداءات الاخرى التي يشتبه في ان الموقوفين ضالعون فيها كانت سترتكب في كمبالا "وخطط لها لتكون اكثر خطورة وتدميرا من اعتداءي نيروبي ودار السلام". واوضح ان المخططين كانوا يريدون استهداف مركز البريد المركزي في كمبالا وسوق اووينو الكبير ومقر المصرف المركزي. وافادت مصادر قريبة من اجهزة الامن الاوغندية ان سفارة الولايات المتحدة في كمبالا ومقر اقامة السفيرة الاميركية نانسي باول كانا ايضا مستهدفين.

(و ص ف ، رويترز، أب)

اخبار دولية قصيرة

السلوفاك يختارون مجلساً جديداً

براتيسلافا – رويترز – توجه امس الناخبون السلوفاك المقدر عددهم بنحو ٣.٥ ملايين الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس جديد سيقرر مستقبل الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في سلوفاكيا.

وأظهرت استطلاعات الرأي تقدم المعارضة المؤلفة من اربعة احزاب، حكومة رئيس الوزراء فلاديمير ميشيار الائتلافية، الا ان الاخير حقق في انتخابات سابقة نتائج مخالفة لتوقعات استطلاعات الرأي.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها امس وستستمر مفتوحة حتى مساء اليوم السبت. ومن المتوقع ان تظهر النتائج الساعة السادسة مساء الاحد على اقصى تقدير.

استجواب سوهارتو في شأن ثروته

جاكرتا – رويترز – استجوب امس المدعي العام الاندونيسي محمد غالب الرئيس السابق سوهارتو في شأن الثروة التي يشاع انه جمعها في فترة رئاسته.

ورافق شخص غير معروف سوهارتو الذي لم يدل بأي تصريح الى عشرات الصحافيين الذين كانوا في انتظاره لدى حضوره الى مقر المدعي العام.

وتزايدت الضغوط على الحكومة للتحقيق في ثروة سوهارتو الذي أجبر على التنحي عن السلطة في ايار في مواجهة اضطرابات متنامية وفوضى اقتصادية، بعدما امضى ٣٢ سنة في الحكم.

وألفت الحكومة الاسبوع الماضي فريقين للتحقيق في ثروة الرئيس السابق، كما زار مسؤولون منزله هذا الاسبوع لمناقشة اتهامات بأنه خبأ معظم ثروته خارج البلاد.

ونفى سوهارتو ان تكون لديه اي اموال في الخارج، لكن بعض المحللين قدروا ثروة أسرته مجتمعة بما يصل الى ٤٠ مليار دولار وهو ما يماثل تقريبا صفقة دولية لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي المنهار.

اقتحام مسجد لتفريق مؤيدين لانور ابرهيم

كوالالمبور – و ص ف – روى شهود ان شرطة مكافحة الشغب في ماليزيا اقتحمت امس المسجد الكبير في كوالالمبور لتفريق تظاهرة قام بها خمسة آلاف شخص بعد صلاة الجمعة تأييدا لنائب رئيس الوزراء وزير المال السابق الموقوف انور ابرهيم.

وقالوا ان المتظاهرين تفرقوا وانتشروا في الشوارع المحيطة بالمسجد بعدما هاجمتهم الشرطة المسلحة بقنابل الغاز المسيل للدموع داخل المسجد وأمرتهم بمغادرة المكان. وأطلق المتظاهرون الذين حاصرتهم الشرطة هتافات: "الاصلاح... الاصلاح" و"يعيش انور" و"يسقط مهاتير" محمد رئيس الوزراء الماليزي و"الله اكبر". وكان قائد الشرطة هدد بأنه سيقمع بشدة اي تظاهرة مؤيدة لانور ابرهيم الموقوف منذ الاحد الماضي بموجب قانون يسمح بالاعتقال من دون محاكمة.

وقد اعفي ابرهيم من منصبه في الثاني من ايلول ووجهت اليه اتهامات بالفساد واخرى اخلاقية.

موسكو تنفي نيتها اجراء تجربة نووية

موسكو – رويترز – نفت موسكو رداً على تقرير صحافي أميركي ان يكون في نيتها اجراء تجربة نووية، لكنها قالت انها ستواصل اجراء التجارب التي لا تسبب انفجارات نووية محظورة بموجب معاهدة حظر التجارب النووية.

وكانت صحيفة "الواشنطن تايمس" نسبت الخميس الى مصادر للاستخبارات الاميركية ان صوراً التقطتها اقمار اصطناعية أظهرت شاحنات روسية وهي تفرغ مواد قرب حفر عميقة في موقع التجارب عند المنطقة القطبية في نوفايا زيمليا. واضافت ان هذه المواد يمكن استخدامها لملء هذه الحفر لاجراء تجربة نووية تحت الارض.

لكن مسؤولا نوويا روسيا كبيرا قال ان اي تجارب نووية مزمعة لن تتضمن انفجارا نوويا.

قضايا النهار

أجواء ملبّدة بين الفاتيكان واسرائيل

ليست العلاقة بين الفاتيكان واسرائيل علاقة ديبلوماسية وسياسية عادية بين دولتين، وانما تختزن كل التاريخ المعقد والشائك لموقف الكنيسة الكاثوليكية من اليهود ومن اسرائيل، الدولة التي تسيطر حالياً على القدس، اكثر الاماكن المقدسة بالنسبة الى المسيحيين، والتي تحولت موضوع خلاف كبير بين الفاتيكان واسرائيل. لهذا السبب لم يعترف الفاتيكان باسرائيل عند قيامها عام ١٩٤٧، وكان من اشد المطالبين بتدويل المدينة المقدسة خصوصا بعد احتلال الجزء الشرقي منها واعلانها عاصمة "ابدية" لاسرائيل.

على رغم ذلك، وبدءا من عام ١٩٦٤، تاريخ صدور البيان الفاتيكاني الشهير الذي برّأ اليهود من دم المسيح، بدأ مسار انفتاح وتقارب بطيء بين اسرائيل والفاتيكان لم يصل الى اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الا عام ١٩٩٦، أي بعد ثلاثة اعوام على توقيع اتفاقات السلام بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

واليوم بعد مرور عامين على بدء العلاقات الرسمية، غيوم كثيرة بدأت تتجمع في سمائها لم تكن صافية في يوم من الايام تماما فقد حفلت السنة الماضية بأكثر من سبب للتوتر. فالبيان الذي اصدره الفاتيكان في ١٢ آذار الماضي في شأن المحرقة، أثار حفيظة المنظمات اليهودية وانتقاداتها. ففي رأيهم لم تعترف الكنيسة مباشرة بسكوتها عن المحرقة التي ارتكبها النازيون بحق اليهود، كما انها لم تطلب الصفح من الشعب اليهودي. وهي اكتفت بدعوة المسيحيين الى "تطهير قلوبهم" و"التوبة". الامر الذي لم يعتبروه كافياً.

اضيف الى ذلك موضوع مطالبة اليهود باسترجاع الذهب والاموال التي صادرها النازيون منهم ابان الحرب العالمية والذي يزيد من حدة التوتر. اذ بحسب زعم المنظمات اليهودية فإن جزءاً من هذه الاموال ذهب عبر سويسرا الى خزائن الفاتيكان الذي ما زال حتى الآن يرفض فتح ارشيفه او المساهمة في عملية اعادة هذه الاموال.

ولم يقتصر تعكير صفو العلاقات على ذلك، ففي الشهر الماضي عارضت حكومة بنيامين نتنياهو تعيين الكنيسة بطرس المعلم مطرانا لكنيسة الروم الكاثوليك في الجليل، بحجة ان للمعلم علاقات قديمة بالمطران كبوشي الذي ساعد المنظمات الفلسطينية في السبعينات في الحصول على اسلحة. ادى ذلك الى احتجاج عنيف من جانب سفير الفاتيكان في اسرائيل على تدخل الحكومة في شؤون كنسية خالصة. وكانت حكومة نتنياهو استغلت الخلاف على تعيين المطران المقبل للجليل، فدعمت تعيين الارشمندريت إميل شوفاني وهو من القرية نفسها التي ولد فيها المعلم، لكنه مقبول اكثر من الاسرائيليين بصفته اقل اثارة للمشكلات، واكثر استجابة لرغبات الحكم في اسرائيل.

يأتي هذا كله في الوقت الذي تتحضر الكنائس الكاثوليكية في العالم للاحتفال ببدء الالف الثالث لقيام المسيحية حيث من المنتظر ان يحج مئات الآلاف من المسيحيين الى الاماكن المقدسة لاحياء هذه الذكرى. وفي هذه الاثناء تتلبد الغيوم في فضاء العلاقة بين اسرائيل والفاتيكان، وفي المقال المترجم ادناه وصف لهذه الاجواء.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

الفاتيكان يختار الصمت

الياهو سليتر

توتر جديد مع الفاتيكان يلقي بظله مجدداً على العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والمنظمات اليهودية. الامر الذي من شأنه ان يلحق الضرر بالتحسن التاريخي الذي طرأ على العلاقات خلال السنتين الاخيرتين، اي منذ اعلان البابا يوحنا بولس الثاني اعترافه الجزئي بسكوت الكنيسة عن المحرقة.

ورغم ان موضوعات هذا التوتر ذات درجات مختلفة من الخطورة، الا ان جذورها المشتركة تذهب عميقاً في العلاقات التي اقامها ممثلون عن الكنيسة مع النازيين ليس في فترة الحرب فقط، وانما في السنوات التي تلتها ايضا. والمقصود اليوم هو اربعة موضوعات من الماضي والحاضر: فمن جهة برز رفض الفاتيكان فتح ارشيفه رغم مرور ٥٠ عاماً على الحرب العالمية الثانية مثلما فعلت معظم الدول، وكذلك رفضه البحث في مصير الذهب والممتلكات التي سلبها النازيون والتي وصلت في معظمها عبر سويسرا الى روما؛ من جهة ثانية هناك التحفظات الكثيرة التي تثيرها خطة البابا لاعلان بيوس الثاني عشر قديساً، وتجاهله المطالبة بالتدخل لوقف زرع مئات الصلبان بالقرب من جدار معسكر الابادة في اوشفيتز.

يقود حملة زرع الصلبان هذه كاثوليك اصوليون ينتمون الى شبكة دعائية تضم عناصر معادية للسامية من البولونيين واوساط شديدة المحافظة في العالم الكاثوليكي، وحتى الكاردينال غليمب الذي لا شك في تأييده لليهود، يحاول اليوم كبح جماح المتطرفين، لكن النزاع لم يعد يقتصر اليوم على حدود بولونيا وحدها.

واخيرا وصل الى اوشفيتز كاهن المالي ينتمي الى رهبانية بيوس العاشر، لكي يبارك الناس الذين يقدمون على زرع الصلبان، ولادانة زعماء الكنيسة البولونية الذين عبروا عن استيائهم مما يجري. وتتألف "اخوية بيوس العاشر" من اتباع المطران الفرنسي المحافظ مارسيل لوفيفر الذي طرد من الكنيسة عقب رفضه الاصلاحات التي قام بها المجمع الفاتيكاني الثاني، والتي تضمنت ادانة العداء للسامية.

يقول ستينسلاف كريفسكي احد زعماء منظمة الجالية اليهودية في بولونيا: "لا ارى مجالا لابعاد الصلبان من دون تدخل البابا". ولكن البابا امتنع عن التدخل حتى الآن رغم رغبة الزعماء اليهود في ذلك.

الشهر المقبل، يحتفل البابا الحالي يوحنا بولس الثاني بمرور ٢٠ سنة على وصوله الى منصبه. وبهذه المناسبة فهو يعتزم البدء بالتحضيرات الشكلية قبيل الاعلان عن سنة ٢٠٠٠ سنة "الذكرى الالفية" وتطويب ثلاثة باباوات سبقوه، بينهم بيوس الثاني عشر الذي كان محور خلاف بين الاوساط المسيحية نفسها بسبب تأييده المانيا النازية، ومسؤوليته عن عدم اهتمام الكنيسة بعمليات الابادة التي تعرض لها اليهود. تثير الرغبة في تطويب البابا بيوس الثاني عشر قديسا استياء الاوساط اليهودية والاوساط الكاثوليكية الليبرالية، وتحقيق ذلك سيؤدي بالتأكيد الى مواجهة حادة بين الفاتيكان وقطاعات واسعة من العالم اليهودي.

في الاشهر الاخيرة اثير مجددا موضوع الذهب والاعمال الفنية التي نهبها النازيون. والتي وصل قسم منها الى الفاتيكان. وفي المؤتمر الذي عقد في واشنطن للبحث في مصير الممتلكات التي نهبت في الحرب، وشارك فيه مندوبون عن ٣٩ دولة، رفض الفاتيكان ارسال مندوب عنه. وكان الموضوع الاساس للمؤتمر التعرف على مئات الآلاف من الاعمال الفنية والتحف واعادتها الى اصحابها او الى ورثتهم. وفي حوزة الفاتيكان اعمال عدة هي من اغنى المجموعات الفنية في العالم. وهو يرفض البحث في الموضوع.

ينفي الفاتيكان اي صلة له بالذهب الذي نُهب خلال الحرب من اليهود والغجر قبل ابادتهم. ففي نهاية الشهر الماضي عقدت الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي المخصص لتوزيع الذهب الذي نهبه النازيون. وكان من المفترض ان يكون الفاتيكان بين ٤١ دولة اخرى مشاركة لكن وفي اللحظة الاخيرة غيّر الفاتيكان صفة وفده من "مشارك" الى "مراقب"، وذلك للحؤول دون تعهده تنفيذ قرارات المؤتمر.

ورغم ذلك، اتخذ المؤتمر قرارا يطالب الفاتيكان في صورة خاصة بفتح ارشيفه. ومنذ زمن تطالب المنظمات اليهودية بذلك، لأن فتح الارشيف يلقي الضوء على موقف الكنيسة في فترة الحرب. رفض الفاتيكان طلب المؤتمر الدولي، وذلك دفاعا عن بيوس الثاني عشر، وحفاظا على سر مصير الذهب؛ واعلن ان الارشيف لن يفتح قبل ٢٠ سنة.

وهكذا يتضح ان تورط الفاتيكان في قضية الذهب لم ينته حتى بعد سقوط النازية. وبالاستناد الى تقرير حكومي، فإن حركة اوستاتشي الفاشية التي اقامت دولة كرواتية كانت العوبة في يد الالمان في يوغوسلافيا المحتلة، قامت بتهريب عملات ذهبية تقدّر بنحو ٢٠٠ مليون فرنك سويسري الى الفاتيكان عبر سويسرا. وتذهب التقديرات الى القول ان نصف الذهب الذي على اساسه تم سك هذه العملة سُرق من اليهود والغجر. جزء من هذا الذهب اخذ طريقه الى خزائن الفاتيكان، والجزء الآخر استخدم من جانب دير سان غيرولمو وكليته في الفاتيكان، وباشراف من رهبان كرواتيين في تمويل تهريب مجرمي الحرب الى اميركا الجنوبية.

ينفي الفاتيكان بشدة ان يكون تعاون مع النازيين، او تواطأ معهم اثناء عملية ابادة اليهود – مفرقا بينه وبين رجال الدين الذين تصرفوا في صورة شخصية. ولكن حتى يفتح الارشيف الخاص بالثلاثينات والاربعينات، ويجري تأكيد هذا النفي – يجب الا ينتظر الفاتيكان تصديق العالم له.

(هآرتس ٢٣/٩/٩٨)



مقتل نيجيرية اثناء محاولة ترحيلها من بلجيكا

(عن "ليبراسيون" ١٩٩٨/٩/٢٤)

"دولة" على الورق!

عزت صافي

حتى الآن لا تزال الدول العربية قادرة على الالتقاء في مقر مجلس الجامعة في القاهرة حيث عقدت اخيراً الدورة العادية العاشرة بعد المئة على مستوى وزراء الخارجية. وهذا افضل الممكن والبديل من عقد قمة على مستوى الرؤساء والملوك. وهو الامر الذي يبدو شبه مستحيل في هذه المرحلة على الاقل.

اسباب انعدام امكان عقد هذه القمة كثيرة، اهمها:

الاول: ان بعض الملوك والامراء والرؤساء لا يحب اللقاء مع البعض الآخر (وواحد منهم على الاقل معروف).

الثاني: ان المساعي التي بذلت، منذ تاريخ آخر قمة موسعة، لتقريب الآراء والمواقف حول القضايا الاساسية التي على القمة ان تتصدى لها وتتخذ في شأنها قرارات عملية لم تسفر عن نتائج مشجعة، وتالياً فان قمة تعقد ولا تصدر تلك القرارات، لا جدوى منها.

الثالث: ان الولايات المتحدة التي "تتشاور" مع اصدقائها من الاقطاب العرب "توافقهم" الرأي على عدم الذهاب الى القمة!

وطالما لا بد من التزام مواعيد دورات مجلس الجامعة فان اللقاء الاخير كان مناسبة مثالية لاظهار التضامن العربي، بالحضور اولاً، وثانيا باصدار بيان لا اسهل من تدبيجه مع الاخذ في الاعتبار المعادلات التي توازن بين الآراء المختلفة والمصالح المتفرقة. وهكذا، بوجود كلمات جاهزة للاستعمال الدائم في بيانات مجلس الجامعة، صيغ البيان الختامي بمفردات لبقة و"نجح" اللقاء وارتاح الجميع للخلاص على خير وتوافق.

لكن موضوعا مهما ورد في البيان وضاع بين السطور فلم يطلع الى عناوين الصحف. هو المتعلق بـ"الحملة الوطنية العربية الدولية" التي اطلقها ياسر عرفات للحصول على الدعم لاعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩ في ختام المرحلة الانتقالية لما سمي "الحكم الذاتي" بعد خمس سنوات على توقيع اتفاق اوسلو.

اذاً، نحن على مدى سبعة اشهر من الزمن وتعلن قيامة "الدولة الفلسطينية المستقلة"، وسيكون القرار تاريخيا في مستوى القرار التاريخي الاول الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في قمة الجزائر عام ١٩٨٨ عندما اصدر مرسوما بـ"اعلان الاستقلال".

طبعاً، كان من تحصيل الحاصل ان يجدد مجلس الجامعة تأييده حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه المحررة. لكن المتوافر، الآن، هو "الدولة" على الورق، وتبقى الارض المحررة. فهل ان عرفات ماض في هذا الاتجاه حتى ذلك التاريخ الموعود لاصدار "مرسوم الدولة"؟

ليس ثمة شك اطلاقا في نيته هذه. فالرجل الذي سجل له التاريخ الحديث انه اطلق، مع كوكبة من رفاقه المجاهدين، حركة تحرير فلسطين في مطلع الستينات يريد ان ينهي تاريخه الشخصي باعلان "دولة فلسطين"... وان على الورق... وكأنه، بذلك، مصمم على الا يدع التاريخ العام لفلسطين حكراً على اسم واحد لرئيس دولة واحدة، فلا يقال، فقط، ان ديفيد بن غوريون هو الرئيس الاول لدولة اسرائيل التي قامت اغتصابا على جزء من ارض فلسطين في منتصف القرن العشرين، بل يقال (اضافة) ان ياسر عرفات هو الرئيس الاول لدولة فلسطين التي اعلنت في منتصف السنة الاخيرة من هذا القرن.

انما مسألة وطنية ولكن اللون الشخصي فيها بارز. فياسر عرفات – والاعمار بيد الله – ضنين بهذا الانجاز الذي يريد ان يسجله على اسمه قبل اوانه. والا فما معنى الاستعجال على اعلان الدولة في رقعة من الارض لا تزيد مساحتها عن ١٤٠ كيلومترا مربعا ولا تشكل سوى نسبة ٣ في المئة من مساحة الارض التي "اقتطعت" للسلطة الوطنية الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب اتفاق اوسلو؟

ثم، كيف تعلن "دولة" عاصمتها (القدس) محتلة، وهذه المدينة هي البداية والنهاية في مسيرة الاستقلال؟

ليس من عربي، وفلسطيني خصوصا، يستطيع ان يقول "لا" للدولة الفلسطينية. فهذا هو الهدف العظيم في آخر مطاف النضال والاستشهاد والصبر. ولقد كان ممكنا، او مستساغاً، ان تعلن "الدولة" على الورق عندما كانت الثورة على الارض. اما بعد اوسلو، وبعد مضي خمس سنوات على المراوحة في وحول غزة وفي شباك حكام اسرائيل، من رابين الى بيريس الى نتنياهو، فان اعلان الدولة الفلسطينية على الورق ليس سوى قفزة بهلوانية في الهواء يعود القافز بعدها ليقف في مكانه.

لقد اطلق ابو عمار دعوته لكسب الدعم العربي والعالمي لاعلان دولته، وهذا مطلب تحصيله حاصل، ايضا، فالدول العربية كلها مع الدولة الفلسطينية، وكذلك الدول الاوروبية، والآسيوية، والافريقية، ولنقل كل دول العالم، وحتى الولايات المتحدة، بل حتى شمعون بيريس وبعض اركان حزب العمل الاسرائيلي لا يمانعون في مبدأ قيام الدولة الفلسطينية بشرط عدم التلفظ بكلمة "القدس" او جزء منها. وقد يأتي يوم قريب تتخلص فيه اسرائيل من نتنياهو، وقد يصبح نتنياهو نفسه من الذين لا يمانعون في مبدأ قيام الدولة.

كل ذلك قد يصير يوماً ما ممكناً، ولكن ليس قبل حلول السلام الشامل، اذا قدر لهذا السلام ان يحل في عمر ابي عمار. فلماذا القفز على بساط مطاطي يرتفع القافز فوقه ثم يعود الى مكانه، ولن اخطأ يسقط خارجا ويتحطم؟

اعلان الدولة سيكون قفزة من ذلك النوع الى النقطة الاخيرة من اتفاق اوسلو، لكن الدولة ستظل على الورق وسينشغل العرب واصدقاؤهم بموضوع يطغى على القضية الاساس، اي على الانسحاب الكامل من الضفة والقطاع، وعلى حدود السلطة الوطنية والسيادة، وعلى اقتسام الثروات الطبيعية، وعلى حق اللاجئين بالعودة او التعويض، وعلى مصير المستعمرات، واخيرا على مصير القدس العاصمة التي، من دون اسمها، لا معنى للدولة الفلسطينية. بل ان القبول بدولة فلسطينية من دون جزء من القدس، على الاقل، سوف يبقي ازمة فلسطين عالقة فيستمر النزاع عليها بحيث يجوز لكل عربي ومسلم ومسيحي في العالم، الاحتفاظ بحقه في الجهاد من اجل قدس عربية حرة.

ثم، لماذا الاستعجال على تلك القفزة الهوائية التي ستؤدي الى نفخ السلطة الوطنية وجعلها بحجم دولة وهي الآن تتخذ صفة "الدولة" ولها مجلسها الاشتراعي ولها حكومتها ووزراؤها (اكثر من عدد وزراء بعض الدول الكبرى) ولها ايضا شرطتها وعلمها، ولها فوق كل ذلك رئيس تفرش له السجادة الحمراء وتعزف له موسيقى النشيد الوطني؟

انها الآن، "دويلة" صغيرة متواضعة تعرف حجمها وتطمح لان تكون دولة اكبر مستقلة حرة سيدة على كامل حصتها من ارضها، وبانتظار ذلك فانها تتعايش مع امر واقع تجد نفسها فيه وراء سور يفتح الاسرائيلي بابه وقت يشاء ويغلقه وقت يشاء.

وعدا كل ذلك، بل قبل كل ذلك، ليس ملحا الآن امر اصدار مرسوم اعلان الدولة الفلسطينية. الامر الملح هو اصدار مراسيم بناء الهيكل الاساس الذي ينبغي ان تقوم عليه هذه الدولة.

واول المراسيم ما يفرض تطهير مؤسسات "الدويلة" الحالية من الفساد والانحراف واستغلال النفوذ للاثراء غير المشروع ولتصفية الحسابات الشخصية؛ وما يفرض ممارسة الديموقراطية وحماية الحريات العامة وحقوق الافراد والجماعات في التعبير عن الرأي بامان، وتطبيق القوانين وتوزيع الواردات من داخل ومن خارج (خصوصا من خارج) بعدل وعلى قاعدة الانماء الوطني الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

هذا هو الاختبار الاول للسلطة الفلسطينية قبل ان تتحول دولة. فاذا لم تنجح في هذا الاختبار على رقعة من الارض مساحتها ١٤٠ كيلومتراً مربعاً فلا يجوز لاركانها ان يرتقوا الى مرتبة رجال دولة يفترض ان تكون مسؤولة عن نحو ستة ملايين فلسطيني.

اذا كان ابو عمار قد تعب من النضال ومن الخيبات التي رافقت مسيرته الطويلة فان اصدار مرسوم اعلان الدولة لن يتوجه زعيماً مظفراً في النهاية مهما حاول استنباط المظاهر الاستعراضية في المناسبات. وقد رأيناه في جلسة افتتاح مجلس الجامعة اخيراً متعكزاً على ذراعي وزير خارجية سوريا فاروق الشرع والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. والذين يعرفون الاسلوب الاعلامي الذي يتقنه ابو عمار لا يستبعدون ان يكون هو من التقط الفرصة السانحة ليظهر امام العالم متكئاً على الدول العربية ممثلة بالجامعة من جهة وعلى سوريا من جهة اخرى.

واذ يشهد الجميع لهذا الرجل بالذكاء والمرونة والصبر والجلد وبالقدرة على الاحتفاظ بالامل والرجاء في اصعب الظروف واشدها قسوة وخطراً فانهم يشهدون له ايضا بتفوقه كـ"مخرج سينمائي" يتقن فن تسجيل اللقطة التي تروج "رسالة".

لكن مشكلة ابو عمار هي انه لا يعرف كيف يخرج من ورطة اتفاق اوسلو...

والحقيقة هي انه لا يريد ان يخرج من هذه الورطة، ولا يستطيع الخروج اذا اراد. ولذلك يحاول القفز الى الدولة...

صحافي

ثوابت الأمن الاسرائيلي في لبنان وتحولاته: استراتيجيا البقاء والانسحاب

محمود حيدر

كل العناصر التي تؤلف السجال الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥، آلت اخيراً الى وضوح اضافي في وحدة المنطق السياسي الداخلي؛ كما حسمت الجدل الكثيف حول استراتيجيتي البقاء والانسحاب من المناطق المحتلة في جنوب لبنان.

الجديد الوحيد الذي طرأ على شكل الخطاب الامني والسياسي في اسرائيل هو الاعتراف بالقرار الدولي بعد عشرين سنة من اهماله، ثم التعامل معه كأساس سياسي لمغادرة لبنان. غير ان هذا التحول في شكل الخطاب الاسرائيلي، وإن كان باعثه الشعور القوي بوطأة حرب الاستنزاف على قواعد انتشار جيش الاحتلال، لم يقترن بتحول كيفي في مفاهيم الأمن. ولعل ما خرج به المجلس الوزاري المصغّر في الاول من نيسان ١٩٩٨ من قبول بالقرار ٤٢٥، يشكل ترجمة فعلية لحدود هذا التحول واتجاهاته ومقاصده. وهو يشكل من وجه آخر، وفقا لمرحلة الغموض والارباك التي استغرقها المجتمع السياسي الاسرائيلي في مدى بضعة اسابيع. اما خلاصة النقاط الخمس التي حملها بيان المجلس الاسرائيلي المصغّر فتندرج تحت عنوان صريح هو نقل القرار ٤٢٥ من صيغة اجرائية لانسحاب بلا قيود وشروط الى قاعدة للتفاوض. ان نزع الصيغة الالزامية عن القرار الاصلي لجهة الانسحاب الفوري، وربط اي انسحاب بترتيبات امنية، وضمان سلامة جيش لبنان الجنوبي وامنه ومستقبله، ودعوة لبنان الى التفاوض لا غاية لها سوى الغاء القرار من طريق جعله مجالا مفتوحا لمفاوضات ثنائية مع لبنان.

هذه الورقة تسعى لالقاء الضوء على حركة السجال الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من ثلاث عشرة سنة حول استراتيجيتي البقاء والانسحاب من جنوب لبنان. والغاية منها بيان حقيقة السجال الداخلي وتفاعلاته وحدوده حول هاتين الاستراتيجيتين. علما بأنهما شكلا منذ العام ١٩٨٥ احد ابرز اوجه الانقسام في المجتمع السياسي والامني والعسكري في اسرائيل واخطرها.

علم ١٩٨٥، وبينما كانت قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي تبحث عن طريقة فضلى لمغادرة حرب الاستنزاف في جنوب لبنان، بلغ السجال بين الجنرالات والسياسيين درجة من الحدة لا قبل لهم بها. يومها ظهرت اصوات قالت كلاما في استراتيجيات الامن والعمل العسكري لم تألفه المؤسسة منذ نشوئها. لقد اجمع الكثيرون – ربما باستثناء ارييل شارون – على ان الدخول العسكري الى لبنان يعادل الخطيئة الاستراتيجية التي لن تجلب سوى الخسارات الصافية. وذهب الجنرال يعقوب حسداي – عقيد الاحتياط في سلاح المشاة – الى حد الجهر باعلان فشل منطق القوة الذي يشكل اساس العقيدة التي قامت عليها دولة اسرائيل اساسا. ورأى "ان استخدام القوة في صورة تتخطى المألوف يؤدي الى الحاق ضرر سياسي بعيد المدى بالدولة اكثر من الفائدة التي ينطوي عليها هذا الاستخدام. وقد اعطى حسداي المثال اللبناني على فشل منطق القوة حيث "دفعت ثقافة القوة التي تبناها السياسيون في اسرائيل الى المماثلة بين الحق والقوة في عملية الاستخدام الاستراتيجي"(١).

اما جادي يلتسيف، سكرتير عام حزب "مابام"، فوصف حرب اسرائيل في لبنان بأنها حرب رجال بلا امل، بالمعنى الذي وضعه موشيه دايان. اي لم يعد في الامكان القيام بأي شيء عقلاني لتحسين الوضع. فالقوة هي الحل الفوري الآني. ورأى يلتسيف "ان حرب لبنان تشير الى عدم وجود قواعد واضحة تتحكم في نظرة اسرائيل حيال علاقاتها بالشعوب". ويضيف: "ان هذه العلاقات في جوهرها، استبدادية غير محددة، وغير ملجومة، ولا تتطلب اي مناسبة، ولا تترتب عليها اي مسؤولية". وكانت مناسبة لدى زعيم "المابام" ليعود الى جذور مفهوم القوة الاسرائيلية الذي تكرس – في رأيه – في اعقاب حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧. ثم يخلص الى "ان حرب اسرائيل في لبنان كانت دليلا على نهاية عهد الآمال الكبرى المعقودة على استخدام القوة"(٢).

بعد اثني عشر عاما على هذا الكلام، بدا كما لو ان سيرورة التشاؤم الاسرائيلية اخذت طريقها الى منطقة من السجال اشد قسوة وايلاما في التعبير من تهافت استراتيجيات الاحتلال. ولعل النقاش الذي راح يشغل الاستراتيجيين الاسرائيليين منذ حرب تموز ١٩٩٣ مرورا بما سمي "حرب عناقيد الغضب" نيسان ١٩٩٦ وصولا الى الحرب المفتوحة بين المقاومة وقوات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي، انما يشكل امتدادا منطقيا، ولكن في صورة اكثر احتداما، للكآبة النقدية العارمة التي عمت المجتمع السياسي الاسرائيلي في اواسط الثمانينات.

علام ينطوي النقاش الامني والسياسي في اسرائيل اليوم؟

الوجه الاكثر اثارة لهذا النقاش هو التركيزعلى جدوى استمرار الاحتلال لقسم من جنوب لبنان والبقاع الغربي. وهذا الوجه يشير بلا ادنى ريب الى وجود ثغرة لا يمكن النظر اليها بتبسيط وباتت تتصف بالمفهوم الامني الاسرائيلي. ففي القياس النظري الاستراتيجي لا تلجأ اي قيادة عسكرية يحتل جيشها اراضي دولة اخرى الى التفكير بالانسحاب، الا اذا استنفد واقع الاحتلال اغراضه الاساسية، او اذا تحول عبئا متعدد الوجه على القوى المحتلة. والواقع ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دخلت في تلك المعادلة النظرية بامتياز عملي منذ بضع سنوات. وحتى صيف العام ١٩٩٧ كانت الثغرة التي يعيشها الاحتلال وقياداته السياسية والعسكرية العليا تتوسع باضطراد. فعلى رغم الاتفاق الامني الذي اسفرت عنه حرب "عناقيد الغضب" وسمي يومها "تفاهم نيسان" ظلت الخيارات الاسرائيلية تدور ضمن دائرة من التوتر اللافت. حيث تفاوتت هذه الخيارات بين مستويات ثلاثة:

١ – توسيع رقعة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي لابعاد قوة نار المقاومة عن مستوطنات الجليل.

٢ – ضرب المنشآت والمرافق الحيوية في لبنان ودفع الحكومة اللبنانية الى صدام مع المقاومة لوقف عملياتها العسكرية.

٣ – توجيه ضربات عسكرية تحذيرية وافساح المجال امام الاتصالات الاقليمية والدولية لتهدئة الجبهة العسكرية.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية دخلت عمليا في الخيار الثالث، وجعلته خيارا مفتوحا على الاحتمالات كافة، فهي لم تجن من ورائه الاهداف التي كانت تنشدها. لقد وجدت نفسها في مأزق متشعب كما جاء في تعليقات الصحف الاسرائيلية. وهذا الامر وضع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بين مطرقة الملغ التي اصاب المستوطنين في الجليل الذين راحوا يحتجون على عجز الحكومة عن تأمين الاستقرار لهم وسندان الضغوط الاميركية والاوروبية التي طالبت نتنياهو بوقف التصعيد.

ومثلما حصل غداة حرب العام ١٩٨٢ اندلع من جديد الكلام عن ضرورة الانسحاب العسكري من طرف واحد. حتى ان وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي وقف بشدة في وجه الدعوات القليلة المتشددة لتوسيع نطاق الشريط الحدودي المحتل طالب حكومته بالاعتدال في مواجهة تصاعد وتيرة العنف. والى هذا نبّه خبراء عسكريون كبار حكومة نتنياهو من مخاطر الاخذ باستراتيجيا "الاحتواء المزدوج". اي مزاوجة الضربات الوقائية ضد المقاومة بالعمل الضاغط على الحكومة اللبنانية لتوقيع معاهدة سلام وامن منفردة. وكانت حجة هؤلاء ان استراتيجيا كهذه وصلت درجة لم يعد يجدي معها تحقيق الاهداف العليا.

وواقع الحال، فإن الاحتقان الداخلي في اسرائيل لم يقتصر فقط على النخب في البيئتين السياسية والعسكرية وانما طاول مجمل القطاعات والشرائح الاجتماعية. وهذا ما حدا بأحد رؤساء مستوطنات الجليل الى القول "اننا نشعر شعور المحكوم عليه بالاعدام والذي يسألونه تحت حبل المشنقة عن طلبه الأخير"(٣).

ملامح تشكيك في العقل العسكري

كيف ظهر المشهد السياسي الاسرائيلي في زحمة السجال حول الحرب المفتوحة في جنوب لبنان؟

كان الحدث الابرز الذي طغى على السجال الامني والسياسي خلال ١٩٩٧ هو ما اثاره فشل عملية الكوماندوس في بلدة انصارية الجنوبية في الاسبوع الاول من ايلول الماضي. الحدث لم يكن عاديا هذه المرة. وهو نال من الاهتمام ما لم ينله اي حادث مواجهة بين المقاومة وجيش الاحتلال. فالدلالة التي انطوى عليها فشل العملية ذات مغزى كبير بالنسبة الى جيش ظل طوال احتلاله الارض اللبنانية يعتبر نفسه ممسكا بزمام المبادرة في حرب الاستنزاف التي وجد نفسه متورطا فيها منذ انسحابه الشهير في العام ١٩٨٥. ولقد عبّر عن هذه الحقيقة الكاتب والمعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف حين رأى أن "مثل هذا الفشل الذي يقاس عادة بعدد القتلى وبعدم تنفيذ المهمة، هو امر لم يسبق له مثيل تقريبا في تاريخ وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي. وخصوصا عندما يدور الحديث عن عملية هجومية ضد منظمة عسكرية وليس ضد جيش نظامي، يستعين ببنية تحتية تكنولوجية اوسع. وفقط في حال واحدة اخرى من العمليات الهجومية كان عدد الاصابات اكبر. وقد جرى هذا في عهد العمليات الانتقامية في الخمسينات عندما اثارت قوة مظليين اسرائيليين على مركز شرطة قلقيلية، وقد قتل في تلك العملية ثمانية عشر جنديا"...

التساؤلات التي حملت الخبراء العسكريين الاسرائيليين على التشكيك بآلية التخطيط التي اشرف عليها المجلس الوزاري بالاضافة الى قيادة الاركان وقيادة المنطقة الشمالية ذهبت على ما يبدو الى ابعد من ذلك حتى ان سيل الاسئلة والتحقيقات التي نقلتها صحيفة "هآرتس" عن اوساط لجنة التحقيق العليا بلغت درجة التشكيك بالعقل العسكري الاسرائيلي في طريقة تعامله مع الوضع الامني المتحرك في جنوب لبنان.

ولعل الاسئلة التي تداولتها لجنة التحقيق توحي بعمق الاضطراب الذي تعيشه المؤسسة العسكرية، حيث جاء فشل عملية الكوماندوس ليكشف عنه بصراحة لافتة. ومن ابرز الاسئلة

– ما الذي صادق عليه المجلس الوزاري المصغّر، وهل حصل على جميع تفاصيل العملية؟

– هل توافرت لوحدة الكوماندوس البحري كل المعلومات الاستخبارية قبل الخروج الى هذه المهمة؟

– هل قدمت قيادة الجبهة الشمالية بواسطة اجهزتها الاستخبارية معلومات كافية لوحدة الكوماندوس؟

– هل كان هناك تسريب معلومات لـ"حزب الله" من عملاء ساعدوا الجيش الاسرائيلي؟

– لماذا لم تقم المخابرات بالتحذير من وجود قوات لـ"حزب الله" في المنطقة؟

– هل كان يجدر بالجيش الاسرائيلي الخروج الى عملية من هذا النوع حيث بات من الواضح ان استخبارات الجيش الاسرائيلي في الجنوب باءت بالفشل مرارا؟

– هل يجدر بالجيش الاسرائيلي الاستعانة بعملاء محليين؟

– هل عمل الجيش الاسرائيلي بحسب خطة العمل المقررة سلفا؟(٤).

لا شك في ان هذه الاسئلة تعكس اجواء الاحتقان والريبة التي سادت مراكز القرار والتخطيط في اسرائيل لحظة ورود الانباء عن مقتل العسكريين الـ١٢ لمجموعة الكوماندوس البحري. وهم العدد الكامل للوحدة المقاتلة التي ارسلت الى بلدة انصارية في قضاء الزهراني. الا ان اسئلة من هذا النوع تعبر في المقابل عن المدى الذي بلغه الجدل داخل مؤسسة الجيش الاسرائيلي. خصوصا وان هذه المؤسسة ظلت على الدوام تحافظ على مسافة واسعة نسبيا، وبعيدا عن المساجلات الحادة التي تدور عادة بين المؤسسات السياسية والحزبية وخصوصا بين "العمل" و"الليكود" خلال تداولهما السلطة.

لقد اشارت ردود الفعل التي عكسها المشهد السياسي الاسرائيلي بعد عملية "انصارية" الى ما هو اكثر من التشكيك بالتماسك الذي عُرفت به الذهنية العسكرية والامنية للجيش الاسرائيلي. وبدا كأن خللا فادحا اخذ يظهر في ديناميات مواقع صنع القرار. وخصوصا المتعلقة منها بالقضايا الامنية. صحيح ان موضوع السجال الدائر حول الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد هو موضوع سبق وطرح مرات عدة بعد غزو لبنان صيف العام ١٩٨٢. الا انه لم يبلغ الحد الراهن الذي بات يترجم تناقضا محوريا حتى داخل الحكومة الليكودية بالذات.

ها هو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتحدث في الموضوع ويقول عبر محطة "فوكس نيوز" سأكون اول من يرغب مغادرة لبنان... ولكن لا اريد ان اتركه بالاسلوب الذي يجعل لبنان يتبعني الى شمال اسرائيل". ثم دعا نتنياهو اولئك الذين يروجون هذا الحديث الاهوج عن الانسحاب من طرف واحد الى الكف عن ذلك، اذ ان الامر لو حصل سيشجع المقاومة على مواصلة عملياتها ضد الجيش الاسرائيلي.

ومع ان نتنياهو لم يقدم بدائل للرأي العام الاسرائيلي الذي اصبح ضاغطا اكثر من اي يوم مضى، راح وزير البنى التحتية – والشخصية الاكثر تشددا في الحكومة – ارييل شارون يضع تصورات عملية للخروج من الطريق المسدود. ففي حديث الى صحيفة "هآرتس" يقول: "بسبب الخسائر فإن لبنان يشكل عبئا كبيرا على اسرائيل. وينبغي علينا التحرر من هذا العبء، الذي سيثقل علينا في المفاوضات مع سوريا، كما يمكن ان يدفعنا الى تنازلات لا ضرورة لها".

ويرى شارون ان هناك احتمالين للخروج من المأزق:

"اولا: مواصلة الاحتفاظ بجنوب لبنان. لكن بعد تغيير اساليب العمل هناك. وهذا امر ممكن من دون توسيع النشاط البري واختيار اساليب عمل اخرى.

ثانيا: الخروج من لبنان بحسب خطة وجدول زمني. وبعد اعادة الانتشار، يجب اتخاذ القرار حول اساليب عمل جديدة من دون اي ارتباط بالمفاوضات السياسية مع سوريا ومن دون ان ندفع لسوريا اي ثمن سياسي وامني مقابل ما يؤلمنا في لبنان"(٥).

ولو عرضنا المواقف الاسرائيلية المتعددة والمتناقضة من مبدأ الانسحاب من طرف واحد، لوجدنا مروحة واسعة منها. فالى الآراء الحائرة التي اصيبت بذهول لافت من جراء الخسائر المتواترة في صفوف جيش الاحتلال لا يزال هناك طرف نقيض في عملية السجال المتواصلة بين القيادات الاسرائيلية.

أ – هناك من يعتبر انه في غياب سلطة جدية لبنانية تستطيع ضمان وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي فإن الانسحاب من لبنان يعتبر عملا غير مسؤول. وهو الامر الذي اشار اليه وزير الدفاع اسحق موردخاي مشددا على وجوب اعادة الاعتبار الى اطروحة الترتيبات الامنية مع لبنان في مقابل اي انسحاب يمكن ان تقدم عليه القوات الاسرائيلية، وليس امرا عاديا – ومن دون اي دلالة – ان يشتغل وزير الدفاع على خط آخر غير منظور لعرض خطة المقايضة مع الحكومة اللبنانية عبر وسطاء غربيين في بيروت. الامر الذي يرى اليه الملاحظون باعتباره اعترافا ضمنيا بمأزق لا يجلب سوى الخسائر الصافية على الوجود العسكري الاحتلالي لجزء من جنوب لبنان.

ب – اما في الطرف النقيض المقابل فهناك من التيارات السياسية الاسرائيلية من راح يدعو الى ترك لبنان من دون شروط بأسرع وقت ممكن. حتى ان النائب يوسي بيلين – من قيادات حزب العمل – دفعته الحماسة الى مثل هذه الدعوة لكي يعلن عن انشاء تجمع سياسي (حزبي) جديد باسم "الحركة من اجل الانسحاب بسلام من لبنان" معتبرا "ان حركته هذه تهدف الى وضع حد لمسيرة الحماقة وان كل يوم تقضيه اسرائيل في جنوب لبنان هو يوم زائد ومصدر للخسائر. كما تهدف حركته الى العمل من اجل احداث القطع المطلوب بين الخروج من لبنان وادارة المفاوضات مع سوريا. وهي المعادلة التي تحرص حكومة نتنياهو عليها من خلال ربط الانسحاب بمساومة سياسية بعيدة المدى على المسار السوري.

اضطراب الخيارات

لن يكون على الاسرائيليين في ما يبدو سوى التكيف مع الحلقة المفرغة في المستقبل المنظور. والواضح انه للمرة الاولى ربما يكون فيها المأزقان السياسي والامني متلازمين الى هذا الحد. وليس من باب المبالغة، القول ان كلا من الخيارين: السياسي – عبر المفاوضات – والعسكري – عبر الضربات الاحترازية لمواقع المقاومة – وصلا الى طريق مسدود على الاقل في ما يعني الرغبة الاسرائيلية او يناسبها.

ان هذا الواقع سيؤدي الى تعميق الاضطراب الذي يعصف بمراكز القرار الاسرائيلية. وليس واضحا امكان ان تساهم التدخلات الديبلوماسية الاميركية – وخصوصا بعد اول جولة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت غداة تعيينها – في فتح نوافذ مهمة واساسية تدخل الطمأنينة الى البيئة المقررة للسياسات العليا في اسرائيل.

ربما كان العمل الاسرائيلي على اعادة تفعيل "لجنة تفاهم نيسان" واحدا من الانشطة التي تخفف من الاضطراب الحاصل. لكن الالتزام الاسرائيلي بورقة تفاهم نيسان – على الاقل من الناحية الشكلية وامام الرأي العام الاميركي والدولي – سيشكل جدارا يحول دون القيام بعمل عسكري واسع النطاق ما لم تطرأ تحولات جذرية مدوية تستدعي كسره.

لقد بدت الخيارات الاسرائيلية بعد فشل عملية انصارية ضمن دائرة مضغوطة. كما بدا ترجيح اي من خيارات القوة او الاعتدال رهنا بتطورات لم يعد امر ترتيبها او التمهيد لها في متناول الحكومة الاسرائيلية.

مع هذا فإن الاتجاه الاجمالي للنقاش في المجتمعين الامني والسياسي في اسرائيل ينحو الى التمركز المفتوح حول الخيار الاصعب: بين البقاء على سياسة التعامل مع الامر الواقع مهما كانت الاثمان المطلوبة وبين الاخذ بقرار الانسحاب من جانب واحد. لكن اللافت الآن، وهو ما قد يستمر الى سنوات مقبلة هو حدوث ثغرة في الاجماع داخل المؤسسة العسكرية بالذات، ولاسيما حول عدم قدرة هذه المؤسسة بعد الآن – على الارجح – على احتواء المساجلات التي يتنطح لها السياسيون ولاسيما المتعلقة بقضايا الامن. اذ ظل العسكريون و"طبقة جنرالات الحرب" – العاملون والمتقاعدون على السواء موحدين حول هذه القضايا الامنية والعسكرية، حتى عندما كانوا يعترفون بمسؤوليتهم عن الفشل في كثير من الوقائع الميدانية التي كانت تحصل في جنوب لبنان.

ويقول العميد احتياط افرايم سنيه – وهو عضو في الكنيست وخدم فترة كقائد لما سمي منطقة الحزام الامني – بلا جدوى اضفاء البعد الاخلاقي على الجدل العام حول البعد السلبي لحرب الاستنزاف التي يعيشها جنود الاحتلال في الجنوب اللبناني مؤكدا على ضرورة الاحتفاظ بالحزام الامني القائم لأنه يشكل بحسب زعمه "الخط الضروري للحد الادنى الذي يحفظ امن الحدود الشمالية"(٦).

ان هذا الكلام يعكس الى الآن البيئة الاكثر شأنا في تقرير اتجاهات القرار في الدولة العبرية. ذلك ان المجتمع العسكري لا يزال يمثل الطبيعة الحقيقية للاستراتيجيا الاسرائيلية على صعيد الامن بخاصة. ومع ذلك فهو يجد من يتبنى هذا الرأي داخل المجتمع السياسي وخصوصا لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يحاول بدوره الاتكاء عليه لرد الضغوط التي تواجهه في اوساط الحكومة وداخل المعارضة المختلفة الاتجاه.

لكن اللواء احتياط فيغدور بن غال يجزم بأن "دور الجنود هو ان يقتلوا ويُقتلوا. وبالتأكيد يمكن القول ان ثمة فارقا بين دم الجنود ودم المدنيين. لكن دم المدنيين في كل حال ليس اكثر احمرارا من دم الجنود". وهذا يعني – بحسب الجنرالات – "ان قماش الفاكي اكثر سماكة من الانتماء السياسي، وانه عندما تدوي المدافع تشل الخلايا المدنية في الدماغ اليساري كما يقول افرايم سنيه الذي يعبر كلامه عن مناخ طاغ لتوجهات الطبقة العسكرية" الذين هبّوا للتحذير من مغبة اي تغيير من جانب واحد في لبنان. وكعادتهم في مثل هذه الحالات فإنهم كانوا لا يدافعون فقط عن القصور الذاتي والفشل في تأمين طوق امني يحمي جنود الاحتلال وانما كانوا يطالبون ايضا بضرورة البقاء والسرعة في اعتماد استراتيجيا المواجهة والهجوم(٧).

اما رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك فإنه على رغم اعترافه بالوقائع المأسوية التي يعيشها جنوده في المناطق اللبنانية المحتلة يعود ليؤكد جدوى استراتيجيا مواجهة رجال المقاومة الاسرائيلية كطريق فضلى للحفاظ على ما اسماه "كرامة الجندي الاسرائيلي". وفي بداية العام الحالي رأى شاحاك في مقابلة مع القناة التلفزيونية الاسرائيلية الاولى "اننا نواجه حربا حقيقية في لبنان. وهذا ما اجد نفسي اكرره مرارا. انها حرب من النوع الذي نشعر معها كأن العين الاسرائيلية بعيدة عن المكان الذي اسمه جنوب لبنان. لأن مجموعة صغيرة نسبيا من الجنود تقوم هناك بعمل شاق وتواجه واقع حرب عصابات عالية الدقة حيث تتلقى مفاجآت العبوات الناسفة واطلاق النيران ومهاجمة المواقع الثابتة والمتحركة وتكون النتيجة العشرات من القتلى والجرحى من جنودنا"(٨).

وبازاء القلق الذي تعيشه الطبقة العسكرية وضيق مساحات الخيارات المطلوبة للحؤول دون استمرار حرب استنزاف قوى الاحتلال، هناك من الجنرالات من بات يعلن خشيته من تفشي ظاهرة التخبط والجمود الفكري وبؤس التخطيط في اوساط القيادة العسكرية وبخاصة لدى المسؤولين عن السياسة في لبنان على المستويين السياسي والعسكري. فهؤلاء – كما يقول يوسي ميلمان في مقالة نشرتها صحيفة "هآرتس" يخططون لعمليات لا تدل على حكمة عملانية وهي تشبه بعضها بعضا من دون الافادة من الخسائر والنكسات، ويتحركون على محاور متوقعة ومعروفة للطرف الآخر. وربما لا يجمعون ما يكفي من المادة الاستخبارية لأي عملية يخططون لها. وربما يتسترون اكثر من اللازم فتتسرب من جراء ذلك المعلومات للعدو. وكل هذا بازاء حقيقة ان "حزب الله" يقوم بدراستنا في شكل افضل حيث ان النتائج تظهر بقوة على الارض"...(٩).

مخارج لخسائر اقل

على رغم النداءات الحامية من جانب العسكريين لوقف الجدل في شأن الانسحاب من طرف واحد او عدمه، فإن مروحة واسعة من الافكار والخيارات والاحتمالات لا تزال تفعل فعلها وتتداخل بين المؤسستين البالغتي النفوذ في اسرائيل وهما المؤسسة السياسية (حكومة – معارضة) والمؤسسة العسكرية (قادة اركان وجنرالات احتياط ومتقاعدون). واذا كانت المؤسسة العسكرية دخلت ومنذ فترة ليست بعيدة ضمن دائرة فقدان بعض نفوذها، فإنها لا تزال تتمتع بقوة السيطرة داخل الحلبة السياسية. ولذلك يصعب الحديث عن قرارات سياسية مثل الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد، دون قبول من جانب المؤسسة العسكرية. ولهذا السبب بالذات، اي وجود نوع من التكافؤ في القوى بين المؤسستين يبدو من المتعذر حتى بالنسبة الى الخبراء الاستراتيجيين الاسرائيليين وضع خيارات نهائية وواضحة لراهن القوات المحتلة في جنوب لبنان والبقاع الغربي ومستقبلها. ومع ذلك فثمة اصوات ترتفع داخل الكنيست وفي الشارع الاسرائيلي ما يشير الى بداية تبلور طريق آخر بين حدي الانسحاب وعدم الانسحاب وبحسب اوري هايتر عضو سكرتاريا حزب "الطريق الثالث" الذي يتمثل حزبه في حكومة بنيامين نتنياهو بالوزير افيغدور كهلاني "انه من الواجب عدم الاكتفاء بالحد بالجانب الاخلاقي لتبرير بقاء اسرائيل في جنوب لبنان" ويرى "ان مسألة وجودنا في لبنان ليست ما اذا كان هذا مبرر ومحق. وانما اذا كان يفي بالغايات المنوطة به. وان فحصا حقيقيا للواقع يدل على ان الثمن الدموي للبقاء في لبنان باهظ ومؤلم. فقدرة الشعب على الصمود تآكلت وهذه الكلفة الباهظة لا تقود الى الفائدة المرجوة، اي ضمان سلامة مستوطنات الجليل"(١٠).

وكغيره من القادة السياسيين الذين اثروا الاخذ بالصيغة الوسط في حمى النقاش المحتدم في شأن الانسحاب او عدمه يرى هايتر ان "اسرائيل الغارقة في لبنان داخل شرك. فكل خطوة تخطوها تؤدي فقط الى تعميق الورطة. ولذلك فعلى اسرائيل ان تخرج من لبنان. اما الربط الاصطناعي بين الخروج من لبنان والمفاوضات مع سوريا فهو عمل احمق لا مثيل له. ذلك انه يشجع سوريا على استمرار دعمه (للارهاب ودعمه) ويحول الخروج من لبنان امرا غير ممكن دون الاذعان التام من جانب اسرائيل لمطالب سوريا في المفاوضات معها كما يلحق الضرر بقدرة اسرائيل على اتخاذ القرارات وفقا لادراكها وفهمها الأمور" ويخلص هايتر الى انه لا يرفض الخروج من لبنان من طرف واحد لكنه يدعو الى ربط هذا الخروج بالتفاهم التام مع حرب الفلط(١١).

ويبدو ان لهذا الرأي من يؤيده في اوساط المجتمعين السياسي والمدني في اسرائيل وحجتهم في ذلك ان الانسحاب المشروط ميدانيا سوف يحول دون تحول الحدود الرئيسي الحدود الشمالية الدولية حزاما امنيا غير مأمون. اي ان الانسحاب من طرف واحد قد يؤدي الى جعل مرابض المقاومة وسوريا قادرة على التأثير في عمق الجليل. الامر الذي سيعيد الاوضاع الى نقطة الصفر اي الى الفترة التي سبقت "عملية الليطاني" عام ١٩٧٨ والتي جرى بمقتضاها اقامة الحزام الامني في جنوب لبنان بقيادة سعد حداد. وهذا الامر اذا ما حصل سيؤدي الى خلق وقائع وشروط جديدة لا نستطيع معها اي حكومة اسرائيلية الامتناع عن القيام باجتياح عسكري للبنان مثلما حصل في اعوام ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦ مع بعض الفوارق الميدانية لكل حال.

١. الجنرال يعقوب حسداي – "بديعوت احرونوت" ٣١ / ٥ / ١٩٨٥.
٢. "عال همشمار" – ٢ / ٦ / ١٩٨٥.
٣. "هآرتس" – الاربعاء ٢٠ آب ١٩٩٧.
٤. الصحف الاسرائيلية – ١٠ ايلول ١٩٩٧.
٥. "هآرتس" ٧ / ٩ / ١٩٩٧.
٦. الصحف الاسرائيلية ٧ / ٩ / ١٩٩٧.
٧. المصدر نفسه.
٨. امنون شاحاك – القناة التلفزيونية الاولى – ١ / ١ / ١٩٩٧.
٩. يوسي ميلمان – "هآرتس" ٨ / ٩ / ١٩٩٧.
١٠. اوري هايتر – الطريق الاخير – "هآرتس" ٨ / ٩ / ١٩٩٧.

صحافي وباحث

تتبع حلقة ثانية

قضايا النهار

جنبلاط وواكيم... والممانعة

في حمأة تهليل صاخب يراد له اقفال مسارب الخيارات اللبنانية امام الاستحقاق الرئاسي ودفعه نحو المسرب السوري حصرا والنطق سلفا بما تنبئ به قنواته الدافقة، يغدو ضروريا ايلاء مبادرة وليد جنبلاط وصوت نجاح واكيم ما يستحقان، ولو ان لكليهما، كما للمعارضين من خارج النادي المنتظم حسابات شخصية وخصوصيات.

فالواضح حتى الان ان جنبلاط وواكيم يستأثران بنعمة التغريد خارج سرب الانضواء الجماعي، قسريا كان او طوعيا، في منظومة الحسم الذي لم يعد ينتظر حسمه الا تلك الطقوس التي سيضطلع بها الوسط الرسمي والنيابي.

على انه يصح في تصنيف سلوكهما، سواء ترشيحا لزعامة درزية كما يفعل جنبلاط توسلا للتخلص من ممالأة خيار وشخص يرفضهما، أو اعتراضا على تعديل دستوري من اجل مرشح كما يجهر واكيم، انه اقرب الى الممانعة منه الى المعارضة الجادة كخيار نهائي حاسم.

والدليل ان جنبلاط لا يكسر "مزراب العين" في وجه قائد الجيش ولو قال فيه انه "قوي بدباباته"، بل انه ينقلب على الخيار المر من الطريق الجنبلاطي التقليدي الذي جعله يختط سيرة والده في الثورة الدائمة على استئثار الموارنة بالرئاسة وتسجيل ظاهرة ترشح زعامة غير مارونية للمنصب الاول.

ولا يبعد واكيم عنه في ممانعة مماثلة عندما يتجرأ على البوح بتبرمه من التيار الجارف لتعديل المادة ٤٩ من اجل شخص، ثم ينثني على نفسه بالرضوخ للتعديل.

واذا كانت تصح معاينة حال الممانعين والرافضين عبر هذين النموذجين، فان الدلائل تشير الى اسلوب مختلف في المعارضة قد يكون صنو العهد المقبل الذي يصعب ادراك "الجديد" فيه من الان ما دام النقاش السياسي مغيبا حتى الاختناق تحت وطأة التصعيد المحموم لخطاب كلامي ينضح بالتبجيل ويخلو من الرؤى.

وبمقدار ما يتآكل رصيد العهد "المتبدل" بغض النظر عن شخص الرئيس وقدراته الحقيقية، من جراء هذا الخطاب، تذوي سلفا قدرة المعارضة على شق الطريق لنقاش سياسي لن تتوافر له ظروف موضوعية اكثر مما يقدمه الان، على نحو دراماتيكي، وزير زعيم لطائفته ونائب رمز لمعارضته وجمهوره.

والواقع ان قضية المعارضة التي يفترض مقاربتها بقوة عشية عهد جديد، تغرق في التباس مزمن في ضوء قراءة الواقع المعارض المشرذم بين معارضة في الداخل محدودة التأثير في الاعتراض وأخرى في الخارج تتخطى طبيعتها اطار رفض النظام الى اختصار المشكلة الداخلية مع سوريا، وهذا الواقع يحرك الان جوانب خفية في ظاهرة التململ المكتوم من اختصار الاستحقاق الرئاسي وحصره بخيار بين اشخاص فيما كل دوافع الاعتراض والمعارضة والتململ والرفض نائية وملموسة، وربما كان الالتفات الى هذه العوامل ومعالجتها قد خفف من وطأة طغيان "الخارجي" على "الداخلي" في الخيار النهائي. ولكن قمع أي محاولة في هذا السبيل على امتداد الاعوام السابقة من شأنه ان يثقل على العهد المقبل، ولو اندثرت من طريق ولادته كل الموانع.

قطعا، لا يعبر وليد جنبلاط في ممانعته "الفطرية" لوصول قائد الجيش الى الرئاسة عن هذا البعد. ولا نجاح واكيم ينتمي طبيعيا الى "معسكر" مناهضي النفوذ السوري في لبنان.

لكن ذلك لا يقلل من أهمية "شذوذ" سياسي أحوج ما يكون اليه هو العهد الجديد نفسه قبل اي معترض ومعارض، لئلا تغرق السياسة في سكون الانتظام.

واذا كان الهامش المتاح لجنبلاط وواكيم، كونهما من ابناء النظام يجعلهما قادرين على التفلت من بعض الضوابط والتعبير عن خصوصية سياسية، فان ذلك يفترض غوصا اكثر عمقا في اسباب اعتصام جهات بصمت المواصفات ومبدئياتها، ومدى تأثير هذا السلوك المتحفظ بل الوجل في بعض جوانبه، على صورة العهد الجديد وقدرة المعارضة في المطلق على الاستفادة من التغيير، على الاقل في فرض "هامش" لوجودها.

نبيل بومنصف

اهداف شرق اوسطية لـ"مونيكا غيت"؟

نديم حليم صادر

كثرت التساؤلات عن الجهة الواقفة وراء فضيحة الرئيس كلينتون الجنسية وعن الاهداف الكامنة وراءها.

وقد اجمعت التحليلات طوال فصول التحقيق على اتهام الصهاينة و"اليمين المحافظ" بالتدبير لها لاضعاف الرئيس الاميركي والحد من امكاناته في الضغط على بنيامين نتنياهو لتقديم تنازلات بغية حلحلة المسارات التفاوضية ومتابعة مسيرة السلام.

قد يبدو هذا التفسير منطقيا لأول وهلة لنا ما انطلقنا من ظاهر الامور وجنسية اداة الجريمة، وحصرنا الموضوع في عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية التي لم تتفق معها بعد. اما اذا تعمقنا اكثر في مجريات الاحداث فقد تبدو الامور مختلفة في ضوء الوقائع والقرائن الآتية:

١- خلافا لجميع التسريبات (القديمة - الجديدة) القائلة بوجود خلافات حادة بين كلينتون ونتنياهو، ان الرئيس الاميركي لم يتخذ حتى الآن اي اجراء جدي ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي، ولم [illegible] يوماً بتنبيه عن اي من التجاوزات الكثيرة التي [illegible]ها.

٢- اضافة الى عدد المسؤولين اليهود العاملين في فريق عمله في البيت الابيض وغيره، عين الرئيس كلينتون في بداية ولايته الثانية يهوديين على رأس اهم وزارتين في بلاده.

٣- كما هو معلوم، اعيد انتخاب كلينتون لولاية ثانية بمساعدة اللوبي الصهيوني وذلك بعدما استلم نتنياهو زمام الحكم في اسرائيل.

هذا علماً بأن نتنياهو كان انتخب رئيساً لوزراء اسرائيل خلال الولاية الاولى للرئيس كلينتون، مما يرجح الاعتقاد بأن يكون الرجلان حليفين وليس خصمين.

٤- ومن جهة ثانية، ومع الاخذ في الاعتبار ان الادانة الاساسية للرئيس كلينتون، التي قد تؤدي الى استقالته من منصبه او الى اقالته منه، تكمن في عدم قوله الحقيقة تحت القسم في بادئ الامر وليس في العلاقة الجنسية بحد ذاتها، فمن ال[illegible] التسليم بأن يكون مستشارو كلينتون ال[illegible]ونيون وغير القانونيين لم يتنبهوا جيدا الى هذا الامر ولم يقوموا بعناية مخاطر الكذب في قضية كهذه.

٥- ومن جهة ثالثة، نرى انه من السذاجة الاعتقاد ان الرئيس في الولايات المتحدة هو الذي يقرر سياسة دولته، كي نعتبر بأن ازاحته من الحكم سوف تثني خلفه عن متابعة فرض ضغوطات على اسرائيل بهدف تليين مواقفها؛ هذا في حال وجود مثل هذه الضغوطات اصلا. فسياسة الولايات المتحدة الداخلية والخارجية ما تعدلت يوما بذهاب رئيس وقدوم آخر، بل بقيت هي هي، ولم تتبدل الا تبعا للاحتياجات الداخلية والاهداف الخارجية لتلك الدولة، وذلك بغض النظر عن شخص الرئيس وانتمائه الحزبي. والامثلة كثيرة على ذلك ولا مجال لتعدادها في هذا المقال.

هذا علما بأنه لو كانت القضية بهذه البساطة وكانت الامور فعلاً بيد الرئيس الاميركي، لكان اسكت مونيكا ومن وراءها وصرف النظر عن ضغوطه على الدولة العبرية - في حال وجود مثل تلك الضغوط - وتابع بقية ولايته بسلام دون التعرض الى كل هذه "البهدلة" والاضطرار الى ذرف الدموع وعقد لقاءات مع رجال الدين وحضور قداديس اضافية وتحمّل مشقة التوجه مرات عدة الى الرأي العام في موضوع محرج ومهين.

* * *

يبقى السؤال عن الهدف الحقيقي الكامن وراء هذه الفضيحة والامعان في شرشحة صورة الرئيس الاميركي الى هذا الحد في الوقت الحاضر؟

الهدف قد يكون مجرد اخراج لتغييرات مرتقبة في خريطة دول الشرق الاوسط والادنى رُسمت معالمها بارزة، تحصل في وقت يكون معها مركز القرار في اميركا - المجسد بالرئيس كلينتون في حاله الحاضرة - مشلولا ومضعضعاً وغير قادر على منع الجيوش المتقاتلة من تعديل التاريخ والجغرافيا، وذلك لمحاولة تخفيف مسؤولية من يتخذ القرارات العالمية والتقليل من لوم العالم للولايات المتحدة ورئيسها.

* * *

قد يعتبر البعض كلامنا هذا بعيدا كل البعد عن الواقع، وقراءة في الغيب لا اساس لها من الصحة.

وقد يكون هذا البعض على حق اذا لم تتفجر براكين التغيير قبل طي صفحة الآنسة ليوينسكي في صورة نهائية.

محام بالاستئناف

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ ايلول ١٩٣٨

الاستعدادات العسكرية في تشيكوسلوفاكيا

براغ - خصوصي - توقف سير القطارات تماماً بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا وبينها وبين بولونيا. وقد توقف بيع تذاكر السفر بالقطارات الدولية في بولونيا. اما القطارات القادمة من فرسوفيا الى بقية البلدان الاوروبية فانها اصبحت تمر في برلين بدلا من براغ.

واذاعت محطات الراديو التشيكية في الساعة الحادية عشرة من ليل امس بلاغاً تقول فيه ان الحالة هادئة تماماً في براغ والملحقات. وقد لبى جميع الجنود لاوامر التعبئة العامة حتى في مناطق الاقليات. وقد باتت براغ امس في ظلام دامس تنفيذاً لاوامر السلطات العسكرية وتوجه الاحتياطيون الالمان (والسوديت) الى ثكناتهم رغم المنشور الذي اذاعه عليهم الهر هنلين. واذاعت المحطات التشيكية مساء امس بلاغاً قالت فيه ان حوادث بسيطة وقعت في مناطق الحدود. ففي الساعة الثانية صباحاً حاول ثلاثة بولونيين تشيك اجتياز الحدود هرباً من التعبئة العامة. وهجم في احدى مدن بوهيميا الجنوبية الغربية اثنان من عمال سكك الحديد التشيكية واجتاز الحدود فريق من السوديت المسلحين بالبنادق الحربية والرشاشات ولكنهم ردوا على اعقابهم.

رئاسة الجمهورية من منظار استراتيجي!

نبيل خليفة

على أهمية ما يكتب ويقال، حول انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، فان الغائب الكبر والاكثر أهمية وخطورة هو المنظار الاستراتيجي، الذي يتخطى الامور الشخصية والامتوالات "الاخلاقية" ليطرح في العمق محتوى رئاسة الجمهورية اللبنانية ومعناها ودورها في ضوء تاريخ لبنان وجغرافيته السياسية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وسيكون من العسير، بل المستحيل، فهم الموقف المسيحي الجماعي (الضمير الجماعي للمسيحيين) من هذا الاستحاق خارج تجربتهم التاريخية على امتداد قرن ونصف من الزمن.

إن البعد التاريخي للرئاسة المسيحية للبنان (الدولة والكيان) يتحدد استراتيجياً وفقاً للامور والمبررات والاعتبارات الآتية:

أولاً- تم الاعتراف دولياً باستقلال لبنان بعد مجازر ١٨٦٠. ان خصوصية المتصرفية، نواة الكيان اللبناني، ليست في كونها اولى تجارب الاستقلال الذاتي باعتراف السلطنة العثمانية والدول الاوروبية الست، بل في كونها دولة مقهورين على رأسها حاكم مسيحي. انها سابقة في ارساء شرعية مسيحية شرق المتوسط وفي هذا اشارة الى منع قهر المسيحين وضمانة له والتزام به بمعنى آخر، ان كل قهر للمسيحيين بالمعنى السوسيولوجي - الثقافي وليس فقط بالمعنى السياسي (في اي مجال او اي صورة)، هو بذاته نقض لمفهوم الرئاسة اللبنانية ولدورها ولمبرراتها التاريخية.

ثانياً: ان بروتوكول ١٨٦١ (تمّ تعديله عام ١٨٦٤ وضمنته دول ست انضمت اليها ايطاليا عام ١٨٦٧) لم يكن مجرد صيغة لبنانية فقط بل كان نموذجاً لحل "المسألة الشرقية"، اي مسألة الاقليات في الدولة العثمانية، وفي مقدمها الاقليات المسيحية. لهذا اشترطت الدول الاوروبية الست موافقتها المسبقة على اختيار حاكم لبنان المسيحي (المتصرف). وهذا يعني ببساطة ان هذه الدول اعطت لنفسها حق الفيتو، وان حاكم لبنان ينبغي ان يأتي بتوافق دولي لأن القضية اللبنانية هي قضية دولية.

ثالثاً: لقد كانت تجربة يوسف بك كرم اشبه بفيتو من داخل الجماعة المسيحية اللبنانية في مسألة خيار الحاكم المسيحي، أي "لبننة" هذا الخيار و"مورنته"، اي شرعنته وطنياً وسوسيولوجياً بعد شرعنته دينياً. ومع البطريرك الحويك تمت شرعنته جغرافياً عبر لبنان الكبير، فكان اول رئيس ماروني معين حبيب السعد، وأول رئيس ماروني منتخب إميل إده.

رابعاً: أهمية فكر الشيخ بشاره الخوري السياسي، أنه ادرك بحسه التاريخي الطبيعة ذات الجانب الواحد ((Unilateral لهذه الشرعية. وانه مع التمسك بها في المطلق، لا يمكن بقاؤها او ابقاؤها كما هي، بل هي ذاتها لا تستطيع الاستمرار منقوصة بفعل التحولات السياسية والديموغرافية. فلكي تقوى وتترسخ، لا بد من تعميمها على اللبنانيين كي تصبح شرعية كاملة يشارك فيها المسلمون ويؤيدها العرب. ومن أجل تحقيق هذا التحول (سلماً واقتناعاً)، ناضل بشارة الخوري من أجل اربعة تعبّر عن نظرته الى "لبنان الجديد": الاستقلال والميثاق والدستور والمألفة: ((Synthese، بمعنى ان لبنان (الدولة والكيان) ذو خلفية مسيحية وفي الوقت عينه ذو وجه عربي. وهكذا ولدت "اول جمهورية ديموقراطية تأسست في العالم العربي" (فيليب حتي). وصار تحقيق الشرعية الاسلامية مرتبطاً بمقدار مماهاتها بالشرعية الوطنية اللبنانية!

خامساً: ان الحرب ومفاعيلها (الطائف) التي هدفت (من اكثر من جانب) لوضع اليد على الدولة اللبنانية، احدثت تعديلا غير قليل في جوهر الشرعية اللبنانية باضعاف دور رئيس الدولة المسيحي. ولكن غابت عن البعض القاعدة القائلة: اذا لم يكن رئيس الجمهورية يمثل الجزء الذي يمثله المسيحيون، فانه لا يقدر ان يمثل الكل الذي يشكله المسيحيون والمسلمون. وتالياً، فإن الواقع السياسي السوسيولوجي للتركيبة اللبنانية هو أقوى من الافكار الطوباوية! ومعنى ذلك ان رئيساً لا يتمتع بالصفة التمثيلية (الشرعية) بوجوهها المارونية والمسيحية الاسلامية والوطنية لا يمكنه ان يلتزم ويلزم الدولة إلا بما هو قانوني وعارض وليس بما هو شرعي وثابت.

سادساً: بازاء ما يواجه المسيحية والمسيحيين، يقوم اليوم بين الكنيستين المارونية والارثوذكسية (بين صاحبي الغبطة صفير وهزيم)، كما لم يقم منذ نشوء الكنيستين، "حلف الايمان من أجل الحضور المسيحي المشرقي الحر وقاعدته لبنان". ان الاستراتيجيا الموحدة للكنيستين، في هذا المجال، قوامها أربعة أسس:

١- إن مصير المسيحية والمسيحيين في الشرق واحد.

٢- ان الحضور المسيحي في لبنان (وليس مجرد الوجود) هو العلاقة على هذا المصير والمؤشر اليه.

٣- ان الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية، اذ تمثل البعد "الاوتوكتوني" للروحانية المسيحية المشرقية، فان الكنيسة المارونية في لبنان، لأسباب تاريخية، هي الخط الاول في الصراع دفاعاً عن هذا الحضور، وتالياً الضمان لهذا المصير. فاذا كانت مملكة المسيح "ليست من هذا العالم"، كما يردد اللاهوتيون في الكنيستين، فان كنيسته، كجماعة، هي من قلب هذا العالم وفيه ولأجله وتالياً يصح القول: ان كنيسة لا جغرافيا لها لا تاريخ لها.

٤- ان تكتيك (وربما استراتيجيا) اضعاف المسيحيين وشل المؤسسات (السياسية والثقافية والاعلامية والتربوية والنقابية ... الخ) المسيحية او ذات الطابع المسيحي هو تكتيك ذو مردود مباشر على اصحابه، ولكنه قصير الامد لأنه لا يأخذ في الاعتبار ثلاثة أمور جوهرية: مسار الحياة المتجددة وهوية بناة النهضة العربية والمعادلة التاريخية بين الجماعة المسيحية وثقافة الحرية!

سابعاً: خارج المواصفات التقليدية لشخصية رئيس الجمهورية، هو مدعو الى ثلاثة:

١- الاستباقية السياسية وفيها ان لبنان دولة مركبة، ودولة - حاجز ودولة رهان دائم وخطر دائم (شيحا)، ودولة ميزان قوى. وكل خروج عليها او على واحدة منها، او استهانة بها او عمل على تعديلها (خصوصاً بواسطة الخارج) هو مشروع فتنة قائمة او نائمة!

٢- الوعي السياسي، بحيث يشكّل وعيه جزءاً من الوعي واللاوعي الجماعي للمسيحيين وخاصة الموارنة، ولذاكرتهم التاريخية باعتبارهم جماعة معاناة تاريخية!

٣- ان يتمتع باثنتين، اسماهما اندره مالرو برنامج القرن الحادي والعشرين وهما: الثقافة والشجاعة!

***

إن الموقف من الدولة اللبنانية هو الذي يحدد الموقف من رئيس لبنان المقبل. فمن السهل ايصال رئيس يكتسب قانونيته من اختلال ميزان القوى، ومن المهم وصول رئيس يكتسب شرعيته من ارادة الشعب.

كاتب في الفكر السياسي والديني

موقف لحظة

"الإسرائيليون في المرتبة الثانية عالمياً من حيث ولعهم بالقمار"

رح إلعب عل ٤٢٥

موت الحياة الخاصة

منى فياض

يكتب "الان لوران" في كتابه "الفرد واعداؤه" ان السنوات الثمانين التي عرفت عودة الفرد قوبلت بالصرخة المكروبة: "النجدة لقد عاد الفرد". الا يجعلنا ذلك نرى ان ما يحدث لبيل كلينتون هو صرخة مشابهة لكنها تستغيث: "النجدة لقد استفحلت الحياة الخاصة"؟ وهي تتعلق بمطلب موت الحياة الخاصة هذه، والتي يتم التغني بحمايتها وفصلها عن الحياة العامة قدر المستطاع، لمصلحة انتصار البصبصة المرضية!

والصرختان مرتبطتان بوشائج حميمة، إذ لما أمكن الحياة الخاصة او الحميمة ان تنوجد دون بروز الفرد الذي يجد جذوره العميقة على كل حال في الفكر الديني نفسه، والذي يتخذ عادة كغطاء للتلصص على الحيوات الخاصة للافراد من أجل معاقبتهم وردهم الى جادة الصواب. ابتدأ ذلك مع المسيحية في تعيينها الروح الخالدة والشخصية بمعنى "الفردية" لكل انسان. الانسان المخلوق على صورة الله والمسؤول فردياً عن اعماله وعن خلاصه في الآخرة وليس أمام البشر.

في محاكمة كلينتون الملتبسة تختلط الاوراق وتتم العودة الى الوراء؛ أي محاسبة الانسان على سلوكه الفردي او الخاص في محاولة غير بريئة للابتعاد المموه عن الادانة الاخلاقية، بحجة التطور والذهاب الى الامام في سياق الحفاظ على المؤسسات الديموقراطية وعلى "الشفافية"، التعبير السحري الذي يتم اللجوء اليه في كل مرة يراد فيها شمل تعابير عدة ومفاهيم بالجملة.

هناك قرابة بين ما يحدث مع كلينتون وما حدث مع الاميرة ديانا، مع فارق ان الامر في الحال الثانية كان يتعلق بتلصص وبصبصة صحافية وجماهيرية واضحة ومعلنة تريد ارضاء حشريتها والتمتع بصور "الليدي دي" واخبارها الفاضحة والمحزنة في الوقت نفسه ولا تخجل من ذلك او تدعي الدفاع عن الديموقراطية او المؤسسة الملكية. بينما في حال الرئيس كلينتون تتم محاكمته بحجة مخالفته الدستور؛ مع وجود شبه اجماع على ان ما تتم محاكمة الرئيس من أجله هو ادانة لسلوكه الجنسي مع الموظفة المتدربة الشهيرة في البيت الابيض، ولم تتم محاكمته على اي سلوك آخر او قضية أخرى لها علاقة فعلية بالشأن العام او بالمصلحة العامة سواء الاميركية منها او العالمية.

وفي ذلك عودة مشوهة الى ما قبل احداث الفصل التام بين الحياة الخاصة والحياة العامة. وهذا يتطلب العودة الى تحديد معنى الخاص ومعنى العام والى طريقة اختلاطهما من قبل، الى ان تم التوصل الى الفصل التام الحديث بينهما. لكن ما يقوم به ستار هو العودة الى الخلط الذي نراه بينهما مجدداً. ان تعبير خاص Prive كان يحيل في الماضي الى كلمة Privare اللاتينية التي تعني "انتزع" او "قضى على" بمعنى انه انتزع الملكية وحولها من عامة الى شخصية، اي ان الكلمة كانت تستعمل كالضد تماماً للمعنى الذي أعطي لها في ما بعد، بحيث صارت تعني الحميم والخاص اي الذاتي والمخالف لكل ما هو مشترك ومتقاسم، بمعنى ان الشيء الخاص هو الذي لا يمكن ان نتشارك به مع الآخرين.

لم يكن شائعاً التفكير من قبل بعزل الحياة الخاصة عن الاعين المتطفلة، إذ كان من البديهي ان تتم حياة الناس تحت الاعين والانظار، كما لم يكن معيباً ان يعرف المحيط المشاكل الاسرية والزوجية. تعبر عن ذلك انواع السكن التي لم تكن تفرد حيزاً خاصاً فعلياً حتى للعلاقة بين الزوجين، وكانت المساكن تتكون في معظمها من غرفة سكنية واحدة ينام فيها كل افراد الاسرة.

هذا عند الفقراء، أما في القصور فلم يكن الامر يختلف كثيراً وكانت الغرف تتوالى ويتم الانتقال فيها من غرفة الى أخرى بحيث ان غرفة نوم أمير قد تكون أحياناً نوعاً من ممر الى غرف اخرى. البيوت القديمة كانت بعيدة عن منازلنا الحديثة التي تبعد غرف النوم عن انظار الغرباء وغير الغرباء قدر الامكان، لمنع التلصص والبصبصة على الحياة الجنسية الافراد في شكل خاص. تعتبر الجنسانية الانسان المعاصر من الميادين الاكثر حميمية من حياته النفسية والاخلاقية.

وبعدما تم فصل الجنس عن العري ولم يعد الجسدي هو الاكثر حميمية، لكن النفسي، لم يعد من المستساغ التكلم عن الجنس في الحياة الاجتماعية العامة للافراد؛ لذا نلاحظ ما يحصل من تغييب للحياة الجنسية في العالم الحديث بحيث لم يعد مقبولاً الحديث عنها سوى عند المعالج النفسي او الطبيب. والفصل في عالمنا الحديث بين الحياة الخاصة والحياة العامة يتجذر الى درجة لم يعد محبذاً معها اظهار العواطف والانفعالات علناً، إذ من الافضل الاحتفاظ بها للنفس: القتل والجلد او الضرب وشد الشعر او البكاء الشديد او الضحك العالي، كلها مظاهر من الافضل ان تتم في الخفاء. اللغة التي كانت تعبر عن نفسها بطلاقة وان تعلق الأمر بالرغبات الجنسية او المشاعر لم تعد شائعة او مقبولة هي أيضاً.

لذا من المدهش ان يقبل الاميركيون اجبار كلينتون على الادلاء بشهادة علنية، يشاهدها الملايين من البشر، بكل ما يتعلق بحياته الشخصية والجنسية. أي اظهار ما هو أكثر حميمية عنده علناً وبنوع من التعذيب النفسي الذي لا يطاق. كما تتم مراقبته ومراقبة ردود فعله وارتباكه كي توظف كعلامات اضافية يدان عليها مرة اخرى؛ دون ان يبدو ذلك للاميركيين نوعاً من الاهانة المطلقة والتشهير العلني والتعذيب!

هل إن الديموقراطية تتجذر وتتطور عندما تتم محاكمة كلينتون بهذه الطريقة مع اسئلة دقيقة ومحرجة له ولشريكته عن تفاصيل ومشاهد يمنع الاهل اولادهم، مهما يلفوا من تطور، من مشاهدتها او الاطلاع عليها؟

وكيف يمكن الذهنية الاميركية ان تكون متناقضة الى هذا الحد فيتم التشهير بنانسي ريغان بسبب استغلالها موقعها كسيدة أولى في البيت الابيض لاستخدامها وامتلاكها هدايا قيمة كانت عبارة عن ملابس وحلي؛ كما اثيرت الضجة حول حلاقة بيل كلينتون شعره في مطار عام مما سبب تعطيل حركة الطيران؛ اذ انهما قاما بذلك بدمج الخاص بالعام واساءا استخدام نفوذهما من أجل مصلحة خاصة.

كيف يمكن بعد ذلك ان يحدث هذا الاعتداء على هذه الحياة الخاصة التي يجري ابعادها عن مجريات الامور العامة بكل قوة؟ وكيف يمكن اذن بعد ذلك ان يتم التدخل بهذه الطريقة الفجة وغير اللائقة في ادق التفاصيل لاكثر العلاقات الخاصة والحميمة بين شخصين راشدين يمكن ان يحاسبا دينياً او اخلاقياً او بأي ذريعة أخرى سوى الاعتداء على الدستور الاميركي او المصالح الاميركية العامة؟

هنا يمكن ان نفهم ما حدث لرئيس وزراء فرنسا بيار بيريغوفوا عندما انتحر بسبب اتهامه باستخدام منصبه من أجل الحصول على قرض من دون فائدة من مال عام ولمصلحة خاصة. كما يمكن ان نفهم محاكمة كلينتون، في ما لو تمت، لاستخدامه نفوذه مع زوجته لمصلحتهما المالية الخاصة في قضية "وايت ووتر". لكن ان يحاكم لمعرفة كم مرة التقى فيها الصبية مونيكا (والتي يبدو انها لم تملّ من ملاحقته واغرائه) وهل لمسها وأين فعل ذلك وهل يعد هذا اتصالاً جنسياً ام لا!

لا يمكن ان يكون ذلك كله سوى افعال مجاسية لا يقوم بها سوى مهووس او من يعاني من كبت جنسي أدى الى اصابته بهذا الهجاس الجنسي المرضي. المشكلة تكمن في تقبل الشعب الاميركي هذه المهزلة، وفي تفرجه عليها واستمتاعه على ما يبدو بتفاصيلها انه اختلاط المعايير والمفاهيم والتخبط بين احترام الحياة الشخصية وفصلها عن الحياة العامة؛ لكن مع التلذذ بالتلصص عليها واختراقها من العام نفسه الذي يدعي ابعادها عن ميدانه.

كان الامر ليبدو اكثر اقناعاً لو ان ستار طالب بمحاكمة كلينتون على اساءة استخدامه مكتبه في البيت الابيض او للرواق الشهير إياه والمؤدي الى الحمام، في غير الاستخدام المقبول لهما!

لكن يبدو ان الامر يتعلق بالبحث عن شياطين كبرى او صغرى تريح البشر المتعبين من آثامهم فيحملها عنهم كلينتون كما فعل اوديب الاسطورة من قبل (وليس اوديب فرويد). انه الصراع بين الخير والشر، فيصبح ستار تجسيداً للخير، لكنه الخير الذي لا خير منه.

استاذة جامعية

لماذا جزين؟

الخوراسقف يوحنا الحلو

سؤال يطرح نفسه على الناس والمآسي تتوالى على جزين منذ اوائل الحرب اللبنانية. ولما يزل هذا السؤال ابن الساعة وما من أحد يعطي عنه جواباً مقنعاً يشفي غليل المتألمين في المنطقة ويبدد ما بهم من هواجس تلازمهم ليل نهار؛ حتى اصبحت جزين وجوارها شبه مقفرة من سكانها، والتنقل على طرقاتها خطر حتى في وضح النهار فكيف في الليل وقد خلت من كل بشر الا من زبانية الجحيم الذين باعوا نفسهم للشيطان.

ان في الامر لسراً لا يدركه الا الضالعون في السياسة، المتلاعبون بمصائر الناس وحياتهم. اما نحن معشر الناس العاديين فنرى ونسمع ونراقب ونختزن في ذاكرتنا أخباراً نرويها علّها تلقي بعض الضوء على ما نشهد من أحداث، ويعيش ابناء المنطقة من فواجع والناس عنهم غافلون وقد يهتمون بما يجري في بنغلادش وافغانستان اكثر مما يجري في جزين وضواحيها...

في العشرين من تموز عام ١٩٧٦ جاء دار المطرانية المارونية في صيدا الرائد في جيش التحرير الفلسطيني صلاح التعمري وطلب مقابلة المطران ابرهيم الحلو (المثلث الرحمة) على حدة في مكتبه وأطلعه على هواجس جيش التحرير الفلسطيني والاحزاب اليسارية الحليفة، وحذّره من العواقب الوخيمة التي سوف تتعرض لها جزين اذا بقي حزبا الاحرار والكتائب اللبنانية مصرين على تأليف لواء باسم لواء جزين بقصد مهاجمة القوى الوطنية وحلفائها المسيطرة على المنطقة من ضهر الرملة حتى صيدا قائلا له: اذا نفّذا هذا المخطط فلن يكون مصير جزين أفضل من مصير الدامور، لأن قواتنا مصممة على مهاجمة جزين وما هي على المشارف الغربية ولسوف تنقض عليها بين ساعة واخرى اذا لم تتداركوا الامر.

وللحال قام المطران حلو عن كرسيه وقال لمحدثه ها أنا صاعد تواً الى جزين للاجتماع بفاعلياتها وسوف اعمل جهدي معهم لنزع فتيل القتال مهما كلفني الامر. وقبل ان يودع الرائد صلاح المطران حلو الذي استدعى سائق سيارته أجرى اتصالا بالجبهة ليطلع المسؤولين فيها على نتيجة اتصالاته، فقالوا له لقد قطعنا الطريق المؤدي الى جزين ونسفنا الجسر المعروف بجسر بكاسين في اعالي جوار السوس، ومع ذلك بعد ان سمع المطران هذا الخبر بقي مصراً على الصعود ولما وصل الى ضهر الرملة قالوا له، الطريق ملغمة ولا يمكنك ان تذهب من دون دليل فارسلوا امامه دليلاً حتى الجسر المنسوف فترجل من سيارته واجتاز الساقية مشياً على الاقدام ووراءه شابان من بلدة قيتولي كانا هاربين من بلدتهما الى بيروت من طريق البقاع - عيون السيمان، وهي الطريق الوحيدة التي كان يتبعها ابناء المنطقة آنذاك وصولا الى بيروت.

ولما اجتاز المطران ومرافقاه الساقية الى الضفة الثانية وراح يسير على الطريق في اتجاه جزين أخذ رصاص القنص يلاحقه دون ان يتوقف عن السير ولا كان في امكانه ان يجد محلاً يختبئ فيه انما أخرج سبحة الصلاة وراح يصلي على مسمع من رفيقيه اللذين لاذا بصمت رهيب... واذ رأى بعض السائقين في جزين المطران قادماً على هذا الشكل حرك مقود سيارته وذهب في اتجاهه، لكن رصاص القنص منعه عن متابعة سيره فارتد الى الوراء حتى بلغ المعبور واختفى عن الانظار بانتظار المطران الذي قطع المسافة بما يقارب النصف ساعة. ولما وصل المطران الى جزين سأل عن نائبيها فوجدهما مجتمعين مع الوزير السابق الاستاذ جان عزيز فأطلعهم على ما جرى بينه وبين الرائد التعمري، فتعجبوا من ذاك الخبر المدسوس لأن لا لواء باسم لواء جزين وليس لديهم اي استعداد للحرب، وكل ما يقال ويشاع هنا وهناك هو من نسج الخيال فارتاح سيادته لما سمع ووعد بأن ينقل الجواب حرفياً الى منظمة التحرير وحلفائها.

بعد هذا اللقاء المطمئن ودّع سيادته مستقبليه قاصداً وادي جزين لزيارة والدته العجوز، ولكن عندما خرجت السيارة من مدخل جزين المسمى المعبور نزولا الى وادي جزين راح رصاص القنص يلاحقهما فاضطر سائقهما وهو الخوري ريمون عيد كاهن رعية جزين الى الاسراع حتى اختفت بين اشجار السنديان ولم يعد رصاص القنص الذي لاحقته به الميليشيات المختبئة في حرج بكاسين الصنوبري يستطيع ان يطاولها. وهنا ينتهي الفصل الاول من رواية تحاك حول جزين. ولماذا وضعت جزين آنذاك في قفص الاتهام زوراً وبهتاناً؟

وفي ٢٨ نيسان ١٩٨٥ يوم تراجعت الميليشيات المحاربة في شرق صيدا مأمورة حتى كفرفالوس وأوجدت هناك خطاً فاصلاً بين الساحل والجبل لا يزال قائماً حتى اليوم، ولا بدّ ان يطرح قيامه تساؤلات يبقى الجواب عنها من اسرار الكبار غير المسموح البوح بها انما يحق للانسان العادي أن يقول لماذا فصل جزين عن جزء من قضائها؟ من ذا الذي يعرف بالغيب وباسرار الآلهة يستطيع أن يعطي الجواب عن هذا السؤال: ولماذا جزين؟

وفي الثامن من تموز عام ١٩٨٥ أرسل قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني مبعوثاً خاصاً الى جزين يتفقد المهجرين اليها وكانوا يعدون بعشرات الألوف، وكان الزائر الكبير الكردينال جان - ماري أتشيغاراي يشغل مركزا مهماً في الفاتيكان. ولما كان الوصول الى جزين على الطريق العادية امراً صعباً ان لم يكن مستحيلاً فقد اتخذت له السلطات اللبنانية طوافة عسكرية أقلّته مع السفير البابوي والمطرانين يوسف الخوري وابرهيم الحلو من بكركي الى مطار مرتجل في التايلاين جنوب مدينة صيدا، ومن هناك استقل الوفد سيارات كانت تنتظره واتجه الجميع الى جزين مروراً بصيدا الى عين الدلب فالقريه الى برتي فصيدون فبلدة قيتولي حيث كان يتوقف بعض الوقت ويوجه بعض الكلمات المشجعة الى الاهالي المحتشدين لاستقباله. وما ان وصل الى جزين الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث كانت الجماهير تستقبله بقرع اجراس الكنائس وعلى انغام التراتيل حتى شق طريقه بصعوبة كلية الى كنيسة مار مارون التي غصت بالمؤمنين الذين احتلوا النوافذ والخورس وبين الحضور نواب جزين وجمهور غفير من الكهنة والرهبان والراهبات، ولم يقتصر الحضور على أبناء جزين والوافدين اليها إثر التهجير بل جاءتها وفود من مرجعيون والقليعة لاستقبال الزائر الكبير، الذي ما ان اعتلى المذبح وحيى المؤمنين باسم قداسة البابا حتى دوت عاصفة من التصفيق داخل الكنيسة وخارجها؛ وكان يلقي الكردينال خطابه غير المكتوب بالفرنسية، وأنا انقله جملة جملة بالعربية الى الحاضرين، وفيه اعلن ان قداسة البابا واقف معهم يشاطرهم آلامهم ويطمئنهم الى ان العودة الى البيوت والارزاق والكنائس التي هجروا منها هي حتمية، وعليهم ان يتسلحوا بالايمان والصبر اللذين لا بد لهما من ان ينتصرا على الشدة مهما طالت المعاناة.

وقام الكردينال أتشيغاراي في العاشر من تموز اثناء اقامته في جزين بزيارة الى قرى المنطقة بدءاً بوادي جزين وانتهاء بصفاراي وكم كان يفرح عندما يرى المسلمين يشاركون في استقباله سواء أكان في الكنائس كما جرى في كفرحونه وروم، ام في الساحة العامة كما جرى في بنواتي البلدة السنية التي هبت بشيبها وشبانها لاستقباله. وله كلمة مأثورة رددها في زياراته غير مرة امام الجماهير وفيها يقول: "حافظوا على وحدتكم وتمسكوا بالعيش المشترك الذي لا بدّ منه قياماً للبنان من كبوته، لأنكم مسؤولون اليوم وغداً عن تلقين الدروس في العيش المشترك لسائر اللبنانيين الذين لم يحترموه ولا حافظوا عليه طوال هذه الحرب البشعة". تلك هي مسؤوليتكم. وحافظ ابناء جزين ومنطقتها على هذه الوصية وعاشوها يوماً يوماً لأنهم آمنوا بها وفتحوا ابواب منازلهم لاستقبال اخوانهم المهجرين وانزلوهم منزلة كريمة في ديارهم ومدارسهم، ولا يزالون على رغم طول المعاناة ورعوا العهد مع جيرانهم بيد ان المعاناة التي خفت وطأتها عن الكثيرين ممن استضافوهم برجوعهم الى بيوتهم وارزاقهم لا تزال هي هي لا بل ازدادت عليهم شدة وضيقاً مما اضطرهم الى الهجرة واخلاء بيوتهم هرباً من الموت الذي يداهمهم في بيوتهم وعلى الطرق ويختطف اطفالهم وابرياءهم.

لماذا جزين؟ وهل حتم عليها أن تعيش هواجس الحرب واخطارها؟

وبقي قداسة البابا حانياً عليها يكفكف دموع بنيها بواسطة من أوفده اليها المرحوم الاب بوهيغاز يساعد ويؤاسي ويشجع على الصمود الى ان توفاه الله فجأة وهو في زيارة الى ذويه في اسبانيا، ومنذ ذلك الحين حرمت جزين ومنطقتها من حضوره الدائم معها في حالات الضيق والشدة والعسر واليسر.

ويتساءل المرء لماذا جزين دون سواها من المدن والمناطق اللبنانية حظيت مدة من الزمن بتلك اللفتة الابوية التي غمرها بها قداسة البابا ثم انكفأ عنها ظاهرياً ولما تزل اليوم اكثر من اي يوم مضى بأمسّ الحاجة الى رعايته؟ وخصوصا لأن خطر الهجرة يتفاقم ويعقبه خطر التوطين الرابض على الابواب بعد التهافت على شراء العقارات واقامة المباني الكبيرة في قرى لا يتلاءم قديمها مع حديثها فتخسر القرية طابعها القروي، اضافة الى ما تخلق هذه الهجمة من تنافر بين السكان الاصليين والوافدين اليهم.

وبالطبع فالحال المستجدة تفرض تغييراً ديموغرافياً يساعد ولا شك على ايجاد مجالات يتوطن فيها الفلسطينيون تدريجاً دون اثارة الشكوك فتطمئن الدولة الاسرائيلية وتعمل تحت ستار الدفاع عن النفس الى الابقاء على ما يسمى الحزام الامني وتغذية الخلافات بين سكانه فيهجره قسم كبير من سكانه الى مناطق او بلدان ينشدون تحت سمائها الامن والسلام، الى أن يستفيق المسؤولون من سباتهم الطويل العميق الذي قد يمرّ عليه جيل او اكثر؛ ومن يدري؟

لقد مضى نصف قرن على حرب العرب مع اسرائيل، ولماذا لا تبقى جزين ويبقى الجنوب يرزحان تحت نير الاحتلال وان كلّفهما هذا الاحتلال بضعة قتلى وعشرات الجرحى في السنة؟

طالما ان حنيننا الى ارض الميعاد بقي يشدها منذ السنة السبعين الميلادية الى هذه الارض. ويعلم الله وحده ويحفظ التاريخ في بواطنه لمن يعرف كيف يقرأ التاريخ التضحيات البشرية والمادية الكبرى في سبيل ان تستعيد ما كان حلماً فأصبح حقيقة ملموسة. ولماذا جزين تبقى الضحية والمحرقة؟ ألأنها أبت ان تدخل في لعبة الحرب منذ اندلاعها عام ١٩٧٥ وحافظت على العمود الفقري للجسم اللبناني ورعت العيش المشترك، وهو امر لا يروق الكبار الكبار لأنه يفسد عليهم لعبتهم؟؟؟

واخيراً نتساءل ونسأل ولو لم يكن الجواب قريب المنال يطمئن اليه البال...

النائب العام لأبرشية صيدا المارونية

وظائف

مطلوب

A leading Manufacturing Company is looking for an energetic young Book Keeper/accountant with minimum 3 years experience. Computer Knowledge is a must Tél: 01/253661 - 253855

Experienced Male & Female Receptionist for 3 stars Hotel-Residence in Hamra computer literate, fluent in English & French. Fax C.V. to 347051

مطلـــوب

مطلوب للعمل لدى إحدى الأسر السعودية في مدينة الرياض شيف درجة أولى يجيد المأكولات العربية والاجنبية. خريج الفندقية اللبنانية ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مطعم أو فندق خمسة نجوم.

الراتب قابل للنقاش وفقاً للخبرات والمؤهلات. الراغبين إرسال جميع البيانات وصور عن الشهادات والخبرات إلى رقم الفاكس التالي في مدينة الرياض:

٠٠٩٦٦١ – ٤٨٢٣٣١٨

أو الى العنوان التالي

ص.ب. ٧٥٩ – الرياض ١١٤٢١

المملكة العربية السعودية

A leading shopfitting company has the following vacancies:

Executive secretary (with a secretary diploma, excellent command of English and computer literacy).
Sales Representative (with experience in sales and motorized)
Excellent salaries are offered.

Eligible candidates may **call 01-816666** for an appointment.

Le Cercle Sportif Français (Koraytem) recherche régisseur bilingue (Fançais - Arabe) de préférence célibataire (ou couple retraité). Logement assuré. Tél. 03/815399

مطلوب مندوب او مندوبة لترويج وبيع معدات جراحية التلفون ٧٨٥١٦٩

Emporio Armani تطلب لمحلها في فردان بائعاً وبائعة خبرة ٥ سنوات + معاش مغر التلفون ٠١/٨٦٩٠٢٨ – ٠٣/٨٧٢٣٢٢

Needed young female for Sales of Beauty products in prominent shop English is, must. French is a plus. Call 346977 - 346988 Between 10-12 a.m.

مطلوب سيدة جميلة متزوجة تراوح سنها بين (٣٠–٤٠) وترغب بالظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم ٤٨٧٤٥٧ – ٠١/٤٨٢١٥٨

شركة عقارية تطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في حقل العلاقات العامة والبيع مع المام بالمعلوماتية، وسيلة النقل ضرورية. راتب + عمولة. للاتصال التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٩/٢٢٠٠٩٧

Draftsman / Draftswomen required for a leading Contracting Company based in Beirut, minimum 5 years experience in Autocad 14 "for Windows" preferably in Townplaning. Fax C.V. on 01/897262 or Call No: 01/897260

مطلـــوب

مطلوب للعمل لدى إحدى الأسر السعودية في مدينة الرياض مربية لطفلة في السنة الاولى من عمرها على ان تكون المتقدمة لهذه الوظيفة خريجة رياض أطفال ويكون لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في احدى رياض الاطفال، ويفضل إجادتها التحدث باللغة الانجليزية مدة العقد سنتان قابلتان للتجديد، الراتب قابل للنقاش وفقاً للخبرات والمؤهلات.

الراغبات الرجاء إرسال جميع البيانات وصور عن الشهادات والخبرات الى رقم الفاكس التالي في مدينة الرياض: ٠٠٩٦٦١٤٨٢٣٣١٨

أو الى العنوان التالي:

ص ب ٧٥٩، الرياض ١١٤٢١

المملكة العربية السعودية

Needed Site Project Manager/Architect

For a 500,000m² complex in Cairo.
Candidate should have a minimum 20 years experience in International companies in management & supervision of complexes/compounds construction. Fluent in English and preferably a holder of double nationalities.
Good salary and employment conditions are offered.
Send full C.V. to fax: 01-564671
Tel: 01-562414 / 562415

Sté de Télécommunication recherche secrétaire de direction, libre de suite, pour un poste motivant situé à Sin el Fil.
Envoyer C.V. au 01-499983 ou contacter le 01/483083




تدعوكم الى الإفادة من تصفيات "دار النـهـار" على أوسع مجموعة من منشوراتها
في مكتبة الدار – شارع مصرف لبنان، مبنى التعاونية الصحافية

مطلوب للعمل لدى شركة دمانات للموبيليا والمنازل في الحازمية، جامعي ٣٠ – ٣٥ سنة مسؤول عن المبيعات والتسويق. معاش مغر مع عمولة. للمراجعة الاتصال من ٨ حتى الاولى ت ٠٥/٤٥٧٢٨٦ – ٠٥/٤٥٦١٢١

مطلوب استاذ رياضيات للصفوف الابتدائية لغة فرنسية وحاضنة لاطفال لغة انكليزية. للاتصال ٠٥/٤٣٦٦٤٧

Davis Langdon Lebanon s.a.r.l. requires one English typist with good computer skills (Word/Excel) and fluent English language. To Contact Tel: 01/809045-Fax:01/603104 e-mail: DLL. MI @ Cyberia. net. LB. "Rawche - Beirut"

A stationery Co. in Zalka requires: 1 - employe with university degree in marketing and or publicity, 2 - accountant, âge under 30, not married. Tel: 04/406921 - 405807

Computer Programmer needed a leading stationery manufacturer in Daroun-Harissa. Minimum 3 years experience in a manufactring company. Excellent knowledge of access programming and Windows NT administration. Fax CV to 09/903888 or e-mail to BF @ BASSILE - FRERES COM. LB.

Demandons gestionnaires motorisés pour poste de vente interressant. Tél.: 01/485810/1

وظائف

شؤون

Available: Pathlogy/Immuno - Histo-Chemistry, Lab supervisor degree professional U.S. W. 8 years exp. Cleveland Clinic Fondation. Tél: 03/231594 or 01/815497

J.F. poss. une maîtrise en sociologie trilingue + 4 ans. d'expé, cherche poste dans une école 01/659110 à 18h.

معلم يعطي دروسا في اللغة العربية والرياضيات (انكليزي) للصفوف الابتدائية. التلفون ٠٣/٧٦٤٠٦٧ بعد السادسة مساء.

عقارات

للبيع

شقة للبيع في فرن الشباك قرب الدفاع المدني ٢ نوم وصالون وسفرة. التلفون ٠٣/٢٨٤٢٩٦ الاتصال من الخامسة الى السابعة.

بداعي السفر شقة دولوكس الحمراء ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، مطبخ كبير غرفة خادمة، موقف، بئر ماء مولد مفروشة ١٩٠٠٠٠$ وبلا فرش ١٧٥٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٩٤٥٢١٨

للبيع شقة جديدة لوكس ٢٥٠م.م. طابق ٨ – منطقة انطلياس – النقاش. التلفون ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

ستوديو مفروش – طابق ارضي في الجديدة – الفنار. التلفون ٠٣/٢١٧٧٠٨ – ٠٩/٨٣٥٤٦٤

مكتب للبيع – الجديدة – الفنار قرب قصر العدل يصلح لمحام او عيادة طبيب. التلفون ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

للبيع ارض ١٢٠٠م. مونتفردي وارض ١٢٥٠م. الريحانية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة فخمة الاشرفية ساسين ٢٣٥م.م. مطلة على البحر وكل بيروت ٣ نوم – ٣ حمامات صالونان – غرفة سهرة. التلفون ٠٩/٩١٢٦٠٤

للبيع شقتان حريصا – ادما سوبر دولوكس، بناء فاخر، تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٢٨٤٤٦٥

للبيع شقة ١٣٠م.م. طابق اول مجددة بالكامل ٢ نوم حمامان الرميل آخر نزلة الجعيتاوي ٦٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٩٢٧٨٠

للبيع شقة سن الفيل حرش تابت ٣ نوم صالون وسفرة وغرفة تلفزيون وحمامين ومطبخ وغرفة خادمة وغرفة طعام صغيرة التلفون ٠١/٤٨١٥٥١

ارض صناعية تعنايل السعر ٨$ المكتب العقاري ٠٨/٥٤٤١٠٩

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م تلة الخياط صالونان سفرة ٤ نوم جلوس مطبخ ٤ حمامات، ستور روم ٠٣/٦٧٥٩٨٥ – ٠٣/٥٣٤٤١٧

للبيع شقة لوكس ٣٠٠م.م، بطرو، ط٦، صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، مولد، مكيفة، شوفاج، موقف + مواقف زوار. ت بين (س. ٨و١٦) ٠٤/٤١٢٧٥٦ – ٠٣/٥٦٩٣٣٥

للبيع على مشارف محمية بتاعل – جبيل ١٢٤٠٠ م.م سنديان مطلة على البحر ١٢٥م. واجهة طريق ٤٠٠٠٠$ ٠٣/٣٤١٩٨٦

برسم البيع

بناية ٥ طوابق في وسط شارع الحمراء الرئيسي، اوتيل Le marly سابقاً.

للاتصال:

٠٣/٦٢٥٩٣١
٠١/٣٤٩٣١٠
٠١/٣٤٩٣٢٠

اعلانات مبوبة

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز وقريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم فورا التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طريق عام عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م.م مستودع ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٦٦٦٣٣٤

فيلا تريبلكس نيو فيطرون جاهزة وقيد الانشاء ابتداء من ٢٠٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

قطعتا ارض متلاصقتان للبيع في المشرف المساحة ٨٣٢ م.م – ٧٦١ م.م الموقع جميل والسعر مغر ت ٠٣/٦٦٨٦٠٤ – ٠٣/٢٤٦٨١٢

قطعة ارض ١١٠٠م.م. طريق الجمهور بعبدا ٠٣/٣٨٠٦٧٥ – ٠٥/٤٥٥٥٤٧ من الساعة ٥ حتى ٨ ب.ظ.

للبيع فيلا ٤٠٠م.م. مع حديقة ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٢٥٤١٤٥

بناء مؤلف من ثلاث طوابق للبيع ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢ منطقة فيلات

للبيع شقة ٢ نوم ٤٩ الف$ وشقة ٢ نوم ٣٩ الف $ ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٢٥٤١٤٥

A vendre appt. à Horch Tabet super deluxe 315m² - 375000$. Tél.: 03/606770

للبيع شقة سوبردولوكس مفرزة ٢٤٠م.م زاوية جاهزة للتسليم كركول الدروز شارع الجزائر بناية برج الكعكي. ت ٠٣/٩٤٥٠٤٤

"Parc des Pins" Fatka, extension Adma, appt. de 100à 300m² Villa de 400 à 600m² avec accès à la piscine Tél 03/300245

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كلمينصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م. طابق ١٣–٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع عقار مساحة ٣٥٠م.م. مجهز لمكتب صالة عرض ومستودع (الحازمية – مار تقلا) ٠٣/٧٣٦٤٨٦ – ٠٣/٢٠١٥٢٤

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م ت ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠م.م. قرب مدرسة الليسيه – فردان. ت ٠٣/٢٢٢٠١٠ – ٠٣/٣٤٠٨١٩

شقة في سميله ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

شقة في سميلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع مكتب ١٠٠ م.م شارع مارالياس تجاه بنك المتوسط ط٦ السعر ٧٠٠٠٠$ للاتصال الهاتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢

L'Olivier 2 Mansourieh-Appt de luxe 175m² 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + Parking 2 voit/Appt. prix 85000$ Tel 03/656766

Rabieh. Zone 3. R.D.J. 325m² + Terrasse Jardin 300m². Vue Degagée, tout Comfort. Liv. Imm. Tel 03/606777

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار مكتب دولوكس مفروش مساحة ٢١٩ م.م يصلح للسكن جانب حديقة الصنائع. التلفون ٠١/٣٧٠٠١٢ (مساء) ٠٣/٧٣٦٦٨٨ الاستاذ فواز

عقارات

للايجار

للمشاركة عيادة مفروشة دولوكس + مكيفة، فاكس، سكرتير، ٦٥٠$ شهرياً، الحمراء شارع عبد العزيز بناية البعلبكي. التلفون ٠١/٣٥٥١٤٣ – ٠٣/٨٦١١٤٣

للايجار مكتبان (٢) – ٦٥م.م. مبنى سانت ايلي الحازمية. التلفون ٠١/٤٢٦٠٠٦ – ٠٣/٣٠٨٥٠٠

شقة فخمة الجديدة امام العدلية ٣ نوم ٢ صالون، سفرة، ٣ حمامات. مكيف، شوفاج. التلفون ٠١/٢٠٤٢٥٧ – ٠٣/٨٢٤٤٨٩

للايجار طابق (٢٠٠م.م.) قرب Nursery Rabieh مع موقف في حي هادئ. للاتصال ٠٣/٢٢٦١٥٦ – ٠٤/٤٠٣٩٠٣

للايجار بناية منطقة الرميلة ٣ طوابق تصلح لشركة تجارية. التلفون ٠٣/٢٠٥٢٢٤ – ٠٧/٧٢٠٠٥٦

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة في الاشرفية قرب مار متر مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالون وسفرة وتوابعها، تصلح للسكن او عيادات او مكاتب. ت ٠٣/٥٧٤٢٥٠

للايجار شقة فخمة ٢٧٠ م.م ط١٢ شارع مصرف لبنان منظر خلاب الهاتف ٠٣/٢٨٨٠٠٨

كامل الطابق الرابع ٧٨٠ م.م اول اوتوستراد الدورة فوق بنك لبنان والخليج – ايجار سنوي ٣٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٨٤٨٦

مكتب طابق ثان م.م اول اوتوستراد الدورة فوق بنك لبنان والخليج – ايجار سنوي ٣٥٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٨٤٨٦

شقة في الاشرفية طابق ثان ايجار لمدة ١٠ اشهر ومكتب في الدورة ايجار شهري ٢٠٠$ ت ٣٣٠٢٧١

شقة دولوكس على الاونيسكو مؤلفة من صالون وطعام، ٣ نوم، ٣ حمامات، مكيفة ت ٠١/٧٤٩٠٨٥

2 Bureaux 55m² (2 pièces 5000 USD par an) et 110m² (4 pièces/10000 USD par an) entre le Lycée Français et l'Hôtel Dieu, face Direction de la Sureté générale. Contacter Halim: 03/766705

للاستثمار صالة ٢٠٠ م.م الصنائع – قرب بناية ليبرتي تاور – التلفون ٠١/٨١٣٧٠٨ – ٣٤٧٢٩١

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض مونتيفردي بيت مري عين سعادة فنار بوشرية حرج ثابت رومية. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مفقود

فقدت حقيبة يد في انطلياس. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٤/٤٠٢٩٩٢

VACANCY
GRAPHIC DESIGNER

Specialized in Internet page design
Interested applicants should submit their CV including URL List of designed sites by fax:
01-561693

A Medical Supplies company based in the United Arab Emirates
Requires

- Pharmacist
- Biomedical Engineer
- Lab Technician
- Qualified Nurse

Candidates should be University graduates with at least 3 years experience
CVs should be sent to Fax#: 01/818534 or contact 03/802137 - 01/312313 - 818535

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - 356 527

عـرض لا يُصـدّق

زوروا ميدان سيارات جاكوار المستعملة في كورنيش النهر واختاروا طرازكم المفضل والمصدق من جاكوار، ليصبح الحلم حقيقة.

تسهيلات بالدفع لغاية ٤٨ شهراً • ضمان ٦ اشهر

سـعـد و طـراد ش.م.م.
SaadTrad@bignet.com.lb

JAGUAR
لاتحلم بها. إقتنيها الآن.

اعلانات رسمية

اعلان
عن اجراء مناقصة عمومية
لبناء معهد التدريب البحري
في طرابلس

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عامة لبناء معهد للتدريب البحري في طرابلس. يتضمن المشروع:
– اربع قاعات تدريس.
– مختبرات (فيزياء – لغات – معلوماتية).
– مشاغل.
– مدرج يتسع لـ١٢٠ شخصاً.
– الاقسام الادارية المختلفة.
– مكتبة وكفتيريا.
– سقف معدني مساحته ١٦٠٠م.م.
– المساحة الاجمالية المبنية ٢٧٨٠م.م. ومساحة الاعمال الخارجية ٣٩٠٠م.م.

ان هذه الدعوة الى مناقصة عمومية مفتوحة امام المتعهدين الذين سبق لهم ان نفذوا مشاريع مشابهة خلال مهل قصيرة وتحت مراقبة دقيقة وستتم بطريقة التأهيل اللاحق (Post Qualification) لتقييم كفاءتهم وفقا للاسس والمعايير المذكورة في ملفات التلزيم المعدة لهذا المشروع.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم من ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث لقاء مبلغ /١٠٠٠/$ (فقط الف دولار اميركي لا غير) وذلك اعتبارا من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٢٥.

تقدم العروض مع المستندات الداعمة الى ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الواقع في ...

ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ٢٢٥١
كاتب المحكمة فضل الله جمعة

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن المدعى عليها مارلين هندريكا ماريا بورت لحضور الجلسة المعينة نهار الخميس في ١٩٩٩/١/١٤ الساعة العاشرة واستلام الاوراق بدعوى الطلاق المقامة من زوجها روي ميشال غالي الرقم ٩٨/١٨٢٠ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغك بقيمة الاوراق والقرارات في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٢٢٥٢
الكاتب
٩٨/٩/١٧

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين.

تدعو احمد القدوة او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٥٤٥٦ وجلسة ٩٨/١١/١٨ بالدعوى المقامة عليه من سلمى قبلان الراعية الى اسقاط حقه بالتمديد ولاخلائه من العقار الرقم ١٩٥٥/المزرعة.
التكليف ٢٢٦٢
رئيس القلم فوزي مطر

العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع فيه ٩٨/١٠/٩ الساعة ١١,٠٠ منقولات مؤسسة المنفذ عليه سمير عبدو للتجليد الفني الكائنة في المكلس ملك فضول ...

مهرجان

بيينال الرقص في ليون:

"صبرا" للتونسي عماد جمعة: المأساة الجزائرية بالتعبير الجسدي

ليون - مي منسى:

الرقص داخل خشبة المسرح، ملتزم ايصال الرسالة مكتوبة في مسام الراقص، مسطرة على تموجات مفاصله، معبرة بحوارات كلامية، كما بلغة الذراعين والساقين وتقاطيع الجسم.

"صبرا" العمل المسرحي الراقص الذي قدمه عماد جمعة في نطاق بيينال الرقص في ليون، ولد من ارادة متوحشة لعبور الصحراء القاحلة وايصال الجسد الى تعميم مأساة الانسان بابسط الكلمات وبأسمى ما لدى الجسم من عناصر نابضة، فصيحة، ان حكت وقف الكلام تحدياً لم قدراتها وسكتت الموسيقى حفزاً ليغدو صمت الايماءة ايقاعاً ونغماً، ومن لماث الراقص رؤى تقرع طرباً او حزناً على جدار شرايينه، فيتحول من انسان يومي الى انسان متكامل في احيائه طقوس الحياة ونثر اوصال جسده للشهادة.

القدر

ففي ضبط الايماءة وانفلاشها من الباطن الى الخارج، في تصوير الرتابة والخوف والرجاء وتحدي القدر في نية الخلاص، وشاية صامتة تفوق بمفازيها ورموزها النصوص المكتوبة على الورق، والعدسات المباشرة في التقاطها الخبر.

على "مسرح النهضة" في الضاحية الليونية، شهد الغرب ثلاثة عروض لمصمم الرقص التونسي عماد جمعة، في عمل جمع مواهب شابة تنهل ما من ذاكرة الارض تنصت الى الهوية التونسية وجوارها في رهان صعب جعل من فرقة جمعة الوحيدة المعاصرة في تونس.

"صبرا" تروي اصرار عائلة على تحضير حفلة عرس الابنة رغم الرعب المحيط بها والاخطار المهددة سلامها.

في رهانه ادخل عماد جمعة المسرح في الرقص، ليقول عبر تعابير الفتاة الراقصة تراجيديا







عماد جمعة.

الجزائر اليومية.

الديكور باب من لبن، تجري أمامه وخلفه المخيلة الكوريغرافية في ايصالها النية واضحة لا تعكرها ركاكة التنفيذ بل رقص انساني يكشف عن مكنونه بحرية درامية قصوى وانضباط تقني يعرف عن فنان اتقن منذ الصبا نظام الفنون التوازنية ولا سيما فن التاي – شي الذي علمه استعمال المدى والعلاقة بالارضية والنفس والطاقة ونوعية الحركة.

الفنان المولود من هذا الشرق، او من هذا الجنوب المجتمع اليوم تحت لواء الرقص في بيينال ليون، هو رجل ذو احلام ورؤى وتأملات يلزمها عقل هندسي لضبطها في قنوات الحركة المتعارف عليها في مدارس الرقص الحديث. عماد جمعة ادرك ان رحلته كراقص تبدأ من اكاديمية الرقص الكلاسيكي اولاً ثم في مدارس الرقص المعاصر ولا سيما خياره في الانتماء الى مجموعة البحوث المعاصرة التابعة لأبرين تاتيبوا الكوريغرافية والمعلمة البولونية، ومتابعة تدريبه في باريس مع روث بارنيس وسارة سوجيارا وروبير كوفيتش ومارلين بروكر.

عام ١٩٨٩ اسس فرقة مسرح الرقص (او محترفه) ومع عمله السابع "ليلة بيضاء" عام ١٩٩٢ حاز جائزة اللقاءات الكوريغرافية الدولية. ومع عمله عام ١٩٩٣ حاز الميدالية الفضية عن افضل كوريغرافية للالعاب الفرنكوفونية التي جرت في مركز بومبيدو في باريس.

مع عمليه في تونس "امرأة، امرأة، امرأة" و"انتظار" نال وسام الفنون والآداب من رتبة فارس. ومع عرضه "بدون اي شيء" عام ١٩٩٧ اثبت عماد جمعة جدارته الابداعية مازجاً الطرافة بمعاني الحياة التراجيدية.

ايقاع من عمق التقاليد المغربية

المساحات الممنوعة موضوع حفرياته، والذاكرة قطران بلسم على حاضر موجع. في هذا التعمق الانساني الممزوج بالعبارة الحادة، تطرح صبرا بدورانها على حالها، بالتفافها حول اختها، باغتسالها في الماء المطهرة، بصراخ جسمها الصامت، جرحاً نازفاً من شريان الحياة في الجزائر. عماد جمعة قدم في بيينال الرقص في ليون الشيء ونقيضه: الرعب والرفض، الدم والأمل، العبثية والبراءة في حياة عائلة. الدراما عائلية، يبتر اوصالها مفهومان: الحياة والعاطفة التي تتبادلها الأم وابناؤها الثلاثة ومفهوم التعصب والتسلط في شخصية الوالد.

في حزمة الضوء الشحيحة ينقر العازف قانونه. شيئاً فشيئاً ينتقل الضوء على باب اللبن. من البعيد نسمع المؤذن. صوت المرأة رثائي، خفيض، يرتفع مع ارتفاع الضوء، يواكبه مزمار حزين على الباب، صبرا تتطلع بنظرات مجنونة، وسط الحلبة تبدأ اختها ترقص.

الوقت

كلمة رقص لا تفي هنا هذه الحالة الحركتية بين ثورة الجسد ورفضه وشهوته وحنانه وبين اللاشيء، معناها. الوقت الواقف بلا حراك في تعابير وجهها في قوقعتها ارضاً، ينتفض فجأة وتبدأ بمقاربة تدفق سائلها على هذه الكتلة الملتفة على ذاتها، وينفتح الجسد كارض مشققة يمتص غذاءه من ايقاع الصمت الجاثم عليه. وتنضم الاخت الى اختها، مسلوخة، خائفة، ملابسهما بلون الارض الجافة. تلتئمان في شبح ضوء ينحت واقع الجسد ناقصاً، مبتوراً.

من نغم القانون الى المزمار، موسيقى اقترحها عماد جمعة لا لمواكبة حركة الرقص بقدر ما اراد بها فواصل بين لوحة واخرى، اي بين تسلسل الاحداث المنطلقة من نواة العائلة في مفهومها العاطفي الى دائرة العنف. ولا يدخل الطبل سوى ناعياً، محذراً.

من فتحة الباب يدخلان. الاب وابنه، جيلان متقاتلان متنافران. الاضاءة تكشف الحلبة حيث شخصيات المسرحية بايماءاتها البطيئة كشريط مصور مفتعلة سرعته، يرشحون قوى عداء، تلين عناصرها الممتاجة الأم المنشدة، الراثية. بفطرة الانسان المتلقي مأساة ارض وشعب تأمل عماد جمعة في عرضه الراقص وكيفية سلوك طريق من نص يومي معيش الى لغة الجسد بتلائيتها المكشوفة والفصيحة. فمن التقاليد استخلص طقوساً. ومن اخلاقية المرأة المغربية الصابرة صور احتفالات صامتة يرسمها الجسد باحترام الى كل اشارة وتعبير، تتناغم مع طقوس البخور المشتعل تعزيماً للمصائب.

لكن هذا الصمت ينقلب غضباً حين ترمى جثة الأبن على الباب ويعتبره الوالد شهيد القضية فيمنع البكاء والرثاء. الاختان تؤديان رقصة موت ثائرة، تتلويان، تعتصران والطبول تعلو وتيرتها بايقاع الحركة ورثاء الأم. شيئاً فشيئاً تنحسر العاصفة، وينخفض صوت الطبول وصوت الأم وغضب الجسدين. كأن العائلة كلها لاقت حتفها. يتراجع الضوء الخافت، تنطفئ شعلة البخور فيتنبه المشاهد الى اضواء المدينة وصوت المؤذن مردداً: "الله أكبر".

كنعو

ندى كنعو لا ندى. قانو اسم الفنانة التي ورد في مقالة امس عن مسرحية "نقطة ارتكاز" في مسرح مونو، لذا اقتضى التصحيح.

يذكر ان الكراس والدعوات لهذه المسرحية صيغت بالفرنسية فقط دون العربية، وهذا الخطأ بالاسم ورد في مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية.

السؤال: لماذا الدعوات والكراسات فقط بالفرنسية؟

وهذا ينسحب على المهرجانات والمعارض التي "تقتصر اللغة بها اما الفرنسية او الانكليزية دون العربية! ونظن انه يمكن في بلد كلبنان لغته الاولى العربية ان تصاغ الدعوات والكراسات والبيانات بالفرنسية او الانكليزية او الايطالية... وايضاً بالعربية، فهذا لن يحط من شأن الابداع ولا الفن... ولا المبدعين.

في عرض البحر... (وسام موسى)

مسرح

"اكواريوم" على "مسرح المدينة":

عالم الأطفال الخلاب

كيف يمكن ان نختصر بحراً وعالماً شاسعاً غنياً بالمخلوقات والاعشاب والاصداف والامواج وكل ما قد يدركه انسان او يبتدعه فنان في مساحة لا تتعدى خشبة المسرح وفي ساعة من الزمن؟ ويخطر لنا ان نفكر في ساعات تمرّ وتمضي وكيف ان ستين دقيقة كانت كافية لثلاثة ممثلين، وكانت مشحونة وملتمعة في العرض الممتع الذي قدمته فرقة "المختبر الايطالي للمسرح" ليل الخميس الماضي في "مسرح المدينة"، والعرض حاز جائزة افضل تقنية في "مهرجان المسرح التجريبي التاسع" في القاهرة العام الماضي.

لم تكن متوقعة غزارة العمل ولا البعد الجمالي المتفوق بعد الدقائق الاولى الباردة اي منذ دخول عناصر الفرقة الشابة: فتاتان وشاب يتقنون العودة صوتاً وتصرفاً وايقاعاً الى عالم الطفولة البريء. تحدثوا عن ملل طفولي، عن بيت يسكنونه حيث كل الاغراض مرتبة بعكس تصوراتهم، والغرف مقفلة على ممنوعات الكبار، والالعاب المسوقة تجارياً (وعلى الموضة) جامدة في موادها، مقولبة ومدموغة وفق طموحات الآخرين وخيالهم المتوقف عند حدود الصفقات. تحدثوا عن عالم آخر تخفيه المدنية او اللعبة تجعله يتوارى وراء افكار جاهزة والعاب جاهزة! فكان ان خطر في بال الاولاد او الممثلين في "اكواريوم" ان يخرجوا على اعمارهم واصواتهم وحتى ثيابهم ليمارسوا لعبة متفوقة من صنع الخيال. يختار الاولاد "الغرفة السادسة والمقفلة" من البيت لتكون نقطة تحول عالمهم. الغرفة الاقل نصيباً من الترتيب المنطقي لانها مجرد مخزن صغير يحتوي على وسائل التنظيف من مكانس ومماسح وقفازات جلد للجلي ودلو للماء وملاقط بلاستيك ملونة للغسيل وغيرها من ادوات الاستعمال المصنفة من الدرجة الثانية او الثالثة في حياة الانسان...

ماء سحري

تلك الادوات رشقتها الفرقة الايطالية بماء سحري وصنعت منها عالماً بحرياً بامتياز، على مدى ساعة من اللوحات الخلابة الممتعة للنظر باللون واشكال بحرية تتحضر وراء ستارة زرقاء متموجة اعترضت وسط الخشبة منذ البداية على افتراض انها البحر. ليس بحراً افقياً على امتداده، انما ازرق مواجه بقياس سذاجة الاطفال وقدرتهم على الابتكار والتحويل. كما افترضت "الغرفة السادسة المقفلة" مفتوحة وراء الستارة، وكل ما قد ينتج من خيال طفولي متمرس في الابداع يخرج الى النصف المتقدم من الخشبة، امام المشاهد.

ايرمينيا بياري، ليلي فالسيبينا واندريا فيولاتو جاءوا من تجربتهم في المسرح الايطالي باجساد مطواعة وقدرات تمثيلية متنوعة في الاداء والرقص والالعاب شبه البهلوانية الصعبة وقدموا عملاً مميزاً. في كل لحظة يتحولون اسماكاً مضيئة، مشعّة، حيتاناً مستوحدة، طيوراً بحرية شرسة واصدافاً واعشاباً مليدة في حشد هائل من الالوان والاشكال المبتدعة، وكل بريق المشاهد والتماع الوانها وصخب ضجيجها من استعمالات متنوعة لادوات "الغرفة السادسة".

صميم المعاناة

ويضفي على العمل جوهره وعمق الفكرة في اقتفاء اثر الاسماك ليس من الناحية الشكلية فحسب، انما تدخل معهم الى صميم معاناتهم الداخلية، الى بهرجة بعضهم وحزن البعض الآخر وايضاً القلق والخوف من عناصر طبيعية معادية لها او من شريعة "الاقوى" الفاتك بالضعفاء. وتخدم الاضاءة في تقسيم النماذج ما بين اسماك نهارية فرحة بالضوء مبهورة بالالوان، واخرى تخرج الى صمتها الليلي في بؤرة اسرار اعماق البحار وغموضها.

ابتكار رائع لعالم لم يُستنفد بعد على الخشبة كما حصل في قطاعي السينما والتلفزيون العالميين، وتلعب الموسيقى كل التأثيرات الصوتية والاضاءة ادواراً رئيسية في تعميق المشاهد عبر الايحاءات الجمالية الباهرة.

تكمن اهمية "اكواريوم" في استنباط الجمال من اغراض بسيطة مهملة ومنسية بدت في سياق المسرحية كأنها افلتت من حزنها المتجمد في موادها المصنّعة والمكتوبة فقط لحياة صامتة على الارض، فيتفكك اللون عن المادة وتتفتق الاشكال من احجامها لتعود كل من هذه العناصر المركبة الى طبيعتها الاولى، الى لونها يغوص في اعماق البحار، وشكلها الى غرائزه البدائية، الى ما هنالك من ابداعات لعبة طفولية ماكرة في اعماقها اللاوعية، مستنبطة من خيالها الجامح عوالم جديدة قوامها مخلوقات نسيت اجزاء منها على الارض وعادت تسترجعها مصنّعة مرتبة في مستودعاتنا وخزائن بيوتنا.

عمل غني ناطق بالايطالية لم تقف اللغة حاجزاً امام المشاهدين بفضل مشهدية مكتملة منجزة باحتراف وخبرة اكيدين. والجدير ذكره ان فريقاً كاملاً كان وراء العمل ومؤلفاً من ثلاثة مخرجين (لوسيو دياتا، روبرتو تاراسكو واندريانا زامبوني) وثلاثة منتجين واربعة مصممين للازياء والديكور. والممثلون الثلاثة حافظوا على روح الفكاهة المستمرة طوال العرض في قدرة عفوية على استدراج الضحكة من المشاهد من دون مغالاة، كون مبدأ العمل قائماً على فكرة لعبة صبيانية بريئة تنحاز فجأة الى طرح مغاير او وجهة نظر مغايرة حيال الخيال اذا تفلّت هذا الاخير. ولا بد من مسحة سخرية امام التواطؤ العلني ما بين "البراءة" الطفولية وامكان تفتق الخيال الجامح الشرس والمفاجئ في تعاطيه مع مكبوتات وممنوعات. من هنا بالذات تبعث روح الفكاهة التي تساوت مع الجماليات البصرية لتجعل من "اكواريوم" الايطالية مسرحية قابلة لتجاوب المشاهد، اي مشاهد وان جهل الايطالية، لغة النص الاولية، ولتجعل منها ايضاً عملاً فانتازياً ساحراً قد لا تقوى احلام الليل المتفلتة على اجتراع ما قد يفوقه سحراً وجمالاً.

كوليت مرشليان

● "اكواريوم" لفرقة "المختبر الايطالي للمسرح" تستمر عروضها الى ٢٦ ايلول الجاري، في الثامنة والنصف مساء، في "مسرح المدينة".

ملحق

للهمس فمٌ منحوتٌ في الصخر

كثيرٌ ما تبقّى من هجرة وموت
هي الروح أصبحت ضوءاً
بلا طائر كمرآة كمن يحرس موجاً
يخضرُ الليل في عينيه
على عتبة الزرقة تسمع قلبي
على عتبة الفجر تغيب في الشمس

أغيوم منيئة سرُّ هنا الكون؟ نجوم تضحك؟
قلت: إني أعشاب هنا الكون.

أرؤيا تومض ثم تنأى؟ نداء لم يتّضح بعد؟
قلتَ: كتبتِ على نفسك الرحمة؟

أعناقٌ من غير جسد؟ صمت يصل كالصوت؟
قلتَ: سأعطيكِ كلّ يوم ثوباً.

أجسرٌ قائم على نهر؟ أجزر لن ترتوي؟
متى قالت الشجرة للنجم خذنا

السمكُ جريحةٌ تئن؟
أنسية النفس إلى النفس؟ أسيُل لا تعرفها؟
قلتَ: ما دللتكِ إلّا على الله
أهو الحب
أهو الحب؟
ماتت الأرض
لطالما الليل يبكي في الليل
بين ألفةٍ وألفةٍ مقام عزلة

منزلةٌ ومنزلةٌ مقام شكّ

لم السواد على يدكَ لم السمرة؟
لا البحر يفصلنا بل اللون!
أية زرقة نرتقي؟ أية جدران نصقل؟
أية كلمات نقتنص؟ أية قبلة نسجن؟ أي عناق نشيد؟

لطالما الليل يهمس الليل،
أنت بل أنت
كما الهمس ثبات
للهمس بحر كالسيلان
للهمس فمٌ منحوت في صخر
للهمس سرير في جنة
للهمس حديقة وظلال
للهمس أب وأم
للهمس وجع مرمي في قلب
للهمس طقوس وقمر
للهمس هياكل وغابات
للهمس ربوبية وعرش

قلتَ: النور حجاب
الظلمةُ حجاب
قلتَ: الكلم حجاب
الزرقة حجاب

هي الزرقة في عيني!
أكتبُ الزرقة على يدا!
أكتب يدي على يديك!
هي الروح
اصبحت ضوءاً

هدى النعماني

موسيقى

فرقة موسيقية يابانية تعزف في "الاسمبلي هول":

الطقوس الشعبية بايقاعات احتفالية

الطبول اساس الايقاع

ترانيم احتفالية (وسام موسى)

بدعوة من "مؤسسة اليابان"، و"المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار" احيت الفرقة الموسيقية اليابانية "جوشو يوشيوكا فوناو تايكو" (Joshu Yoshioka Funao Taiko) في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت (الخميس ٢٤ الجاري) حفلة من الموسيقى الايقاعية اليابانية ادخلتنا الى عالم موسيقي قلما عرفته بيروت من قبل.

الحفلة مفاجأة فنية ادهشت الحاضرين ووضعتهم في جو من موسيقى الايقاع لم يألفوه، حتى ان قسماً من الحاضرين استدرج حاملاً قطع النقر الخشبية للمشاركة في اداء الموسيقى محاولاً الانسجام والتوافق.

عرفتنا الفرقة اليابانية، بادئ ذي بدء ان صناعة الطبول طورت في اليابان تطويراً بالغ الأهمية، فاصبح الطبل آلة مميزة في اصدار الصوت الكبير.

والمفارقة كانت في ربط صوت الطبل بالطقوس الشعبية التراثية اليابانية تمتد مروحتها التعبيرية بين طيات الاحتفالات والاعياد والمناسبات اليابانية الشعبية.

هكذا كان قرع الطبل يحمل روح الطقوس ويسجل ايقاعات روح المناطق اليابانية كافة.

وبهذا عبرت الفرقة اليابانية بالنقر والضرب عن مواقع وتلوينات الذات باحتفالية موسيقية طالعة من طقوس الناس وقيمهم، مما يعني ان الايقاع في التقاليد اليابانية له شأنه الكبير.

آلات الايقاع

آلات الايقاع متنوعة كالصنوج والطبول بالاضافة الى آلات اخرى تجهلها تماماً الى حد كبير، وكل آلة من الآلات لها خصوصيتها الصوتية. اي ان ما تعطيه آلة لا تعطيه أخرى. اما التناوب بين الآلات في الضرب فيتم عبر توزيع اصدار الاصوات ومن ثم توحيدها في توليفة موسيقية ايقاعية متقنة.

التنويع يتم عبر ايدي العازفين المختلفة. وهو في سياق الايقاع الواحد، او الايقاعات المتنوعة جوهر لعبة العازفين او القارعين. فالطبول مختلفة الاحجام والقياسات، وبالتالي مختلفة القدرات والطاقات الصوتية. وآلات الايقاع الصغيرة المرافقة تدخل اللعبة الادائية احياناً من موقع خلفي، واحياناً من موقع يقود ويتصدر.

هكذا نستمع الى توزيع ايقاعي دقيق ومرهف ومدروس. والدقة هنا، تميز عزف الفرقة، ومما يساعد على اغناء الموسيقى هو هندسة توزيع الطبول واتجاهاتها في المكان. اي باختلاف الامكنة والاوضاع وباختلاف وجهات الطبول والآلات الايقاعية الاخرى. كأن التوزيع في المكان، ووضع الطبول صيغة تأكدت فائدتها في توليد الصوت الجديد، وفي تلقيه من امكنة مختلفة. اما التساؤل عن اللحمة والتجانس بين هذه الآلات القرعية فقضية فنية في ذاتها. واذا كانت اللحمة المدروسة في طريقة توزيع الطبول ووضعها، فانها تستقيم ايضاً بين اجساد الضاربين او العازفين والآلات الضاربة اي بين عضلات اليدين واعضاء الجسد الاخرى.

وبينما ينقاد العضل لحاسة السمع في الموسيقى عموماً تنقاد الاذن للعضل في موسيقى الفرقة اليابانية. اي ان العملية معكوسة تماماً. وهذا ما يفيد بأن تدريب العضل مرتبط بالاذن في شكل تلقائي.

الضربة والاخرى

ان التوزيع في الزمن بين الضربة والاخرى على هذه الآلة من ناحية، والضربة او الضربات على آلة اخرى ينحو منحى الكتابة الميلودية.

انها كتابة لحنية وليست كتابة ايقاعية. فالزمن الذي يتحكم في هذه اللعبة الفريدة هو زمن متنقل وليس ثابتاً. بمعنى زمن الايقاع في الموسيقى الشرقية التقليدية او الموسيقى الغربية. والايقاع الياباني في هذا السياق. وكما سمعناه تميز باصوله المحلية، اي انه ايقاع محلي ياباني.

كل ما عزفته الفرقة كان محكوماً بقاعدة ميلودية (تلحينية). كأن العازفين اليابانيين يحاولون استيلاد نغمية شعبية عبر التناوب الايقاعي للوصول الى تركيبة ميلودية. تجربة موسيقية يابانية تجمع بين العنصر التراثي الايقاعي ومحاولة توليفه احتفالياً وميلودياً. وفي هذا قمة الجمع بين الاصيل وصيغته التجديدية.

هاشم قاسم

منتديات. جامعات. مدارس

راهبات المحبة ١٥٠ عاماً في الشرق

لغة مار منصور تسود مؤتمرهن العالمي انفتاح وحوار يوصلان الى حقوق الانسان



المطرانان جورج اسكندر وسمير مظلوم والدكتور منير شمعون والام انطوانيت باسيل في الحضور. (ابرهيم الطويل)



الزغبي وبشارة وعطاالله ودنفيل في جلسة الافتتاح.

"راهبات المحبة، ١٥٠ عاما في الشرق الادنى" شعار دأبت تلك الاخوات في الاستعداد له منذ سنوات ثلاث، تفكيرا ورياضات روحية وحلقات دراسية بغية الاحتفال بطريقة مختلفة، طريقة دعا اليها السينودس من اجل لبنان وهي التجدد والانفتاح. وهكذا ارتضت الراهبات تقييم مسيرة امتدت قرنا ونصف قرن في اقليم الشرق الادنى الذي بدأ عام ١٨٩٤ ويضم حاليا مصر وايران ولبنان وفلسطين وسوريا.

ويأتي المؤتمر العالمي الذي تنظمه الرهبنة تتويجا لمرحلة التفكير ومرتكزا لانطلاقة جديدة في خدمة الانسان ايا كان انتماؤه المناطقي والعرقي والديني.

امس كان الافتتاح بشعار "المحبة وحقوق الانسان" في قصر الاونيسكو، في حضور عدد من المطارنة والرؤساء والرئيسات العامات ومشاركة خبراء دوليين ومؤسسات عالمية ومحلية. ويستمر العمل اليوم وغدا على اربعة محاور اساسية: الصحة والتربية والمجتمع والدعوة.

بشارة

النشيد الوطني وتقديم للأب نعوم عطاالله مدير راهبات المحبة في الشرق الادنى ثم رئيس اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة المطران يوسف بشارة الذي رأى ان اختيار الراهبات شعار "المحبة وحقوق الانسان" عنوانا للمؤتمر له سببان، الاول للتفكير في الخبرة الماضية التي عشنها ليؤكدن من جديد التزامهن حياة المجتمع وتجذرهن في ثقافته ولامتحان الوسائل المتبعة خلال قرن ونصف والالتفات الى الوقائع الاجتماعية والانسانية الجديدة. واما السبب الثاني فهو الاضاءة والتذكير بحقوق الانسان في العيد الخمسين لاطلاق هذه الشرعة العالمية. وتحدث عن العلاقة بين المحبة وحقوق الانسان وعن اتجاه الكنيسة المعاصر في الدفاع عن هذه الحقوق. وختم ان عيش المحبة دونما اهتمام بالحقوق الانسانية يعتبر أمرا ناقصا ومتناقضا اذ هما مرتبطان والنظرة المسيحية الى الانسان انه صورة الله ومثاله تجعل من هذا الانسان أنى يكون انتماؤه جديرا بحفظ حقوقه.

أميو دنفيل

وتساءل الاب اميريك أميو دنفيل، الامين العام للرهبنة اللعازارية في روما، هل للمحبة معنى في مرور اعوام على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ورأى ان الاعلان يبقى مادة جامدة وهو عام ومجرد، وحدها المحبة تستطيع ان تكون الى جانب الانسان المعذب والمتألم والمريض. وحدها قادرة ان تلج خصوصيته وتميزه وتجيب عن تساؤلاته. وقال انه حسنا ان يكون حوار بين الشعارين لانهما يتكاملان. وقال ان القديس منصور دي بول لم يستعمل عبارة حقوق الانسان لانها لم تكن رائجة بل اشار الى القهر والبؤس. ورأى ان الشعار يعني الرهبنة اللعازارية من قرب هي التي اندفعت في خدمة المجتمع. وأعلن سعي الرهبنة لتكون عضوا في الامم المتحدة مع المنظمات الدولية غير الحكومية لتتابع مسيرتها الانسانية في الدفاع عن حقوق المقهورين والمعذبين.

عطاالله

واعتبر الاب نعوم عطاالله في كلمته ان ١٥٠ سنة حضورا لراهبات المحبة في الشرق الادنى تساوي ١٥٠ عاما من النضال من اجل الاولاد المشردين والمرضى والفقراء، مسيحيين وغير مسيحيين، لتأمين افضل الفرص لهم للاندماج في حياة المجتمع.

وتابع ان راهبات المحبة، على عتبة القرن الحادي والعشرين ارتضين اعادة النظر في مسيرتهن الروحية والمهنية لنهضة جديدة تنسجم مع المتغيرات الطارئة ولتثبيت فكرة التجذر في الارض والثقافة.

الزغبي

والى المحامي فارس الزغبي الذي القى كلمة صديقه غسان تويني مرحبا بالمجتمعين في بيروت، عاصمة لبنان، التي تفتح ذراعيها للاستقبال، وقال نقلا عن ناديا تويني في كتابها "لبنان، عشرون قصيدة من اجل حب" ان "بيروت هي في الشرق آخر معبد حيث الانسان يمكن ان يلبس النور". وتمنى ان تلتحف المدينة بالنور، بالمعرفة وبالانفتاح على عتبة هذا المؤتمر العالمي.

وعرض لمراحل من حياة الرهبنة في لبنان منذ نحو ٣٠٠ سنة. وذكر بوصية المؤسس القديس منصور الذي اعتبر ان "دعوتنا هي الانطلاق في كل الارض". وقرأ من نص يعود الى القرن السابع عشر وفيه "علي ان أحب قريبي لانه صورة الله وموضوع حبه" ولم يحدد النص القريب متخطيا العوائق الاتنية والجغرافية وحتى الدينية. كما عاد الى ما قالته الرئيسة العامة لراهبات المحبة الأم سوزان غيلمان في اجتماع الاساقفة الفرنسيين في روما عام ١٩٦٤ اذ القت كلمة بعنوان "التحول الى العالم" فدعت الى الانتقال من وضع التملك الى المشاركة، ومن السلطة والنفوذ الى التعاون والمساعدة، من عقدة الفوقية الى الشعور بالاخوة. ومن هم التحول الاخلاقي الى الهم الرسالي الارسالي.

وأجاب عن سؤاله كيف يمكن لراهبات المحبة في الشرق الادنى الامينات على رسالة مار منصور ان يعدن احياء هذه الدينامية في مواجهة حقوق الانسان حتى اكتشاف النقاط المشتركة التي توحد الشعارين.

وتكلم عن الجدران والحواجز النفسية والفكرية الناشئة بين الناس، واذ رأى ان حواجز كبيرة كجدار برلين سقطت، أشار الى الاولى بقوله الى الحضور: الذين بينكم أتوا من فرنسا او غيرها شاهدوا من الطائرة مباني عالية وجدرانا شاهقة مضاءة، جديدة، ترتفع الى السماء، في مراكزنا التجارية المبنية حديثا، في احيائنا وشوارعنا بعد ترميمها. وسأل هل الجدران النفسية التي نشأت خلال الحرب في لبنان زالت؟ الجواب ان ليس من شيء أكيد.

واشار الى الارشاد الرسولي الذي اطلقه البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٩٧، اذ وضع الاصبع على الجرح بقوله الى المسيحيين على مختلف انتماءاتهم ودعوته اياهم الى احترام هوية كل الافرقاء وكل الافراد. ورأى ان احترام الآخر والحوار معه ضرورة ملحة لدى اللبنانيين، المدعوين بشجاعة المسامحة ولتغيير عقولهم لتنمية اواصر الاخوة والتضامن.

جلسة اولى

تم عقدت جلسة اولى تلت الافتتاح عنوانها "المحبة منذ مار منصور حتى عصر التكنولوجيا" رأستها الرئيسة الاقليمية لراهبات المحبة الاخت ماري كلير سعد ودعت الى اعادة اعلان المحبة همزة وصل روحية وانسانية بين البشر.

وفي الجلسة تحدث الاب انطون سترس، المستشار لدى المجلس الحبري "عدالة وسلام" عن الابعاد الروحية للمحبة او تجسيد للحب. كما اشار الدكتور منير شمعون نائب رئيس جامعة القديس يوسف للابحاث عن البعد النفسي للمحبة. وتحدث رئيس مجلس ادارة مؤسسة "الشهادة المسيحية" عن البعد الاجتماعي للمحبة وعن الاخوة التي تخلق الحقوق.

وبعد غداء كانت جلسة بعد الظهر بعنوان "حقوق الانسان بعد ١٥٠ عاما على مار منصور" رأسها عبده قاعي وتحدث فيها رئيس تحرير مجلة "الروح" جويل رومان عن دينامية حقوق الانسان او السير نحو المساواة. وتحدث العضو في لجنة "عدالة وسلام" ورئيس الفيديرالية الدولية للعمل الكاثوليكي ضد التنكيل غي أوراتش عن الحقوق والعمل الاجتماعي وكيفية تفعيل دينامية حقوق الانسان. وكان حوار.

مركز الشمال الاستشفائي مع اطباء سوريين فرنجية وباسيم يظهران الطموح والتعاون

زغرتا – "النهار":

رعى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وحضر امس في مركز الشمال الاستشفائي افتتاح ندوة طبية حول "الجديد في المعالجة الطبية والجراحية لامراض الشرايين الاكليلية" مع عدد كبير من الاطباء في لبنان وسوريا والاختصاصيين بأمراض القلب وجراحته. وضم الحفل النائب اسطفان الدويهي وروبير فرنجيه وروبير بولس والدكتور شربل معوض ممثلا للنائبة نايلة معوض ونقيب لطباء الشمال نبيل فتال والنقيب السابق ابرهيم جوخدار ورئيس بلدية زغرتا جورج يمين والاطباء والموظفين والاداريين في المركز.

باسيم

ترحيب من مديرة شؤون الموظفين في مركز الشمال الاستشفائي الانسة رنا شماس، فالى كلمة رئيس مجلس ادارة مركز الشمال الاستشفائي الدكتور سيزار باسيم وفيها: "بادرنا الى تنظيم اللقاءات والمؤتمرات في سياق برنامج علمي متواصل حتى لا تبقى المؤتمرات هذه وقفا على العاصمة والمدن الكبيرة". رحب بالاطباء السوريين المشاركين بالمؤتمر مشيرا الى ان المستشفى الذي بدأ منذ سنتين استقبل الى الآن اكثر من عشرة الاف مريض واجرى اكثر من خمسة الاف عملية جراحية وفيها القلب المفتوح، والمعيار العلمي في هذا العصر يعتمد على النوعية".

وبعدما اشار الى الجهود التي بذلها الرئيس الراحل سليمان فرنجيه لقيام هذا المستشفى شكر روبير فرنجيه تشجيعه ودعمه واعتبر أن وزارة الصحة باتت في عهد وزير الصحة سليمان فرنجيه ضمانة للمريض ومظلة للمستشفيات الموضوعية وحامية لكل صاحب حق. وان المريض مع الوزير فرنجيه اصبح فعلا لا قولا كرامة وقضية انسانية وليس رقما او مجرد اسم او ملف.

دبج

والى كلمة الاطباء المشاركين القاها الدكتور اميل دبج من وفد الاطباء السوريين المشاركين في المؤتمر.

"لقاؤنا هذا يمثل رغبة شعبية في التعاون والتشاور ما بين اطباء القطرين لزيادة خبراتهم وتبادل الآراء حول تدبير المريض القلبي. اننا نعتبر مركزكم مركزا لشمال لبنان ووسط سوريا. كما ان المشافي في وسط سوريا هي مراكز طبية لشمال لبنان. وعليه فاننا نود ان يزداد التعاون بيننا لخير مجتمعنا.

اتينا من سوريا لنعبر لكم عن الحب والتقدير اللذين يكنهما الشعب السوري لشعب لبنان الشقيق. فلبنان يعيش في قلب سوريا وسوريا هي الكتف الذي يمكن للبنان ان يتكئ عليه مطمئنا، هذا ما اثبتته الايام، فكلانا نشكل شعبا واحدا في بلدين مستقلين كما عبر عن ذلك سيادة الرئيس حافظ الاسد (...)".

فرنجيه

والختام كلمة وزير الصحة سليمان طوني فرنجيه وفيها: "ان مركز الشمال الاستشفائي شكل منذ انشائه، في نهاية العام ١٩٩٦، صرحا طبيا عاليا، وجاء تلبية لحاجة أساسية، في الخريطة الصحية، على مستوى الشمال، وصولا الى الساحل السوري المجاور.

وليست مشاركة أطباء سوريين مع الاطباء اللبنانيين في المؤتمر، سوى تعبير طبيعي، عن التلازم الطبيعي بين البلدين على جميع الصعد.

ومن هذا المؤتمر الطبي، في زغرتا، نوجه التحية، الى الدكتور بشار الاسد، الحريص على التعاون الصحي بين البلدين، مثلما هو حريص، على التنسيق الشامل، ضمن رؤية، تجمع بين الاصالة والحداثة (...)".

وبعد ذلك قدم الدكتور باسيم الى الوزير فرنجيه درعا تذكارية ثم كان حفل كوكتيل.

وابتدأت المحاضرات حول "الجديد في المعالجة الطبية والجراحة لامراض الشرايين الاكليلية". واشار المحاضرون الى ان هذه الامراض هي الاكثر انتشارا والاشد خطرا على الانسان صحة وحياة من حيث تصلب الشرايين وامكان تفادي ذلك بالوقاية ثم بحث لوسائل المعالجة فالادوية الجديدة والتمييل وعمليات القلب المفتوح ماضيا وحاضرا، والطرائق الجديدة المتبعة حديثا والتي تزيد من احتمال نجاح العمليات. ودار نقاش عام حول المواضيع.

مؤسسات الصدر تكريماً للأعلاميين وتذكيراً بالذي كان "دويه هائلاً"

عسيران، البعلبكي، السبع، السيدة الصدر وحمادة في الحضور. (رافي بربارة)

اقامت مؤسسات الامام الصدر امس حفل تكريم للاعلاميين، حضره وزير الاعلام باسم السبع والنائب مروان حماده والوزير السابق بسام مرتضى والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنقيب السابق زهير عسيران ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا في فندق الكومودور.

آيات من القرآن، ثم النشيد الوطني فكلمة مديرة مؤسسة الامام الصدر السيدة رباب الصدر، قالت ان المؤسسات تقيم منذ سنوات يوما تكريميا للصحافة، يتداول القيمون عليها امورها مع اهل الاعلام، وتشارك في التوجيه لتسلم قراراتنا من الخطأ.

وذكرت بما كان يقوله الامام الصدر بأن الصحافة هي من اهم ميادين الصراع وادقها وانما هي التي تكون الرأي العام وتخلق مراحل جديدة لتطور الروح وتساهم في تنظيم بيئة الانسان.

واضافت انه آمن واعلن مرارا ان الحرية هي افضل وسيلة لتجنيد طاقات الانسان، وان من حق الصحافي على المجتمع ان يؤمن له الحرية.

وقالت السيدة الصدر ان مركز الامام الصدر للأبحاث والدراسات (التابع للمؤسسات) سيعقد مؤتمرا بعنوان: "بحثا عن حق الانسان". وان المركز هو منبر لتوضيح افكار الامام الصدر. ثم عرض شريط وثائقي عن مؤسسات الامام الصدر وألقت الطفلة ليان عليان كلمة حول بعض النواحي.

"لنتداول ما بيننا من شؤون وشجون ولنجدد العهد على خدمة الحق وخدمة الانسان، ولنتذكر كل عام ما اوصانا به الامام موسى الصدر".

ورأى النقيب البعلبكي ان الامام الصدر قائد احدث ثورة في مفهوم رسالة رجل الدين، فكان ايمانه عميقا بالحرية، بحيث دفعه للعمل بكل جد لمحو الحرمان من لبنان لأن الحرمان قيد على الحرية. وذكر النقيب البعلبكي ان الصحافة اللبنانية التقت وكل ما كان يقوله الامام الصدر، وانما هي [illegible] عانت الحرمان.

وشدد على ان ممارسة الحرية تقتضي التزام القول السديد دون انحراف او اختلاق لنبأ.

الى كلمة الوزير السبع الذي وصف السيدة رباب بانها "صدرية غير زائفة".

وتحدث مطولا عن افكارها والتزامها قضية الحرية في لبنان كما اوصى الامام موسى الصدر، ولفت الى انها تذكر بأفكاره وحضوره ولكنته وكلامه. وانها تحاول ان تترجم افكاره وتركز على عنوانين: حرية الايمان وحرية الانسان.

وعن الامام موسى الصدر، قال الوزير السبع انه في فترة ما تسلل الى الحياة السياسية اللبنانية، وهذا التسلل احدث دوياً هائلاً.

وقال ان الامام الصدر لا يحتاج الى اعادة قراءة فهو لم يتوقف عن الكتابة فينا وفي مستقبلنا وفي المنطقة.

ويعقد الامين العام لمركز الامام الصدر للأبحاث والدراسات الدكتور



ذكرى وليد عقل في لبنان وفرنسا

يقام قداس وجناز في الذكرى السنوية الاولى لغياب عازف البيانو وليد عقل، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.

وتكريماً لذكراه دعت زوجته دينا عقل وشقيقته ندى الى حضور حفل موسيقي مساء السبت ٣ تشرين الاول المقبل في بلدية لوفسيان قرب باريس، تحييه مجموعة من اصدقائه وعلى رأسهم عبد الرحمن الباشا، وكاتسارس الذي احيا حفلتين في الاربعين في لبنان في الجامعة الاميركية وفي مغارة جعيتا حيث كان من المنتظر ان يكون لوليد حفلته.

وفي لبنان تعد حركة التضامن من اجل لبنان برنامجاً خاصاً تكريمياً لوليد عقل تعلن عنه، كما ان ادارة "دلب كونتري كلوب الجديد" تعلن انها في صدد انشاء صالة مسرح باسم وليد عقل تدشنه في ايلول ١٩٩٩، الذكرى الثانية لوفاته في احتفال ينظم خصيصاً.

نقابة المعلمين: الغاء المادة ٢٩

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب جورج سعادة وصدر عنه:

"– تكليف لجنة صياغة من المجلس لرفع مذكرة الى المسؤولين لالغاء المادة ٢٩ من قانون افراد الهيئة التعليمية في صورة نهائية لحفظ كرامة المعلم ومستقبله ورفع هذا التسلط عنه، مع الحفاظ ايضا على حقوق المؤسسات والمدارس الخاصة ضمن الحقوق والواجبات.

– اخذ العلم بزيارة وفد من مجلس فرع البقاع الى اللاذقية تلبية لدعوة فرع نقابة اللاذقية الشقيقة.

– ناقش المجلس اعمال الجلسة الاولى لهيئة التنسيق النقابية واتخذ في شأنها التوصيات الخاصة التي تحفظ حقوق المعلمين.

– تكليف لجنة الاهتمام والتحضير لاعمال المؤتمر العام المقرر عقده خلال الشهر الذي يلي انتخاب الرئيس الجديد.

– يؤكد المجلس مجددا على موقفه اقرار المشاريع المتفق عليها مع المسؤولين في اول جلسة للهيئة العامة لمجلس النواب وعدم ربط هذه الحقوق بالسلسلة الجديدة.

– سيوزع المجلس على جميع معلمي المدارس الخاصة عبر مجالس الفروع منشورات تتضمن معلومات عن اعمال المجلس وحضهم على انجاح اعمال المناهج الجديدة، بمسؤولية وطنية وتضحية لاثبات جدارة المعلم في انقاذ العملية التربوية وانقاذ الوطن".

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٣ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٤ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٥ – "مخطط عائلي" (كوميديا معلبة مع ليزلي نيلسن).
٦ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموته، إخراج بيتر ميدالك).
٨ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج آندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو المدونة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما تورمان وكلير دينز).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (سيرة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، مراحل الحكم والحلم والمجد والنكسة في شريط للمخرج السوري أنور القوادري، بطولة خالد حاوي ومشام سليم وعبلة كامل وجميل راتب).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتساماتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينيير ولورين هولي، إخراج كيث سامبلس).
٥ – "موضع عاطفي" (حبّ ممتنع في إطار درامي صادم وعنف، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الشقراء الحقيقية" (كوميديا عاطفية ناعمة لتوم ديسيليو، مع ماثيو مودين وكاترين كينر).
٣ – "موضع عاطفي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "المواطن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

● مونتريال، الحمراء (ت. ٣٥٣٠٠٩):
"ناصر" (راجع برنامج إسباس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٣):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

المشعلاني وأقلام أمام القضاء

للاستاذ فؤاد توفيق المشعلاني الاديب والكاتب ورجل القانون والخطيب عدد من المؤلفات ذات المواضيع القضائية، بلغ عددها الثمانية بين ١٩٨٤ و١٩٩٥، هي:

– شيء من كل شيء – ظرف وظرافات (عربي – فرنسي) – انطولوجيا الفكر الجديد – رجل من متن لبنان – في المرافعة: ثلاث نساء امام محكمة الجنايات – مرافعات مختارة – جرائم اذهلت العالم – تاريخ البلاغة القضائية الفرنسية (فرنسي – قيد الطبع).

ومذا هو مؤلفه الجديد "اقلام امام القضاء".

كلها من ثمار المواضيع القضائية التي تخصص المؤلف بكتابتها.

يتألف الكتاب الجديد من ستة:

شارل بودلير – اوسكار وايلد – السيدة بوفاري – عشيق الليدي شاترلي – بول فيرلين – ارتور رامبو.

وكل من هؤلاء اسم يدوي في عالم القصة والقضاء والادب.

والكتاب مصدر بمقدمة للمؤلف استهلها بقوله:

مذا كتاب يستكمل ثلاثة كتب سبقته في المرافعة، نساء امام محكمة الجنايات – مرافعات مختارة – جرائم اذهلت العالم، ومي تهم القراء على اختلافهم: القاضي والمحامي وكل رجل قانون، لما فيها من معلومات وفيرة عن دنيا القضاء والمحاماة في العالم. كما انها تعني القارئ العادي الذي يجهل مذا العالم.

ومذا الكتاب يتناول قضايا نظر فيها القضاء الاجنبي.

ومو، كسواه من كتب المؤلف، يثبت اختصاص الاستاذ المشعلاني بالتأليف القضائي.

وتتخلل الكتاب قطع ادبية فلسفية لعدد من كبار امل القلم. كما انه مطعم بمقاطع فرنسية لاصحاب العلاقة في الكتاب.

ويعرض الكتاب باسلوب روائي مشوق خمس دعاوى اقامتها النيابات العامة على اربعة كتّاب مشهورين بسبب تجاوزهم الاداب العامة في مؤلفاتهم او في حياتهم الخاصة.

وفيه شهادات لبعض كبار الادباء من مثل: الدكتور سليم الحص، محمد البعلبكي، سعيد عقل، الياس ربابي.

٣٢٠ صفحة في الكتاب على مذا النمط يطالعها القارئ ولا يمل بل يقبل بنهم ولذة.

فاضل سعيد عقل

قانا استذكرت بالصور والمجسّمات والعناصر: افتتاح أول لفنٍ حول المجزرة

صيدا – "النهار":

صوت قانا كان مدويا في قاعات خان الافرنج في مدينة صيدا واستذكره المئات امس في حفل افتتاح معرض "استذكار قانا بالوثائق المصورة والمرئية" الذي نظمته ورعته رئيسة لجنة التربية والثقافة البرلمانية النائبة بهية الحريري بشعار "كي لا ننسى" واخرج فكرته رئيس الرابطة الثقافية للشرق الاوسط الفنان اللبناني جورج الزعني والفنان الايطالي باسكال كارينزا، ومو الافتتاح الاول له في لبنان بعد عرض مماثل في العاصمة البريطانية لندن في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة قانا.

الحريري

النشيد الوطني اللبناني، والوقوف دقيقة صمت تحية لارواح الشهداء، ثم تحدث مأمون حمود مقدما، ثم القت النائبة الحريري كلمة فيها ان "الوثائق التي نحن في حضرتها اليوم تحمل دلالات مختلفة، فقانا هي الرمز والصرخة، الا ان كل لوحة، وكل قصاصة، وكل رسم، وكل كلمة، تختزن صور عشرات المجازر الاسرائيلية، وتصطبغ بدماء مئات الشهداء في صيدا مقبرة العام ١٩٨٢ الجماعية، وفي عدلون السيارة التي سوتها الدبابة الاسرائيلية بالارض، وفي النبطية الملجأ الذي اخترقت قذائف الرعب مزقته، وفي المنصوري سيارة الاسعاف التي اغتالت آلة الدمار براءة اطفالها.

نعم، هي اليوم صرخة جميع الشهداء من الداخل الى الخارج، الى كل ضمير حي، والى كل رأي عام عالمي عادل أن اوقفوا المجزرة الاسرائيلية المستمرة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، واردعوا المعتدي عن عدوانه ليحل السلام (...)".

ثم تحدث الفنان الزعني عن فكرة اقامة المعرض وعرضه للمرة الاولى في لندن، موجها الشكر الى النائبة الحريري على رعايتها مذه الفكرة، والى الفنان كارينزا الذي ساهم في انجاز اخراجها. وقال: "تكونت لدي الفكرة بتجسيد المجزرة بطريقة فنية، لان في استطاعة الفن ايصال اي رسالة نريد توجيهها.

وجالت النائبة الحريري في ارجاء المعرض الذي اشتمل على لوحات للرسوم تمثل صرخة قانا، ومجسمات من واقع المأساة الجريمة. ووثائق دولية قدمت على شكل لوحات مزخرفة بالوان نيسان، ابرزها تقرير المستشار العسكري للامين العام للامم المتحدة ابان عدوان نيسان الميجر جنرال فرنكلين فان كلين الذي يدين المجزرة، وكلمة الرئيس الهراوي في الجمعية العمومية للامم المتحدة ابان العدوان، وكلمات من وحي العدوان والمجزرة للرئيسين بري والحريري وعدد من المرجعيات السياسية والروحية، الى قصاصات من صحف ومجلات اجنبية وعربية تصدرت صفحاتها الاولى صور مجازر قانا والمنصوري والنبطية الفوقا، وقصائد بعنوان "قانا اعلنت المسيحية" لسعيد عقل، "قانا" لادونيس، و"عرس قانا" للوزير السابق جوزف الهاشم.

وتوسط الباحة الداخلية للخان مجسم يمثل الخراب الناتج من القصف الاسرائيلي تبتت من داخله شجرة خضراء صغيرة.

واستخدم في المعرض العديد من المواد كالخشب المكسور والاحجار والحديد، والدهان الابيض والاسود للتشديد على ما يخلفه القصف الاسرائيلي على المنازل من دمار. واعتمد فيه على الايحاء والترابط بين المجسمات والصور، وعلى مدى ادراك المشاهد لدور كل عنصر من عناصر اللون والشكل والمادة، حيث تآلفت اللوحات مع الصور والمنحوتات والوثائق وكانت مثابة صرخة صامتة شاركت فيها كل مذه العناصر.

وتخلل الجولة عرض لفيلم تسجيلي عن المجزرة بعنوان ذاكرة قانا، تضمن مشاهد عن مجازر عدوان نيسان.

ويستمر المعرض حتى نهاية تشرين الاول المقبل.

يشير باصبعه في المعرض الى صورة عائلته الضحية. (احمد منتش)

بهية الحريري التقت الاداريين والمعلمين للدفاع عن الجديد "بكل قوة"

صيدا – "النهار":

دعت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري الى التعاطي مع المنهجية الجديدة للتعليم بايجابية وعدم التسرع في التقييم أو الانتقاد، والحث على وجوب ان ندافع عن مذه المنهجية بكل ما أوتينا من قوة.

وكانت النائبة الحريري تتحدث خلال لقائها صباح أمس الهيئتين الادارية والتعليمية والعاملين في ثانوية رفيق الحريري في صيدا مع بدء العام الدراسي، في حضور مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب ومديرة الثانوية رندة درزي الزين. واستهلت النائبة الحريري اللقاء بالترحيب بالمعلمين الجدد، وبتهنئة مديرة الثانوية وهيئتها التعليمية بالنتائج المشرفة التي حققتها هذا العام.

وقالت: "نهنئ أنفسنا بإطلاق المنهجية التعليمية الجديدة والبرامج والكتب. ومنا أتمنى عليكم وعلى كل معلم، ان نتناول هذا الموضوع ونتعاطاه بإيجابية. علينا ان ندافع عن المنهجية الجديدة بكل ما أوتينا من قوة. أكيد هناك ملاحظات، ومن المبكر ان نبدأ بالتقييم والانتقاد من الآن: ذلك سيتسبب بالتشويش على الاهالي والطلاب. مشكلتنا اننا نبادر دائماً الى السلبية ونخاف من أي تغيير، فدعونا نتناول هذه المنهجية بايجابية وندافع عنها وننطلق من هذا الهدف للوصول الى الأهداف الأخرى.

أضافت: "انا مع إدخال مادة حقوق الانسان من السنة الأولى لكل الصفوف، ولهذه الحقوق قانون، وتقابلها واجبات. همنا تعزيز روح خدمة المجتمع لدى التلميذ ودفعه للانفتاح على محيطه".

وتحدثت المديرة رندة درزي الزين معلنة "عن خطة عمل جديدة ستعتمد في المدرسة تشمل رعاية المبدعين وتوعية الطلاب وتنظيم ورش عمل دائمة للمعلمين لتعريفهم على كل جديد في مجال التربية والتعليم والثقافة".

اولاد الفقيدة عماد وعائلته
وعصام وعائلته
وسهام زوجة اميل حنا وعائلتها
وليلى زوجة جورج حنا وعائلتها
اشقاؤها وديع ديب حنا وعائلته
وادوار ديب حنا وعائلته (في المهجر)
اولاد المرحوم ادمون وعائلاتهم
شقيقتها دايزي ديب حنا (في المهجر)
واولاد ارملة المرحوم زخور حنا واولادها
وايفون زوجة نخلة توما وعائلتها
ولوريس زوجة عيسى بغدان وعائلتها
فقيدتهم الغالية المرحومة

روز ديب حنا

ارملة المرحوم شفيق بطرس بربري
المنتقلة الى رحمته تعالى في فنزويلا الاحد ١٣ ايلول.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٧ منه في كنيسة السيدة في الشويفات.

تقبل التعازي بعد الجناز ويومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في النقاش تلة السرور بناية سمير غاوي الطابق الخامس (Zone Blue - B 74).

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٤ ايلول فقيدنا الغالي

الاستاذ سامي عيسى

مدير مدرسة جون الرسمية سابقا
زوجته حياة عيسى
اولاده حسن (موظف في بنك بيبلوس – صيدا) والمهندس انور والمهندس باسم وديما
اشقاؤه محمد واحمد وخضر
اصهاره محمد صالح وعلي جمول وجميل معطي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته جون.

الآسفون آل عيسى وشمس الدين وصالح وجمول ومعطي وعموم اهالي جون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله يعقوب عبدالله

زوجته جورجيت قسطنطين سركيس
اولاده جاك واميل وجورج عبدالله وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في بناية اولاده في انفه حي مار جرجس.

بالرضا والتسليم ننعى المرحوم

ابو سعيد محمد معلاوي

اولاده الزميل سعيد ومنيف وبسام والدكتور ضياء.

وسيقام له موقف في دار الطائفة الدرزية في بيروت الثلثاء ٢٩ ايلول ما بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء.

الآسفون اهالي بلدة ميمس

زوجة الفقيد لينا تيان
اولاده غابي سويد وعائلته
وروجيه سويد
وسيرج سويد وعائلته
وباتريك سويد وعائلته
شقيقته انطوانيت كبريتيه وعائلتها
شقيقه جورج سويد وعائلته
ناديا ارملة المرحوم ميشال سويد وعائلتها.
ينعون ببالغ الاسى المرحوم

انطوان جبران سويد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد شارع السوديكو بلوك ٦.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة غبريال سويد واولاده
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المدير العام المرحوم

انطوان جبران سويد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد شارع السوديكو بلوك ٦.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوليا عبدو سعد
اولاده جوزف وعائلته في المهجر
والدكتور ديب والدكتور اديب وعائلته
بنتاه جوزفين وعائلتها وكميليا
وعموم عائلات ساسين وقديح وبيطار وعيسى وسعد وعميكي وزيتون في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم

نعمة يوسف ساسين

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٦ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس غوايا في القبيات – عكار.

تقبل التعازي في منزله في القبيات ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

حالة انسانية طارئة

مريض بحاجة الى كلية عمره ١٧ سنة
بفئة دم O Rhésus Négatif.
الرجاء الاتصال على الارقام الاتية
٠٣/٢٥٠٠٥٦ – ٠٣/٨٥٢١٧٠

رابطة آل قرطباوي
زوجة الفقيد جانيت معز
بنتاه باميلا وجيسيكا
والدته ماتيلدا القصير
اشقاؤه سمير وعائلته
وغسان وعائلته
والياس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سامي ناصر قرطباوي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في عوكر.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله انطون هاني

زوجته رينيه شويري
اولاده انطوان هاني وعائلته (في المهجر)
وفؤاد هاني وعائلته
ونائلة زوجة بيرج كسبريان وعائلتها
وعموم عائلات هاني وشويري وطرابلسي وسابا وصبرا و بونجا وكسباريان والقرباتهم، ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ ايلول في منزل الفقيد في شارع بدارو بناية رحال الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

سهيل امين يونس

زوجته سهام الياس ابو زكي
اولاده امين وكريم وفيصل
شقيقته المرحومة اقبال زوجة عادل يونس.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة الى الرابعة بعد الظهر، وغدا الاحد ٢٧ منه في منزله في الروشة شارع كراكاس بناية البحصلي.

الآسفون عائلتا يونس وابو زكي وعموم اهالي دير قوبل.

زوجة الفقيد عايدة ابو خليل
اولاده جوني وانطوانيت وريما ومنى زوجة مارون عون (في المهجر) وريتا زوجة الفرد عارج سعاده (في المهجر)
اشقاؤه انطوان كنعان وعائلته (في المهجر) وجوزف كنعان وعائلته واتيسة وماري كنعان وانطوانيت ارملة المرحوم الشيخ دجو بومطر وعائلة المرحومة اوجيني زوجة رزق لله كاراتي.
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال نخلة كنعان

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل شقيقه جوزف كنعان في الشياح عين الرمانة شارع مارون مارون ملك شكري السويدي قرب محمصة صنين.

ولدا الفقيدة الياس ادمون ناشف ومنى زوجة كريم بقرادوني واولادها
شقيقاها سالم عبد النور وخليل عبد النور وعائلته
شقيقتها مدى زوجة توفيق سليمان
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

ماري ابرهيم عبد النور

ارملة المرحوم ادمون ناشف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزلها في الاشرفية السيوفي شارع اثينا في ملكها.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة ادوار شكري البستاني
اولادها فادي وعائلته وايلي وعائلته والمحامي انطوان وعائلته
ابنتها رين زوجة ميشال القاصوف وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم شكري ابو شقرا وعائلة المرحوم جورج ابو شقرا ورياض وعائلته.
شقيقتها نينات زوجة عزام وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جورجيت الياس ابو شقرا

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٦ ٢٧ و٢٨ ايلول في منزلها في سد البوشرية شارع العسيلي ملك ليلى طعمة الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج جبران القاعي

ارملته يولا البير عساف
ولداه غابي وعائلته
وهادي في المهجر
اشقاؤه العميد الركن البير وعائلته
وايلي وعائلته
ونقولا وعائلته
شقيقاته ناديا ارملة المرحوم بدري القاعي وعائلتها
وسميرة زوجة جورج بطيخة وعائلتها
وجورجيت زوجة لويس نجيم وعائلتها
وعموم عائلات القاعي وعساف والصيقلي وبطيخة ونجيم وعون ونعيمة وضو ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في التباريس شارع نجيب طراد ملك واكيم يومي السبت والاحد ٢٦ ٢٧ ايلول.

ولده سمير الشرتوني وعائلته
بناته تقلا زوجة ريمون خليفة وماري زوجة غسان العكاري وليندا زوجة يوسف الزحم.
شقيقه ادمون الشرتوني
شقيقته ياسمين ارملة المرحوم امين الشرتوني ونجمة ارملة المرحوم نسيم بلحوط
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم مارون الشرتوني
اولاد شقيقه المرحوم مارون، جورج وجوزف ومنى زوجة سمير ابو خليل وجيزيل زوجة حبيب الشرتوني ونادرة وماري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

محبوب جرجس مارون الشرتوني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في حبوب – جبيل طريق مار شربل سنتر تلال حبوب بجانب محطة ابي رزق للمحروقات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يولا قيصر خوري

ارملة المرحوم الامير كامل شهاب
اولادها الامراء دالي ونجو وسمير وعائلاتهم
شقيقها بول قيصر خوري
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل ولدها الامير سمير شهاب في بدارو حرج الكفوري ملك فؤاد درويش الطابق الثامن.

ابن الفقيدة انطوان وعائلته
بنتاها عائدة وروز زوجة عبده صوما وعائلتها وراغدة زوجة ايلي ابي نادر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

جوليا طانيوس ناكوزي

ارملة المرحوم موسى أبو عقل

ينقل جثمانها من صالون كنيسة مار تقلا سد البوشرية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ ايلول الى كنيسة السيدة في المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة مار تقلا – سد البوشرية ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في سد البوشرية.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

الرائد المتقاعد علي فايز شرف الدين
(ابو الحسنين)

اولاده المهندس حسن والمهندس حسين ومحمد وعلام
اشقاؤه الحاج حسن والحاج محمود ومحمد
صهره الدكتور حسن قبلان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الغازية قرب جامع الشحوري.

الآسفون آل شرف الدين.

زوجها المحامي شفيق خلف
اولادها المهندس عدلي وعائلته والمحامية عايدة زوجة فادي اندراوس وعائلتها ونعمت زوجة طوني حنا وعائلتها والمحامية نورا زوجة جماد عازر وعائلتها وشقيقة ارملة المرحوم فضل الله عازر الشويري
اشقاؤها جوزف وانيس وسمير وعصام الشويري وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون المأسوف عليها

سلوى خلف
المولودة الشويري

ينقل جثمانها الساعة الثانية والربع بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ ايلول من منزلها الى كنيسة دير القديس جاورجيوس الشير للروم الكاثوليك في بمكين عاليه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في برازيليا شارع القصر الجمهوري في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حميد وديع غزاله

زوجته سعاد جان معوض في المهجر
شقيقاه سركيس وديع غزاله ووردة زوجة حميد كرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٦ ايلول الساعة الرابعة والنصف في كنيسة سيدة زغرتا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في صالون الكنيسة.

قبول تعاز

باسم ادريس وقرينته
يتقبلان التعازي بوفاة العم الفاضل والوالد الحبيب المرحوم

الحاج رياض صديق عدره

طوال يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزلهما بيروت – الحمراء شارع الصوراتي بناية الاسود الطابق السابق.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل عائلة الفقيد

الحاج محمود عبد الحسن بيطار

التعازي في بيروت في منزل نسيبه المهندس علي جعفر الحاج في منطقة الروشة بناية كوينز، شارع كلية الفنون يوم الاثنين ٢٨ ايلول من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عيسى محمد حوراني

اولاده فؤاد ومحمد وعلي واحمد
اخوانه محمد حسين ديب والحاج محمد حسن ديب ومحمود ديب واحمد ديب والمرحوم الحاج محمد علي ديب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني لبلدة شقراء.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حوراني ورابطة آل ديب وعموم اهالي شقراء.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اميلي فارس معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في العيرون – ضهور الشوير.

اولاد الفقيدة وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ثمينة يوسف الخوري شلالا

ارملة المرحوم نعمت الله حنا شلالا
اولادها فرحيا وحنا ونزيه وشلالا وفؤاد وسالم وعائلاتهم وماري زوجة جورج النخل واولادها وعائلاتهم

يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة القديس يوسف الرعائية في بيت شلالا – قضاء البترون.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جورجيت شكرالله عبدالله
(ارملة المرحوم روزفلت فتوح)

يقام الساعة العاشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الحلوة – جبيل.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة زينب الحاج محمد علي بزي

شقيقاها المرحوم الاستاذ حميد بزي والحاج عبد اللطيف بزي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

انطوانيت يوسف ابي منصور

زوجة جبران متري ابو خالد
(ابو جورج)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار مخايل في المزرعة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، وتشكر الذين آسوها في مصابها الاليم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

سلوى فريد بك عطيه

ارملة المرحوم الدكتور موريس نصار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة القديسة كاترين – دير زهرة الاحسان في الاشرفية.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجين اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ علي ابرهيم زهر الدين

اولاده ابرهيم وخليل وجميل وزهر الدين وزهير وجهاد وسمير.
شقيقه الحاج حسين زهر الدين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة، مبنى البلدية النساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا والرجال من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل زهر الدين والسبع وعموم اهالي برج البراجنة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

أميل نعمة كرم

زوجته مرسيل يوسف عضيمي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في الحدث.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ملفي وليم نخله حبيب

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٧ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة

جمعية عائلة حبيب بيروت وعائلة الفقيدة وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نسطاس ارملة نجم أمين عرموني

المولودة برباري

عن شيخوخة فاضلة، يدعو ابناء الفقيدة الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روز أسكندر السمراني

ارملة المرحوم ابرهيم يوسف ابو جوده

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ليندا فرنسيس ناضر

ارملة المرحوم حبيب يوسف خيرالله
والدة جوزف وعائلته وغسان وعائلته.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار جرجس حقل الريس في غبالة – فتوح كسروان.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

وليد عقل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.

الرجاء اعتبار مذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المونسنيور انطوان ابي يونس

تدعو رعايا حماقا الى مشاركتها في الذبيحة الالهية التي يحتفل بها لراحة نفسه سيادة راعي الابرشية المطران يوسف بشارة غدا الاحد ٢٧ ايلول الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة المخلص في حماقا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

معروف نصار نصار
(مختار كفر قطرة)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة – الشوف.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال جورج القطريب

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

امين نخلة فرج

تتشكر جميع الذين آسواها بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا سائلينه عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

ذكرى خمس سنوات

تصادف اليوم السبت ٢٦ ايلول ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

لوي اسطفان عباجيان

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.



نبيل خوري

الرؤساء والعشيقات وبائعات الهوى!

كان الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران كثير العشيقات، ومنهم من يقول انه كثير الاولاد من العشيقات، مع ان الذي ظهر الى العلن فتاة واحدة اسمها مازارين.

ولم يكن في مظهر الرئيس الفرنسي الراحل ما يدل – من قريب او بعيد – على انه "زير" النساء، ولا كان في تصرفاته الوقورة ما يوحي بانه "عشيق" ومن الطراز الاول.

لكن مجموعة كبيرة من المجتمع السياسي والاعلامي في فرنسا كانت تعرف هذا، ومع ذلك ظلت حتى اللحظة الاخيرة في حياته حريصة على التعامل مع هذا الضعف النسائي لدى الرئيس على انه "شأن" في منتهى الخصوصية، ويجب ان يبقى بعيداً عن المعارك السياسية والمعارك الاعلامية معاً.

وفي المناظرات التلفزيونية التي كانت تجري مع خصومه، والتي كانت تقرر الى حد بعيد فوزه أو خسارته في معركة الرئاسة، لم يسلط احد الضوء على هذا الجزء من حياته (المعروف لدى الخصوم)، ويؤكد الضالعون في الشأن العام في فرنسا انه لو حصل ذلك لما اثر سلبا في النتيجة.

ويبدو ان هذا "العرف" كان سائدا الى فترة طويلة في الحياة السياسية في أميركا، حتى انفجرت قصة المرشح للرئاسة غاري هارت، الذي كانت كل الاحصاءات تؤكد حتمية وصوله الى البيت الابيض، بعدما كشف الخصوم وجود عشيقة في حياته، ولما نشرت القصة – بالصور – واذيعت، اختفى من الحياة العامة كليا.

بيل كلينتون لم يعشق مونيكا ليوينسكي، حتى لو خيل اليها ذلك لحظات، بل أقام معها علاقة اعتبرها عابرة، لكن القصة ستؤدي – مهما حاول – الى ان يختفي من الحياة العامة، كما اختفى غاري هارت.

غرام الرئيس جون كينيدي بمارلين مونرو، أو غرامها به، لم يكن سرا، لكنه لم يؤد الى المطالبة بعزله، او استقالته، وعندما مل منها قبل اغتياله باشهر "جيرها" الى اخيه النائب العام روبرت كينيدي، الذي يقال الآن انه ساهم في اختفائها عن وجه الدنيا.

في "عجقة" العالم بقصة كليتنون ومونيكا، وما سيحل به، تذكر الناس أمس من جديد عشيقات الرئيس ميتران.

فقد جاء في الاخبار ان المفوضية الاوروبية فتحت تحقيقا مع السيدة اديت كريسون المفوضة الاوروبية للابحاث العلمية، بتهمة الفساد المالي، لكن وكالات الانباء اصرت على ان تذكر ضمن تفاصيل الخبر ان السيدة كريسون احتلت ذات يوم منصب رئيسة وزراء فرنسا، والاهم انها كانت احدى عشيقات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

ما لم تذكره الوكالة انه في تاريخ العشق والعشيقات، لم يحدث ولن يحدث ان عين رئيس عشيقته رئيسة للوزراء، متحديا بهذا التعيين كل احزاب فرنسا وسياسييها، ومتحديا "العرف" والتقاليد.

وكان التعيين أغلى ثمن تقاضته عشيقة في تاريخ فرنسا، على الاقل.

ومع ذلك، مع كل عشيقات الرئيس ميتران، هل اثر ذلك على مسيرته السياسية؟ قد يكون العكس هو الصحيح.

فقد عشق كثيرا، ورحل كبيرا، ودخل التاريخ لا كعاشق مكثار، بل كاحد أهم من تولى الحكم في قصر الاليزيه.

مشكلة كلينتون انه لم يعشق، ولم يتعامل مع المرأة الا كبائعة حب، أو بائعة هوى في رواق مظلم، أو في مكتب مهجور، ولذلك دخل كبيراً وسيخرج من الحكم، والتاريخ، صغيراً.

الدماغ كلّ الأسرار فيه وجرذ آلي يروح يفسّره

ما زال الدماغ البشري سرا من الاسرار في نواح كثيرة وما زال العلماء في العالم منكبين على فك الغازه ورموزه المعقدة.

وفي كلية لندن الجامعية باحث عضو في ادارتها، هو الدكتور نيل بورغيس يستخدم كائنا آليا صغيرا يساعده في فهم دقائق النواحي الدماغية التي تختص بالقدرة على التعرف على الطريق والقدرة على التذكر وتراكيبهما المعقدة وطريقة عملهما.

صممه لتقليد سلوك الجرذ عندما يجول طلبا للطعام. يتصرف هذا الكائن الآلي الذي لا يشبه الجرذ ابدا في شكله، تصرفا مماثلا لتصرف القارض عندما يستدل على طرقه في بيئة غريبة تماما عنه.

دمج الباحث تحقيقات عدة تستخدم الجرذ، في اختبارات تستعمل لعبة معلوماتية. فجرت مراقبة نسبة تدفق الدم في ادمغة بشرية لمتطوعين فيما كانوا "يطوفون" في مدينة وهمية توحي بواقعية شديدة في لعبة معلوماتية معروفة، بغية التعرف على ما يجري في عقولهم اثناء ذلك التطواف. فبينت النتائج ان دماغي الانسان والجرذ يجتمعان على اكثر مما كان يظن سابقا.

والمعروف ان الجرذان تستعمل جزءا معينا من دماغها هو قرين آمون في المقام الاول لتلمس طريقها داخل عالمها. وثبت ايضا ان البشر يستعملون المنطقة نفسها من الدماغ في وظيفة مختلفة هي وظيفة تذكر الاحداث.

وتبين ان تدفق الدم في ادمغة المتطوعين اثناء تلمسهم طريقهم في المدينة الوهمية كان يحيد في اتجاه قرين آمون ليدل على ان الاحساس بالمكان فضلا عن الاحساس البشري الخاص بالزمان يساعداننا على تذكر ما حصل في الماضي. ويأمل الدكتور بورغيس النجاح في المستقبل في تقليد الذاكرة البشرية بواسطة الحاسوب بناء على اعماله التي اجراها على الجرذ وعلى مهارته في التعرف على طريقه.

وما تلك الدراسة الا مشروع من المجموعة الموسعة من مشاريع البحوث في علم الاعصاب تتولاها كلية لندن الجامعية. والدكتور بورغيس عضو في معهد علم الاعصاب الادراكي الذي انشىء لتسهيل التعاون والتفاعل الفكريين بين اعضاء المجموعات الفاعلة الكثيرة في كلية لندن الجامعية المتخصصة بعلم الاعصاب الادراكي.

وطور المعهد علاقات توأمة مع مؤسسات اخرى تعنى بعلم الاعصاب الادراكي في دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا. وتم اخيرا اطلاق وحدة جديدة مربوطة بمعهد علم الاعصاب الادراكي هي "وحدة غاتسبي لعلم الاعصاب المعلوماتي" وفيها يعمل بعض افضل المنظرين في العالم في علم الاعصاب الادراكي على كشف الغاز الدماغ بانشاء نماذج معلوماتية تستخدم آخر ما تم التوصل اليه من ادوات وتقنيات.

(خدمة لندن الصحافية)

الجرذ الآلي للمساعدة في البحوث الدماغية.

كاتبة فرنسية متسترة تروي "صديقاً من الماضي" هو ميتران

باريس – و ص ف – افادت دار بلون للنشر ان روائية تتستر وراء اسم جان دوتان المستعار تروي قصة علاقتها بفرنسوا ميتران في كتاب يصدر في الاول من تشرين الاول المقبل بعنوان "صديق من الماضي". واوضحت دار النشر ان هذه "الرواية المفعمة بالحنين والتأثر" تروي قصة حب متقد "لم ترو من قبل" ربطت بين شتاء العام ١٩٦٦ وصيف العام ١٩٦٧ الرئيس الراحل و"شخصية كبيرة من الادب الفرنسي".

الرواية المكتوبة بصيغة المتكلم والتي ترسم صورة غير مباشرة لفرنسوا ميتران، لا تأتي ابدا على ذكر الرئيس الفرنسي بالاسم. والشك لا يساور القارئ ابدا حول هويته.

وتابع المصدر ذاته ان "امرأة معروفة جداً في الاوساط الصحافية والادبية تلتقي سياسيا فرنسيا تميز للتو في انتخابات وطنية كبيرة. هو صاحب ملف سيعمل الوقت والنجاحات المستقبلية على تحويله الى قدر. ستقوم علاقة في السر بينهما. وبعد مرور ثلاثين عاما تروي هذه المرأة تفاصيل هذه العلاقة".

وكثرت التساؤلات حول جان دوتان هل هي موجودة فعلا. وتقول موريل بيار المسؤولة عن نشر الكتاب لصحيفة "لو فيغارو": "هذه المرأة لها وجود فعلا وليس من حيلة وراء ذلك. ولو كتبت الرواية باسمها الحقيقي لكانت على اي حال استقطبت الكثير من الناس لان كتبها تلقى رواجا".

وتسري شائعات كثيرة حول هوية صاحبة الرواية. ومن بين الشخصيات الادبية التي يمكن ان تقف وراء هذا الاسم المستعار، فرنسواز جيرو التي قالت ردا على سؤال في هذا الخصوص "هذا يدفعني الى الضحك" وميشيل كوتا وفرنسواز ساغان وكريستين ارنوتي وفرنسواز ماليه جوريس.

وقالت الكاتبة ادموند شارل – رو: "اذا كان لهذه المرأة وجود فعلا واذا كانت هذه القصة حقيقية، ارى ان ذوق هذه المرأة ممتاز. خاصة على الصعيد الادبي لان فرنسوا ميتران كان من افضل القراء".

كوكبان حول نجم وشمس يدوران ويظهران لدى الراصدين

سان فرنسيسكو – رويترز – عثر على كوكبين جديدين يدوران حول نجمين بعيدين ليرتفع مجمل العوالم التي عثر عليها حتى الآن خارج مجموعتنا الشمسية الى ١٢.

وقال فريق من علماء الفلك ان الكوكبين واحدهما يدور في دائرة ضيقة حول نجمه والآخر يدور حول شمسه وقد يزودان العلماء ادلة على القواعد التي تحكم نشأة مجموعات الكواكب وفي عمليات البحث عن حياة في الفضاء الخارجي.

وقال جيفري مارسي من جامعة سان فرنسيسكو وهو ساعد في اكتشاف تسعة من الكواكب الاثني عشر التي عثر عليها حتى الآن خارج النظام الشمسي للارض: "يجب الا تخطىء في ذلك، كل ما يهمنا من هذا الاكتشاف هو بدايات نشأة الكون".

والكوكبان ايضا اول اثنين يكتشفان باستخدام تلسكوب كيك في هاواي اكثر التلسكوبات دقة في العالم.

ويستخدم مارسي وفريق يضم بول بتلر معملا انكليزيا اوستراليا مشتركا لفحص اكثر من ٤٠٠ نجم ودراسة خاصية "التاريخ" الناجمة عن الجاذبية الارضية للكواكب السيارة.

وتفيد التقديرات ان الكوكبين الجديدين في حجم كوكب المشتري نفسه ويتمتع احدهما بخاصية الدوران حول نجم على بعد نحو ٦٨ سنة ضوئية عن شمسنا. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة كاملة بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية الواحدة. ورغم ان هذا الكوكب يشهد تغيرات ضخمة في حالته الجوية كلما اقترب او ابتعد عن نجمه الا ان متوسط مسافة المدار هي المسافة نفسها تقريبا بين الارض وشمسنا. وعلى سطح هذا الكوكب يكون الشتاء قارس البرودة والصيف شديد الحرارة والعام ٤٣٧ يوما.

وعثر على الكوكب الجديد الآخر الذي يدور حول نجم على بعد نحو ١٥٤ سنة ضوئية بعد معلومات حصل عليها فريق مارسي من طالب في جامعة بريطانية.

وتبين من المعلومات ان الكوكب العملاق مثل المشتري يدور حول نجمه في مدار ضيق للغاية وينهي دورته كل ثلاثة ايام.

حين تقترب كويكبات منّا لا تفسير سوى جاذبية الأرض

واشنطن – رويترز – ذكر فلكيون انهم توصلوا الى تفسير اسباب اقتراب اعداد كبيرة من الكويكبات من الارض على نحو يثير القلق وربما يسبب لنا اضرارا بالمصادفة.

وقال العلماء ان ذلك من تزامن في مدارات هذه الكويكبات يتسبب بارتطام يدفعها الى الدخول في مدارات تقترب بها من الارض وكوكب المريخ.

ويحصل هذا التزامن لان الارض تكتمل دورتها حول الشمس في سنة بينما يكمل كويكب دورته حول الشمس في سنتين تقريبا ومن ثم يقترب الكويكب والارض بعضهما من البعض عند النقطة عينها من الشمس تقريبا.

ويسمح هذا الاقتراب للجاذبية الارضية بان تحدث تأثيرها على مدار الكويكب. ويقول ريتشارد غرينبرغ عالم الفلك في جامعة اريزونا: "ترتطم الجاذبيتان، مرة اثر اخرى يتزامن اثر جاذبية كل منهما على الموضع نفسه بالضبط".

وعندما يحصل ذلك بين كوكب المشتري واحد هذه الكويكبات تتسبب الجاذبية القوية للمشتري بركلة قوية للكويكب تجعله يترنح. واظهرت التجارب السابقة ان الامر يتطلب ارتطاما قويا للغاية ليدفع الكويكب خارج حزام الكويكبات بين المشتري والمريخ الى مدار يتضارب مع الارض.

بيد ان اليزاندرو موربيديلي وزملاءه في مرصد ارما في شمال ايرلندا كتبوا في نشرة "سايتس" انه تبين منذ عام فقط ان مثل هذا الارتطام القوي ربما يتسبب فعليا بدفع الكويكبات نحو الشمس وربما يخرجها من محيط المجموعة الشمسية ايضا.

رأي طبيب لبناني في "موضوع الساعة"

الفياغرا ومريض القلب

منذ بروز هذه الحبة الزرقاء السحرية والانظار مشدودة نحوها. ما هو هذا الدواء العجيب، ما هي مفاعيله وما هي اخطاره على مريض القلب؟

احصي حتى يومنا هذا ما يقارب المئة مليون رجل يشكون من ضعف جنسي في العالم. اما في الولايات المتحدة الاميركية وحدها فقد يصل هذا العدد الى ثلاثين مليونا.

يبدأ مفعول هذه الحبة بعد ثلاثين دقيقة من تناولها ويصل الى قمته بعد ساعة ويستمر من ساعتين الى اربع ساعات.

فقبل عمر ٦٥ عاما يكون مفعوله ايجابيا بنسبة ٧٥ في المئة وبعد ٦٥ عاما يهبط الى ٦٧ في المئة وكلما كان العجز قويا كانت النتيجة مرضية. اما المفاعيل الجانبية للحبة فتنحصر بآلام الرأس (١٤ ٪) واحمرار الجسم (١٢ ٪) وانزعاج عام (٢ ٪).

ان هذه المفاعيل لا تشكل اي خطر، وحبة الفياغرا لا تؤثر سلبا لا على الضغط الشرياني صعودا او نزولا ولا على سرعة دقات القلب ولا على كريات الدم ولا على الافرازات التناسلية.

لا يوجد تفاعل سلبي بين حبة الفياغرا وادوية السكري وادوية تسييل الدم والاسبيرين ومضادات الكلسيوم والمسكنات.

فقط مادة الترينترين (Trinitrine) يحذر تناولها مع الفياغرا. ان اكثرية المصابين بالتصلب العصيدي للشرايين التاجية يلجأون الى هذا الدواء الذي يتفاعل سلبا مع حبة الفياغرا ويكون سببا للوفيات في بعض الاحيان.

لقد احصي حتى اليوم زهاء عشرين حادثة وفاة مع الفياغرا بعدما تناولها ما يزيد على اربعة ملايين رجل.

اذا شرحنا اسباب هذه الوفيات ماذا نجد؟ هل حبة الفياغرا هي السبب؟ كلا! اذاً لماذا ماتوا؟

قبل الجواب عن هذه الاسئلة علينا شرح الامور الآتية:

هناك حالتان يواجههما الطبيب مع حبة الفياغرا:

– في الاولى يكون المريض يشكو من تصلب في عروق قلبه التاجية وهو على علم بهذا الامر. وعليه ان يهرول الى طبيب القلب ويستشيره قبل اللجوء الى هذه الحبة، عندئذ يقوّم الطبيب امكانات قلبه ويعطيه الارشادات اللازمة كما لو كان سيقوم بأي جهد مماثل.

– في الحالة الثانية يكون المريض الذي يشكو عجزا جنسيا مصابا في الوقت عينه بتصلب في عروق قلبه التاجية وهو يجهل تماما وضع قلبه المريض الذي لا يتحمل اي جهد مضن.

لذلك علينا التذكير بالامور الآتية:

في العالم ما يقارب الخمسة ملايين رجل يشكون التصلب في شرايينهم التاجية، وهم لا يشعرون بأي الم في صدرهم اما لان الاصابة طفيفة واما لانها بالغة ولكنها تبقى صامتة لان صاحبها لا يقوم بجهد يذكر كي "تتكلم" وتنذره. وهم يقاربون المليوني رجل.

ان هذه الفئة من المصابين هي المعرضة لأزمات قلبية او للموت عندما يقوم صاحبها بالجهد المطلوب بعد ان تفعل الحبة الزرقاء مفعولها.

تجاه هؤلاء المصابين يظهر دور طبيب القلب.

على القارئ ان يفهم ما اقول:

لا اطلب اطلاقا من كل رجل بعد الاربعين يود ان يلجأ الى هذه الحبة ان يستشير طبيب قلب. انني احذر المليوني شخص المصابين بتصلب حاد وصامت لشرايينهم التاجية ويجهلون وضع قلبهم ويودون الاستعانة بهذا الدواء.

على طبيب العائلة ان يرشدهم ويوجههم الى طبيب قلب اذا كان المريض معرضا لعوامل الخطر التي تهدد قلبه. اعني:

– اذا كان في عائلته حالات وفيات فجائية او جرحات قلبية او تصلب بالعروق التاجية.

– اذا كان يشكو ارتفاعا في معدل الكولسترول في الدم.

– اذا كان مدخنا مدمناً.

– اذا كان يشكو ارتفاعا في الضغط الشرياني.

– اذا كان يشكو داء السكري.

– اذا كان عرضة للارهاق النفسي والجسدي.

كل هذه العوامل منفردة او مجتمعة تشكل خطرا على القلب وقد تصيب الشرايين التاجية اصابات بالغة وتبقى في بعض الاحيان صامتة.

في هذه الحالات فقط يلجأ طبيب القلب الى التخطيط الاجهادي واذا لزم الامر الى تلوين العروق التاجية للتأكد من سلامتها قبل ان يلجأ المحتاج الى الحبة الزرقاء.

اذن حبة الفياغرا لا تسبب الموت في ذاتها انما ممارسة الجنس بعد تناولها يكون هو السبب المباشر. كما ليس هناك اي ضحية بعد تناول حبة الفياغرا بدون تصلب عصيدي للشرايين التاجية او تضخم في القلب.

كما سبق وذكرنا ان اربعة ملايين رجل استعملوا حبة الفياغرا وبينهم عشرون لاقوا حتفهم. لو استشار هؤلاء الضحايا طبيب قلب قبل تناول الحبة السحرية لكانوا نجوا من الموت.

في كل الاحوال لا يجوز تناول الفياغرا بدون وصفة طبية.

لقد اجريت دراسات علمية عديدة على الفياغرا ولم تؤد اي جرعة من هذا الدواء الى حادثة ازمة قلبية او وفاة بعد تناولها. اذن الجهد وحده هو السبب اكان مع الحبة او بدونها.

الدكتور زيدان كرم

شارون ستون رسمة متحركة



الممثلة الاميركية شارون ستون لدى وصولها امس الى لوس انجلس لحضور العرض الخاص لفيلم الرسوم المتحركة "انتز".

وشاركت ستون بصوتها في شخصية "الاميرة بالا". وسيكون الفيلم في الصالات الاميركية ابتداء من ٢ تشرين الثاني.

(رويترز تيليفوتو)

الربيع الساهر

بعد نيويورك، انطلقت لندن في اسبوعها للأزياء الربيعية. ويشارك اكثر من ٥٠ مصمماً بينهم ألكسندر ماكوين الحائز لقب "مصمم العام" ١٩٩٧، وفيفيان وهنا فستان السهرة ذو الكمين المستقلين والفتحة الطويلة.

(رويترز تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٤ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٢ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٤
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت، لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٩٩٤٠
copyright@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٤٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٤٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية دوبه – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعلوف – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb